يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٢ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

قذف عائلة عكية عربية الى الشارع!

● عائلة يوسف حسون (أربعة انفار) لم تستطع دفع الاجرة الشهرية لمالك خاص، دخلت الى دار تابعة لشركة «عميدار»، فرفضت الشركة تاجيرها بادعاء انها معدة «للقادمين الجدد»!!●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة الصلح في عكا طلب يوسف حسون من عكا، الذي قدمه ضد شركة «عميدار» لمنع اخلائه من البيت الذي دخل مع عائلته اليه قبل زهاء شهر. وبعد قرار المحكمة حضر عدد من افراد شركات حراسة تابعة لشركة «عميدار»، واخلوا افراد العائلة بالقوة من البيت والقوا بهم في الشارع العام!!

وكانت عائلة يوسف حسون تسكن في بيت بأجرة شهرية، تابع لأحد الاشخاص، وعجز يوسف عن دفع الاجرة لمالك البيت بسبب انسداد ابواب العمل امامه وعدم تمكنه من دفع الاجرة الشهرية. واخرجه صاحب البيت منه، فدخل يوسف احد بيوت «عميدار» الفارغة. واعتبرت «عميدار» ذلك بمثابة اقتحام بالقوة، فقدمت شكوى ضده الى المحكمة.

وفي (٦/٣) بحثت المحكمة شكوى «عميدار»، واعترفت المحكمة بالقضية كمشكلة انسانية. وامهلت الجانبين فترة اسبوعين للتفاوض في محاولة للتوصل الى حل. وقال يوسف لـ «الاتحاد»: رفضت «عميدار» تأجير الدار مشيرة الى انها معدة لاستيعاب القادمين الجدد!! لذلك «عندما توجهنا الى محكمة الصلح في (٩٨/٦/١٧) قال القاضي انني افتقد اي حق في الدار لذلك استجاب لطلب «عميدار» ورفض طلبي».

وقال يوسف انه ينام منذ يوم الخميس الاخير، هو وزوجته مع طفليهما، في الشارع! وان كل اغراضهم في الشارع!

* *

ويقدم الجيران ما يتيسر لأفراد العائلة، من طعام ومياه. وقال يوسف انه توجه الى عدة مؤسسات في عكا لمساعدته، لكنها رفضت طلبه بادعاء ان ذلك ليس من اختصاصها.

الشرطة تغلق الملهى الليلي الذي قتل فيه الشاب المغاري.. لمدة شهر

● وتعلن عن اغلاق كل ملهى ترفيهي لا يراعي وسائل المراقبة والامن ● تشييع جثمان الشاب المغدور علاء مزلبط في قريته، امس●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن قائد شرطة «زبولون» في حيفا، يتسحاق غيسيس امس الاحد، عن اغلاق الملهى الليلي «وينغز» لمدة شهر، في اعقاب الجريمة التي راح ضحيتها ابن قرية المغار، الشاب المغدور علاء راضي مزلبط (١٩ عاما)، والذي شيع الى مثواه الاخير في قريته، امس.

واضاف ان الشرطة ستتخذ خطوات صارمة وشديدة لوقف حوادث العنف المتكررة في اماكن الترفيه في حيفا.

وقال غيسيس انه سيعمل على اغلاق كل ملهى لا يكشف من وسائل حفظ الامن والمراقبة فيه، وان الشرطة ستفحص هذا الامر في الايام القريبة ثم تتخذ الخطوات اللازمة. وستطلب الشرطة من كل اصحاب اماكن الترفيه، في المنطقة، تركيب ابواب مجهزة بأجهزة حساسة يمكنها الكشف عن كل سلاح يحمله الوافدون الى الملاهي، وبما في ذلك السكاكين.

ومن جهة اخرى قال رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، انه في الاسابيع الاخيرة طرأ ارتفاع خطير على نسبة الجريمة في اماكن الترفيه في خليج حيفا، واضاف ان الشرطة والبلدية تهتمان بالموضوع. واشار الى انه في السنوات الثلاث الاخيرة تمت مكافحة الجريمة في المنطقة بشكل ملموس، ومن وسائل مكافحتها اغلاق اماكن الترفيه كما حدث مراراً.

احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب

استمرار الاضراب في مجلس البعنة المحلي!

● رئيس المجلس: الوزارة وعدت بتحويل مبلغ في الاسبوع القادم لدفع الرواتب●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يواصل اكثر من مئة عامل في مجلس البعنة المحلي الاضراب المفتوح، الذي اعلنوه يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب عن الاشهر الثلاثة الماضية.

وقال رئيس لجنة العمال في المجلس المحلي، مصطفى حصارمة، لـ «الاتحاد» ان الاضراب مستمر ويشمل الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي، بما في ذلك خدمات العاملين في المدارس، وادى ذلك الى تراكم القمامة في الشوارع.

واشار حصارمة الى ان سوء الادارة في المجلس المحلي ونسبة جباية الضرائب المنخفضة والعجز المالي الكبير، يحول دون دفع الرواتب.

وقال رئيس مجلس البعنة المحلي، احمد بدران، لـ «الاتحاد»، انه يدعم اضراب العمال في معركتهم من اجل حقوقهم، مشيرا الى ان وزارة الداخلية وعدت بتحويل مبلغ (٣) ملايين شيكل في الاسبوع القادم، حيث ستدفع الرواتب.

واشار بدران الى ان سبب العجز الاساسي هو عدم تحويل وزارة الداخلية في عام (٩٨) اي شيكل لتسديد العجز، رغم ان المجلس المحلي نفذ خطة اشفاء بناء على طلب الوزارة.

وفاة الطفلة التي سقطت من شباك مدرسة «لوريا» في القدس

● والدها: «المسؤولون لم يواسوني»!●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فارقت الحياة، امس الاحد، الطفلة اميليا كوهين، في مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس، بعد صراع مع الموت، استمر خمسة ايام. وكانت اميليا، سقطت من شباك الطابق الثاني في مدرسة «لوريا» الابتدائية في القدس واصيبت بكسور في الجمجمة ونزيف داخلي في الدماغ.

وقال والدها ابراهام كوهين: «اشعر بغضب قوي وألم لا يحتمل، فقد انطفأ النور الوحيد في حياتي. انها ابنتي الوحيدة من زواج ثان. لقد ربيتها وكانت يوميا ترجع الى البيت لتداعب ما اشتريته لها من العاب». واضاف: «اشعر بغضب على المسؤولين الذين حتى اليوم لم يطلبوا المغفرة مني. لم يواسوني، فهل هناك اقسى من ان تخسر حياة انسان من اجل توفير حفنة من القروش»؟!

هذا، وتواصل الشرطة التحقيق مع عدد من المسؤولين في المدرسة والبلدية حول الحادث وملابساته.

تهانينا الحارة

الى الصديق العزيز امير ابراهيم جبنارين وزوجته لمياء من مدينة الناصرة بمناسبة المولود الجديد

أخا لابراهيم وربيع وولي، الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ام الفحم
والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – ام الفحم

الثلاثاء ٢٣ حزيران ١٩٩٨
٢٨ صفر ١٤١٩ هـ
23.6.1998
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
vol 34/55

في لقاء خاص مع «الاتحاد»

* لا تغيير في موقفي من مسالة العودة.. ساعود، فقط، إلى وطن محرر، خال من مظاهر الإحتلال وممارساته *(ص ٢)

الإحتلال يهدم منزلاً في منطقة عين الجويزة في القدس المحتلة

لجنة التنظيم في اللد تخالف امر المحكمة وتهدم منزلاً عربياً

(ص٤و١١و٢٤)

مسؤول في الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين جمال سرور، يقول لـ«الاتحاد»:

صفقة التبادل لن تنفذ هذا الاسبوع وليست جاهزة

(ص١)

الإحتلال مسؤول عن وفاة الأسير الكهل يوسف العرعير في سجن الرملة (ص٤)

الجبهة تقدم شكوى في الشرطة بتهمة تزوير نتائج صندوق كفرمندا لانتخابات الهستدروت (ص١٠)

خمس نساء يتعرضن لإعتداءات من ازواجهن (ص١٣)

قاصر من المكر يعترف بأن زميله اغتصب الطفلة صابرين وقتلها!

(ص٢٤)

نتنياهو يخطط لاستفتاء مكلف وغير ملزم!

(ص٢و٣و١١)

تعقيباً على «خطة توسيع حدود القدس»

قريع: المدينة المقدسة أرض فلسطينية محتلة عسكرياً وبالقوة منذ ١٩٦٧

*** دعوة جميع برلماني العالم إلى رفع صوتهم تنديداً بهذه الخطة * د. برنارد سابيلا: الخطة سياسية وتحمل في ثناياها أبعاداً دمغرافية ***

● رام الله – «وفا» – أكد أحمد قريع (أبو علاء)، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أمس، ان القدس الشريف، هي أرض فلسطينية محتلة عسكرياً وبالقوة منذ ١٩٦٧، ويجب أن يجلو هذا الاحتلال عن كل شبر منها.

كما أكد السيد «أبو علاء»، في تصريح له، أن سلطة أمر الواقع الاسرائيلية على القدس غير معترف بها دولياً، وبالتالي فإن الممتلكات الفلسطينية فيها وفي القرى المحيطة بها، هي موضع تفاوض.

الى ذلك، وصف «أبو علاء» القرار الاسرائيلي بتوسيع نفوذ بلدية القدس، بأنه يمثل استهتاراً إسرائيلياً بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وخروجاً عن الشرعية الدولية.

وأكد أن القرار الاسرائيلي يأتي في اطار سياسة ممنهجة ملازمة لجميع الحكومات الاسرائيلية، وبالتحديد الحكومة الحالية التي تستخف بعملية السلام والاتفاقات الموقعة.

وأضاف، أن سياسة الاستهتار الاسرائيلي بالقانون الدولي تجلت وبلغت مداها وذروتها من خلال الاجراءات والممارسات التي تقوم بها هذه الحكومة كل يوم في مجال التوسع السرطاني الاستيطاني، والتي كان أخرها الاعلان

عن توسيع حدود مدينة القدس، بهدف الامعان في تغيير معالمها الجغرافية والديموغرافية، وصولاً الى تحقيق أوهام طائشة تعشش في أذهان حكام اسرائيل، مشيراً، إلى أنهم يعتقدون بأنه من خلال فرض سياسة الأمر الواقع بقوة الاحتلال والظلم والعدوان يمكنهم اخراج قضية القدس من دائرة مفاوضات الوضع النهائي.

وقال: لكي لا تستغرق الحكومة الاسرائيلية في أوهامها نود التأكيد على أن القدس هي مفتاح السلام وهي مفتاح الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وأن العبث بالقدس وبوضعها القانوني، الذي نصت عليه قرارات الشرعية الدولية، هو عبث بكل شيء.

ودعا الشعب الفلسطيني الى الوقوف، بحزم وثبات، أمام هذه الخطوة الاجرامية المرفوضة قطعياً، وأن يرفع صوته عالياً الى الأمة العربية والاسلامية لاتخاذ الخطوات العملية الجادة لحماية القدس التي هي أمانة في أعناقهم جميعاً.

كما دعا المجتمع الدولي، وراعيي عملية السلام، وقوى السلام في اسرائيل والعالم، لتحمل مسؤولياتهم في حماية عملية السلام، التي تعاني من الضربات المتتالية التي توجهها لها الحكومة الاسرائيلية.

وتوجه الى كل البرلمانيين في العالم كي يرفعوا صوتهم تنديداً بهذه الخطوة الاسرائيلية، والدعوة للتراجع عنها دعماً لعملية السلام.

وبدورهما أكد نائبا المجلس التشريعي، عن محافظة القدس، على ادانة كافة الاجراءات الاسرائيلية، الهادفة الى طمس معالم المدينة وتكريس احتلالها.

وأعرب النائب أحمد الزغير عن اعتقاده بأن التصدي لهذه القرارات يتطلب أكثر من الاستنكار والشجب، مؤكداً على الحاجة لتوحيد المرجعيات، ودعم السلطة الوطنية، في تبني استراتيجية فاعلة حيال مدينة القدس والدفاع عنها أمام غول الاستيطان.

واعتبر النائب حاتم عبد القادر أن القرار الاسرائيلي يهدف الى خلخلة التوازن السكاني في القدس وخلق أغلبية يهودية استيطانية فيها، على حساب الوجود الفلسطيني.

وقال: اننا ننظر بخطورة شديدة لمضي اسرائيل في تغيير معالم القدس وتهويدها، بينما نصت الاتفاقيات معها على ابقائها لمفاوضات الحل الدائم.

من ناحيته، رأى د. برنارد سابيلا، الاستاذ المشارك في دائرة علم الاجتماع في جامعة بيت لحم، ان خطة توسيع القدس وعمليات الاستيلاء المستمرة على منازل المقدسيين وعقاراتهم تكمل بعضها بعضاً. ووصف الخطة، التي صادقت عليها الحكومة، بأنها خطوة سياسية بالدرجة الأولى تحمل في ثناياها ابعاداً ديموغرافية.

وأشار الى ان ما يجري تنفيذه على الأرض في القدس المحتلة، يشابه الى حد بعيد مخططات الاستعمار الفرنسي في الجزائر من حيث تبنيه خطط محاصرة المدن العربية بالبناء الاستيطاني، وهو ما تفعله الحكومة الاسرائيلية حالياً، من ضم القدس وتوسيع حدودها غرباً وشرقاً، والمساعدة في الاستيلاء على بيوت القدس القديمة.

في غضون ذلك أكدت «الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان» ان الخطة الاسرائيلية تهدف الى تغيير الميزان الديموغرافي لصالح اليهود على حساب المواطنين الفلسطينيين.

وأشارت الى أن هذه الخطة تأتي في الوقت الذي تضيق فيه الحكومة الاسرائيلية بشكل منظم على المواطنين الفلسطينيين المقيمين في المدينة، عن طريق فرض الضرائب الباهظة ورفض منحهم رخص البناء، وهدم منازلهم وحرمانهم من الاقامة في المدينة عن طريق سحب هوياتهم ورفض تسجيل ابنائهم.

ودانت الهيئة، في بيانها، الاجراءات الاسرائيلية المذكورة، واصفة إياها بأنها باطلة. وطالبت الدول العربية والاسلامية الاضطلاع بواجبها تجاه المدينة المقدسة، باتخاذ خطوات عملية ملموسة، وكذا المجتمع الدولي التدخل لوقف التمرد الاسرائيلي على ارادة المجتمع الدولي.

لقاء اليوم



مع: رئيس الدائرة السياسية في «م. ت.ف»، فاروق القدومي (ابو اللطف)

حول: تجديد طلب تصريح له والتطورات الأخيرة

لا تغيير في موقفي.. وعودتي فقط إلى وطن محرر

● أعلن، أمس الاثنين، ان السلطة الوطنية الفلسطينية تقدمت بطلب تجديد تصريح بالعودة الى الوطن للقائد الفلسطيني ورئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي. حول هذا الموضوع وغيره هاتفت «الإتحاد» القدومي في مقر إقامته في العاصمة التونسية.

*** «الإتحاد» – أعلن أمس انه تم تجديد طلب التصريح بعودتك إلى أرض الوطن. فهل من بشائر؟**

– ابو اللطف: «ليس هناك أي تغيير. الذي يتمنى العودة يتمنى ان يعود إلى وطنه محرراً دون مظاهر احتلال وممارسات نازية كتلك الممارسات التي مورست في الماضي ضد اليهود وتمارسها حكومة نتنياهو اليوم ضد الشعب الفلسطيني».

*** «الإتحاد» – إذن، لم تقدم طلباً!**

– ابو اللطف: «كلا، وإنما هناك رغبة لدى الإخوة في عودتي إلى الوطن، ولكن موقفي لم يتغير».

*** «الإتحاد» – كيف ترى الجمود في العملية التفاوضية؟**

– ابو اللطف: «مع الأسف الشديد فإن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لا يرغب بالسلام وهو يماطل تحت ستار الأمن والتلاعب بالنصوص وتساعده في هذا الولايات المتحدة، بهدف استيعاب الضفة الغربية وتهويدها. وهذه أهداف استعمارية، وهي ضد السلام والاستقرار. ولا توجد اية قوى تعمل بجدية من أجل اخراج اسرائيل من المناطق الفلسطينية المحتلة. هذا سيقود الى عواقب وخيمة».

*** «الإتحاد» – إلى أين وصلت الاتصالات من أجل عقد قمة عربية؟**

– ابو اللطف: «الجهود مستمرة، لكن فرصة عقد قمة عربية موسعة ما زالت بعيدة. والسبب أن هناك ضرورة للاعداد لها. وهناك، أيضاً، ضغوط شعبية لعقد هذه القمة، فما دمنا نعمل في الخيار الاستراتيجي، وهو السلام، فلا بد من عقد القمة واتخاذ الاجراءات لوضع العملية التفاوضية في مسارها الصحيح».

*** «الإتحاد» – ما هي العقبات التي تؤخر عقد قمة؟**

– ابو اللطف: «لا بد أولاً من معرفة ماهي القرارات التي ستتخذها هذه القمة ومامي التوجيهات. ولا بد، أيضاً، من قرار فلسطيني يعلن ان هناك جموداً تاماً وأن اسرائيل لا ترغب بالسلام وانما تتعامل مع الأمر بشكل معاد. والى جانب الموقف الفلسطيني هناك حاجة أيضاً لموقف مصري واضح من هذه القضية».

*** «الإتحاد» – تنشط الحكومة الاسرائيلية لإفشال قبول فلسطين كعضو كامل في الأمم المتحدة، فهل ستنجح فلسطين؟**

– ابو اللطف: «نحن لم نتقدم بطلب لقبول فلسطين في الأمم المتحدة كعضو كامل وإنما نطالب بحقوقنا الكاملة كمراقب دائم في الأمم المتحدة، ولا نريد حق التصويت ولا العضوية. وما نراه ان نتنياهو يقيم الدنيا ولا يقعدها ويتصل بهلير وكول ويطالب برفض اوروبي.

ما نطالب به هو حق المشاركة والرد في الجمعية العمومية، فإن قضايا فلسطين تطرح دائماً وهناك حاجة لرد فلسطيني عليها».

*** «الإتحاد» – يسعى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى إقامة حكومة فلسطينية واسعة تضم كافة الفصائل الفلسطينية، وسمعنا رفضاً مسبقاً لبعض هذه الفصائل. فما هو رأيك؟**

– ابو اللطف: «الوحدة الوطنية مطلوبة ليس فقط في الداخل وإنما في الخارج أيضاً وهناك قرارات للمجلس الثوري تقضي بتفعيل هيئات منظمة التحرير الفلسطينية ومجلسها الوطني. كذلك هناك حاجة للحوار مع هذه المنظمات والفصائل، وفي الوقت الذي تتم فيه رعاية شعبنا في الداخل يجب أن لا ننسى من هم في الخارج فلديهم قضاياهم اليومية والحياتية التي يجب معالجتها باستمرار.

بالاضافة الى ذلك يجب ربط المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية. ونعمل على صقل الوحدة العربية لأن القضية الفلسطينية هي عربية أيضاً، ومن خلال وحدة كهذه سيكون موقفنا أقوى أمام التعنت الاسرائيلي».

(برهوم جرايسي)

مصر تدعو الدول العربية الى تشكيل تكتل عسكري عربي لمواجهة التحديات

● القاهرة – الوكالات – دعا وزير الدفاع المصري، المشير حسين طنطاوي، في تصريحات نشرتها الصحف المصرية، أمس الإثنين، البلدان العربية إلى تكوين تكتل عسكري عربي لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية.

ونشرت صحيفة «الأهرام» تصريح المشير طنطاوي على صدر صفحتها الأولى وجاء فيه ان «مصر تدعو الى تكتل عسكري عربي لمواجهة التحديات وتحقيق التقدم التكنولوجي».

وأضافت الصحيفة نقلاً عن وزير الدفاع قوله أن «الدول العظمى تدخل في تحالفات عسكرية مثل حلف شمال (الأطلسي) لأن أي دولة لا تستطيع ان تعيش بمفردها، كما ان ازدهار الأمم والشعوب لا يتحقق الا بقوات مسلحة قادرة على حمايتها».

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان المشير طنطاوي ودعا الدول العربية للتكاتف والتحالف في جميع المجالات... والعسكري بصفة خاصة في ظل عالم يتجه إلى التحالفات والتكتلات». وأضاف ان «ما يحدث في العالم يدعونا والدول الشقيقة والصديقة للأخذ بالتطوير والتحديث وعدم التأخر عن ركب التقدم والتكنولوجيا لمواجهة هذه المتغيرات».

وأدلى المشير بهذه التصريحات في حفل تخريج دفعة جديدة من كلية القادة والأركان. وضمت الدفعات دراسيين من لبنان والجزائر والكويت واليمن والبحرين وباكستان وسلطنة عمان والاردن والامارات العربية والسعودية وتنزانيا.

وقال الطنطاوي ان «تبادل الدراسيين العرب للحصول على درجات علمية من المعاهد العسكرية المصرية يعد اللبنة الأولى في مجال هذا التكتل العسكري، الذي نطمح في أن يتسع ويتطور».

عبد الرحمن: فكرة الاستفتاء ابتدعها نتنياهو للتهرب من تنفيذ الاتفاقيات

● غزة – لمراسلنا – رأت السلطة الفلسطينية، أمس الإثنين، ان فكرة الاستفتاء، التي ابتدعها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تشكل «محاولة للتهرب من تنفيذ الاتفاقات»، وكسب الوقت من أجل «تنفيذ سياسته الاستيطانية وتهويد القدس».

وقال أمين عام الحكومة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، أن «فكرة اجراء استفتاء شعبي حول تنفيذ اعادة الانتشار التي ابتدعها نتنياهو مؤخراً لا تعدو عن كونها محاولة للتهرب من تنفيذ الاستحقاقات، التي تفرضها عليه الاتفاقيات».

وأكد عبد الرحمن ان نتنياهو «باختياراته هذه لن يترك مجالاً للشعب الفلسطيني سوى حشد قواه لمقاومة سياسته الاستيطانية الاحتلالية».

نتنياهو يخطط لاستفتاء مكلف وغير ملزم!

■ مردخاي يشكك في حيوية وإمكانية مثل هذا الاستفتاء ■ «العمل»: هذه خديعة جديدة ■ وزير القضاء الأسبق: هذا تهرّب من مسؤولية الحكومة في إقرار السياسة ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – وصفت أوساط سياسية وقضائية [عر]بية مختلفة، خطة الحكومة بإجراء استفتاء عام غير ملزم بشأن [المرح]لة الثانية من الانسحاب، بأنها ليست أكثر من خديعة جديدة يريدها [رئ]يس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من أجل سرقة الوقت وعدم التقدم في [العمل]ية السياسية.

وكان جرى، أمس الإثنين، اجتماع موسع في وزارة القضاء حضره الوزير [تس]احي هنغبي، ووزيرة الإتصال ليمور ليفنات، ووزير الداخلية إلياهو [سو]يسا، والمستشار القضائي للحكومة إلياكيم روبنشطاين، وعدد من كبار [الموظ]فين، وخلصوا إلى توصية بإجراء استفتاء عام ولكن غير ملزم!

ومن المهم التذكير أن نتنياهو، الذي يقف وراء هذا الاجتماع، كان [رفض] الفكرة عندما أطلقها النائب اليميني ميخائيل كلاينر بأنها شيه [...]، لكنه عاد بعد أسبوع وقال إنه يفكر بها وإنها إمكانية واردة. ثم [...] هذا الأسبوع وأثنى على الفكرة.

وقالت ليفنات إن الاستفتاء المقترح ليس ملزماً، ولكنه ذو وزن أخلاقي [...] وسياسي، ولا شك أن نتائجه سيكون لها تأثير على كل عضو [كن]يست.

ومن جهته، قال هنغبي إن التوجه هو بإجراء استفتاء سريع، خلال ثلاثة [أيا]م من موعد إقراره في الحكومة. وأضاف: لن يكون بالإمكان تجاهل [...] شيء ومن شأنه تخفيف الخلافات الحادة القائمة بشأن المرحلة الثانية من [إعادة] الانتشار.

ورأى المستشار القضائي أن الاستفتاء المقترح يتطلب تشريعاً عادياً، [...] ليس تشريع قانون أساس، الأمر الذي يختلف معه فيه العديد من الباحثين [المخت]صين في العلوم السياسية والقانون.

وقد أسمعت انتقادات حادة للفكرة في حزب «العمل». إذ قالت [النا]ئبة داليا إيتسيك إن هذا بمثابة مسخ يجمع ما بين الإحصاء العادي [و]الاستفتاء والتصويت الوهمي. وحملت بشدة على رئيس الحكومة واصفة [إيا]ه بالخداع والتحايل.

وقال زعيم «العمل»، إيهود براك، إن أي استفتاء يتطلب أموالاً وميزانيات باهظة، أشبه بما تتطلبه معركة انتخابات عادية. وأضاف: إن النكتة تتعمق.. والمطلوب استفتاء على استمرارية هذه الحكومة. والمطلوب هو إجراء الأمر البسيط ودعوة الحكومة إلى عدم الاختباء وراء سياستها. وبالأحرى، انعدام سياستها. فلا يمكن القبول بالاختباء وراء استفتاء من أي نوع. أما زعيم الحزب السابق، شمعون بيرس، فقال أن لا حاجة لهذه الخطوة، لأن الاتفاق مع الفلسطينيين ناجز منذ (٥) سنوات. وإجراء استفتاء على أي جزء منه هو بمثابة تكبيل له.

هذا، ولم تخرج أصوات مؤيدة كثيرة للخطوة حتى في أوساط الائتلاف. لا بل أن هناك من رفضها وانتقدها مباشرة، مثل النائبين نحومي بلومنطال وروبي ريفلين.

ولوحظ أن الوزراء أيضاً لم يخرجوا ليدافعوا عن هذا الاستفتاء. وشكك وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي في حيويته وكيفية إجرائه وتكاليفه. وأكد: المطلوب قبل كل شيء هو الحفاظ على وتيرة التقدم في المفاوضات.

وفي حزب «يسرائيل بعلياه» (الائتلاف) قال النائب رومان برونفمان إن «هذه الخطوة من شأنها زيادة المماطلة في العملية السياسية». وذلك وسط صمت معظم النواب في الائتلاف..

ومن جهته، قال وزير القضاء الأسبق، دافيد ليبائي، إنه من غير المعقول التوجه إلى الجمهور في كل قضية مختلف عليها. لأن الكنيست والحكومة ورئيسها منتخبون ويتوجب عليهم اتخاذ القرارات وإقرار سياسة الدولة. وأضاف: لم أسمع في حياتي عن هذا النوع من الاستفتاءات غير الملزمة، ثم إن إجراء استفتاء يتطلب تغييراً في عدد من قوانين الأساس.

وشكك ليبائي في النوايا من وراء الفكرة وإمكانية الاحتيال على نتائجها مهما كانت. وقال: بإمكان هذه الحكومة الادعاء فيما بعد أن الوضع تغير، وأن الجمهور لم يفهم.. أي أنهم عملياً يأخذون الجمهور إلى صناديق اقتراع الاستفتاء بدون الالتزام باحترامه!

* نتنياهو يدعي السلام ويرسل شرطته لقمع طالبي السلام *

سؤول في الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين جمال محروم، يقول لـ «الاتحاد»:

صفقة التبادل بين اسرائيل ولبنان لن تنفذ هذا الاسبوع وليست جاهزة

لن نوافق على ان تتسلم اسرائيل ما تطلبه كاملا، لاننا لا نثق بها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استبعد، مدير العلاقات العامة في الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين، جمال محروم، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ان تنفذ صفقة تبادل الاسرى اللبنانيين مقابل جثة الجندي الاسرائيلي خلال هذا الاسبوع، خلافاً لما روجته وسائل الاعلام امس الاثنين.

وقال محروم، لـ «الاتحاد» ان المعلومات التي اعلن عنها اليوم (امس) وتشير الى كيفية تسليم اشلاء الجثة وتسليم المعتقلين اللبنانيين او جثث الشهداء اللبنانيين، عبر الصليب الاحمر، ذكرت خلال هذا الشهر اكثر من مرة، وفي كل مرة، كان طرف معين يخرج بهذه المعلومات لمصالح شخصية، الا ان الحقيقة، ان الاوراق اليوم تلخبطت، بعد ان راح البعض يفصل ويخيط لوحده مع ان الاطراف الاخرى لها الحق وقد استثنيت.

وكانت وكالات الانباء تناقلت خبراً مفاده ان عملية التبادل ستتم خلال الاسبوع الجاري بمساعدة غير مباشرة من فرنسا. وذكرت بعض المصادر ان المبادلة قد تتم غداً او بعد غدا

واوضحت هذه المصادر ان طائرة عسكرية فرنسية من طراز ترانسال ستقوم بنقل الجثث في الاتجاهين بينما تقوم المنظمة الدولية للصليب الاحمر بنقل السجناء اللبنانيين الذين ستطلقهم اسرائيل.

ففي مرحلة اولى تنقل الطائرة الفرنسية بقايا جثة الجندي الاسرائيلي، ايتمار ايليا (قتل في جنوب لبنان عام ١٩٩٧) من بيروت الى تل ابيب عبر قبرص.

ومن تل ابيب تحمل الطائرة الفرنسية جثث المقاومين اللبنانيين التي وافقت اسرائيل على اعادتها وعددها ٤٠ جثة وتنقلها الى مطار بيروت حيث سيجري استقبالها باحتفال تكريمي للذكرى «الشهداء».

وذكرت المصادر ايضاً انه في مرحلة ثانية تشرف اللجنة الدولية للصليب الاحمر على نقل (٦٠) معتقلاً لبنانياً وتنقلهم برا عبر معبر كفرفالوس، المعبر الوحيد الذي خضع للجيش اللبناني من بين المعابر التي تربط المنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية.

واوضحت المصادر ان الصليب الاحمر الدولي سيتسلم من اسرائيل عند الحدود الدولية عشرة لبنانيين كانوا معتقلين في سجونها وينقل (٥٠) لبنانيا آخر من سجن الخيام الذي يقع داخل المنطقة المحتلة.

ومن المنتظر ان يجتمع مندوب الصليب الاحمر الدولي جان جاك فريزار، اليوم الثلاثاء، مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي يقوم بالتفاوض في عملية التبادل.

مع مدير العلاقات العامة في الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين:

لم يعقد حتى اجتماع حول المختلف عليه لبنانياً!

*** «الإتحاد» – الأسبوع الماضي، اعلن ان العملية تجمدت لخلافات بين «حزب الله» و«أمل» وينتظرون عودة الرئيس الحريري؟**

– محروم: «متوقع ان يعود الرئيس الحريري اليوم أو غداً. ولا يمكن ان يحدد موعداً لتنفيذ الصفقة والاتفاق عليها بدون اطلاع الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين، ونحن، أصحاب التجارب مع الاسرائيليين. وقد طرحنا موقفنا بشكل واضح من عملية تبادل الأسرى.

*** «الإتحاد» – أنتم في الهيئة تؤثرون على إتخاذ القرار؟**

– محروم: «نحن في الهيئة من جميع الفصائل السياسية، من البعث الأشتراكي و«أمل» و«حزب الله» والحزب الشيوعي و«مستقلين» وسجناء في السجون الإسرائيلية لسنوات، ويترأس الهيئة مركز الاعلام في حركة «أمل» محمد عبيد وهذا يجعلنا طرفاً قوياً في المفاوضات كون حركة «أمل»، واحدة من الأطراف التي تقرر في سير المفاوضات وطبيعة الاتفاق، وحتى هذه الساعة، الرئيس نبيه بري بنفسه لا يعرف عن موعد تنفيذ الصفقة، ولم يعقد حتى اليوم اجتماعاً للاتفاق على ما هو مختلف عليه».

*** «الإتحاد» – الخلاف ينحصر باسماء المعتقلين الذين تشملهم الصفقة؟**

– محروم: «هذا واحد من مواضيع الاختلاف، فلا يجوز تنفيذ مثل هذه الصفقة دون اطلاق سراح ١٢ طفلاً لبنانياً تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ و١٥ عاماً، يقبعون في سجن «الخيام» منذ حوالي سنة ونصف السنة، ولا يجوز تجاهل النساء السجينات الست وبينهن المناضلة الشيوعية سهى بشارة.

وكذلك المعتقلين الذين قضوا سنوات طويلة وخصوصاً الذين ينتمون الى فصائل فلسطينية مثل السجين سمير قنطار المنتمي لجبهة تحرير فلسطين والمعتقل منذ (٢٠) عاماً. والخلاف الثاني ينحصر في كيفية تنفيذ الصفقة. فنحن تريد ان نكون يقظين هذه المرة. فإسرائيل، عودتنا على الخداع وعدم تنفيذ الاتفاق. فهي تقترح تسليم المعتقلين على دفعتين وبالمقابل تريد أشلاء الجثث، دفعة واحدة، وهذا ما لا نريده. فتجربتنا معها في عملية النورس (احمد جبريل) في العام ٨٥، جعلتنا أكثر يقظة الى اسلوبها المخادع الذي قد تستعمله هذه المرة أيضاً».

*** «الإتحاد» – كيف يتعامل أهالي المعتقلين مع هذه الأخبار التي تصدر ويتبين فيما بعد انها غير صحيحة؟**

– محروم: «للأسف بات وضع الأهالي مؤلماً خصوصاً الأمهات، فقد حصل وان وصلت عشرات الأمهات، بعد الاعلان عن هذه التصريحات، الى بوابات العبور المحتلة، مستعدات لاستقبال ابنائهن، فينتظرن طويلاً، ثم يعدن الى بيوتهن محطمات، ونحن في الهيئة الوطنية، اتفقنا مع جميع الأهالي على الاعلان عن الموعد والوقت المحددين لتنفيذ الصفقة بعد ان يصبح تنفيذها مؤكداً».

*** «الإتحاد» – ومتى تتوقع تنفيذها؟**

– محروم: «بالتأكيد ليس خلال هذا الأسبوع! فخلال يومين سنجتمع مع الرئيس نبيه بري، للبحث في الموضوع والإتفاق على جميع النقاط. وأنتم لن تسمعوا رداً من الطرف الاسرائيلي، لأنهم يدركون ان ما يطرحونه لن ينفذ، ولكنهم يريدون ان يظهروا وكأن الكرة لدى اللبنانيين».

(آمال شجادة)

الإحتلال يداهم غرف الأسرى في مجدو!؟

* استمرار إضراب الأسرى في بئر السبع *

● جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - حذر نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين من انفجار أوضاع الأسرى داخل سجون الاحتلال، وأشار مدير النادي راغب ابو دياك، انه تسلم رسالة تسربت من داخل معتقل الأسرى في مجدو تفيد بأن الأقسام في سجن مجدو الإحتلالي تعرضت، وعلى مدار ثلاثة أيام، لعمليات قمع ومداهمة واسعة من قبل حراس السجن ضمن حملة لمصادرة عدد من أجهزة الهاتف الخلوية تزعم أنها موجودة لدى الأسرى.

وفي إحدى حملات المداهمة خلال الاسبوع الاخير تمت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. وجرت عملية التفتيش بدقة بالغة بأسلوب قمعي وهمجي. وأفاد الأسرى في رسالتهم ان الحراس يقومون بأعمال استعراضية لإظهار نيتهم في كل وقت المداهمة.

وأشارت الرسالة ان الأسرى في سجن بئر السبع يواصلون الإضراب المفتوح عن الطعام.

أعمال تجريف في أراضي قرى دير استيا وكفر ثلث وعزون

* منع مزارعين من تياسير والعقبة وحارس من دخول أراضيهم *

● المحافظات الفلسطينية - «وفا» - تصاعدت أمس حدة الهجمة الإستيطانية الشرسة، على الأراضي الفلسطينية، بهدف خلق أمر واقع قبل مفاوضات الوضع الدائم.

ففي نابلس، بدأت جرافات الإحتلال، صباح أمس، القيام بعمليات التجريف في أراضي دير استيا، وعزون، وكفرثلث، بحراسة جنود وضباط الاحتلال، حيث تصدى لها مواطنو دير استيا ومنعوها من مواصلة عملية التجريف.

وقال ناصر ابو عودة، سكرتير بلدية دير استيا، ان سلطات الاحتلال تحاول السيطرة على ما مساحته (١٥) ألف دونم من الاراضي التي تعود ملكيتها الى مواطني البلدة، ولديهم فيها أوراق ثبوتية على اعتبار ان هذه الأراضي تقع بين مستوطنتي «ياكير» و«نتوفيم».

وأوضح أن جرافات الاحتلال تواصل العمل عندما يعود المواطنون الى منازلهم وتتوقف لدى خروجهم، مشيراً الى أنه لا بد من اقامة خيمة اعتصام في الأراضي المهددة بالمصادرة على غرار ما حصل في أراضي سلفيت.

على صعيد آخر، حال جيش الاحتلال دون وصول عدد من المواطنين اصحاب الاراضي، في قريتي تياسير والعقبة قضاء نابلس، الى أراضيهم لحصاد مزروعاتهم.

وتعود هذه الأراضي لمواطنين من عائلات وهدان ومساعيد وجابر. وأعرب الأهالي عن استيائهم الشديد حيث يعتمدون في معيشتهم على موسم الحصاد واذا استمر قرار المنع فسيتكبدون خسائر فادحة.

من ناحية أخرى، أعلن جيش الاحتلال عن اراضي قرية حارس منطقة تدريبات عسكرية يحظر على المواطنين اصحاب تلك الاراضي دخولها او الاقتراب منها. وقدم اصحاب الأراضي شكوى الى الارتباط المدني الفلسطيني في المحافظة ضد اجراءات جنود الإحتلال.

وكان مستوطنون يهود من «يتسهار»، المقامة على اراضي قرية بورين، قرب نابلس، منعوا مواطني القرية، أمس، من الدخول الى اراضيهم والوصول اليها وذلك لأداء طقوسهم الدينية هناك.

وفي طولكرم، قدم مكتب الارتباط والتنسيق المدني احتجاجاً، لدى الجانب الاسرائيلي، حول المشروع التفصيلي التوسعي لمستوطنة «ألفي حيفتس»، في أراضي المواطنين الفلسطينيين من قريتي شوفة وكفر اللبد، والذي يلتهم اكثر من الف دونم وفقاً للإعلان الصادر عن رئيس مجلس التنظيم الأعلى موشي زاغا - «واللجنة الفرعية للإستيطان».

الإحتلال يهدم منزلاً في منطقة عين الجويزة في القدس المحتلة

● القدس - «وفا» - هدمت جرافات الإحتلال، صباح أمس، بيتاً في منطقة عين الجويزة القريبة من قرية الولجة - جنوب القدس، بدعوى البناء غير المرخص.

وتبلغ مساحة المنزل المهدوم (٧٠) متراً مربعاً، تعود ملكيته للمواطن مصطفى خليل سالم ابو التين، وكان شيد في ١٩٩٣، حيث تقطنه عائلة المواطن ابو التين المكونة من ١١ فرداً.

وكانت محكمة اسرائيلية غرمت المواطن المذكور في وقت سابق بعشرة آلاف شيكل، ولدى انتهائه من الدفع قامت سلطات الإحتلال بهدم البيت.

ويذكر ان منطقة عين الجويزة، كانت ضمت الى بلدية القدس الغربية، بعد الإحتلال الاسرائيلي في ١٩٦٧، ولا يزال سكانها يحملون هوية الضفة الغربية.

ويبلغ عدد البيوت، المشيدة في هذه المنطقة، نحو ستين بيتاً، تنظر المحاكم الاسرائيلية، في قضايا تتعلق بـ (٢٤) بيتاً من هذه البيوت، في حين تلقى أربعة مواطنين إخطارات بالهدم وغرامات عالية. ويبلغ عدد البيوت المهدومة فيها حتى الآن ستة بيوت.

وكانت قوات كبيرة من «حرس الحدود» وشرطة الإحتلال فرضت، صباح أمس، طوقاً حول القرية، خاصة حول المنطقة التي يقع فيها بيت المواطن المذكور.

وحاول الأهالي التصدي لقرار الهدم الجائر الا ان الحضور المكثف لقوات الإحتلال حال دون ذلك.

واستنكر المواطنون سياسة الهدم التي تنفذها سلطات الإحتلال، سواء في قرية الولجة او غيرها، بينما تتضخم المستوطنات المحيطة بهم، بموجب قرارات حكومية رسمية.

على صعيد آخر قامت «اللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي ومجابهة الاستيطان»، في محافظة بيت لحم، بزيارة تضامنية مع أصحاب المباني التي تم هدمها في قرية الرشايدة من قبل قوات الإحتلال بحجة عدم الترخيص.

* مصطفى ابو التين يجلس على ركام بيته الذي هدمه الاحتلال، امس *

الإحتلال مسؤول عن وفاة الأسير الكهل يوسف العرعير في سجن الرملة

* سلطات السجون أجرت عملية جراحية للعرعير دون علم أهله * المطالبة بتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في ظروف الوفاة * مظاهرات احتجاجية، يوم الخميس، في كافة المناطق الفلسطينية *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - حملت، أمس الإثنين، منظمات حقوقية، وأخرى تعنى بشؤون الأسرى، سلطات الإحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد الاسير يوسف العرعير (٦٥ عاماً) الذي سقط الليلة قبل الماضية، في «مستشفى تل هشومير».

وكان الشهيد الذي قضى (٢٦) عاماً في سجون الإحتلال يعاني أمراضاً عديدة، إضافة الى كبر سنه، الا أن سلطات الإحتلال كانت ترفض الافراج عنه رغم الطلبات المتكررة بهذا الشأن.

واعتبر النائب هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الأسرى، ان استشهاد الاسير العرعير، يكشف الوجه الحقيقي للسلطات الاسرائيلية، التي ترفض الالتزام بالإتفاقيات الموقعة، التي تنص على اطلاق سراح جميع الاسرى، وفي مقدمتهم كبار السن والمرضى.

ودعا النائب عبد الرازق، الحكومة الاسرائيلية الى التوقف عن اجراءاتها التعسفية ضد الاسرى، مثل ممارسة سياسة العزل الانفرادي، وتقليص كميات الطعام المقدمة لهم، والسياسات القمعية الأخرى التي تواصل ممارستها بحق الأسرى، دون الإلتفات الى القوانين والاعراف الدولية.

وجاء في بيان «المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان» ان «العرعير توفي مساء الاحد في مستشفى سجن الرملة الذي نقل اليه من مستشفى «تل هشومير» بعد أن استقرت حالته اثر عملية جراحية في القلب أجريت له قبل حوالي الشهر».

وأضاف البيان ان سلطات الاحتلال أجرت العملية الجراحية له دون معرفة اهله الذين علموا بها بعد اسبوعين من اجرائها.

ونقل المركز عن الجراح سليم الحاج يحيى، الذي اجرى العملية الجراحية للعرعير، ان «العملية نجحت تماماً وانه لم يتم نقله الى السجن صباح الاحد الا بعد الإطمئنان تماماً الى صحته، مضيفاً ان «الحاج يحيى عبر عن صدمته وغضبه عندما عرف بوفاة العرعير بعد اقل من عشر ساعات على نقله الى السجن».

وأشار البيان الى ان «منظمات حقوق الانسان أكدت باستمرار على سوء المعاملة والإهمال في الرعاية الطبية في السجون الاسرائيلية الامر الذي ادى الى حالات وفاة عديدة بين المعتقلين الفلسطينيين في السنوات الاخيرة».

وطلب المركز تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة «للتحقيق في ظروف وفاة العرعير وفي ظروف الاعتقال غير الانسانية التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون وخصوصاً المرضى منهم».

من جهة اخرى، دعا «نادي الاسير الفلسطيني» الى «تنظيم تظاهرات يوم الخميس المقبل في كافة المناطق الفلسطينية وذلك احتجاجاً على استمرار اسرائيل في جرائم القتل ضد الاسرى الفلسطينيين».

وأشار بيان صادر عن النادي الى وجود «٣٥٠ حالة مرضية في السجون الاسرائيلية والى وفاة (٢٨) أسيراً مريضاً في زنازين الاحتلال منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية» في أواخر العام ١٩٨٧.

«رابطة الاطباء» المشتركة تجري فحوصات لمواطني فروش بيت دجن

● تل ابيب - لمراسلنا - قام وفدان من «رابطة الاطباء لحقوق الانسان» و«اتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية»، بزيارة تضامنية الى فروش بيت دجن في غور الأردن وذلك في اعقاب هدم سلطات الاحتلال العديد من البركسات والخيام لمواطنين فلسطينيين يقطنون في المنطقة منذ عشرات السنين.

واجرى وفد «الرابطة» الكشوفات والفحوصات الطبية للعشرات من المرضى وصُرف لهم الدواء المجاني.

وتوجه اعضاء الوفدين الى المواقع التي جرى فيها الهدم للإطلاع عن كثب على الاوضاع.

وكان العشرات من النساء والرجال والاطفال بدون مأوى وتحت الشمس الحارة في مناطق الغور وبدون مياه نظيفة للشرب.

وروى العديد من اصحاب المنازل عن ممارسات الاحتلال والهجمة الشرسة ضدهم خاصة من قوات «حرس الحدود» وسلطات الادارة المدنية لترحيلهم عن المنطقة.

وصادرت قوات الاحتلال مجموعة من الجرارات الزراعية وصهاريج المياه للشرب.

وقال صلاح الحاج يحيى ان رابطة الاطباء توجهت الى الصليب الاحمر الدولي في تل ابيب والقدس مطالبة بتقديم المساعدات العاجلة. وكان الرد انه قدمت عدة خيام وان الموضوع يتابع مع وزارة الحكم المحلي الفلسطينية.

غداة اطلاق قذائف باتجاه السفارة الامريكية:

اكتشاف ٤٠ قنبلة يدوية في مجمع نفايات في شمال بيروت!

● بيروت - الوكالات - افادت مصادر امنية انه تم العثور على ٤٠ قنبلة يدوية، امس الاثنين، في مجمع للنفايات في منطقة الدورة عند مدخل بيروت الشمالي حيث لقي شخصان مصرعهما يوم الخميس الماضي في انفجار السيارة التي كانا يستقلانها.

واوضح المصدر ان عامل تنظيفات عثر على القنابل في المجمع وابلغ الاجهزة المختصة التي هرعت الى المكان وباشرت فورا تحقيقاتها.

وقال: «اعتقد بأن الاحداث الامنية التي وقعت مؤخراً وما استتبعها من تحقيقات ومداهمات دفعت بأصحاب القنابل الى التخلص منها».

وقد تم العثور على القنابل غداة اطلاق ثلاثة قذائف صاروخية من نوع «آر.بي.جي»، يوم الاحد، باتجاه السفارة الامريكية في عوكر (١٠ كم شمال بيروت) لم تؤد الى وقوع اصابات او اضرار مادية.

مسؤول سوري يدعو الى تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة

● دمشق - الوكالات - دعا الامين العام المساعد لحزب «البعث» السوري، عبد الله الاحمر، امس الاثنين، الى تطوير العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة لمصلحة الشعبين.

واكد الاحمر في لقاء مع مجموعة من اساتذة الجامعات الامريكية «ان وجود علاقات وطيدة بين سوريا والولايات المتحدة يتوقف على الولايات المتحدة نفسها، التي تتخذ اجراءات تعوق تقدم هذه العلاقات انطلاقاً من مواقف سياسية».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن الاحمر قوله ان «تطور العلاقات بين البلدين بشكل مصلحة مشتركة لشعبيهما ويعزز التواصل الثقافي والحضاري بين ابناء البلدين بما يخدم اواصر الصداقة ويدعم القضايا العادلة للعرب ويوضحها امام العالم بعيدا عن اي تشويه صهيوني معاد».

اذا لم ترفع واشنطن العقوبات

كوريا الشمالية تهدد باستئناف برنامجها النووي

● سيئول - و.ص.ف - هددت كوريا الشمالية، امس الاثنين، باستئناف برنامجها النووي المجمد حاليا اذا لم ترفع الولايات المتحدة العقوبات التي تفرضها عليها.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الشمالية عن المتحدث باسم الخارجية قوله ان كوريا الشمالية ستختار طريقها الخاصة، الا اذا احترمت واشنطن اتفاق العام ١٩٩٤ الذي تعهدت بيونغ يانغ بموجبه بوقف برنامجها النووي.

وكانت كوريا الشمالية وافقت، في ١٩٩٤، على وقف برنامجها النووي الذي كان يشتبه بأنه يشمل اعداد اسلحة ذرية مقابل مساعدة نفطية ووعد امريكي ببناء مفاعلين نوويين يعملان بضغط المياه الخفيفة.

سفراء الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة غادروا مينسك

■ مينسك - و.ص.ف- غادر سفراء فرنسا وايطاليا واليونان والمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة في بيلاروسيا الذين استدعتهم حكوماتهم، مينسك امس الاثنين، على متن طائرة تابعة لشركة «لوفتهانزا» الالمانية متوجهين الى فرانكفورت (المانيا).

وقد استدعي هؤلاء السفراء للتشاور بعد الفضيحة الدبلوماسية التي انفجرت على اثر طرد حوالي عشرين سفيرا من مقارهم الرسمية في ضاحية دروزدي التي تبعد ستة كيلومترات عن مينسك.

وقد استعاد الرئيس البيلاروسي، الكسندر لوكاتشينكو، هذه المنطقة السكنية وجعل منها منذ يوم الاربعاء الماضي «مقر رئيس جمهورية بيلاروسيا».

واعلنت السفارة البريطانية امس، في بيان باسم سفراء الدول الاوروبية الخمس المعتمدين في مينسك، ان الاتحاد الاوروبي سيطلب من سفراء بيلاروسيا المعتمدين في دوله ان يعودوا الى بلادهم لكي يعبروا بأقسى لهجة عن غضب دول الاتحاد.

واضاف السفراء ان «الاتحاد الاوروبي مستعد لاستئناف الحوار شرط ان تحترم بيلاروسيا اتفاقية جنيف والمبادئ الاساسية التي تنظم العلاقات الدبلوماسية».

ودعي سفير بيلاروسيا في واشنطن، الذي كان موجودا في مينسك، الى عدم العودة الى الولايات المتحدة طوال فترة التشاور.

واعلن سفير الولايات المتحدة، دانيلا سبيكهارد من جهته عند مغادرته: «لقد استدعيت ولا اعرف المدة التي سيستغرقها ذلك».

وكان الاتحاد الاوروبي وواشنطن هددا منذ يوم الجمعة باستدعاء سفرائهم احتجاجا على تصرف السلطات البيلاروسية التي منعت في اليوم نفسه اربعة رؤساء بعثات دبلوماسية (فرنسا والولايات المتحدة والمانيا وايطاليا) من دخول دروزدي.

ويقيم سفراء نحو ٢٠ بلدا في دروزدي وتلقوا في نهاية نيسان الماضي، بلاغا يقضي بطردهم ضمن مهلة تنتهي في منتصف حزيران الجاري.

ويذكر ان العلاقات بين بيلاروسيا والاتحاد الاوروبي مجمدة جزئيا منذ الاستفتاء الذي ادى الى حل برلمان بيلاروسيا في تشرين الثاني ١٩٩٦.

وبعد هذا «الاستفتاء»، الذي اعتبره الاتحاد الاوروبي غير مشروع، قررت الدول الـ ١٥ عدم الاعتراف بالدستور الجديد والبرلمان الجديد في مينسك. كما علقت تطبيق اتفاق التعاون والشراكة السياسية والاقتصادية الذي وقع في ١٩٩٥ والاتفاق الانتقالي التجاري.

إثر زيارة في واشنطن

فيدرين: هناك رغبة حقيقية لطي صفحة العلاقات المتوترة بين واشنطن وطهران

● باريس - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، امس الاثنين، لدى عودته من واشنطن ان هناك رغبة حقيقية في طي الصفحة في العلاقات بين الولايات المتحدة وايران.

وفي تصريح لإذاعة «ار.تي.ال» الخاصة قال فيدرين، الذي عاد من زيارة الى واشنطن: «هناك رغبة حقيقية في العودة الى علاقة قوية قدر الامكان رغم وجود العديد من المآخذ بالنسبة الى ايران، وقوانين مثل قانون داماتو تضع عوائق في طريقهما».

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اكدت ان بلادها تأمل في السير قدما بهدف تطبيع علاقاتها مع ايران.

وقال فيدرين ان الامريكيين «لاحظوا نتائج انتخاب رئيس جديد فاز على المرشح المحافظ والضغط الاقوى للناخبين من شبان ونساء».

وتابع فيدرين، الذي رافق في الاسبوع الماضي، رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، في زيارته الى الولايات المتحدة: «مذاك، كل العالم يحلل هذه الظاهرة ويريد مواكبتها لكن عبر البقاء في حذر لأن القوى المعادية ما زالت كبيرة». وقال في تعليق على المباراة بين ايران والولايات المتحدة «هناك رغبة في (ايران) للانفتاح».

من جهة اخرى، اشار فيدرين الى «ماض من العلاقات الوثيقة جدا بين فرنسا وايران».

* وزير الخارجية الفرنسي، فيدرين *

جولة للسفير الامريكي لدى الامم المتحدة في اليونان والبلقان

● مباحثات السفير تتناول تصاعد التوتر بين اليونان وتركيا حول جزيرة قبرص والوضع في كوسوفو ●

● اثينا - و.ص.ف - وصل السفير الامريكي الجديد لدى الامم المتحدة، ريتشارد هولبروك، امس الاثنين، الى اثينا حيث اجتمع مع رئيس الوزراء اليوناني، كوستاس سيميتيس.

وقد استقبل سيميتيس هولبروك بناء على طلب الاخير وفي حضور وزير الخارجية اليونانية، تيودوروس بانغالوس والسفير الامريكي، نيكولاس بيرنز.

وجرى خلال اللقاء الذي استغرق ٤٥ دقيقة استعراض عام للملفات الاقليمية، ولا سيما التصعيد الحالي للتوتر بين اليونان وتركيا بسبب جزيرة قبرص والوضع في كوسوفو. كما صرح المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس.

من جهة اخرى صرح مصدر مطلع بأن المحادثات تناولت احتمال احياء اقتراح امريكي بتجميد تحليق الطائرات الحربية اليونانية والتركية فوق قبرص مقابل تجميد تسليم قبرص صواريخ من طراز «اس - ٣٠٠» الروسية.

وقد ازدادت حدة التوتر في الاسبوع الماضي بين اثينا وانقرة بعد قيام البلدين بإرسال طائرات حربية الى قبرص.

وقال مصدر يوناني مسؤول ان الجانب اليوناني «لن يتقدم بأي اقتراح لكنه سيصغي لمحادثيه الامريكيين».

واضاف المصدر نفسه «نريد ان نعرف على الاخص ما اذا كان هولبروك يحمل مقترحات جديدة لخفض حدة التوتر بين تركيا واليونان وما اذا كان سيواصل مساعي وساطته بشأن قبرص» التي كان يقوم بها قبل تعيينه في الامم المتحدة.

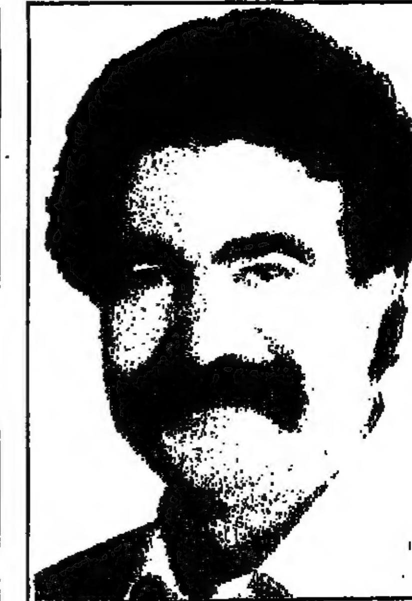
ويغادر هولبروك اثينا، حيث يقوم بزيارة «خاصة» تلبية لدعوة مؤسسة جامعية يونانية امريكية، يوم الثلاثاء القادم للقيام بزيارات في البلقان كما صرح السفير الامريكي الذي لم يعط المزيد من الايضاحات. وقال المصدر نفسه ان برنامجه لا يتضمن زيارة تركيا ما لم تحدث مفاجأة.

* الهستدروت: إذا لم تحل القضايا العالقة فإننا سنعلن عن اضـــراب عـــام *

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – هددت قيادة الهستدروت، مجدداً، بإعلان الإضراب العام في البلاد، اذا لم يحصل تقدم في المفاوضات بين الهستدروت ووزارة المالية حول عدد من القضايا العالقة، خاصة وأن الهستدروت تشعر بأن الوزارة تماطل في التوصل الى حل.

ومن النقاط العالقة قضية تجديد اتفاقيات العمل في القطاع العام وتجديد اتفاقيات العمل في القطاع التجاري والخاص، وقضية تقليص الأيدي العاملة في السلطات المحلية، من خلال خصخصة بعض الخدمات، عبر تحويلها الى شركات قوى عاملة خاصة. وقضية تعديل رسوم النقاهة وقضية تعديل الراتب التقاعدي وطريقة حسابه.

وانتقد رئيس الهستدروت عمير پيرتس بشدة وزير المالية، يعقوب نئمان، والمسؤول عن قسم الرواتب في الوزارة يوسي كوتسنيك، بسبب تعاملهم مع الهستدروت في المفاوضات.



* عمير پيرتس *

الأخوان عمير وشريكهما عداني يستأنفون ضد قرار إدانتهم بقتل رابين!

* النيابة تطالب بتشديد الحكم * القرار في الأسبوع القادم *

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – طالبت ممثلة النيابة في منطقة تل أبيب، پنينا چاي، هيئة المحكمة العليا، أمس الإثنين، بتشديد الأحكام ضد يغآل وحچاي عمير ودرور عداني، وليس تخفيفها.

جاء ذلك في أثناء النظر في طلب الأخوين عمير وشريكهما درور عداني، تخفيف الأحكام التي فرضت عليهم.

وقدم الثلاثة استئنافاً ضد إدانتهم بتهمة التآمر لقتل عرب من المناطق المحتلة. واستأنف درور عداني وحچاي عمير، على إدانتهما بالتآمر لقتل يتسحاق رابين.

وأحضر يغآل عمير من سجن «كيدار» في بئر السبع تحت حراسة مشددة. وكان والده ووالدته وشقيقاته في إنتظاره في القاعة.

وادعى محامي يغآل، شموئيل فلايشمان، أنه تجري مفاوضات مع سلطات السجن، لوضع الأخوين يغآل وحچاي، في زنزانة واحدة معاً. الأمر الذي نفته لاحقاً إدارة السجن.

وعبر محامي حچاي عمير، موشيه ميروز، عن دهشته لإدانة موكله، مشيراً الى أن حچاي ليس الوحيد الذي سمع عن معلومات لقتل رابين، فقد سمع عن ذلك عدد غيره مثل أفيشاي رفيف، ولم يمنعوا القتل لأنهم لم يأخذوا التهديد على محمل الجد، فلماذا حوكم حچاي لوحده!

وستعطي هيئة المحكمة قرارها على الاستئناف في الأسبوع القادم.



* قاتل رابين، يغآل عمير، ومحاميه موشيه معوز *

لبنان نقل الكرة الى الملعب الإسرائيلي من أجل تطبيق قرار (٤٢٥)

* الناطق باسم الحركة مجيد قزامل لـ«الاتحاد»: على نتنياهو غرس الآمال فينا والإنسحاب من لبنان وليس غرس الآلآم *

● عكا – مكتب «الإتحاد» – دعت «حركة أربع أمهات»، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الى عمل كل ما من شأنه إنهاء المأساة المتجسدة بالبقاء في الجنوب اللبناني، وعمل كل ما في وسعه للإنسحاب وتطبيق قرار (٤٢٥)، لحفظ الأرواح والهدوء والسلام.

جاء ذلك في بيان عممته الحركة على وسائل الإعلام، استهلته بالإشارة الى أنه «في حمى المونديال، أعاد قادة سوريا ولبنان كرة مبادرة السلام الى الملعب الإسرائيلي، وذلك بعد أن وضع المجلس الوزاري المصغر الكرة في الملعب اللبناني في (٩٨/٤/١)، بتأكيده الإستعداد لتطبيق قرار (٤٢٥)، لكنه لم ينفذه.

وقال الناطق باسم الحركة مجيد قزامل لـ«الإتحاد» إنه «في الأيام الأخيرة نلمس العديد من البوادر والمؤشرات القادمة من لبنان حول الإستعداد للتفاوض مع اسرائيل. فقد أبرزت الصحف اللبنانية المظاهرة التي نظمتها حركة «أربع أمهات»، في تل أبيب، يوم (٩٨/٦/٦)، من أجل الإنسحاب الفوري من جنوب لبنان دون قيد أو شرط. وكذلك أعلن رفيق الحريري في أثناء زيارته لواشنطن مؤخراً عن استعداد لبنان للتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة أشهر».

وأضاف قزامل: «ندعو نتنياهو الى التطلع شمالاً. وكل الوقت تأتي إلينا مؤشرات الإستعداد للسلام وليس جنازات. عليك وعلى حكومتك مد اليد للسلام، لليد الممدودة من لبنان. والكرة في الملعب الاسرائيلي. والمطلوب مبادرة جدية وعمل كل شيء من أجل الهدوء في الشمال وإنهاء المأساة، لأن الرصاص الذي يئز في الشمال أحياناً، ليس أزيز المونديال، إنما أزيز رصاص يكلفنا غالياً في الأرواح، وآن الأوان لزرع الآمال فينا وليس الآلام والمآسي».

بطريركية الارثوذكس «تبرر» تأجير املاك الطائفة في يافا!!

● القدس – لمراسلنا – اصدرت بطريركية الروم الارثوذكس، امس الاثنين، بياناً نفت فيه «نفياً قاطعاً» ان تكون قد باعت ارض سوق الدير في مدينة يافا حسب ما نشر مؤخراً في الصحف.

وقال البيان «ان هذه المعلومات غير دقيقة وتفتقر للصحة!! ومن المعلوم ان سوق الدير في يافا هو من الاوقاف التابعة للبطريركية المقدسية وقد بناه الارشمندريت افثيميوس في اوائل القرن الحالي وهو نفسه الذي بنى سوق الدباغة في القدس القديمة، ورغبة من البطريركية في استثمار تلك المنطقة ونظراً للظروف المالية التي تمر بها البطريركية ارادت استثمار تلك المنطقة وتأجيرها لكي يعود ريعها بالفائدة على البطريركية وعلى المؤسسات التابعة لها من كنائس ومدارس ومؤسسات اخرى».

وامام هذا البيان تساءل احد نشطاء مجالس الطائفة الملية عن الطريقة الغريبة التي يتم فيها ابرام هذه الصفقات، فإذا كانت النوايا هي سد «العجز المالي» للبطريركية فلماذا لا تنشر للملأ مزادات مفتوحة امام الجمهور، لمنح الفرصة على الاقل، ايضا، امام العرب في يافا لاستثمار هذه الاملاك!.

ويذكر ان كافة الاتصالات مع البطريركية لأخذ رد على هذه التساؤلات باءت بالفشل!

الطالب كرم ابو مخ يفوز بجائزة الامتياز في موضوع الادب العبري في جامعة بئر السبع

● بئر السبع – لمراسلنا – حصل الطالب كرم ابو مخ على شهادة الامتياز وعلى منحة دراسية بقيمة (٢٠٠٠) شاقل، عن البحث الذي اجراه عن «شخصية العربي في القصة العبرية الحديثة».

وقد وزعت الشهادات والمنح في حفل خاص في جامعة بئر السبع، حضره عدد كبير من المحاضرين في قسم الادب العبري في الجامعة وعدد من الادباء، بالاضافة الى طلاب القسم.

هذا وقد قدم الطالب ابو مخ محاضرة قصيرة حول بحثه، نالت اعجاب الحاضرين وخاصة مرشدته ومحاضرته التي رافقته خلال اعداده البحث ايريس باروش.

وقد تبين خلال البحث ان القصة العبرية استعملت شخصية العربي لحل ازمات الهوية عند اليهودي.

يذكر ان كرم ابو مخ هو كاتب قصصي من باقة الغربية، اصدر كتاباً بعنوان «الحكم غيابياً» والذي صدر قبل اسبوع عن رابطة القلم الجلوب. وهو يدرس موضوعي الادب العبري والتربية.

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٣,٠٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، امس الاثنين، عن تخفيض الفائدة البنكية في شهر تموز المقبل بنسبة (٣,٠٪)، لتصبح الفائدة الاساسية (١١,٦٠٪).

ودرج بنك اسرائيل منذ شهر شباط الماضي على تخفيض الفائدة البنكية شهرياً بنسبة (٣,٠٪) وقد انخفضت الفائدة منذ مطلع العام بنسبة (١,٨٪).

ويطالب ارباب العمل ومعهم الهستدروت بتخفيض الفائدة البنكية بنسبة كبيرة لتخفيف العبء عن كاهل ارباب العمل والاجيرين.

الا ان ارباب العمل وخاصة الصناعيين يطالبون بتخفيض الفائدة من اجل رفع سعر صرف الدولار امام الشيكل لترتفع بذلك ارباح المصدرين ورفع اسعار البيوت.

انتخاب لجنة جديدة لموظفي بلدية شفاعمرو

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جرى، امس الاثنين، انتخاب لجنة جديدة لموظفي بلدية شفاعمرو وشارك في عملية الانتخابات (٢١٦) موظفاً وموظفة من اصل (٢٢٥) وبعد فرز الاصوات فاز كل من السادة كارم صبح، حسن خطيب، روزيت خليل، حسين نادرية، داهش سواعد، مريم جمال، ويافا سلوتي.

وحسب دستور اللجنة يكون كارم صبح الذي حصل على اكثرية الاصوات رئيساً للجنة. هذا وكان تنافس على عضوية اللجنة ١٣ مرشحاً.

في اجتماع جماهيري

اقامة صندوق مالي لدعم معركة الدفاع عن اراضي الروحة في ام الفحم

●ام الفحم – لمراسلنا شريف محاميد – عقد في قاعة المدرسة الثانوية في ام الفحم، مساء امس الاول الاحد، اجتماع جماهيري حاشد، في اطار تصعيد معركة الدفاع عن اراضي الروحة، التي اغلقتها السلطات مؤخراً وأعلنت عنها منطقة عسكرية بهدف التدريبات العكسرية.

وبين المهندس شفيق تحاوش، على الخارطة، حدود المنطقة العسكرية ومساحتها (٤١) الف دونم.

ودعا رئيس البلدية رائد صلاح، الاهالي للالتفاف حول لجنة الدفاع عن اراضي الروحة، والى تقديم الدعم المادي لها.

واعلن عن تشكيل صندوق لدعم نضال اصحاب الاراضي ويوشر بالتبرع له.

تجدر الاشارة الى انه ارسلت رسائل الى اعضاء الكنيست والى رئيس الحكومة ورئيس الدولة، لكن اي واحد لم يكلف نفسه عناء الرد عليها.

واتفق في الاجتماع على ارسال اعتراضات باسم اصحاب الاراضي الى هيئة الاركان ووزارة والامن ورئيس الحكومة.

وستعقد جلسة في (٩/١/٩٨) مع لجنة التابعة العليا في ام الفحم. ودعي اصحاب الاراضي والاهالي الى التواجد في المنطقة يومياً والاستمرار في مزاولة الاعمال الزراعية كالعناية والاشتغال في الدفيئات الزراعية.

بينما تبحث تقديم شكوى ضد التزوير في صندوق الرينة:

الجبهة تقدم شكوى في الشرطة بتهمة تزوير نتائج صندوق كفرمندا لانتخابات الهستدروت

● تصريحات مشفوعة بالقسم لاناس كانوا خارج البلاد وظهروا كأنهم قد صوتوا، وآخرين تم تشطيب اسمائهم دون ان يصلوا الى صندوق الاقتراع ● ممثلو «عام» في لجنة الانتخابات اللوائية يقررون الغاء صندوق كوكب ابو الهيجاء وعدم احتسابه ضمن لواء الناصرة لمجلس العمال، بينما تم احتسابه قطرياً ولمجلس «نعمت» ضمن لواء الناصرة حسب قرار لجنة الانتخابات المركزية ● كتلة الجبهة تعترض وتقدم شكوى ● التاكيد على دعوة لائتلاف شامل في مجلس العمال يعكس ارادة الناخب الحقيقية ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقدمت كتلة الجبهة في مجلس العمال – لواء الناصرة، بشكوى رسمية في شرطة الناصرة على خلفية اعمال التزوير التي حصلت في صندوق كفرمندا في انتخابات الهستدروت الاخيرة، وقدم الشكوى باسم كتلة الجبهة في مجلس العمال، فريد الظاهر عضو لجنة الانتخابات اللوائية.

وجاء في الشكوى ان اعمال تزوير وقعت في صندوق كفرمندا لم تعكس نتائج الانتخابات الحقيقية، منها تشطيب اسماء ناخبين على انهم قاموا بالتصويت بينما هم، عملياً، لم يصوتوا ولم يحضروا الى صندوق الاقتراع على الاطلاق، وكذلك ظهور اسماء وكأنها قد صوتت بينما كانت، في يوم الانتخابات، خارج البلاد. وحصلت الجبهة على تصريحات مشفوعة بالقسم من كل هؤلاء.

كذلك فإن صندوق كفرمندا قد ظهرت نتائجه في الساعة (١١) و(٢٠) دقيقة، بينما وقت اغلاق الصندوق هو الحادية عشرة ليلاً، اي ان النتائج ظهرت بعد (٢٠) دقيقة فقط. وأكدت الجبهة ان هذه الفترة الزمنية القصيرة جدا هي دليل اضافي على التزوير الذي حصل، خاصة وان الحديث يجري عن فرز (١٧٠٠) مغلف، الامر الذي لا يمكن حدوثه في غضون (٢٠) دقيقة. كذلك فإن كل الوثائق واوراق التصويت وسجل الناخبين وصندوق الاقتراع ذاته لم تسلم الى لجنة الانتخابات المحلية عند تسليمها النتائج، وبقيت في كفرمندا حتى اليوم التالي(!!)، وبعدها جرى تسليمها الى لجنة الانتخابات.

وتبحث الجبهة، حالياً، تقديم شكوى اخرى بالتهمة ذاتها على خلفية التزوير الذي حصل في صندوق الرينة، خاصة وان سجل الناخبين سلم الى لجنة الانتخابات بعد يومين من انتهاء الانتخابات. كذلك فإن صندوق الرينة تم اغلاقه في الساعة العاشرة والنصف ليلا بدلا من الحادية عشرة، دون الحصول على اذن مسبق بذلك من لجنة الانتخابات اللوائية او المركزية كما يقتضي القانون، بالاضافة الى تشطيب اسماء، وكأنهم قد صوتوا بينما يعلنون انهم لم يصوتوا على الاطلاق واسماء اخرى حضرت الى صندوق الاقتراع للتصويت فوجدت انها قد صوتت من قبل دون علمها(!!).

وعلى الصعيد ذاته تقدمت كتلة الجبهة في مجلس العمال – لواء الناصرة بشكوى قضائية الى السلطة القضائية في الهستدروت، وهي اعلى سلطة قضائية في هذه الهيئة، تشتكي وجود اعمال تزوير في صندوقي كفرمندا والرينة، وطالبت بالتحقيق بذلك والغاء نتائج الانتخابات، لأن اعمال التزوير حالت دون عكس النتائج الحقيقية للانتخابات والتي تدل على فوز الجبهة في مجلس العمال ايضا الا ان اعمال التزوير منعتها من ذلك.

*** بعد التزوير.. محاولة الغاء صندوق كوكب ابو الهيجاء! ***

ولم يتوقف الامر عند التزوير فحسب بهدف التأثير على نتائج الانتخابات وتزييف ارادة الناخب. فهناك محاولة من ممثلي قائمة «عام» في لجنة الانتخابات اللوائية بعدم اعتبار صندوق كوكب ابو الهيجاء تابعاً للواء الناصرة، مع العلم ان لجنة الانتخابات المركزية اقرت ذلك قبل الانتخابات وقد تم تقسيم لواء الناصرة، على (٢١) صندوقاً حسب هذا القرار.

واكثر من ذلك، فإن لجنة الانتخابات المركزية، في اجتماعها الاخير لتلخيص نتائج الانتخابات، احتسبت صندوق كوكب ابو الهيجاء ضمن لواء الناصرة، وكذلك لجنة الانتخابات اللوائية في اجتماعها المنعقد يوم (٦/١١) الماضي. الا انه في الاجتماع الاخير للجنة الانتخابات اللوائية طلب ممثلو «عام» وهم الاكثرية في عضوية اللجنة، الغاء صندوق «كوكب» وعدم احتساب نتائجه ضمن نتائج لواء الناصرة، رغم ان اوراق الصندوق وكل الوثائق اللازمة خرجت من لواء الناصرة. إذ كان التصويت في صندوق كوكب لمجلس العمال لواء الناصرة بحرف واو للجبهة. لذلك لا يمكن الغاء الصندوق واحتسابه مع لواء الجليل المركزي، مثلا، لأن أحرف الاقتراع اختلفت هناك نتيجة التحالفات المحلية التي حصلت.

وبالاضافة الى ذلك فإن لجنة الانتخابات اللوائية لمجلس «نعمات» – لواء الناصرة احتسبت نتائج كوكب ضمن لواء الناصرة، حسب ما هو مقرر، فكيف يمكن الغاء صندوق الاقتراع لمجلس العمال، وابقاء النتائج كما هي لمجلس «نعمات» وقطرياً.

وقد اعترض مندوبو الجبهة في لجنة الانتخابات على هذا القرار واكدوا ان صندوق كوكب يقع ضمن لواء الناصرة، حسب كل الوثائق وحسب قرار لجنة الانتخابات المركزية. وسجلوا ذلك في البروتوكول. واعتبروا رسالة بيني شوميرر، رئيس قسم التنظيم اللوائي في الهستدروت، التي قال فيها انه يجب عدم الاخذ بنتائج كوكب في انتخابات لواء الناصرة الى حين اقرار الموضوع في لجنة الانتخابات المركزية – اعتبروا هذه الرسالة بأنها تدخل فظ وغير قانوني لأن بيني شوميرر، اصلا، لا يملك صلاحية البت في هذا الموضوع، وان هذه الصلاحية هي للجنة الانتخابات المركزية التي اقرت ان صندوق «كوكب» يقع ضمن لواء الناصرة. لذلك فلا توجد اية صبغة قانونية لهذه الرسالة.

ويشار الى ان توزيعة المقاعد في مجلس العمال – لواء الناصرة رغم عمليات التزوير، هي (٢١) لقائمة «عام»، (٢٠) للجبهة و(٣) لميرتس – غيشر. وفي حال الغاء صندوق كوكب ستحصل قائمة «عام» على (٢٢) مقعداً، لذلك يحاول مندوبوها في لجنة الانتخابات اللوائية تمرير قرارات بهذا المعنى تتعارض مع القانون ومع قرارات لجنة الانتخابات المركزية. وقد قدمت الجبهة شكوى بهذا الخصوص ايضاً الى لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت.

ويذكر ان المحامين عصام خطيب ومروان مشرقي وهاني سروجي يترافعون بكل هذه القضايا والشكاوى باسم كتلة الجبهة في مجلس العمال – لواء الناصرة.

هذا، وكانت الجبهة دعت الى ائتلاف شامل في مجلس العمال لواء الناصرة على ان يعكس نتائج الانتخابات الحقيقية واحترام ارادة الناخب.

الرياء وراء الإستفتاء!

بقلم: هشام نفاع

■ الاجتماع الذي دبره نتنياهو أمس أقر التوصية بمنتوج اسمه «إستفتاء غير ملزم» بشأن المرحلة الثانية من الإنسحاب ■ بين الخداع وتجيير الأدوات الدمقراطية وإحراق أموال الناس! ■



* الشيخ الفلسطيني: الاحتلال يشردنا مرتين *

■ في وزارة القضاء، التي يتولاها (ويا للمفارقة) تساحي هنغبي، اكتمل أمس حجر العثرة الجديد الذي يدحرجه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في طريق تقدم العملية السياسية. فقد أوصى اجتماع ضم الوزير المذكور ووزراء آخرين والمستشار القضائي للحكومة بإجراء شيء يسمى «إستفتاء استشارياً ليس ملزماً» بشأن المرحلة الثانية من الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وملخص هذه الفكرة المشبوهة، أن تبادر الحكومة خلال عدة أشهر إلى إجراء استفتاء يسأل فيه الجمهور: هل تؤيد الانسحاب من (١٣٪) أم تعارضه؟! ولكن هناك تحفظ ملفت وهو أن نتائج الاستفتاء يجب أن تكون «أكثر من عادية» – على حد قول الوزيرة ليمور ليفنات. وهو ليس ملزماً بل إنه استشاري فقط. أي (بكلمات مفهومة) بإمكان الحكومة عدم احترام نتائجه، خاصة وأن الاستطلاعات المتوفرة تشير بوضوح إلى غالبية ثابتة مؤيدة للإنسحاب في الجمهور.

وبالإضافة إلى هذا، فالحكومة تريد عملياً تطوير لعبة المماطلة الخطيرة في تطبيق استحقاقات الاتفاقات الدولية الموقعة مع الشعب الفلسطيني، وليس فقط التي وقعتها الحكومة السابقة، بل تلك التي تحمل توقيع بنيامين نتنياهو نفسه.

إذن فاللعبة مكشوفة. وحتى إن هناك وزراء يتحفظون منه. مثل الوزير يتسحاق مردخاي الذي شكك في حيوية وإمكانية إجراء مثل هذا الإستفتاء، قبل أن يؤكد: المهم هو الحفاظ على وتيرة التقدم في المفاوضات.. ومن هنا فليس غريباً أن تعتبره المعارضة الإسرائيلية احتيالاً جديداً أو «ستاراً من الدخان» على حد قول النائب حاييم رامون.

ولكن، إضافة إلى هذا المستوى المباشر المفضوح، هنالك مستويات أكثر عمقاً تحمل في طياتها مساساً حاداً بما يتوفر من وسائل دمقراطية. فالإستفتاء قد يكون وسيلة مشروعة للاستماع إلى رأي المواطنين في قضية جوهرية. ولكنه بأيدي نتنياهو يصبح وسيلة احتيال على الدمقراطية بالذات.

فالمعروف أن العديد من الدول والأنظمة تستعمل هذه الطريقة، رغم الانتقادات الحادة لمجرد استعمالها كونها تتضمن تحايلاً وتجييراً للمواقف بحسب مصلحة السلطة. ولكن حين يقدم عليها زعيم اليمين المتطرف في هذه البلاد تصبح أخطر. فهو يحولها إلى أداة لانتهاك الإتفاقات الدولية عبر استعمالها كحاجز جديد في سبيل تطبيقها. وهو لهذا يوجه ضربة جديدة ومزدوجة للسلام أو الاستقرار المنشود، وإلى المساحة الدمقراطية المحدودة أصلاً، والتي تتقلص وتنكمش بشكل ملحوظ في عهده.

ويقال هنا في ضوء السؤال الجوهري: على ماذا يجري هذا الاستفتاء «غير الملزم»؟! وهل هناك ما يبرره؟ والجواب بالطبع سلبي! لا يوجد أي تسويغ لهذه الخطوة. لأنها تأتي للحسم في سؤال محسوم أصلاً.. لأن الكنيست سبق أن أقرت الإطار الشامل الذي يضم خطوة الإنسحاب القادم، بمجرد إقرارها اتفاق أوسلو. ثم إن نتنياهو وقع بنفسه على جزء من هذا الاتفاق، ووعد قبل انتخابه بالإلتزام به (وعداً). وبهذا فإن الإقدام على الاستفتاء ما هو إلا استمرار في النهج إياه: التهرب والمماطلة والتلكؤ وخداع كل من يمكن خداعه، أملاً في كسب الوقت، والمغامرة بالاقتراب نحو لحظة التأزم والانفجار!

ولكن رفض هذه الخطوة لا يقتصر فقط على ما فيها من حرق للوقت واستعمال مشبوه لوسائل دمقراطية وتحويلها إلى سلم يُداس من أجل الكرسي.. بل إنها تنطوي على إحراق للميزانيات والأموال الباهظة التي من شأنها تخفيف الكثير من الأزمات والمآسي الاجتماعية إذا ما أحسن استعمالها. وربما يصح إيراد ما قالته إحدى المواطنات أمس: «إن هذا إهدار لأموال الناس التي يجب أن تحول إلى المطرودين من أماكن عملهم وإلى من لا يملكون حتى لقمة العيش»!

كلمة الاتحاد

متى كانت أعصاب البشر من حديد؟

■ يلاحظ الراصد لمختلف التطورات المستجدة على محور مدينة القدس احتشاداً غير مسبوق للإجراءات الإسرائيلية الرسمية الهادفة إلى فرض سلطة الأمر الواقع، باعتبار كل إجراء منها حجر عثرة أمام مفاوضات الحل النهائي.

والإجراء الأخير في هذا الخصوص هو إقدام الاحتلال، أمس، على هدم منزل فلسطيني في منطقة «عين الجويزة» في القدس الشرقية. وهي منطقة جرى ضمّها، بالقوة، بعد احتلال ١٩٦٧ إلى دائرة نفوذ بلدية القدس الغربية.

وإذا شئنا اختصار المواصفات فإنه إجراء يقدّم، بأسرع مما يتصور البعض، دليلاً حياً وملموساً على ما تعنيه «خطة توسيع القدس» الحكومية من أبعاد سياسية وديمغرافية.

مثل هذا الهدم، والإجراءات الاحتلالية التي على شاكلته، تجعل المرء منا يحتاج إلى أعصاب حديدية لمتابعة ما يجري في القدس تحديداً. ولعلّ هذا ما نحتاجه، أيضاً، لكي نفسر مبلغ القلق الذي صرّح به أعضاء وفد قوى السلام الإسرائيلية إثر لقائهم، الليلة قبل الماضية، مع الرئيس الفلسطيني. وهو القلق الذي، وإن انحصر الإعراب عنه في إطار ما وجده أعضاء الوفد من قلق لدى عرفات، يرسم صورة صحيحة للواقع الذي يعيش أبناء الشعبين في خضمّه الآن والذي يُراد له أن يتصاعد نحو الانفجار.

لقد كانت قضية القدس، وستبقى، المفتاح والمحك لعملية السلام، لمضمونها وغاياتها ومصداقيتها. ولهذا فإن ما نشهده، يوماً يوماً، من تسريع لوتيرة الخطوات السياسية الإسرائيلية في معرض تثبيت الوقائع، يشي بما تعدّ له هذه الحكومة من ألغام للعملية السلمية برمّتها. وتدرك الحكومة، مثلما ندرك نحن، أن قضية القدس هي «البطن الرخوة» في موقف حزب «العمل»، والتي يمكنها عبرها أن تبقي قادة هذا الحزب متواطئين، من خلال الصمت على الأقل، مع ما أقدمت وتقدم عليه من إجراءات انتهاكية.

رغم ذلك فإننا نرى ضرورياً التأكيد، مجدداً، على أن استحقاقات عملية السلام ليست قابلة للشطب أو الإلغاء. والخيار المطروح هو إما بلوغها في جو من الهدوء والتفاهم المتبادلين أو في أعقاب انفجار ستكون نتائجه، لو حصل، أشدّ وأدهى من نتائج انفجارات سابقة.

ويجدر بحكومة نتنياهو إدراك حقيقة أن لا أعصاب الشعب الفلسطيني، ولا أعصاب الشعب الإسرائيلي، من حديد، لكي تواصل المراهنة من غير حدود على التلاعب بها.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٠٠٠٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي – الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي التجيب – تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس – تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

غواصة تعلق في شباك مركب صيد!

● سيئول - «و.ص.ف» - أعلن مسؤولون عسكريون كوريون جنوبيون ان غواصة كورية شمالية علقت، أمس الإثنين، في شباك مركب كوري جنوبي لصيد الأسماك قبالة السواحل الشرقية لكوريا الجنوبية.

وقد شوهدت الغواصة قبالة مدينة سوكشو حيث جنحت غواصة كورية شمالية أخرى في العام ١٩٩٦.

وأرسلت مروحية كورية جنوبية الى مكان الحادث بينما بدأ مسؤولون عسكريون يتحققون مما اذا كانت الغواصة موجودة في المياه الاقليمية الكورية الجنوبية.

٦٥٪ من الأمريكيات لا يؤيدن الحركة النسائية!

* ٣٤٪ منهن: عدم المساواة في العمل هو المشكلة الكبرى *

● نيويورك - الوكالات - جاء في استطلاع للرأي نشرته مجلة «تايم»، أمس الاثنين، ان الغالبية العظمى من الأمريكيات، اي (٦٥٪)، لا يعتبرن أنفسهن من المؤيدات للحركة النسائية رغم اعتراف (٣٤٪) منهن بأنهن يواجهن مشكلات عدم مساواة في مجال عملهن.

وأظهر الاستفتاء، الذي أجرته المجلة بالتعاون مع شبكة التلفزة الأمريكية (سي. ان. ان) وخصص للحركة النسائية، ان (٤٣٪) من النساء اللواتي شملهن الاستطلاع لديهن نظرة سلبية عن الحركة النسائية.

وتساءلت «تايم» على غلافها «هل ماتت الحركة النسائية؟». وقالت «اذا كانت التغيرات الاجتماعية شكلت هاجساً للحركة النسائية في الستينات والسبعينات فان الحركة النسائية اليوم مرتبطة بعبادة الشهرة والأنانية الذاتية».

وأضافت الصحيفة ان نصف النساء اللواتي شملهن الاستطلاع في فئة الأعمار (١٨ - ٣٤) عبرن عن تأييدهن لقيم «النضال من أجل حقوق المرأة»، وأكدن «خصوصاً انهن يردن العيش في عالم تملك فيه المرأة حق الخيار بين ان تكون رئيسة او ربة أسرة او الإثنين معاً».

وعندما سئلن عن المشكلات الكبرى، التي تواجه النساء، لفتت (٣٤٪) الى عدم المساواة في عالم العمل وأشارت (١٢٪) منهن الى الصعوبات، التي تعترضهن للتوفيق في آن واحد بين حياتهن المهنية وحياتهن العائلية. وأشارت (٧٪) منهن الى المشكلات المرتبطة بحضانة الأطفال.

وأشارت «تايم» الى ان هناك امرأتين فقط تشغلان منصب رئيس مجلس ادارة من أصل لائحة تضم (٥٠٠) شركة وان (١٠٪) فقط يعتبرن من الكوادر العليا الأمريكية.

الى ذلك قالت «تايم» ان (٦٤٪) من النساء اللواتي شملهن الإستطلاع يعتبرن ان ناشطات الحركة النسائية الأمريكية لم يكن ينبغي عليهن انتقاد مسلك الرئيس بيل كلينتون الشخصي علناً فيما أيدت (٦٤٪) الاسلوب الذي اعتمدته الرئاسة و(٦٩٪) عبرن عن تأييدهن للطريقة التي تعتمدها هيلاري كلينتون بصفتها السيدة الأولى.

وأخيراً أكدت «تايم» ان (٥٤٪) أعربن عن تأييدهن للإجهاض في اثناء الأشهر الثلاثة الاولى من الحمل مقابل (٤٢٪) عبرن عن رأي رافض.

تعرف عليها بعد صدور كتاب سيرته الذاتية



● رئيس جنوب افريقيا في أثناء نظام الابرتهايد، بيك بوتا، (٨٣) عاماً، تزوج من باربرة روبرتسون (٥٧) عاماً وكان تعرف عليها بعد صدور كتاب سيرته الذاتية.

إصابة طفل شفاعمري بجروح في أثناء مظاهر الإحتفال بفوز المنتخب الإيراني

● شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - اصيب بعد منتصف ليلة الأحد/ الاثنين، الطفل محمد خليل سعسعاني من شفاعمرو، بجروح في جسمه، نتيجة سقوطه من إحدى السيارات، في أثناء مسيرات الاحتفال، التي جرت في شوارع شفاعمرو، بمناسبة فوز الفريق الايراني على الفريق الأمريكي.

ونقل الطفل الى مستشفى «رمبام»، حيث ما زال يخضع للعلاج.

وكانت الاحتفالات التي شارك فيها المئات من أهل شفاعمرو، انطلقت بعد انتهاء المباراة، عند منتصف ليلة أمس الأول واستمرت حتى ساعات الصباح الباكر.

مقاطعة «كيلوباترا» بعد انتشار شائعة انتاجها من تبغ إسرائيلي قاتل

● المنيا - وكالات الأنباء - أثارت شائعات عن طرح سجائر مميتة مصنوعة من تبغ مستورد من اسرائيل حالة فزع في صعيد مصر ونقص في أنواع السجائر الأخرى.

فقد أكد عدد من سكان الصعيد ان «الشركة الشرقية للدخان» المصرية طرحت في الاسواق، منذ شهرين، نوعاً جديداً من سجائر «كليوباترا» الرائجة جداً في مصر تحت اسم «كليوباترا عادة» بسبب صغر حجمها عن السجائر السوبر القديمة. الا ان السجارة الجديدة سرعان ما اصبحت عرضة للشائعات، التي انتشرت في صعيد مصر كله.

وبدأ بعض السكان يقولون إنها تسبب التهاباً في الحنجرة ثم انتقلوا الى القول بأنها مصنوعة من تبغ مستورد من اسرائيل وتؤدي الى الإصابة بالتهاب رئوي قاتل.

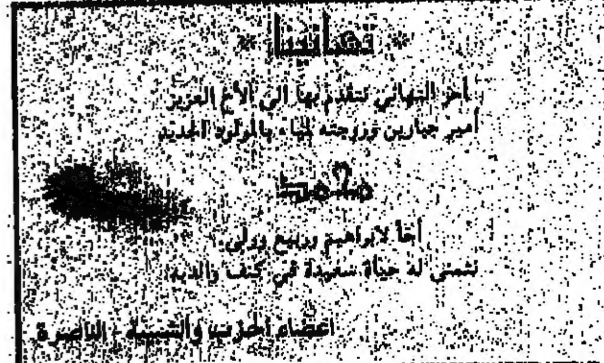
وقال أحد سكان مدينة اسوان: «سمعت ان اربعة أشخاص توفوا بسبب هذه السيجارة في المدينة لكنني لا أعلم ما اذا كان ذلك صحيحاً أم لا».

وعلى الأثر تخلى مدخنو المنطقة عن «كليوباترا عادة» وتهافتوا على «الكينغ سايز» القديمة مما أدى الى نقص حاد في هذا النوع من السجائر، التي سرعان ما ارتفع ثمن العلبة منها من جنيه ونصف الجنيه الى جنيهين (من ٤٤ سنتاً الى ٦٠ سنتاً).

وامتد النقص الى بعض احياء القاهرة بعد ان توجه تجار الصعيد الى العاصمة لشراء هذا النوع من السجائر لتلبية طلبات زبائنهم.

كما زاد من تفاقم النقص اقبال المدخنين أكثر على استهلاك السجائر خلال متابعة مباريات كأس العالم لكرة القدم (الموندبال).

وقد شكل رئيس الشركة الشرقية للدخان خلية أزمة لتشغيل المصانع بأقصى طاقة وزيادة انتاج السيجارة «الكينغ سايز» مع مواصلة الدعاية في الوقت نفسه للسيجارة العادية في الصحف مؤكداً انها مصنوعة من «أغنى انواع التبغ».



إعتقال شخص للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد طفلة!

● عكا - مكتب «الإتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الإثنين، تمديد إعتقال شخص من عكا (٥٧ عاماً) يومين لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة إليه، ممارسة عمل مشين ضد طفلة في الخامسة من العمر!

وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به أخذ الطفلة من الشارع إلى بيته، ومارس الأعمال المشينة ضدها!!

هذا، وقد اعترض المحامي على تمديد الإعتقال. والتزم المشتبه به جانب الصمت!

إعتقال شاب من يافة الناصرة يشتبه بممارسته أعمالاً مشينة ضد فتاة

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - اعتقلت شرطة زبولون، أمس الاثنين، شاباً من يافة الناصرة، للاشتباه بمحاولته اغتصاب فتاة (١٧ عاماً)، كان نقلها بسيارته يوم ٩٨/٦/١٣.

وحسب ادعاء الفتاة التي تتعلم في مدرسة داخلية في منطقة الشمال، فإنها قامت في ساعات مساء ٩٨/٦/١٣، بإيقاف سيارة كانت على الشارع وطلبت من السائق ايصالها الى حيفا. وفي الطريق توجه السائق بسيارته نحو محطة الكهرباء، ونفذ بها أعمالاً مشينة وتركها وولى هارباً. وعلى الفور أوقفت سيارة أخرى وتمكن سائقها من تسجيل رقم السيارة الهاربة.

وتبين فيما بعد ان صاحب السيارة من يافة الناصرة لكنه أنكر ان تكون له أية علاقة بالقضية. فاستدعت الشرطة، أمس، شقيقه للتحقيق، وفي الوقت نفسه طلبت من الفتاة الوصول الى المحطة، حيث تعرفت على المشتبه به. لكنه أنكر أية علاقة له بالموضوع.

□ الرباط المقدس □



● جون هولدين غالوتشير (٣٤ عاماً)، من اليسار، ومايكل غالوتشير (٣٦ عاماً) في كنيسة نيوجيرسي، تزوجا رسمياً!

● عكا - مكتب «الإتحاد» - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الإثنين، في (٦) طلبات تمديد اعتقال أشخاص، للإشتباه بالاعتداء على زوجاتهم، وقرر تمديد اعتقال خمسة لفترات تراوحت بين يومين وخمسة أيام، واطلاق سراح شخص بكفالة مالية.

وجرى تمديد اعتقال شخص من عرابة (٥٠ عاماً)، لمدة أربعة أيام للاشتباه بتهديد زوجته بالقتل والاعتداء عليها بقسوة، فقد استخدم حجراً في ضربها على ظهرها!

وتبين ان شاباً من كفرمندا (٣٥ عاماً)، إعتدى على زوجته واستخدم سلكاً كهربائياً ثخيناً في جلدها!! واضطرها إلى تلقي العلاج في المستشفى. وأوصى ممثل الشرطة بتقديم لائحة إتهام أثناء فترة إعتقاله، التي قرر القاضي ان تكون أربعة أيام.

وجرى تمديد اعتقال شاب من طمرة (٤١ عاماً)، خمسة أيام لاستكمال التحقيق. فقد اشتكته زوجته للشرطة مشيرة إلى أنه عنيف ويعتدي عليها دائماً ويهددها بالقتل.

واعتدى شاب من عكا (٣٠ عاما) على زوجته اثناء نقاش بينهما، وجرى تمديد اعتقاله يومين لاستكمال التحقيق.

وجرى تمديد اعتقال شاب من معلوت لمدة يومين للاشتباه بالاعتداء على زوجته، وتبين ان الشاب عاد الى البيت ثملاً.

وقرر القاضي فارس فلاح، اطلاق سراح شاب من معلوت (٣١ عاما) بكفالة مالية بقيمة (٢) الف شيكل وكفالة طرف ثالث.

وكانت زوجته قدمت شكوى ضده قالت فيها انه يعتدي عليها دائماً وتعيش في جحيم العنف.

وقال المشتبه به: «اعمل يومياً (١٢) ساعة في مصنع، ومنذ ان قاطعت عرس زفاف شقيقتها ولم اذهب معها الى الاحتفال وهي تحاول الانتقام مني ولا ينقص النساء اسلوب الانتقام والشرثرة!! وقد تجرأت ورفعت يدها علي وضربتني، وللأسف توصلت الى النتيجة ان النساء ملوثات، ودفاعاً عن كرامتي ضربتها»!. واضاف: «يبدو ان زوجتي، التي انجبت قبل نصف سنة لا تزال تعيش احباط ما بعد الولادة، لذلك تقوم بتصرفات غريبة وتستثار غضباً لأتفه الاسباب. ورغم ذلك تؤكد انها لن تفارقني وستبقى معي زوجة تحت سقف واحد» وقال: «انني لم اخلق للسجن وهو ليس لي».

حفلة لأكبر معمري مدينة فينكس الأمريكية



● أقيم في مدينة فينكس الأمريكية حفل لأكبر معمري المدينة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠٠ و١٠٥ سنوات

عصابة تشتري سيارات مسروقة وتبيعها كأنها مستوردة

* رئيس العصابة، كما يبدو، من يافة الناصرة * اعتقال ٦ أشخاص من أعضاء العصابة *

● الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - كشفت شرطة الشمال، أمس الإثنين، عن ضبط عصابة باعت سيارات مسروقة بعد ان زورت رخصها وأرقامها، وحصلت على مئات الوف الشواقل.

وكانت الشرطة، قد باشرت منذ أكثر من شهر، بالتحقيق في القضية بعد ان اكتشف الأمر بعض اصحاب السيارات اثر توجههم لتجديد رخص السيارات في مكتب الترخيص في حيفا. وضبطت الشرطة (١٣) سيارة مسروقة بينها سيارة من نوع «مازدا» سرقت من شرطي من مركز البلاد.

وقال المحقق اريك ادري، في حديثه لـ«الإتحاد»: «كان اعضاء هذه العصابة، وقد ضبط منها ستة، والرأس المنفذ لها من يافة الناصرة، يشترون سيارات مسروقة من قرية شويكة وغيرها من المناطق الفلسطينية، ثم يضعون عليها رقماً أبيض وكأنها مستوردة من الخارج، بعد تحريرها من الجمارك بواسطة ختم مزور شبيه بتوقيع سلطة الجمارك في ميناء اشدود».

وأضاف اريك: «على سبيل المثال اشتروا سيارة «بي. إم. في» بـ(٨) آلاف شيكل وباعوها بـ- (١٥٠) ألف شيكل، واشتروا سيارة «مازدا» التابعة للشرطة بـ(٢٦٠٠) شيكل، وباعوها بأكثر من (١٥٠) ألفاً».

وقد قام المشتبه بهم، في بعض الحالات، بتزوير رقم السيارة بعد تسجيل رقم مطابق لسيارة مشابهة لها من حيث النوع واللون وسنة الإنتاج.

واعتقلت الشرطة ستة أشخاص، وتتوقع ان يكونوا قد باعوا مئات السيارات بهذه الطريقة. وستقدم ضدهم لائحة اتهام خلال أيام قليلة.

هكذا هنا في الأصل

التبول اللا إرادي عند الاطفال

* اعداد: سمير عثمان عثمان *

هل هي التربية أم الخوف؟! عادةٌ أم أزمة نفسية؟! وهل هي تفريغ للكبت اليومي الذي يجتره الطفل أم تمرد على النظام التربوي داخل الأسرة؟! كثيرةٌ هي الاسئلة التي تطرح نفسها حول هذه المشكلة مما يستوجبنا الوقوف والتمعن في الامر، حيث انه يستحوذ على انتباه الآخرين مما يفرض علينا القلق ويجعلنا في حيرة، هل نتوجه للطبيب المختص ام للأخصائي النفسي لبحث هذه المشكلة، «مشكلة التبول اللا إرادي عند الاطفال».

إن معظم الاطفال يتحكمون بعملية التبول تحكماً كاملاً في الليل والنهار وعادةً فإن البنات يكتسبن القدرة على التحكم في البول في سن أبكر من الصبيان كما أنه لا علاقة لذكاء الطفل بالعمر الذي يستطيع فيه ان يتحكم في بوله.

إن معظم الامهات يتساءلن، متى يجب ان تبدأ بتعليم الطفل وتعويده على التحكم في بوله؟! فالأم تسعى لتكسب طفلها القدرة على التحكم بعملية التبول، لذلك يجب ان تكون هذه القدرة مصحوبة بوعي وتفهم وإرادة، كما يجب ان يكون واضحاً للام انه لا يمكن تعليم الطفل وتعويده التحكم في بوله إلاّ بعد ان يكون جهازه العصبي قد نما نمواً كافياً يمكنه من هذا التحكم. وأي جهد في سبيل تعليمه هذا التحكم قبل السن التي يكتمل فيها نمو جهازه العصبي بالنسبة لهذا الموضوع، هو جهد ضائع. لهذا يجب على الام ان تتعلم متى يمكنها ان تنتظر من الطفل ان يستجيب لتعليمها له للتحكم ببوله وبرازه. وإنه لخطأ كبير ان تنتظر من الطفل ان يفعل ذلك قبل اتمامه السنة الاولى من عمره، ويمكن للام ان تستنتج ان طفلها قد أصبح مستعداً ان يتعلم التحكم ببوله بعد تجاوز عامه الاول، متى ظهر لها انه ابتدأ يفهم لماذا تستعمل (المقعدة) ومتى بدأ يُشير لها ببعض الاشارات ليجلب انتباهها الى أنه يريد ان يبول ومتى ابتدأ يجلس على (المقعدة) برضى ولهم.

إن بعض الامهات يبدأن بإجلاس اطفالهن على (المقعدة) في أواخر السنة الاولى من عمره والبعض الآخر ينتظرن الى أن يبدأ الطفل يشير الى امه أنه يريد ان يبول. وبالرغم من كل الجهود التي تؤديها الأم في سبيل تعليم طفلها عمليات الضبط والاخراج الاّ انه تظل هنالك بعض العوامل التي تؤثر على سرعة اكتساب القدرة على التحكم والضبط والتي يجب على الأم ان تعرفها قبل ان تبدأ بتلقين ابنها مثل هذه الدروس.

فللجهاز العصبي دور كبير في قدرة الطفل على التحكم ولا بدّ أن يكون قد نما نمواً كافياً يؤهله لهذا العمل.

كما انه لا شك ان هناك علاقة وثيقة بين العمر الذي يستطيع فيه الاطفال التحكم في بولهم وبين الوراثة، فإذا كان احد الوالدين او كلاهما قد تأخر في التحكم في بوله عندما كان طفلا، كثيرا ما يتأخر اطفالهما في اكتساب تلك العادة ليس هذا فقط، وإنما هنالك عوامل أخرى، فالجو العائلي الذي ينشأ فيه الطفل، وتوفر المحبة والحماية والعطف فيه او عدم توفرها، وصحة الطفل العامة ولياقته الجسدية ومهارة الام في تعليم طفلها وتعويده، كل هذه الأمور تؤثر على السرعة التي يتعلم فيها الطفل القدرة على التحكم في بوله وبرازه.

إن عملية تعليم الطفل التحكم ببوله لا بد أن تمر بعدة مراحل بحيث تكون عملية متدرجة، ففي الاشهر الاولى من حياة الطفل يكون تبوله شيئاً اوتوماتيكياً لا شعورياً ليس لعقله قدرة على التحكم فيه، فإذا ما انتفخت المثانة وتمددت جدرانها بسبب تجمع البول فيها بالّ الطفل اوتوماتيكياً، ثم تتدرج قدرة الطفل في هذا الموضوع فيبدأ بين الشهر الخامس عشر والثامن عشر بالاشارة، الى أمه أنه قد وسّخ أو بلل ملابسه بعد ان يكون قد فعل ذلك. وحين تنمو قدرته وفهمه اكثر مما سبق يبدأ بالاشارة الى أمه الى انه يريد التبول قبل ان يفعل ذلك، ولكنه لا يستطيع ان يصبر حتى تساعده وتحضر له (المقعدة) وتنزل له ملابسه، فيبول على نفسه في أغلب الاحيان. وتختفي عدم القدرة على الانتظار بالتدريج بين عمر سنة ونصف وسنتين وإبتداء من نهاية العام الثاني من العمر يستطيع أغلب الاطفال ان يقولوا لأمهاتهم أنهم يريدون التبول، قبل تبولهم بوقت كاف يعطي الأم فرصة لتحضر لطفلها الإناء الذي سيبول فيه وتنزل له سرواله.

وفيما بين سن السنتين والسنتين ونصف يستطيع أغلب الاطفال ان يعتمدوا على أنفسهم في تبولهم، فينزلوا سراويلهم ويصعدوا الى كرسي المرحاض اذا لم يكن عالياً. ويجد الطفل فخراً في أنه استطاع ان يفعل ذلك وحده، وقد يرفض ان يبول اذا جاءت أمه لمساعدته. وبين السنة الثانية والنصف والثالثة تكون الحوادث التي يبول فيها الاطفال على انفسهم قليلة جداً. وحتى في سن سنتين ونصف يكون أغلب الاطفال جافين في الصباح، إذا أوقظوا قبل نوم الابوين وطلب اليهم ان يبولوا، إلاّ ان الحوادث تستمر في الحدوث أثناء الليل حتى سن الرابعة او الخامسة من العمر. اما بعد هذه السن فيتعلم الطفل ان يصحو في الليل اذا اراد ان يبول.

فالطفل لن يتعلم عملية التحكم ببوله إلاّ إذا ساعدناه ودأبنا جاهدين على هذا. لذلك وبغض النظر عن العمر الذي تبدأ الأم فيه محاولة تعليم طفلها التحكم في بوله واجلاسه على (المقعدة)، عليها ان تفعل ذلك بهدوء ومن غير ضجة او عنف، وعليها ان تعي، كما ذكرنا سابقاً ان الطفل لا يستطيع ان يتعلم قبل ان ينضج جهازه العصبي ويصبح مستعداً للتعلم. واذا قاوم الطفل وصرخ رافضاً الجلوس على (المقعدة) فعلى الأم ان لا تُصر على إجلاسه، لأن محاولتها إرغامه بدون رضائه تكون في كثير من الحالات بداية للمشاكل والمتاعب التي كثيراً ما تزامل أغلب الاطفال الذين ارغمتهم امهاتهم الجلوس على (المقعدة).

وفي المرات الاولى يجب عدم ابقاء الطفل جالساً على المقعدة اكثر من بضع دقائق بقطع النظر عما اذا نجح في التبول او التبرز او لم ينجح. واذا رفض الطفل الجلوس فيجب ان يتوقف اجلاسه على (المقعدة) لمدة اسبوع او اكثر، ومن ثم تعود الأم بعدها الى محاولة اجلاسه. واهمال حالات الفشل وعدم اظهار الاشياء، والسخط بسببها، والثناء والرضا، في حالات النجاح، يساعد الطفل اكثر من اي شيء آخر في سرعة التعلم.

ويجب تنظيم المواعيد التي تجلس الام فيها طفلها على (المقعدة) قدر الامكان لأن هذا يسهل عملية تعويد الطفل، كما ان ملابس الطفل يجب ان تكون من النوع السهل تنزيله فلا تستغرق هذه المهمة لو أراد الطفل ان يباشرها بنفسه اكثر مما يجب من الوقت مما قد يجعله يبول او يوسخ نفسه.

واعطاء الطفل حماية اكثر من اللازم، وتعويده الاعتماد الكلي على الام يؤخران سرعة تعلميه التحكم في بوله وبرازه. والجو العائلي الذي تشيع المحبة والاطمئنان فيه، والام التي تعامل طفلها بصداقة وتفهم، كلاهما يساهمان ايضاً مساهمة كبيرة في سرعة تعلم الطفل التحكم في بوله وبرازه.

إلاّ انه تظل بعض الاخطاء التي ترتكبها الامهات أثناء تعليم اطفالهن التحكم في بولهم ومنها: الالحاح والقسوة: فعلى الام قبل كل شيء ان تتذرع بصبر كبير وهي تعود طفلها التحكم في بوله ويجب ان لا يتحول موضوع جلوس الطفل على (المقعدة) الى معركة بينه وبين الام فإن من شأن هذا الامر أن يجعل الطفل يكره الجلوس على (المقعدة) ويقاومه.

ولا يمكن ان ينجم عن التسرع والقسوة من طرف الأم الاّ عدم التعاون من طرف الطفل وتأخير اكتسابه القدرة على التحكم في بوله، وبسبب السلبية المبكرة عند بعض الاطفال، فإن اصرار الام على الطفل بأن يبول او يتبرز يؤدي الى عكس النتيجة المرجوة، فيصر الطفل على ان لا يفعل ذلك.

وعلى الام أن تكون واعية ان الاطفال المختلفين إنما يختلفون في السن والسرعة التي يتعلمون فيها التحكم في بولهم، واذا لم يتبرز الطفل او يبول عند اجلاسه على (المقعدة) يجب ان لا تُصر الام على إبقائه عليها.

٢- يجب عدم اظهار القلق امام الطفل: فإن اظهار الام قلقها أمام الطفل بسبب عدم تبرزه او تبوله قد يزيد من سلبيته. ولعله ليس هناك شيء يرضي الطفل مثل ان يشعر بأنه مركز الانتباه لدى ابويه وأن البيت جميعه مشغول بتبوله وبتبرزه وكلما زاد قلق الام بهذا الامر كلما زاد سرور الطفل.

٣- التأنيب: من الخطأ ان تؤنب الأم طفلها اذا أشار اليها أنه يريد ان يبول ولم يعطها الفرصة لتساعده على ذلك بل بال على نفسه، فإن هذا الوضع طبيعي في أول الامر عندما لا تكون سيطرة المراكز العصبية العليا كاملة على التبول. وكل ما على الام أن تفعله في هذا الشأن هو ان تذكر طفلها بحاجته الى التبول بين الحين والحين. وعليها ان تعرض عليه التبول بعد الطعام، وعند قدومه من الخارج وقبل النوم. وقد يكون مفيداً ان تشجع الام طفلها عند نجاحه فإن هذا يجعله يشعر بالفخر، ويسرع في تعويده على التحكم ببوله وبرازه.

كما انه هنالك بعض الامهات اللاتي لا يعطين الطفل قدراً كافياً من الاستقلال في الوقت الذي كان من المفروض على الام أن تعطي طفلها الفرصة ليستقل بالعناية بنفسه فيما يختص بالتبول والتبرز فإن هذا ينمي فيه روح الاعتماد على النفس ويسرع في اكسابه القدرة على التعوّد ببوله وبرازه.

إن التقدم في اكتساب القدرة على التحكم في البول قد لا يكون دائماً منتظماً لسبب او لآخر وتتوقف المشاكل التي قد تصاحب التحكم في البول على شخصية الطفل، ومهارة الام في العناية بهذا الموضوع، والجو العائلي العام الذي ينشأ فيه الطفل.

وفيما يختص بالطفل فإن سبب هذه الحالة يكون نفسانياً اكثر مما يكون فيه عضوياً. فالعوامل النفسية تعتمد الى درجة كبيرة على شخصية الطفل. فشخصية هادئة راضية تختلف عن شخصية قوية متمردة مستقلة. واخوةٌ مختلفون قد لا يستجيبون استجابةً متماثلة لنفس المعاملة من طرف الأم. والاطفال العصبيون أبطأ من الاطفال الهادئين في اكتساب القدرة على التحكم في البول.

كذلك قد يكون سبب المشكلة هي غيرة الطفل من مولود جديد أخذ يستأثر بمحبة الوالدين التي كانت كلها من نصيبه هو في السابق او معاناته من مشكلة نفسية أخرى.

أما بالنسبة لمهارة الام فتتمثل في قدرتها ان تتحلى بالصبر وأن تعطي طفلها قدراً كافياً من التشجيع والعطف يؤدي الى تعاونه معها، وادراكها ان القسوة والتوبيخ والعناد ليست الوسائل الصالحة لتعليم الطفل، بل ان أغلب مشاكل التبول عند الاطفال تأتي بسبب محاولة إرغام الطفل او إظهار الأم لقلقها بشأن هذا الموضوع مما يجيب الطفل عليه دائماً بالثورة والرفض، توكيداً لشخصيته ودعوة الى الاهتمام به.

أما تأثير الجو العائلي والعام فقد يتمثل في فقدان الام، او نشوء الطفل في ملجأ حيث لا تتوفر العناية الشخصية الخاصة له إنتقاله من محيط الى آخر كانتقاله من المنزل الى منزل آخر وقد يأتي هذا العامل بسبب عدم شعور الطفل بالأمن والاطمئنان في محيطه، كما يحدث في البيت الكثير المشاحنات، او عند انفصال الابوين، او عندما يكون الابوان او أحدهما عصبي المزاج.

٤- ظروف البيت الطبيعية كأن يكون بارداً أثناء الشتاء، فيلجأ الطفل الى التبول في فراشه بدلاً من القيام في الجو البارد ليبول في المكان الصحيح.

بعد الاستعراض لهذه المشكلة لا بد من طرح بعض التوجيهات والنصائح للامهات اللاتي يعاني اطفالهن من هذه المشكلة:

١- كما ذكرنا يجب اولاً التوجه لطبيب العائلة بحيث يجري فحصاً للبول للتأكد من عدم اصابة الطفل بالتهاب في المسالك البولية فلربما تكمن المشكلة هنا.

٢- إذا كانت الام لا تعطي طفلها قدراً كافياً من الاستقلال في تصرفاته وتحيطه بحماية دائمة اكثر مما يجب، فعليها ان تغير من تصرفها هذا.

٣- يجب ان يتوفر في محيط الطفل جو من المحبة والاطمئنان والسعادة وان تنزع من محيطه كل عوامل القلق والتوتر.

٤- اذا كان السبب هو غيرة الطفل من أخ ولدَ للعائلة، فيجب ان يعطى الطفل الكبير قدراً كافياً من المحبة والعناية حتى يقلل من غيرته ليكون عاملاً مساعداً في حل المشكلة.

٥- يُحسن إطالة الفترات في النهار بين مرات التبول لتعويد المثانة (كيس البول) على استيعاب قدر اكبر من البول.

٦- قد يكون مفيداً عدم اعطاء الطفل سوائل بعد الساعة السادسة مساء وإيقاظه ليبول عند موعد ذهاب الابوين للنوم، حتى لا تمتلئ المثانة في الليل اكثر مما تستوعب وعندها لا بد للتبول ان يحدث.

٧- محاولة زيادة ثقة الطفل بنفسه:

يُمنع اللجوء الى المكافأة والرشوة عند نجاح الطفل، فإن هذه الاشياء كثيراً ما تسبب مشاكل في هذا الموضوع، على ان من المستحسن تشجيع الطفل والثناء عليه، عند نجاحه.

ومهما تكن الطريقة التي يعالج بها موضوع الطفل الذي يتأخر في التحكم في بوله أثناء الليل، فيجب ان تجري معالجتنا في جو من التفاؤل والبساطة وان لا تظهر الام قلقها امام الطفل بسبب هذا الامر، وأن لا يُؤنّب الطفل لهذا السبب إطلاقاً وعلينا ان نعي انه في حالته هذه، بحاجة الى المواساة والعطف بدلاً من اللوم والقسوة.

إن هذه الامور مجتمعة او منفردة كفيلة بتأخير اكتساب الطفل القدرة على التحكم في بوله، او تسبب فقدان القدرة على ذلك لفترة قصيرة او طويلة اذا كان قد اكتسبها من قبل.

بالرغم من كل الاسباب المذكورة أعلاه إلاّ انه يحق للوالدين ان يشعرا بالقلق ويحق حين تكون حالة الطفل الذي يبلغ العام الثالث من العمر دون ان يكون قد اصبح قادراً على التحكم في تبوله أثناء النهار ويجب الاّ تعتبر حالة طبيعية، لأنه في مثل هذا الجيل يكون الاطفال قد وصلوا لدرجة النمو التي تمكنهم من التحكم ببولهم.

اما اثناء الليل فإن العام الرابع والخامس من العمر يجب ان يؤخذا حداً أعلى للسن التي قد يتأخر اليها بعض الاطفال حتى يتحكموا في بولهم أثناء الليل.

واذا تأخر الطفل عن التحكم في بوله عن السنين المذكورة فإن على الوالدين ان يطلبا استشارة طبيب العائلة واذا لم يكن السبب عضوياً فيتوجب التوجه للطبيب النفسي.

(يتبع)

في رثاء المرحوم الدكتور ادوار الياس

للشاعر بولس حنا بولس – البعنة الجليل الغربي عكا

ماذا اقول وقد بدت اشعاري ... تنعى لبولس باقة الازهار
بكت السماء وقد تبدد نورها ... والغيم ارسل زخة الامطار
فوجئت من اعلى الجليل بصدمة ... خبر الوفاة وسهمها الغدار
ادوار! صحت فما اتى رجع الصدى ... الا رجوع الصوت يا ادواري
الجش ما خسرت رفيقا وحدها ... انا من كويت بجمرة من نار
والفضل للام التي قد انجبت ... رجلا ذكيا جال في المضمار
وجه الجريدة كاشح ومبعثم ... لا يفرح القاري من الاخبار
فخر التقدم [illegible] ... علما رفيع القدر والمقدار
سالت دموعي من [illegible] ... في ذكر رمزي القائد الجبار
خضت المعارك [illegible] من الردى ... ضد الطغاة عصابة الاشرار
نفي والتبيات [illegible] ... [illegible] ولاغوار
عدم الخروج من المحيط [illegible] ... ومغيب شمس تلتقي بنهار
لم اخش حكمنا عسكريا [illegible] ... حتى الرئيس وشلة الامسار
لليوم تحكمنا [illegible] ... حزب المباي بحكمه الغدار
ليكود [illegible] ... تحت الرماد قذائف من نار
كنت [illegible] للحجازي الذي ... نشر العلوم بنشرة الاسوار
جحد الجميع وما فعلت لخيرهم ... حتى الاقارب والانى في الدار
سلبوا الاراضي والرخام بجوفها ... مسحوا الزراعة قلعوا اشجاري
سلبوا العدالة واستباحوا ذبحنا ... نبح النعاج بمدية الجزار
داسوا العدالة والقضاء برجلهم ... والشين بيت يعيث في الاوكار
زمن [illegible] قد تحكم بالحشفي ... دمغ القضاء بطينة المسمار
والشين بيت الى المحاكم قد مشى ... وكذا المحامي ضائع الاحرار
الله اكبر منا مصير بلادنا ... والعدل دنس هيبة الابرار
قد مات «اولشن» والعدالة طبعه ... من لي «بحنا» الضيغم الزآر
«كوهين» دندل رأسه متلبكا ... من رد «حنا» بصوته الهدار
حكموا على تركي الدهود بسجنه ... طول الحياة بقلعة الاشرار
لم يفلح الشاري شرائي مرة ... حيث الشريف يداس بالدولار
وكلاب اعوان تسن نيوبها ... نهش الشريف بلسعة الزنبار
في هضبة الجولان قمت بجبهة ... ورميت حسني [illegible] بثاري
وطلبت للتحقيق جئت كفارس ... لم اخش موتا او [illegible] مرار
توحيد جند قد فعلت جريمة ... واليك مني محضري وقراري
اطلب فانت مخير بوظيفة ... واحفظ عليك [illegible] الاسرار
انت الشريف وليس عندي تهمة ... واليك مني [illegible] ووقاري
ما جئت استجديكمو بوظيفة ... بيت العناكب مسكن الثوار
نفيا وابعادا اليك بأمرنا ... واعمل زعيما في دنى الاجوار
حتى نفيت بامر حسني وحده ... خلف الحدود لسائر الاقطار
قصرت حياة الكادحين بشعبنا ... حتى السمين بزمرة التجار
مهما تطل فينا الحياة قصيرة ... فالقبر ماوى الحبر والحفار
اهدي اليهم سالف الاشعار ... من ذا يعيد العيد في ايار
قولوا لهم ما جاء في الاخبار ... وزعيم كوبا جاء كالمغوار
والميج في افق الجزيرة حائم ... يلقي قوى الطيغان بالابحار
ورئيس هاتيك العصابة خائر ... لم يبد راحته لاي قرار
فاذا رئيسك يا «دافيد» قد انطوى ... ما نسبة الصرصور للطيار
سقط الرئيس فلا قيامة بعده ... هذا مصير عصابة الاشرار
انعى الى اهل القطاع مصابنا ... واليك خصيصا ابا عمار
النمر من عكا وتخشاه العدى ... فلاهل عكا الف الف وقار
فخري بغزة والخليل جناحها ... دحرت جيوش الغزو بالبتار
والضفة الحمراء غارقة الدما ... والترك لم ينسوا جبال النار
ذهب المباي الى القبور واشبعوا ... موتا وما رحموا من الفقار
القدس يا بلد الحرام قيامة ... جعلوا المساجد مذود الابقار
نبشوا المقابر والعظام تحطمت ... وكذا الرؤوس بشفرة الجزار
رمضان حلمي والعلي مدرسي ... في ارض عكا قلعة الاسوار
تلميذ حلمي والعلي زميله ... بالعلم عاشوا في قلوب صغار
حيّوا النبيل مع النبيلة اخته ... لولا الجذور لما نمت اشجاري
ومشيت في درب النضال مبكرا ... متشبثا بمعلمي بفخاري
والفضل مدرسة البيوت بداية ... بيت تسلسل مشعلا ودراري
وحليب امي قد اتى بمقالة ... فالارض ارضي والثمار ثماري
سيجيء يوم والسلام حليفنا ... عرب الجليل تجود في المشوار
انعي العدالة بعد موتك في الحمى ... وقضاة عدل نخبة الابرار
واعود في نعي الفقيد وذكره ... ومعنون التحرير لا الاكثار
واعود في ذكر الفقيد ويومه ... ملك اليراع مؤلف الاسفار
لا تبكي يا اخت الفقيد تصبري ... وجه الفقيد معطر الازهار
لا تبكي يا اخت الفقيد ترجلي ... هذا المصير وشيمة الاقدار
لا تبكي يا اخت الفقيد وهللي ... ان الفقيد مكلل بالغار
قد كان ركنا للكتابة والحجى ... وعميق علم ناضج الافكار
قد كان يحفظ بالكرامة وجهه ... ويدوس وجه الظالم الجوار
جلّ العزاء الى الرفاق وشعبنا ... فالجش قد باتت بلا ادوار
فاليك يا ادوار اسكب دمعة ... تجري دما من فتية وكبار
ودموع مريم والمسيح تساقطت ... تسقي ثراك تساقط الامطار
ولجنة الخلد الرحيم مسافرا ... برعاية الرحمن جل الباري
ذكراك تبقى في الزمان واننا ... نرعى عهودك طيلة الادهار

رسالة لن تصل

الى احمد وحنان في تيه البصرة

* محمد دله *

تضيق شرنقة البلاد، يقلّ خمري، وأحدني وحيداً، لا يطفئ أوار تيهي غير حطى الذكريات البعيدة، حيث التقينا ذات رحيل في حنايا عمان المتفتحة كالعنب الحامض، جئت تحمل معك حزنا بصريا، وزق خمر، وسعفة نخل تستبد بالذاكرة، وشوقا غائرا للحياة، وكنت، يسير بي بذار غامض لفلسطين الحلم، والتقينا ذات رحيل، نفتش في زحام المالك عن رغيف جاف، تستتر به عورة جوعنا، ونصلي بعيدا عن الجوامع والكنائس والحسينيات.

لا اذكر اين التقينا، ولكني اراني، انا صاحب عمل، وأنت عامل في مشغلي الصغير، كم تضحكني حد النزف، صورة الشاعر وهو ربّ عمل يحاول ان يصنع من مشغله الصغير فضاء للحلم، فيشعل في المكان الخاص برائحة الأجرّ وأزيز ماكنات الخياطة والسنابك، يشعل فيه جمار فيروز وبحات مرسيل، ودوي سميح شقير، وكركرات فرقة الطريق «لعراق نعرفه، لعراق يعرفنا» وأحاديث عن مظفر وانواع النخيل وطعم الفرات، وشوشات الخمر في شط العرب.

وبكل ما اوتيت من تعب وإرادة تحاول ان تنسى سنوات الجامعة، وتحليقات شكبير، والقدم المعاقة، لتروض الجسد أن يصبح خياطا ماهرا، وأنا احاول ان احبس احلامي وقصائدي في قمقم الصناعة والتجارة، كي اصيد قطرة حليب لصغيري الذي قام موعدا للحب والحزن.

اذكرُ، بل اتلمسُ ما شدني في الفتى البصري، أحمد كل الاسماء، ما زال يحملُ جرح الحسين، ويسير كمدا في كل الأماكن، وحملته قتيلا ومغدورا كي تصلني، وحينَ وصلت، كنا على موعد مع الطريق، فرحلتُ وأسلمتك لغول العوز والمدينة، واتياب ذوي القربى، فهل تغفرُ لي بعدي «آغاني» وما زلتَ تحييني «الله بالخير» أم ستطلقُ على صوري كلّ بنادق النسيان.

احمد:

عامان قد مرا على لقائنا وفراقنا، وكأننا الربيع والشتاء، لا نلتقي الا لنفترق، عامان غرزتُ بهما أظافري في جسد الحياة، وحاولت صيداً فلم اصد إلاّ الهم والحزن، وغلبة الدين، وقهر الاغتراب، فقل بربك اين انتَ؟ اما زلتَ حيا بين عناكب المنافي؟ أم عدتَ كي تحفر وريدك بالحصار؟ أما زلت قادراً على الحلم والموت والسفر؟ ففي القدرة على الموت خلق الحياة، نحنُ الشعراء، لا يتبعنا احد، لم يعطنا الرب ارضا او سماء، لنا كل الارض، وليس لنا متكأ نركز اليه ما في جعبتنا من شوق غامض، تزعجنا رتابةُ عدن، ونولد في فوضى التحول والتشاكس، نعشق ولكن سرعان ما نحرق معشوقاتنا ونذرو رمادهن للريح كي نفرّ من بين اصابع الوقت.

ما زلتُ على نبض وريدي، ولكن هناك من يحاولون حرف الشاعر من مداره، فتارةً يريدونه اسكافيا او خياطا او تمثالا على باب المدينة، او راقصا على كل الحبال، او سائلاً يسأل الخبز والرحمة، ويسبح بحمد المحاة والناو، وتارةً يريدونه ان يصرخ شهيدا، او يتجمد في الصمت، اعترف صديقي بين يديك، اسأل كل الاشياء، الا الخبز والرحمة.

ما زال وطني ووطنك نبيين للحزن، لن نخرج الى رصيف الحب، لم تكتمل في جسد البلاد براعم الرغبة، ولم تكشف لنا قمم البلاد عن برقوق الصدر، وخصر السنديان، فهل نطوف الى غباء الرمل، اين انت؟ لماذا تواريتَ عن وجهي، عرفنا معا نشيد الحروف، وشربنا التفاحة خلسةً عن عيون سكان الأعالي، فمن يعيد الينا فرح المعرفة، وهل سنلتقي ذات هجرة، أم نجف كطفل ذاب في رمل الحصار، وغاب في ذاكرة السماء.

(كفر راعي/فلسطين)

مسافات

عايدة حمادة خطيب

عندما اعتلي
درجات المجد
أحاول صهر ادميتي
لتنبت لأدميتكم أجنحة
تحلّقون بها
لتقرب المسافات بيننا

ومضة
عندما تمطرني بالاعجاب
و«تشلح» زهورك عند ابواب عمري
يسجد قلبي بين كفيك

عندما تعانق احلامي
الشمس والقمر
أعلم اني قد تماديت
ألجمُها واعود لاحلم من جديد...

ذكرى
أقصد مكان لقائنا الأول
تجدني احضن الفرح
واجتر الذكريات
وارقُص رقصة وجدٍ غجرية
ويهمُس شجر الدفلى في أذن
الطير
عاشقة تبقى سيدتي
أو يلفنى النهر
ومر ظلي أن يبقى مصلوباً
لتعلم أني كنت هناك

(شفاعمرو)

مدرسة «عمال» في الناصرة تحتفل بتخريج فوجها السابع

احتفلت مدرسة «عمال»-الناصرة بتخريج الفوج السابع من طلابها وحضر حفل التخريج جمهور غفير من اولياء الامور. والعديد من مندوبي مؤسسات الناصرة. حيث حضر السيد سهيل دياب نائب رئيس البلدية، والسيد راجي منصور مدير قسم المعارف في البلدية والسيد محمد ابو احمد رئيس مجلس العمال ومدير مدرسة عمال في الناصرة الاستاذ احمد مصالحة، ومندوب عن مدارس عمال في المنطقة.

وفيما يلي اسماء الخريجين:

ثاني عشر: تصميم ازياء وحاسوب	ثاني عشر: قص شعر	ثاني عشر: ميكانيكيات	ثاني عشر: سكرتاريا
فكتوريا الفرام	ايمان بياطرة	ايهاب اسدي	سمير ابو حاطوم
سمر زعبي	رغدة برقدار	محمود دحلة	رائد بكارنة
ماري نداف	علا هاشم	رائد دياب	تامر بني ربيعة
منى عمري	آيات زعبي	محمد زيدان	علاء بركات
اريج علوش	كلثوم حامد	زيدان زرعيني	الياس زهر
عبير علوش	نبيلة كيلاني	جورج حداد	سوزان حوا
سناء ابو لاشين	علا ملحم	ناصيف خوري	ليندا خوري
صابرين زعبي	ريما صالح	احمد كريم	ايمن خطيب
نفين ابو قرطومة	ليلى عودي	وليد كريم	شادي حنا
سهاد بشارة	رباب عودي	بلال مصطفى	رلى مسلم
سائدة هريش	هنادي عطية	حسين مرة	حنان نصرة
نسرين زعبي	وفاء قاسم	ميسرة محروم	اسامة شورش
راوية زيتاوي	امنة شاهين	لطفي صالح	
امينة حمدان		فادي صوطري	
بهاية طاطور		عامر عبد المسيح	
عايدة نفافة		شاربل عويس	
اخلاص عثمان		يوسف فايد	
رنين عزام		ميخائيل قالوش	
سلمى عطية		جواد شحادة	
منال عروق		علاء شلبي	

الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا تحتفل بتخريج الفوج الثالث والاربعين

* برعاية غبطة البطريرك ديودوروس الاول، احتفلت الكلية الارثوذكسية العربية امس الاول (الاحد) بتخريج الفوج الثالث والاربعين من طلابها. وقد تولى عرافة الاحتفال الاستاذ اميل العبد، وتحدث فيه غبطة البطريرك، والسيد عيسى حبيب رئيس الهيئة التمثيلية، وفضيلة القاضي سهل جراح.

والقى كلمة الخريجين: الطالبة ماريان هاشم خطيب،وقام بتوزيع الشهادات السيد جان مجدلاني. وفيما يلي اسماء الخريجين:

الصف الثاني عشر «أ» فرع العلوم الاجتماعية / الحاسبات

١. امل طلال منصور-عسفيا
٢. ايمان عطا حديد-دالية الكرمل
٣. ايهاب سامي حلبي-دالية الكرمل
٤. جميل باسم غرزوزي-حيفا
٥. حسين موسى اغبارية-زلفة
٦. رامي عادل مقلده-دالية الكرمل
٧. رامي نايف جريس-حيفا
٨. رنان احمد حلبي-دالية الكرمل
٩. رنين نعيم ابو هدبة-ميسر
١٠. زيدان حسين عيسمي-دالية الكرمل
١١. شادي عبد اللطيف علل-كفر قرع
١٢. شادي عصام عايدي-حيفا
١٣. شاربل كايد مويس-عسفيا
١٤. عامر ماهر خمرة-حيفا
١٥. عنان سعيد حلبي-دالية الكرمل
١٦. ليليان يوسف شحيرات-حيفا
١٧. كارين بو غوس بيدويان-حيفا
١٨. كرمل وهبة وهبة-دالية الكرمل
١٩. لنا عدنان صرصور-كفر قاسم
٢٠. مني نجيب حلبي-دالية الكرمل
٢١. منية فوزات حمدان-عسفيا
٢٢. مها محفوظ زاهر-عسفيا
٢٣. مراد ابراهيم زيدان-عبلين
٢٤. نادية سميح عودة-حيفا
٢٥. نزار عماد بهو-حيفا
٢٦. هدى معين منصور-عسفيا
٢٧. وليد سعيد ركاب-عسفيا
٢٨. واقي فايز نصر الدين-دالية الكرمل
٢٩. ياسين ابراهيم ابو رقبة-حيفا

الصف الثاني عشر «ب» فرع البيولوجيا

١. احلام داوود روحانا-عسفيا
٢. احلام محمد سعدي-بسمة طبعون
٣. جيبان حمد حلومه-حيفا
٤. رامي فريد ابو مخ-باقة الغربية
٥. ربى يوسف سلمان-عبلين
٦. ربيع ناظم بحوث-حيفا
٧. رنين روحي روحانا-عسفيا
٨. رنين غانم خوري-شفاعمرو
٩. روزة الياس ملون-عسفيا
١٠. رياض جبران شماس-حيفا
١١. سائد احمد غنايم-باقة الغربية
١٢. سليمان احمد حجازي-طمرة
١٣. عبود خلف عبود-عسفيا
١٤. عدال صبحي مدلج-برطعة
١٥. عرين الياس مارون-حيفا
١٦. عرين نبيل عويضة-حيفا
١٧. عمار احمد جهجاه-عرعرة
١٨. عنان سلمان فرو-عسفيا
١٩. عناية اديب خرمان-عسفيا
٢٠. عناية عزام عزام-عبلين
٢١. فراس محمود شرابيه-حيفا
٢٢. فرج محمود علل-عرعرة
٢٣. لوسي جريس سلوم-المكر
٢٤. وليم رمزي سليمان-حيفا
٢٥. محمد توفيق مراعنه-الفريديس
٢٦. محمد زهير عويسات-باقة الغربية
٢٧. محمد سعيد خردون-حيفا
٢٨. محمد شفيق يونس-عارة
٢٩. محمد مطيع يونس-عرعرة
٣٠. مروان سعيد وهب-عسفيا
٣١. مني خالد عركبي-حيفا
٣٢. نيلي فؤاد خطيب-شفاعمرو
٣٣. موازن داوود يونس-عارة
٣٤. وجيه حلمي كتاني-باقة الغربية
٣٥. وليم جورج سروجي-حيفا

الصف الثاني عشر «ج» فرع الكيمياء

١. امل ايوب سمور-حيفا
٢. ايمن بهيج منصور-عسفيا
٣. ايناس نادر يونس-عارة
٤. تماضر عبد سويطات-حيفا
٥. جورج عيسى جريس-حيفا
٦. داوود منير سمرة-عبلين
٧. دنيس عبد الحميد غزاوي-النسوة
٨. ديما ابراهيم معروف-عبلين
٩. رامز عادل بربارة-عكا
١٠. رامي سهل جراح-عكا
١١. رنا نبيل سمور-حيفا
١٢. رياض فهيم ابو حليس-حيفا
١٣. ريم يوسف جمال - شفاعمرو
١٤. سارة محمود دعاس-الطيرة
١٥. سمر بشير حلبي-دالية الكرمل
١٦. شادي عفو خوري-حيفا
١٧. شفيق منذر خوري-البقيعة
١٨. صابرين حسني حرزالله-المرجة
١٩. صابرين فاروق كبها-ام القطف
٢٠. عايد خالد كعبية-عسفيا
٢١. عرين زياد خطيب-شفاعمرو
٢٢. عرين صالح حمود-حيفا
٢٣. عزيز هاني هلون-عسفيا
٢٤. علا الياهو ابو حمد-دالية الكرمل
٢٥. فرسان وجيه فخر الدين-دالية الكرمل
٢٦. كمال زهر الدين زهر الدين-دالية الكرمل
٢٧. لونا صالح مارون-عسفيا
٢٨. لوريس عدنان حبايب-حيفا
٢٩. ماريان هاشم خطيب-المكر
٣٠. محمد ياسر سعدي-بسمة طبعون
٣١. منال ابراهيم طوقان-عبلين
٣٢. مهند ميمون اغبارية-مصمص
٣٣. مي احمد عثمان-باقة الغربية
٣٤. ميسون عبد الفتاح زحالقة-كفر قرع
٣٥. نادر ركاد سلمان-بركا
٣٦. نداء اسماعيل منصور-عسفيا
٣٧. نزار وليد اسدي-المكر
٣٨. نهى محمد عارضة-ميسر
٣٩. هبة صبري غنايم-باقة الغربية
٤٠. هبة عمر مناني-النسوة
٤١. هدى رافت-يونس-عارة

الصف الثاني عشر «د» فرع الفيزياء

١. اديب موسى ضاهر-حيفا
٢. ارنان محمد عثامنة-كفر قرع
٣. الفنان زيد زيدان-يما
٤. الاء رشدي دقه-باقة الغربية
٥. امير فهيم نجار-حيفا
٦. انطوان مشيل اسحاق-حيفا
٧. اوس رياض اغبارية-حيفا
٨. ايلي ادوار شقير-حيفا
٩. تانيا رضا عزام-حيفا
١٠. حسان وليد حلبي-دالية الكرمل
١١. حمزة محمود يونس-عرعرة
١٢. حنين راسم غنام-الخضيرة
١٣. ديما رشيد سلامة-طرعان
١٤. رنين انور سلامة-حيفا
١٥. روجيه سمير خرعوبة-حيفا
١٦. زكي سعيد الصلح-حيفا
١٧. سماح عمر خطيب-حيفا
١٨. سيرين نظير يونس-عرعرة
١٩. شفيق امين رفول-حيفا
٢٠. صفوان سعيد هيب-زرازير
٢١. ضياء وليد جبارين-ام الفحم
٢٢. عمر غسان نيقولا-حيفا
٢٣. غزلان مدحت زحالقة-كفر قرع
٢٤. فادي يوسف جمل-جت
٢٥. ليلى عبد الرحمن الصانع-الديرات الصانع
٢٦. مرسي ابراهيم خشان-باقة الغربية
٢٧. مرعي سهيل كبها-ام القطف
٢٨. مريان سمير ابراهيم-حيفا
٢٩. مضر جمال عاصي-كفر برا
٣٠. معتصم عادل دقه-يما
٣١. ناجي عبد الجبار يونس-عرعرة
٣٢. نسرين جريس عواد-عبلين
٣٣. نهيل نضال عويسات-باقة الغربية
٣٤. هلال توفيق ابو هلال-عرعرة
٣٥. وائل عطا سمره-عبلين
٣٦. وجدي رشاد يونس-عارة
٣٧. وسيم عبد المجيد سليمان-حجاجرة
٣٨. وليد محمود مرة-كفر قرع
٣٩. وليد منير سلوم-حيفا

مدرسة المتنبي الشاملة تحتفل بتخريج فوجها السابع عشر

احتفلت مدرسة المتنبي الحيفاوية بتخريج الفوج السابع عشر من خريجيها. افتتح الاحتفال بكلمة العريف الاستاذ نبيل شاما، ثم كلمات وقصائد باللغات الثلاث لكل من: الطالبة شيرين عكري، الخريجة امل فضل، ورئيس لجنة الآباء السيد صالح عباسي، الطالبة فاطمة ابو النيل، والطالب الياس خليل، والخريجة سمر سالم وكلمة مدير المدرسة، وكلمة للطالبة ايناس عباسي والطالب احمد عودة. كما تخلل الاحتفال بعض الفقرات الفنية بقيادة هيثم جشي وتدريب دبكة المعلمة ايناس [illegible] والطالبة ايناس عباسي.

وفيما يلي اسماء الخريجين

الصف ١٢ - علمي (المربي عصام زيدان)

١) ايهاب ابو عيسى
٢) منار ابو خضرة.
٣) ناهد ابو دبوس
٤) انوار ابو عيسى
٥) يونس ابو الهيجاء.
٦) منى ابو اليونس
٧) فادي ابو شملة
٨) مرام ابداح
٩) سحر بشكار
١٠) روبير ورور
١١) منال حناني
١٢) أسي حسين
١٣) وسام خوري
١٤) ايناس خطيب
١٥) شاكر خطيب
١٦) نسرين طنيب
١٧) رينا يوسف
١٨) شادية مطر
١٩) بلال محاميد
٢٠) وسيم منصور
٢١) سوزان مرجية
٢٢) نزار نصار
٢٣) ربيع سرية
٢٤) رأفت عودة
٢٥) ايناس عباسي
٢٦) هديل عباسي
٢٧) روزلين فران
٢٨) امل فضل
٢٩) نرجس شعفوط

الصف ١٢ - ادبي

المربي نادر عبود

١) سليم ابو حاطوم
٢) امير أبو خضرة
٣) سناهر ابو فضالي
٤) انس اغبارية
٥) محمد بغدادي
٦) اغصان بياضي
٧) نجلاء برهم
٨) كامل جشي
٩) الياس هلون
١٠) اخلاص حجير
١١) يوسف حجير
١٢) رلى حناد
١٣) راتب خطاب
١٤) رويدة خلفو
١٥) زيموندا نابلسي
١٦) داني نويصري
١٧) ربيع سمعان
١٨) صفوت سرور
١٩) عبد السلام عودة.
٢٠) شادية عودة
٢١) تغريد عودة!
٢٢) أمل عوكل
٢٣) جوني فارس
٢٤) أمين فحماوي
٢٥) نزار صالح
٢٦) نفين قصيني
٢٧) وسيم رستم
٢٨) نادر شحادة
٢٩) شيراز شمبور

الصف ١٢ - تكنولوجي - المربي نزيه طه

كهرباء

١) زوبير ابو شقارة
٢) نادر بركات
٣) عصام ديك
٤) سامر زيدان
٥) كميل خلول
٦) رويدي خليفة
٧) صالح حلف
٨) جبران مارون
٩) وليد نصار
١٠) أنس سليماني
١١) رايق راشد

ادارة

١٢) انوار ابو كليب
١٣) حميدة ابو كليب
١٤) تحرير ابو قمير
١٥) صابرين دحدل
١٦) ريا خوري
١٧) جورجينا يعقوب
١٨) سحر مطر
١٩) عرين ناصر الدين
٢٠) غر سالم.
٢١) سوزان عبد الغني
٢٢) نسرين فاعور
٢٣) ريم فاعور
٢٤) لينا صلح
٢٥) اميرة رباح
٢٦) سميرة رباح

الصف ١٢ - ازياء - المربي: رباب عبده

١) ايناس اغبارية
٢) سمر ابراهيم
٣) نفين الياس
٤) سوسن جواد
٥) حنان منة
٦) فاتن معاني
٧) جوانا نويصري
٨) منال ساحوري
٩) احلام عودة

الجولة الثالثة - مرحلة الحسم

مباراة تصفية حسابات بين البرازيل والنرويج ولقاء حاسم بين المغرب واسكتلندا

*** المجموعة ١ ***

■ نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تسعى البرازيل التي ضمنت التأهل الى الدور الثاني واحتلال المركز الأول في المجموعة الاولى الى تصفية حسابات مع النرويج عندما تلتقيان اليوم الثلاثاء، في مرسيليا في الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول ضمن المجموعة الأولى من مونديال فرنسا. وكانت النرويج تغلبت على البرازيل (٤ - ٢) قبل عام تماماً في أوسلو، ملحقةً بها أول خسارة في ١٨ مباراة. ويبدو أن مدربها إيغيل اولسن اعتبر ان كل شيء مسموح به بعد هذا الفوز. فرأى مثلاً أن البرازيل لن تتخطى الدور الأول واعتبر انه لو تسلّم الإشراف على المنتخب البرازيلي لأحرز كأس العالم. ثم ما لبث أن تراجع عن آرائه الخاطئة مع اقتراب المباراة مشيراً الى أن فريقه يملك نسبة ٢٠٪ للفوز على البرازيل.

وعلى الرغم من ضمان البرازيل التأهل الى الدور الثاني فإن مدربها ماريو زاغالو ولاعبيها مصممون على إعادة المدرب النرويجي الى حجمه الطبيعي من خلال الفوز الذي يعني خروج النرويج نهائياً، وخسارته للمرة الأولى منذ كانون الثاني ١٩٩٧.

وقال نجم المنتخب البرازيلي، روبرتو كارلوس «لقد أعطى المدرب النرويجي رأيه بالمنتخب البرازيلي وقد أساء إلينا لذا فإن المباراة لن تكون سهلة بالنسبة الى النرويج».

أما رونالدو فقال «إذا عاد الأمر إلينا فإننا نريد هزيمة النرويج وإخراجها من البطولة».

وفي سانت اتيان تلتقي اسكتلندا مع المغرب في لقاء حاسم. ولكي يتأهل أحد المنتخبين الى الدور الثاني يتوجّب عليه الفوز شرط خسارة أو تعادل النرويج أمام البرازيل. وقد يكفي التعادل للمنتخب الاسكتلندي شرط أن يخسر النرويجي بفارق هدفين.

ويغيب عن المغرب لاعب الوسط سعيد شيبا لنيله الانذار الثاني في البطولة. والمباراة مواجهة بين أسلوب الكرة الانكليزية المعتمدة على الكرات الهوائية واللياقة البدنية العالية، والأسلوب البرازيلي المعتمد على التمريرات القصيرة والفنيات العالية للاعبين المغربيين.

وقد يلجأ مدرب المغرب الفرنسي، هنري ميشال، الى إشراك الحارس الاحتياطي عبد القادر برازي مكان إدريس بن زكري الذي لا يجيد التصدّي للكرات العالية وهي نقطة سيستغلها الاسكتلنديون بصورة أكيدة.

*** المجموعة ٢ ***

من مصلحة إيطاليا أن تفوز على تشيلي في سان دوني وتضمن المركز الأول لتحاشي مقابلة البرازيل في الدور الثاني.

وعلى الورق، تبدو مهمة المنتخب «الأزرق» سهلة ولا شك أن فوزه الأخير على الكاميرون بثلاثة أهداف نظيفة أعطى لاعبيه دفعة معنوية كبيرة. ولأن المهاجم المتألق اليساندرو دل بييرو استعاد مستواه فإنه سيبدأ أساسياً على حساب النجم الآخر روبرتو باجيو وذلك الى جانب كريستيان فييري الذي سجّل ٣ أهداف حتى الآن في البطولة.

أما النمسا فبدت إمكانياتها محدودة ولم تسجل سوى هدفين جاءا في الثواني الأخيرة من مباراتيها ضد الكاميرون وتشيلي.

وتلتقي تشيلي والكاميرون في نانت. وإذا كانت تشيلي مرشحة لمرافقة إيطاليا الى الدور الثاني فإن الكاميرون لا تزال تحتفظ بأمل لحجز بطاقتها إليه ويتمثل بالفوز على تشيلي ولو بهدف شرط خسارة أو تعادل النمسا أمام إيطاليا.

ويغيب عن الكاميرون مدافعها العملاق ريغوبير سونغ الذي طرد في المباراة ضد إيطاليا.

[illegible]

ظاهرة العنف أقوى على مستوى الأندية منها على مستوى المنتخبات

*** هل تؤجّج مباراة كرة القدم القوميّات؟! ***

* بقلم: ديدييه لابيروني *

* أحد أفراد الشرطة الفرنسية يلقي القبض على أحد مشجعي الشغب في المونديال *

■ غالباً ما تطال ظاهرة العنف في مجال كرة القدم، النوادي ونادراً جداً المنتخبات باستثناء المنتخب الانكليزي الذي يرافقه في تنقلاته بانتظام مئات من مشجعي الشغب الذين أثبتوا وجودهم منذ المباراة الأولى لمنتخبهم ضد تونس في مرسيليا.

وقال كريستيان برومبيرجيه مدير معهد علم الأتنيات المتوسطية (علم الأعراق) في جامعة ايكس- إن- بروفانس» خلال ندوة في باريس وان جمهور النوادي غير جمهور المنتخب» باستثناء انكلترا حيث الحماسة على المستوى ذاته.

ونظم هذه الندوة معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية وجمع مدير المعهد باسكال بونيفاس أعمال الندوة في وثيقة أطلق عليها اسم «الجغرافيا السياسية لكرة القدم».

ويفيد البروفيسور برومبيرجيه ان الحماسة لكرة القدم هي الأقوى في انكلترا حيث شهدت هذه الرياضة ولادتها عندما كانت البلاد في خضم الثورة الصناعية.

ويعتبر جورج كيسريه المسؤول عن الأمن في كأس العالم لكرة أن العنف مرتبط بالأندية في المرتبة الأولى. ويقول في هذا الإطار أن «شعور المجموعة أحد ثوابت النوادي لكنه أقل وقعاً على مستوى المنتخب الوطني». لكن هنا أيضاً يبقى المشجعون الانكليز والهولنديون الأكثر عنفاً. ويؤكد كيسريه ان «غالبية الأندية الفرنسية لا تضم أكثر من ٣٠ الى ٤٠ مشجعاً عنيفاً».

ويفيد إينياسيو راموني الاستاذ في جامعة باريس السابعة ومدير «لوموند ديبلوماتيك» أن هذه الظاهرة تأخذ حجماً أكبر قبل بطولة كأس العالم «إذ أن أي حدث رياضي آخر لا يثير هذا القدر من الحماسة والدليل على ذلك أن الشركات الكبيرة تتولى الدعاية».

ويرى راموني أن كرة القدم لطالما ساهمت في «الإبقاء على شعور متعصّب» موضحاً أن المباريات تشكل «حرب طقوس مع ما يرافقها من أناشيد ورفع أعلام وطنية وحضور قادة الدول والحكومات».

ويقول راموني، أن كرة القدم تترافق دائماً مع «تعابير حربية» مثل «هجوم ودفاع وتكتيك وانتصار وهزيمة» مذكراً بتصريحات للمهاجم الكاميروني السابق روجيه ميلا قال فيها «أنا ضابط احتياط فخوراً بخدمة بلادي منذ ٢٠ عاماً».

ومن ثوابت كرة القدم أيضاً انها تؤجج القوميات. لنادي أتلتيك بلباو الإسباني مثلاً لا يضم سوى لاعبين باسكيين. وشهدت العقود الأخيرة أمثلة كثيرة عن انفجار هذه القوميات كما كان يحصل في الاتحاد السوفييتي السابق خلال المباريات بين سبارتاك موسكو ونادي الجيش ودينامو تبيليسي أو دينامو كييف. والوضع كذلك في يوغوسلافيا السابقة حيث أدت أعمال عنف عرقية في ١٣ أيار ١٩٩٠ الى سقوط ٦١ جريحاً بينهم ٢٧ شرطياً خلال مباراة بين دينامو زغرب (كرواتي) والنجم الأحمر بلغراد (صربي). يضاف الى ذلك الاشتباكات المنتظمة في تشيكوسلوفاكيا السابقة بين مشجعي سلوفان براتيسلافا وسبارتا براغ.

وفي ٢١ أيار ١٩٩٨ في انكلترا باشر الناشطون في الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة ممارساتهم خلال مباراة بين انكلترا واسكتلندا أسفرت عن مقتل شخص وسقوط ٩٠ جريحاً.

(و.ص.ف.)

ترتيب المجموعات بعد انتهاء الجولة الثانية

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسر	أهداف له	أهداف عليه	نقاط
(المجموعة ١)							
١. البرازيل	٢	٢	–	–	٥	١	٦
٢. النرويج	٢	–	٢	–	٣	٣	٢
٣. اسكتلندا	٢	–	١	١	٢	٣	١
٤. المغرب	٢	–	١	١	٢	٥	١
(المجموعة ٢)							
١. إيطاليا	٢	١	١	–	٥	٢	٤
٢. تشيلي	٢	–	٢	–	٣	٣	٢
٣. النمسا	٢	–	٢	–	٢	٢	٢
٤. الكاميرون	٢	–	١	١	١	٤	١
(المجموعة ٣)							
١. فرنسا	٢	٢	–	–	٧	–	٦
٢. الدانمارك	٢	١	١	–	٢	١	٤
٣. جنوب افريقيا	٢	–	١	١	١	٤	١
٤. السعودية	٢	–	–	٢	–	٥	–
(المجموعة ٤)							
١. نيجيريا	٢	٢	–	–	٤	٢	٦
٢. الباراغواي	٢	–	٢	–	–	–	٢
٣. اسبانيا	٢	–	١	١	٢	٣	١
٤. بلغاريا	٢	–	١	١	–	١	١
(المجموعة ٥)							
١. هولندا	٢	١	١	–	٥	–	٤
٢. المكسيك	٢	١	١	–	٥	٣	٤
٣. بلجيكا	٢	–	٢	–	٢	٢	٢
٤. كوريا الجنوبية	٢	–	–	٢	١	٨	–
(المجموعة ٦)							
١. ألمانيا	٢	١	١	–	٤	٢	٤
٢. يوغوسلافيا	٢	١	١	–	٣	٢	٤
٣. إيران	٢	١	–	١	٢	٢	٣
٤. الولايات المتحدة	٢	–	–	٢	١	٤	–
(المجموعة ٧)							
١. رومانيا	٢	٢	–	–	٣	١	٦
٢. إنجلترا	٢	١	–	١	٣	٢	٣
٣. كولومبيا	٢	١	–	١	١	١	٣
٤. تونس	٢	–	–	٢	–	٣	–
(المجموعة ٨)							
١. الارجنتين	٢	٢	–	–	٦	–	٦
٢. كرواتيا	٢	٢	–	–	٤	١	٦
٣. اليابان	٢	–	–	٢	–	٢	–
٤. جامايكا	٢	–	–	٢	١	٨	–

فرحة (سياسية وقومية ودينية وعاطفية)

احتفالات في إيران، وليس فقط في إيران، استمرت حتى ساعات الصباح ■ «حزب الله» احتفل بالفوز بإطلاق النار في الهواء وكذلك في شفاعمرو وبلدان اخرى ■ إيران تدخل لتاريخ كرة القدم والمنتخب الامريكي يتلقى صفعة ■

● بقلم: [illegible]

منذ توزيع المنتخبات إلى ثماني مجموعات، وبعد أن أوقعت القرعة المنتخب الإيراني والأمريكي في مجموعة واحدة (الخامسة)، وحتى موعد المباراة بينهما (أمس الأول الأحد)، لم تكف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة عن التحدث عن هذا اللقاء. وذلك، نظراً للعلاقات السيئة السائدة بين البلدين منذ عشرين عاماً. فجاءت المباراة مثيرة واستقطبت اهتمام وفضول العالم بأسره، وكأنها المباراة النهائية لمونديال فرنسا ٩٨.

وما أن أطلق الحكم السويسري صافرته، معلناً نهاية المباراة وفوز إيران، حتى نزل ملايين الإيرانيين إلى شوارع طهران والمدن والقرى الإيرانية



* هكذا احتفل الايرانيون بفوزهم على امريكا!! *

الأخرى، رجالاً ونساءً، وبدأوا بالرقص وهم يرفعون الأعلام الإيرانية ويرددون «عاشت إيران» ويرمون المفرقعات ويطلقون الرصاص في الهواء. كما وأطلقت السيارات أبواقها في شوارع المدن وأضاءت مصابيحها للاحتفال بفوز المنتخب الإيراني.

ولم يقتصر الاحتفال بالفوز الإيراني على الإيرانيين فقط، بل ساد جميع الدول والمدن والقرى العربية والإسلامية في جميع أنحاء العالم، وكذلك أوساط اليهود المهاجرين من إيران، مواطني دولة إسرائيل.

وقد وصفت وكالات الصحف العالمية الأجواء التي تلت المباراة في مناطق عديدة.

وأكدت وكالة الأنباء الإيرانية التي تحدثت عن مظاهر الفرح في جميع أنحاء الجمهورية الإسلامية، أمس الإثنين، أن «إيران لم تنم هذه الليلة والفرح بالفوز سرق النوم من ملايين الإيرانيين».

واستمرت ليلة الفرح هذه حتى فجر اليوم (أمس) في شوارع طهران حيث عبرت مجموعات من الشبان عن فرحها ووزعت الحلويات والسكاكر على سائقي وركاب السيارات العائدين إلى بيوتهم.

ورغم انتهاء المباراة في ساعة متأخرة (حوالي الساعة ١.٣٠ من فجر أمس الإثنين بالتوقيت المحلي)، بذلت وسائل الإعلام أقصى جهدها لإبراز الحدث في عناوينها والاحتفال بفوز «الأسود الإيرانيين على أمريكا» حسبما كتبت صحيفة «كيهان» في ملحقها الرياضي.

وبينما كان البعض ينفخون في الأبواق البلاستيكية، رقصت الجموع وهي ترفع أعلاماً وسط هتافات «نشكركم يا أبناءنا» و«تحيا إيران». كما أطلقت المفرقعات.

وقالت وسائل الإعلام الإيرانية إن كل المدن الإيرانية، حتى أصغر البلدات، شهدت تظاهرات فرح.

وأكد الرئيس محمد خاتمي الذي تابع المباراة مباشرة على شاشة التلفزيون أن هذا الفوز «انتصار للوحدة الوطنية لكل الإيرانيين أياً تكن آراؤهم».

وفي رسالة تليت على شاشة التلفزيون أكد مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي أن «اللاعبين أعطوا صورة جميلة جداً عن الشعب الإيراني الذي يجيد القتال على جميع الجبهات». كما سخر من الولايات المتحدة مؤكداً أن «قوى الاستكبار شعرت من جديد بطعم مرارة الهزيمة».

وكانت البلاد قد شهدت مظاهر فرح لا سابق لها في تشرين الثاني الماضي بعد أن تأهلت إيران، إثر مباراة مع أستراليا، لنهائيات كأس العالم. لكن التظاهرات التي جرت أمس أكبر بكثير من سابقتها.

■ حزب الله يحتفل بإطلاق الرصاص في الهواء ■

كما واحتفل أنصار حزب الله الشيعي اللبناني بفوز المنتخب الإيراني على نظيره الأمريكي بإطلاق الرصاص في سماء العاصمة اللبنانية بيروت.

وسمعت أصوات إطلاق الرصاص في أرجاء بيروت، وذكرت بعض المصادر أن المشهد نفسه تكرر في مدينة بعلبك (شرق بيروت)، معقل حزب الله.

وخرجت بعض السيارات تحمل الأعلام الإيرانية وأعلام حزب الله وأطلقت العنان لأبواقها في شوارع بيروت وتوجهت إلى السفارة الإيرانية في منطقة بئر حسن (ضاحية بيروت الجنوبية).

وأطلقت مجموعة من الشبان خرجوا من نوافذ سياراتهم هتافات «الله أكبر والموت لأمريكا» و«إيران هزمت الشيطان الأكبر».

■ مواطنو إسرائيل العرب ■

وأفاد شهود عيان أن عشرات الآلاف من مواطني إسرائيل العرب احتفلوا ليل الأحد/ الإثنين بفوز إيران على الولايات المتحدة.

ففي مدينة رهط، في النقب، نزل قرابة أربعة آلاف شخص إلى الشوارع وهم يهتفون «يو إس غو هوم» (يا أمريكيون عودوا إلى بلادكم) و«الله أكبر»، حاملين أعلاماً إيرانية.

كما جرت تظاهرات فرح في مدينة الطيرة في المثلث وفي قرى ومدن عربية إسرائيلية أخرى، وسط إطلاق العيارات النارية والمفرقعات (طمرة، شفاعمرو، الناصرة وأم الفحم وغيرها).

■ الفلسطينيون وسوريو الجولان المحتل ■

كما واحتفل الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة والسوريون في الجولان المحتل بفوز إيران على الولايات المتحدة، عبر تظاهرات فرح عمت المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية استمر بعضها حتى ساعات الفجر الأولى.

وبدت شوارع المدن والمخيمات الفلسطينية خالية تماماً من السكان ومهجورة خلال المباراة، بينما اكتظت بالرواد المقاهي، التي وفرت لزبائنها أجهزة تلفزيون لمتابعة المباراة على شاشات بأحجام مختلفة.

وبعد أن أطلق الحكم صفارته معلناً انتهاء المباراة، سار عشرات الشبان في وسط مدينة رام الله بالضفة الغربية وهم يطلقون التكبيرات والهتافات المعادية للولايات المتحدة التي وصفوها بأنها «عدوة الشعوب».

كما قاموا بإحراق العلم الأمريكي وإطلاق المفرقعات النارية.

وفي محافظة نابلس، قال شهود عيان إن النساء في عدد من المناطق

* عائلة ايرانية في طهران بعد الهدف الاول لايران *

خرجن إلى سطوح المنازل وشرفاتها وأطلقن الزغاريد والدعاءات بعد «فوز الإسلام» على «السفاح الأمريكي الكافر»، بينما كانت مجموعات من الشبان تهزج وتطلق الهتافات في الشوارع.

وفي مخيم بلاطة المجاور لمدينة نابلس أطلق عدد من الشبان النار من أسلحة فردية في الهواء ابتهاجاً بفوز إيران.

وأفاد شهود عيان في قطاع غزة أن هتافات جماعية مدوية كانت تسمع في كثير من الأحياء بعد إدخال إيران لهدف في المرمى الأمريكي، كان أبرزها «الله أكبر والحمد لله والنصر للإسلام»، وهو الهتاف الذي تردده عادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومؤيدوها.

وفي بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة، انطلقت



* الرئيس [illegible] بعد الفوز الكبير *

قافلة من السيارات في تظاهرة جابت كافة القرى في الهضبة ثم عادت إلى وسط البلدة حيث رفعت الأعلام السورية.

■ إيران تدخل تاريخ كرة القدم والمنتخب الأمريكي يتلقى صفعة ■

حجز يوم ٢١ حزيران ١٩٩٨ مكانه في التاريخ الإيراني الفني [illegible] ففي ٩٠ دقيقة وبعد فوز على الولايات المتحدة ٢-١، حقق منتخب [illegible] الإيراني جلال طالبي أول نجاح في كأس العالم سيبقى محفوراً في [illegible] الرياضية - السياسية، في حين تلقى المنتخب الأمريكي صفعة كبيرة [illegible] الخسارة.

وبعد ٢٠ عاماً على مشاركتهم الأولى في الأرجنتين (هزيمتان وتعادل) دخل الإيرانيون في عصبة الفائزين، وبات بإمكانهم أن يحلموا بالتأهل [illegible] الدور الثاني على حساب ألمانيا في حال الفوز عليها في الجولة الثالثة [illegible] الدور الأول بعد غد الخميس.

وبإمكان إيران أيضاً أن تدعي بأنها أفضل ممثلي آسيا الآخرين، [illegible] اليابان وكوريا الجنوبية والسعودية، بعد أن خسر كل منها مباراته الأولى.

ومن أجل تحقيق الفوز، عرف رجال طالبي كيف يتخلصون، في غرف الملابس، من الضغط الإعلامي للحدث أو ربما اعتبروه دافعاً إضافياً. [illegible] الأرض، استطاعوا سد الثغرات الفنية من خلال تنظيم دفاعي قوي [illegible] ممارسة الهجوم المضاد.

ويبقى على الأمريكيين أن يتعلموا الكثير من فنون لعبة كرة القدم [illegible] يستطيعوا تعليمها لمواطنيهم الشباب، الذين لا يميلون كثيراً إلى هذه اللعبة مثل ميلهم إلى البيسبول وكرة السلة وكرة القدم الأمريكية.

ويستطيع الأمريكيون الإدعاء بالحصول على مكان «زهيد» في التاريخ على الصعيد الدبلوماسي وليس على صعيد كرة القدم، وذلك من خلال الصورة الجماعية للمنتخبين.

وتميّز المنتخب الإيراني أيضاً عن نظيره الأمريكي بالروح الرياضية العالية بدءاً بتقديم الهدايا، قبل المباراة، واستمراراً بالمصافحة والإعتذار [illegible] كل خطأ كان يرتكبه لاعبوه.

■ في المدرجات، كان الفوز للمعارضين الإيرانيين ■

أما على المدرجات فكان آلاف المشجعين المعارضين لنظام طهران يحتفلون بانتصارهم الشخصي بعدما تمكنوا من تحويل مدرجات ملعب غيرلان إلى بؤرة نشاط سياسي.

ويوضح المهندس علي طاهري في المدرجات المواجهة للمقصورة الرئاسية حيث جلس سفير إيران في فرنسا «كان هذا هدفنا وطريقتنا الوحيدة للتعبير عن أنفسنا علناً وعلى نطاق واسع».

ومع مواطنين آخرين، ارتدى هذا المهندس (٤١ عاماً) الذي يقيم [illegible] واشنطن في المنفى منذ نحو ١٥ عاماً، بفخر كبير، قميصاً قطنياً [illegible] صورة مسعود رجوي رئيس منظمة «مجاهدي خلق»، كبرى حركات المعارضة المسلحة للنظام الإيراني.

هدافو المونديال

فيما يلي أسماء هدافي كأس العالم السادسة عشرة في نهاية اليوم الثالث عشر:

٤ أهداف: باتيستوتا (الأرجنتين).

٣ أهداف: سالاس (تشيلي) وفييري (إيطاليا) وهنري (فرنسا).

هدفان: هرنانديز (المكسيك) وفيلموتس (بلجيكا) وأورتيغا (الأرجنتين).

هدف واحد: سامبايو ورونالدو وريفالدو وبيبيتو (البرازيل) وكولينز وبيرلي (أسكتلندا) وإيغن وهافارد فلو (النرويج) وكاماتشو وحجي (المغرب) وباجيو ودي بياجيو (إيطاليا) ولجانكا (الكاميرون) وبولستر وفاستيتش (النمسا)، ورييبر وتيلسن (الدنمارك) ودوغاري وتريزيغيه (فرنسا) وبيلايز وبلانكو وغارسيا أرسي (المكسيك) وأديبوجو وأوليسه ولاوال وإيكبيبا (نيجيريا) وهييرو وراوول (إسبانيا) وميهايلوفيتش وستانكوفيتش وستويكوفيتش (يوغوسلافيا) وها سيوك جو (كوريا الجنوبية) وشيرر وسكولز وأوين (إنجلترا) وإيلي ومولدوفان وبتريسكو (رومانيا) ومولر وكلينسمان وبيرهوف (ألمانيا) وماكارثي (جنوب إفريقيا) وكوكو واوفرمارس وبرغكامب وفان هويدونك ورونالد دي بوير (هولندا)، واستيلي ومهداوي (إيران) وماكبرايد (الولايات المتحدة) وبريسيادو (كولومبيا).

■ اللاعبون الذين سجلوا خطأ في مرمى منتخباتهم:

بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب إفريقيا) وميهايلوفيتش (يوغوسلافيا).

■ ارتفع عدد الأهداف التي سجلها لاعبون خطأً في مرماهم منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ إلى ٢٢ هدفاً، كان أكثرها في مونديال ١٩٥٤ حيث بلغ العدد ٥ أهداف.



[illegible] هوية المنتخب الثاني ستُحدّد بعد [illegible] إنجلترا - كولومبيا ■

■ تولوز - «و.ص.ف» - بلغت رومانيا الدور الثاني [illegible] مونديال فرنسا إثر فوزها على إنجلترا (٢:١) أمس [illegible] في تولوز ضمن المجموعة السابعة.

وسجل فيوريل مولدوفان (٤٧) ودان بتريسكو (٩٠) [illegible] رومانيا، ومايكل أوين (٨٣) هدف إنجلترا.

ورفعت رومانيا رصيدها إلى ٦ نقاط مقابل ٣ لكل من [illegible] وكولومبيا ولا شيء لتونس، ولن تؤثر نتيجتا المباراتين المقبلتين على تأهلها لأنها ستواجه تونس في الجولة [illegible] والأخيرة الجمعة المقبل، في حين تلتقي إنجلترا مع [illegible] في المواجهة الثانية. والفائز منهما يحجز بطاقة [illegible] الثانية، في حين يصب التعادل في مصلحة الإنجليز.

الملعب: البلدي في تولوز.

عدد المتفرجين: ٣٥ ألفاً.

الحكم: مارك باتا (فرنسا).

بطاقات صفراء: رومانيا: هاجي (٣) وجورجي بوبيسكو [illegible] ومونتيانو (٧٨).

ومثّل إنجلترا: سيمان - غاري نيفيل وأدامس وكامبل [illegible] وباتي واينس (بيكهام ٣٣) وسكولز ولوسو - [illegible] (أوين، ٧٢) وشيرر.

ومثّل رومانيا: ستيليا - بتريسكو وجورجي بوبيسكو [illegible] - فيليبسكو وغالكا وهاجي (ستانغا ٧٢، ثم [illegible] ٨٤) وغابرييل بوبيسكو ومونتيانو - مولدوفان [illegible] ٨٦) وإيلي.

[illegible] ودعت البطولة وكولومبيا حافظت على أملها

● مونبلييه (فرنسا) - و.ص.ف - خرجت تونس من الدور الأول [illegible] فرنسا بخسارتها الثانية امام كولومبيا (صفر - ١) أمس [illegible] في مونبلييه أمام ٣٥ ألف متفرج ضمن المجموعة السابعة.

وسجل ليدر بريسيادو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (٨٣).

وباتت تونس ثاني منتخب عربي يخرج من الدور الأول بعد ان [illegible] السعودية الخميس الماضي، ويبقى الأمل معلقاً على المنتخب [illegible] الذي يلعب اليوم مباراة حاسمة ضد اسكتلندا.

وإذا كان ليدر بريسيادو الذي يعني اسمه بالاسبانية القائد الثمين هو صاحب الهدف الثمين، فان من واجبه التوجه بالشكر الى قائده المخضرم [illegible] فالديراما (٣٧ عاماً) الذي مرر له كرة أكثر من رائعة ليشق [illegible] بين مدافعين قبل ان يسددها بيسراه.

وعموماً جاءت المباراة متكافئة بين المنتخبين اللذين خاضاها على [illegible] متوسطة باستثناء ربع الساعة الأول من الشوط الثاني حيث حاول [illegible] منهما التسجيل. وقد تألق الحارسان شكري الواعر وفريد [illegible].

وأجرى مدرب تونس هنري كاسبرجاك أربعة تغييرات على التشكيلة التي خاضت المباراة الاولى ضد انكلترا، فأشرك لاعب [illegible] ورياض البوعزيزي والمدافعان طارق ثابت وفريد شوشان [illegible] بو لديلة وحاتم الطرابلسي وقيس الغضبان وخالد بدرة.

اما في الجانب الكولومبي فقد استعان المدرب هرنان داريو غوميز [illegible] الهجوم ادولفو فالنسيا وانطوني دي افيا مكان فيكتور [illegible] وارستيزابال اسبريا الذي استبعد نهائياً.

وانفرد دي افيا بالحارس الواعر لكن الطرابلسي ابعد الخطر في [illegible] الأخيرة (١٢)، ونال البوعزيزي أول بطاقة صفراء في المباراة [illegible] دي افيا (١٧)، وانفتح المرمى مرة جديدة امام السويح لكنه لم [illegible] الهدف (١٨)، وتدخل حارس كولومبيا موندراغون بسرعة ليبعد الخطر قبل وصول السليم الى الكرة (١٩)، وانبرى كلايتون لركلة حرة بين يدي موندراغون (٢٠).

وتألق الواعر في ابعاد الخطر عن مرماه عندما طار للكرة التي سددها كابريرا برأسه وحولها ركلة ركنية (٢٢)، واحتسبت ركلة حرة مباشرة على خط المنطقة الكولومبية اثر مخاشنة السليمي فانبرى لها السويح وسقطت على الشباك من فوق (٢٤).

وفي مطلع الشوط الثاني، سقط بن سليمان او اسقط داخل المنطقة لكن الحكم لم يحتسب شيئاً، وغمز السويح كرة رائعة الى بن سليمان داخل المنطقة فعالجها بتسديدة قوية ابعدها موندراغون (٥٤)، وانقذ الطرابلسي مرماه (٥٥)، وتسديدة رأسية للشيحي مرت الى جانب القائم (٦٠).

وقام بن سليمان بمجهود فردي رائع قبل ان يمرر كرة متقنة قابلها بية على الطاير مرت الى جانب القائم الأيسر للمرمى الكولومبي (٦٦)، وتألق الواعر في انقاذ مرماه من هدف أكيد من رأس اريستيزابال (٧٦)، وصد موندراغون كرة خطيرة للسويح (٧٨).

ومرر فالديراما كرة قاتلة باتجاه بريسيادو فسيطر عليها بين مدافعين قبل ان يطلقها بيسراه زاحفة لامست أصابع الواعر وتهادت داخل الشباك في اقصى الزاوية اليمنى (٨٣) معلنة هدف الفوز لكولومبيا.

وسجل بريسيادو هدفاً ثانياً بعد لحظات لم يحتسبه الحكم بعدما لمس فالديراما الكرة بيده (٨٤)، وحصل كلايتون على انذار هو الثاني له في البطولة وسيغيب عن المباراة الأخيرة ضد رومانيا الجمعة المقبل، وانقذ موندراغون مرماه من هدف أكيد عندما تطاول الطرابلسي لكرة برأسه وحولها الأول الى ركلة ركنية (٨٧)، وتدخل الواعر مرة جديدة لينقذ مرماه من انفراد لاريستيزابال (٨٩).

وبعد خسارة المنتخب التونسي مباراته الثانية في الدور الأول، لم يبق أمامه سوى خوض المباراة الثالثة والأخيرة امام رومانيا ستكون نتيجتها بالنسبة للتونسيين معنوية فقط اذ تأكد عدم تأهله للدور القادم.



* الكولومبي سيرنا يخطف الكرة من مهدي سليمان التونسي *

هكذا في الأصل



تحت الشمس

* اعداد: فاتنة جولاني *

● اجمع اطباء القلب والشرايين المشاركون في المؤتمر الدولي السابع عشر لامراض الضغط في امستردام على ان منع لاعبي كرة القدم من ممارسة الحب امر غير مبرر لا طبيا ولا علميا.

حتى ان بعض الاطباء ابدوا استغرابهم لمثل هذه القيود التي تصل احيانا الى حد المنع لمدة ستة اسابيع متواصلة، في حين برر اخرون ذلك بالحاجة الى حماية اللاعبين من الاصابة بامراض معدية.

وفي كل الاحوال لم يتمكن اي من الاطباء المشاركين في المؤتمر الذي عقد الاسبوع الماضي من تقديم اي تفسير علمي يبرز صرامة المدربين.

وأكد الأطباء مجتمعين انه ما لم يتعرض اللاعب للارهاق خلال الليلة التي تسبق المباراة، فانه لا يوجد اي فارق في الاداء وبين باقي اللاعبين المتنعين.

ومع ذلك فان الدراسات التي اجريت في المجال لا تزال محدودة، والدراسة الوحيدة التي يستند اليها اطباء الرياضيين تعود الى عشر سنوات خلت، وعلاوة على ذلك فان النتائج التي توصلت اليها شديدة الصرامة.

وكان اخصائيون في القلب من مستشفى جنيف الجامعي ومن مستشفى بورنتري الاقليمي تفرغوا لمعالجة هذه القضية الحساسة: اثر العلاقة الجنسية على الاداء الرياضي.

وتوصل الاطباء حينها الى استنتاج انه لا يوجد اي اثر للنشاط الجنسي على حسن الاداء او التدريبات المجهدة، وكان الفرق الوحيد الذي لاحظوه هو في قدرة الممتنعين على استعادة نشاطهم بسرعة بعد جهد كثيف.

فالقيام بجهد قاس بعد ساعتين من العلاقة الجنسية يؤدي الى ارتفاع في ضربات القلب، مع بقاء النبض بعد خمس الى عشر دقائق من التجربة سريعا مقارنة بالاخرين.

ولم تلحظ التجربة اي فروقات اخرى مع ملاحظة ان الجميع يتساوون عندما يبذل الجهد الجسدي بعد عشر ساعات من العلاقة الجنسية على الأقل.

وكان الأطباء السويسريون اجروا التجربة على ١٩ من أنفضل الرياضيين، معظمهم من المحترفين، متوسط عمرهم ٢٩ عاما، ويمارسون رياضات مختلفة مثل ركوب الدراجة والروكبي والهوكي ورفع الاثقال والجري لمسافات طويلة.

وطلب من سبعة منهم ممارسة الجنس مع شريكاتهم. اما الباقون فطالب منهم الامتناع عن ذلك قبل ٢٤ ساعة من التجربة، وفي نهاية التجربة تم قياس معدل ضربات القلب وضغط الدم او التستوستيرون. فلم يلاحظ اي فارق.

ومع ذلك لا تزال هناك نقطة تحتاج الى شرح: اذ لا يزال الاطباء يجهلون انعكاسات ممارسة الحب على اداء الرياضيات اللواتي اهملتهن الدراسة تماما.

الكحول تساوي في خطورتها الهيروين وتتفوق على حشيشة الكيف

● صنف الخبراء الهيروين والكوكايين والكحول بين المواد الاكثر خطورة المسببة للادمان قبل حشيشة الكيف وفق تقرير مقدم الى وزارة الصحة الفرنسية.

كما صنف التقرير الذي اعده خبراء فرنسيون واجانب المنبهات ومواد الهلوسة والتبغ بين المجموعتين.

ويخشى ان يؤجج نشر التقرير الجدال الدائر حول المخدرات الممنوعة والمسموح بها كونه يعتبر التبغ بين المواد الخطرة وحشيشة الكيف الاقل خطورة.

واعتمد الخبراء على عوامل كثيرة في تصنيفهم مثل الادمان الجسدي والنفسي ومستوى السم في الدماغ والاثار الاجتماعية ومدى توفر العلاج والبدائل.

هذا في حين حذر تقرير المعهد الوطني للصحة والبحث الطبي في فرنسا من مخدر «الاكستازي» الرائج الذي اعتبره مادة سامة. واكستازي مشتق من مادة الامفيتامين التي صنعت اصلا كفاقد للشهية للمساعدة على انقاص الوزن، ثم منعت في الولايات المتحدة ١٩٨٥ ولم تسوق كدواء.

واكد التقرير على الانعكاسات الخطيرة لا بل القاتلة لهذه المادة التي بدأ تعاطيها في مطلع الثمانينات في الولايات المتحدة ثم انتقلت الى اوروبا. وتؤكد الاحصاءات ان ٥ في المئة من الشبان البالغين، الذين لا يعانون مشكلات اجتماعية، جربوها مرة على الاقل في فرنسا.

وتعطي مادة «اكستازي» (نشوة) التي قدمت بوصفها محرضا جنسيا، شعورا بالنشوة وزيادة في الطاقة الجسدية والانعتاق من اي قيد.

ويحذر الخبراء من الاثار السلبية لهذا المخدر الذي يمكن ان يؤدي الى ارتفاع شديد في الحرارة وقصور في عمل الكبد، وهو ما يمكن ان يحدث حتى من اول جرعة.

وتزداد خطورة المادة لتفاعلها مع تناول الكحول والتعرق وارتفاع الحرارة الخارجية والجهد الجسدي وتناول ادوية اخرى. كما يمكن ان تسبب على المدى البعيد اضطرابات نفسية، مثل الخوف والاكتئاب، في الذاكرة والسمع.

ويدعو الخبراء الى اجراء مزيد من البحث لمعرفة كيفية القضاء على سمية هذه المادة والتحقق مما اذا كانت تسبب ادمانا او تلفا في خلايا الدماغ لدى المتعاطين كما لوحظ لدى قرود التجربة.

نجاح تجارب على جهاز يوقف اعراض مرض باركنسون

● أعلن طبيب فرنسي لنجاح جهاز يعتمد على تحفيز مناطق الدماغ المسؤولة عن التحكم بالحركة في علاج اعراض مرض باركنسون لدى مرضى في مرحلة متقدمة من المرض.

لقد قال طبيب الاعصاب بيار بولاك من مستشفى ميشالون في غرونوبل (شرق فرنسا) ان الجهاز الذي استوحاه من جهاز تنظيم ضربات القلب هو اول وسيلة تثبت نجاحها في هذا المجال منذ ثلاثين عاما.

ويتعلق الأمر بزرع قطبين كهربائيين في عملية جراحية دقيقة تحت التخدير الموضعي في المناطق المسؤولة عن التحكم بالحركة في الدماغ. يتم بعدها ربط هذين القطبين بسلك واحد يمتد تحت الشعر ويتم ربطه بمولد للنبضات يزرع تحت عظمة الترقوة، في أعلى الصدر.

والمولد الكهربائي بحجم نصف علبة سجائر ويزن ٤٩ غراما. ويمكن التحكم بمعدل النبضات التي يبثها لتتناسب مع الاعراض. ويساعد الجهاز على وقف هذه الاعراض لكنه لا يشكل علاجا للمرض.

وقال الطبيب ان الجهاز الذي زرع منذ ١٩٨٧ لدى ٦٠٠ مريض فرنسي و٦٠٠ اجنبي احدث تغييرا حقيقيا في حياة هؤلاء ومكنهم من مواصلة نشاطهم اليومي كالمشي وارتداء ملابسهم وتناول الطعام بمفردهم وحتى من استعادة قدرتهم على الكتابة التي تعيقهم عن اداتها الحركات اللاارادية او تصلب المفاصل الناجم عن المرض.

وأضاف ان عديدا من المرضى تمكنوا من تقليل جرعات الادوية التي يتناولونها.

ويتم تبديل جهاز «اكتيفا» مرة كل سبع سنوات وتبلغ كلفته ١١,٥٠٠ الف دولار وهو ما يعيق استخدامه على نطاق واسع وفق الطبيب.

ومرض باركنسون الذي سمي باسم الطبيب الذي اكتشفه في القرن التاسع عشر من الامراض العصبية الشائعة وتتمثل اعراضه في الارتجاف وتصلب وبطء الحركة.

ويصيب المرض واحدا من المئة ممن هم فوق سن الخمسين كما يزداد حدة مع التقدم في السن، هذا رغم ان عشرة في المئة من المرضى هم دون ٤٠ عاما وان ٢٠ في المئة يصابون به بين سن ٤٠ و٥٠ عاما.

ويصيب المرض مائة ألف شخص في فرنسا حيث تسجل الف اصابة جديدة سنويا.

وهناك دواء واحد مستخدم منذ ١٩٦٧ لعلاج المرض الا ان فعاليته تتناقص مع مرور الوقت ما يؤدي الى تفاقم اعراضه التي تترافق عادة مع تراجع في القدرات الذهنية.

صورة وخبر

نظارات لفاقدي البصر تساعدهم على التجول

سيارة جيب رباعية الدفع من انتاج سوري

عرضت شركة سورية خاصة اول سيارة مصنعة محليا في سوريا بنسبة ٧٠ في المئة هي سيارة جيب رباعية الدفع تنوي تسويقها محليا وعربيا.

وتعرض سيارة الجيب في مصنع رام للصناعة قرب دمشق. وهي مزودة بمحرك ياباني بقوة ٢٠٠٠ سي سي وتستهلك ليترا واحدا من البنزين كل تسعة كيلومترات وستباع بسبعة الاف دولار.

وقال مدير الشركة عمر رمضان (٣١عاما) انه ينتظر اذنا رسميا من الحكومة لاستيراد محركات فرنسية او يابانية للانطلاق في هذا المشروع الاول من نوعه في سوريا حيث يعتبر امتلاك سيارة من الكماليات. وقال رمضان اذا سارت الامور على ما يرام فان أولى السيارات ستكون متوافرة في السوق في خلال عامين وسيكون في امكاننا بذلك التصدير الى الدول المجاورة.

وشدد على سعر سيارة الجيب «الزهيد» مقارنة مع اسعار السيارات المستوردة في سوريا حيث تراوح الضرائب ما بين ١٨٥ و٣٠٠ في المئة.

وعلى سبيل المقارنة ايضا، تباع سيارة جيب من طرازكيا في سوريا بـ٣٦ الف دولار وتباع سيارة الـ بيجو ٤٠٦ بـ٥٠ الف دولار.

وقال رمضان ان السوريين الذين يريدون سيارة جديدة سيختارون سيارتنا. فهي تناسب الزوجين والعمل في القرية او في الصيد.

ويحتكر القطاع العام في سوريا استيراد السيارات مع استثناءات للمغتربين السوريين والنواب او مشوهي الحرب. غير ان عددا كبيرا من السوريين يتمكن من امتلاك سيارات جديدة من دون ان يدفع ضرائب باهظة. وهم يشترون بوسائل ملتوية سيارات بيك اب التي تفرض عليها ضرائب منخفضة جدا لانها، بحسب الحكومة، مخصصة للقطاع الزراعي. وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية اخيرا في تحقيق لها تحايل مبرر على القانون، استخدام البيك اب الزراعي بدلا من السيارات السياحية. وتساءلت لماذا يضطر بعض المواطنين للبحث عن اساليب تزوير المستندات المطلوبة للحصول على السيارات الزراعية (بيك اب). ولماذا يمنع المواطنون من استيراد السيارة السياحية ويسمح لهم باستخدام البيك اب للنقل الخاص. واضافت ان حيلا تستخدم لان نسبة الفلاحين الحقيقيين الذين تقدموا بطلب سيارات زراعية لا تصل الى ٣٠ في المئة من اجمالي المتقدمين على طلب سيارات زراعية. واشارت الى ان الجانب الهام هو التشوه الناتج عن احلال السيارة الزراعية محل السياحية كوسيلة نقل خاصة في شوارع المدن الكبرى خاصة العاصمة والمظهر غير الحضاري، لنقل الاشخاص بهذه السيارات في صناديقها الخلفية وتعريضهم للكثير من المخاطر. ووفق أرقام رسمية فان عدد السيارات لا يتخطى ٤٥٠ ألف سيارة في سوريا حيث يبلغ عدد السكان نحو ١٦ مليون نسمة.



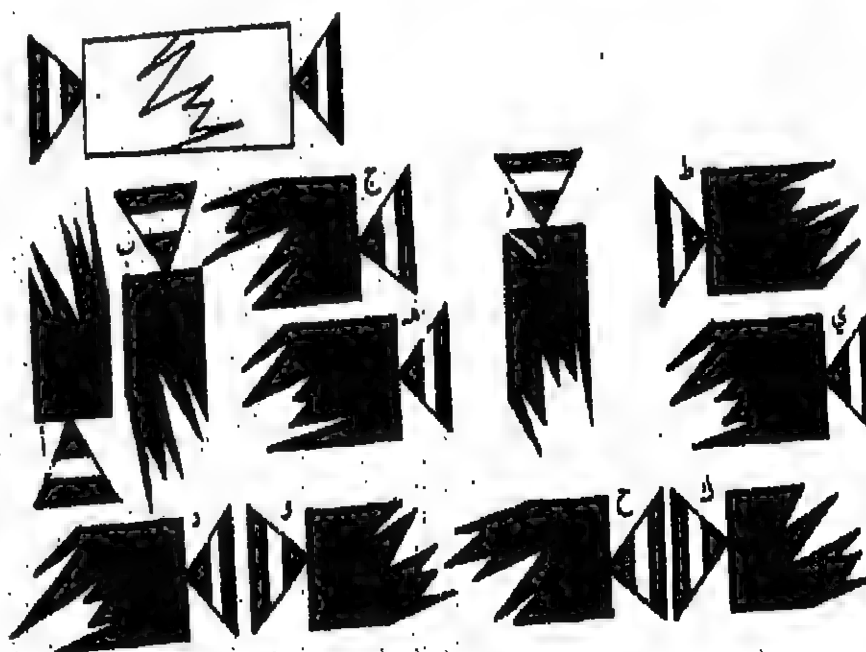
لغز الفوارق العشرة





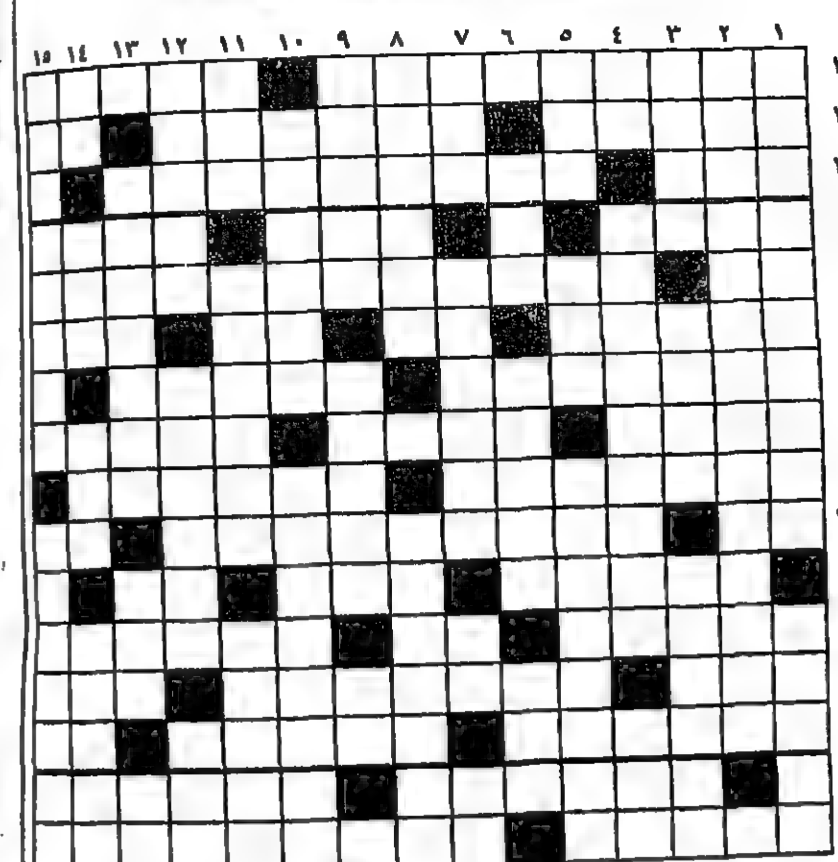
ما هي الفروقات العشرة التي تعمّد الرسام إحداثها بين الصورتين؟

لغز الكسارة



اي النصفين يصنعان الكسارة الكاملة؟

الكلمات المتقاطعة



افقياً:

١- عداء مغربي عالمي- جزيرة يونانية.
٢- الاسم الثاني لرئيس عربي- كتاب يجمع الوثائق القديمة لكونفوشيوس - أرشد.
٣- يضع خفية - ولاية امريكية.
٤- صاحب وزامل - انكب على وجهه وكاد يسقط - أغلظ الأوتار في العود.
٥- مرتفع - ممثل انجليزي راحل.
٦- استطاعت وقدرت - حرف جزم - واحد (بالاجنبية)-اروي.
٧- عثرتم عليه - تندلع (الأفعى في جريها).
٨- عائلة ممثل امريكي راحل اوسترالي الأصل - شديد الخصومة - قضاء عراقي في محافظة نينوى.
٩- يهاجمون مباغتة - أرخبيل بين اليابان وفورموزا.
١٠- مدينة ايرانية - فنان وسينمائي امريكي راحل - اصون(مجزومة ومعكوسة).
١١- جيوش كثيرة - يفي بالوعد - احد الوالدين.
١٢- ملك تدمر وزوج زنوبيا - للتمني - بلدة لبنانية بقاعية.
١٣- عاصمة اوروبية - يسارعون الى - ركضت.
١٤- اجتيازنا - خدود - لك (معكوسة).
١٥- ملك فينيقيا حسب الأساطير اليونانية - قرضوها.
١٦- مخرج ومنتج امريكي كان ممثلا سابقا - عاصمة اسيوية.

عمودياً:

١- مطربة لبنانية - إقصاء.
٢- ممثل لبناني.
٣- يندم - اوشكنا - رسام فرنسي توفي ١٩١٩.
٤- جوهر - بلدة في قضاء المتن - الاسم الثاني لمطرب لبناني.
٥- مدينة فلسطينية - تُنهي - مقاطعة فرنسية في امريكا الوسطى.
٦- جزء (معكوسة)- نواح وصياح - بدا.
٧- يرتاب - الصلح المؤقت - للنفي - للندبة.
٨- مدينة في فلسطين - بطريرك احدى الطوائف.
٩- تعاني - تمرين - حرك وهزّ.
١٠- يخشون - يفرسونها .
١١- «وسن» (مبعثرة) - الاسم الاول لزعيم انجليزي راحل - يحادث على شراب.
١٢- اقداح صغيرة - الطبيعة والشخصية (الكل شيء) - اكتملا.
١٣- الاسم الثاني لصحافي مصري راحل - سنة (معكوسة - سهل اوروبي معكوسة).
١٤- حب - ينفخ فيه - ظرف مكان - ترشدها.
١٥- صحافي لبناني - بين يديك.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١) عذراء قريش - ندى.
٢) مصر - تابا - اكتب.
٣) رباب - طاووس - وي.
٤) او - اني خيرتك - أ.أ.أ.
٥) ذال - لوبيا - الحب.
٦) يا سعد - وداد - فاء.
٧) رلى - لي - هو - لتم.
٨) بان - اس - أتى - فرح.
٩) ل.ل. - عمان.
١٠) حنان - ب.م. - احد.
١١) مادلين - ال.
١١) سوريا - حسين - فتك.
١٣- من - ايان - او.
١٤) يحاول - رسني.
١٥) هيدرولوجيا - دونت.

عمودياً:
١) عمرو دياب - سماء.
٢) د.ص. - أ.أ.أ. - ان - نوم.
٣) ر.ر.ر. - لسان - حار - يد.
٤) أب - عل - يدلو - حر.
٥) أتان - درس - إلا - او.
٦) قابيل - اختي - دول.
٧) رب - يدوخ - ن.ن. - لو.
٨) يا طيب القلب - يا.
٩) اربد - المسيبي.
١٠) اوتاوه - اسمح.
١١) شكوك - اعفو - او.
١٢) ست - اف - اخمر.
١٣) بن - الاتحاد - لو.
١٤) واحات - أتى.
١٥) اتياب - من - الكويت.

حل لغز:

اية كرة بيعت

الكرة المتوسطة الحجم على الطرف الاوسط، ذات الشريطة السوداء عبر الدائرة، وحولها خطان رفيعان من كل جانب.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/٦/٢٣

القناة الاولى *

- الاخبار بالعربية.
- الفترة الاخبارية العبرية.
- المطوات الافريقية - الحلقة الثانية: المغرب واثيوبيا.
- ورشة ستيوي للرسم - الحلقة الخامسة.
- علم وطبيعة.
- فترة الصغار.
- لغة انجليزية.
- لغة فرنسية.
- علم وتكنولوجيا - العلم والفن.
- جغرافيا - الحلقة (٤١): جزر ليورد - الجزء الاول.
- فترة الصور المتحركة.
- باي سيتي - الحلقة الثامنة.
- بحيرة حصان النهر - الحلقة الثامنة.
- اكس مان.
- بيكر جروب.
- طفل يواجه العالم.
- مباريات كأس العالم - ايطاليا والنمسا.
- الاخبار بالعربية.
- الاخبار بالعبرية.
- حكاية الصين افلام وثائقية.
- استعراض غريغوري هاينس.
- الاخبار بالعبرية.
- مباريات كأس العالم - البرازيل والنرويج.
- الاخبار بالعبرية وختام.

القناة الثانية *

- فئران صغيرة في العزبة - الحلقة التاسعة.
- ميقي.
- برنامج الصباح.
- لقاءات.
- بابلو - الحلقة (١١٨).
- في مجتمع سيء - الحلقة الثانية.
- اهلاً وسهلاً.
- قصص أسرار انيدبلايتون - الحلقة السادسة.
- هوية سرية - الحلقة (٣٩).
- قريب بعيد - الحلقة (١٨٠).
- الجديد في عالم الصغار.
- شارع سمسم «هدية لجولي» - اعادة.
- كليبات غنائية.
- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٩٦).
- زاوية حوادث الطرق.
- الخامسة مع رافي ريشف.
- استعراض هنا هو - ترفيهي.
- الفستيجال - الجزء الاول.
- مجد لوس انجلوس - الحلقة (٢٢).
- الاخبار بالعبرية.
- فوكوس - رافي غينات والصور النادرة.
- سقطات - الكاميرا الخفية.
- دان شيلون يستضيف.
- «ماذا يضحك هنا» - الحلقة الاولى.
- موجز اخبار بالعبرية.
- خطأ مقصود - الحلقة الاولى.
- محلقون على الموج - الحلقة (١٣).
- عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

روبرتو باجيو

كأس العالم: ايطاليا والنمسا



مباريات كأس العالم فرنسا٩٨، ايطاليا تقابل النمسا، بث مباشر من باريس - القناة الاولى الساعة ١٦.٤٥ البرازيل تقابل النرويج، بث مباشر من مارسي - القناة الاولى: الساعة ٢١.٥٠.

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم الثلاثاء ٦/٢٣، صافياً إلى غائم جزئياً وتكون درجات الحرارة أقل من معدلها العام والتي ستبدأ بالارتفاع التدريجي يوم غد الأربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢١ ● تل أبيب وضواحيها- ٢٧ ● حيفا وضواحيها -٢٧ ● ايلات - ٣٣ ● جبال الجليل - ٢٠ ● المروج الشمالية - ٢٩ ● جبال المركز والجنوب - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٧ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● النقب الشمالي - ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة، ويكون البحر مائجاً إلى هائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠)سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/٢٢

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٦٦٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٣٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.١٠٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٤٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٥.١٢٠٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٨٦٩١ ش.ج
● «اسود»	٣.٦٦ - ٣.٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حاول استغلال وقتك بطريقة تتيح لك القيام بواجباتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ديون قديمة سيطالبك بها الدائنون بعد أن نسيتها!

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تساؤلاتك سوف تتعبك إذا لم تبادر لطلب التفسيرات.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
هناك من يحاول وضع العراقيل في طريقك فاحذر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تدع الإحباط يسيطر عليك. لديك القدرة على التغيير.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تستهتر بالأمور المتعلقة بالدراسة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مشروع اقتصادي يدر عليك ربحاً، لا تتردد بشأنه.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
فكر بحلول جذرية لضائقتك المالية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عليك ملازمة البيت وتأجيل جميع مخططاتك للسفر.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تنتظر ترقية وُعدت بها منذ زمن.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول حل المشاكل التي تواجهك بكثير من الصبر.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مكالمة هاتفية غير متوقعة من خارج البلاد.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) حزيران

١٩٢٣- تدهور سعر العملة الالمانية: الدولار يساوي ١٣٦ الف مارك الماني.
١٩٣٩- فرنسا تتنازل رسمياً لتركيا بموجب معاهدة مشتركة عن لواء الاسكندرون!
١٩٤٨- ملك بريطانيا جورج السادس يعلن تخليه عن لقب «امبراطور الهند».
١٩٥٦- انتخاب جمال عبد الناصر رئيساً لمصر.
١٩٩٤- نيجيريا: توقيف موشود ابيولا ابرز وجوه المعارضة وادانته بالخيانة بعد اعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت قبل عام والغاها النظام العسكري.
١٩٩٦- بنغلادش: الشيخة حسينة واجد (معارضة) رئيسة للوزراء.

* سقط سهواً *

● شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - في الخبر الذي نشر أمس الإثنين، حول حفل تخريج الفوج الخامس عشر من كلية مار الياس في عبلين سقط سهواً اسم مدير الكلية الأستاذ الياس عطا الله، الذي تحدث في حفل التخريج. لذا اقتضى التنويه.

النائب صالح سليم:
«إسألوا يتسحاق شمير عن مصير الخونة وتصفيتهم»!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أكد رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، أنه لم يخترع جديداً بقوله أمس إنه يستغرب كيف توقف الفلسطينيون عن تصفية تجار الأراضي والبيوت والخونة. وأضاف: هذا هو قانون التاريخ، وهذا هو مصير خونة الشعوب. ومن لا يصدق فليسأل المنظمات اليهودية «الإيتسل» و«الليحي» و«الهاغاناه»، وليسأل كذلك يتسحاق شمير (رئيس الحكومة الأسبق).

وكان سليم شارك في جولة لجنة الداخلية البرلمانية للبلدة القديمة في القدس، ودار خلالها نقاش صاخب مع نواب اليمين المتطرف، وخاصة النائبين بيني ايلون («موليدت») وتيسان سلوميانسكي («مفدال»)، اللذين اعتبرا المستوطنين سكاناً شرعيين ووصفا العرب كمقتحمين لا مكان لهم في القدس اليهودية.

ورد سليم مؤكداً أن السيطرة على البيوت والأراضي تتم بأساليب الإحتلال والقوة والخداع، وأن تجار الأراضي هم خونة وممارساتهم تؤدي إلى تهديد أبناء الشعبين وليس الشعب الفلسطيني فقط.

وفور شيوع النبأ توجه النائب حنان بورات (مفدال)، رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، إلى المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، طالباً رفع الحصانة عن النائب سليم وتقديمه للمحاكمة. وأعلنت الشرطة أنها ستباشر التحقيق معه. ورد سليم أنه لم يستدع للتحقيق بعد، وأنه سيقرر خطواته في حينه. وأضاف مؤكداً: أنا لست متفاجئاً من موقف الشرطة العنصري. وهذا ليس من اليوم فقط، بل إنه يظهر خلال السنوات الطويلة وكيفية تعاملها مع العرب. لقد سمعنا مراراً تحريضاً على العرب ولم تحقق الشرطة مع أحد. ولذلك فلا يوجد أي جديد في موقفها.

هذا، وقد توجه مركز «بتسيلم» إلى النائب سليم احتجاجاً، واعتبر أن تصريحه من شأنه أن يؤدي إلى مساس إضافي بحياة الإنسان. وأضاف مركز «بتسيلم»: إن الاستيطان في المناطق الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، يناقض القانون الدولي، ويشكل مساساً بالحقوق الأساسية للفلسطينيين كأفراد وكشعب. وفي هذه الحالة لا يمكن اعتبار شراء الأراضي منهم صفقات تجارية بين أفراد. وفي هذه الظروف يحق للسلطة الفلسطينية اتخاذ إجراءات إدارية وقضائية تمنع بيع الأرض لليهود. ومع ذلك لا يحق لأي طرف الإقدام على تصفية تجار الأراضي أو تشجيع ذلك. ونطالب النائب سليم بالتراجع عن أقواله.

لجنة الكنيست ترفض طلب روبنشطاين بحث رفع الحصانة البرلمانية عن درعي!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – رفضت لجنة الكنيست البرلمانية بأغلبية (٨) أصوات ضد أربعة أصوات، وامتناع ثلاثة عن التصويت، طلب المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، بحث إلغاء الحصانة البرلمانية عن النائب أرييه درعي، لتمكين النيابة العامة تقديم لائحة اتهام ضده. وقررت اللجنة تأجيل النظر في الطلب ثلاثة أشهر، إلى حين الإنتهاء من البت في ملف آخر ضد درعي. وكان النائب ميخائيل كلاينر «ليكود»، اقترح رفض طلب المستشار القضائي للحكومة، ونال اقتراحه الأغلبية.

وأثار قرار اللجنة ردود فعل متفاوتة. فقد عبر روبنشطاين عن خيبة أمله من قرار اللجنة وقال أنه لا يشرف متخذيه!! واعتبر عدد من أعضاء الكنيست قرار اللجنة صفعة رنانة للمستشار. وقال روبنشطاين إن اعتبارات سياسية حسمت في قرار اللجنة!! وتوقع المستشار أن تقدم التماسات إلى «العليا» في أعقاب قرار اللجنة!

وطالب ثلاثة أعضاء وهم: حاييم رامون (العمل) وعوزي لاندو (ليكود)، وشلومو بنيزري (شاس)، المستشار القضائي للحكومة بالتراجع عن نيته تقديم لائحة اتهام ضد درعي، بادعاء تقادم التهم الموجهة إلى درعي ومرور الزمن!

وألمح النائب حاييم أورون، إلى ضرورة نقل صلاحية لجنة الكنيست البت في إزالة أو عدم إزالة الحصانة البرلمانية، إلى هيئة أخرى.

ولفت الإنتباه أن النائب الجبهوي أحمد سعد، صوت إلى جانب اقتراح النائب كلاينر، وتعقيباً على ذلك قال لـ«الإتحاد»: «لقد تشاورنا حول الموضوع في كتلتنا البرلمانية وتوصلنا إلى موقف بأن نصوت من أجل تأجيل موضوع رفع الحصانة إلى ما بعد الإنتهاء من قضية «الملف الشخصي» للنائب درعي، وبلورنا موقفنا بناءً على ما يلي:

أولاً: إننا مع رفع الحصانة عن النائب درعي، وليقرر القضاء إن كان مذنباً أو بريئاً، ولكن التبريرات التي وضعها المستشار القضائي للحكومة أمام اللجنة بالتصويت لرفع الحصانة في وقت لم ينته فيه القضاة بعد من «الملف الشخصي» لدرعي، وفتح «الملف الجماهيري» غير مقنعة. فالمستشار القضائي ادعى أنه جاء بهذه التوصية، الآن، خوفاً من قانون مرور الزمن، لأنه حتى شهر آب القادم تكون قد مرت على القضية خمس سنوات. وإذا لم تقر لجنة الكنيست رفع الحصانة فإن النائب درعي ينجو من المحاكمة جراء ذلك. واتضح بعد مشاورات قضائية لمختصين، ولم ينف المستشار القضائي ذلك، إنه بما أن الموضوع طرح في لجنة الكنيست للتداول فإن القانون المذكور لا يجري تنفيذه والعمل بموجبه، ويستطيع المستشار القضائي ولجنة الكنيست رفع الحصانة في أي وقت بعد شهر آب القادم، أي أنه لولا هذا القانون لما طلب المستشار القضائي رفع الحصانة.

ثانياً: لدى النائب درعي وعد مكتوب من المستشار القضائي السابق، أن فتح «الملف الجماهيري» يكون بعد الانتهاء من «الملف الشخصي»، لأنه من غير المنطق فتح الملفين. ومن هذا المنطلق صوتنا من أجل التأجيل وليس إعفاء النائب درعي من رفع الحصانة والمثول أمام القضاء».

«أمل»: إسرائيل وافقت على إطلاق سراح ٧٥ أسيراً

■ بيروت – «و.ص.ف» – أكدت حركة «أمل» اللبنانية، أمس الثلاثاء، أن إسرائيل وافقت على رفع عدد الأسرى اللبنانيين الذين تستعد لإطلاق سراحهم مقابل جثة أحد جنودها قتل في جنوب لبنان من ٦٠ إلى ٧٥.

وقالت «حركة أمل» التي يتزعمها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في بيان إنها «وافقت على تسهيل عملية التبادل بعد التوصل إلى اتفاق بشأن زيادة عدد الأسرى الذين سيفرج عنهم من ٦٠ إلى ٧٥». وأضاف البيان أن المفاوضات «هي في مرحلتها النهائية». ولم يؤكد أي مصدر مستقل بعد ظهر أمس هذه الأنباء.

وكانت «أمل» التي تؤكد أن في حوزتها جزءاً من بقايا جثة الجندي الإسرائيلي فيما باقي الجثة بين أيدي «حزب الله»، قالت إنها تأمل في زيادة عدد الأسرى الذين سيفرج عنهم.

وكان مصدر مقرب من الملف قال يوم الإثنين لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن عملية التبادل قد تجري اليوم الأربعاء أو غداً الخميس وإن إسرائيل ستعيد جثث ٤٠ مقاتلاً مناهضاً لإسرائيل وتفرج عن ٦٠ لبنانياً من بينهم ٥٠ معتقلون في «معتقل الخيام» في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان والعشرة الآخرون في إسرائيل. إلا أن مصادر في «حزب الله» أكدت لـ«الإتحاد»، أمس الأول الإثنين، أن الصفقة لن تتم هذا الأسبوع.

وتتولى اللجنة الدولية للصليب الأحمر المفاوضات بين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية.

لقاء اليوم

مع: رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم.
حول: تصريحه بشأن تجار الأراضي والبيوت الفلسطينية.

سماسرة البيوت خونة.. وأنا لم أضع قانون تصفية الخونة

■ أثار تصريح رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، أمس الثلاثاء، من أنه يستغرب أن الفلسطينيين توقفوا عن تصفية تجار الأراضي، زوبعة إعلامية كبيرة. وطالبت أوساط اليمين بنزع الحصانة عنه وتقديمه للمحاكمة. وقد أكد سليم أن تجار الأراضي يشكلون خطراً على شعبهم وعلى الشعب الآخر، وأنه لم يجدد شيئاً فيما قاله، لأن ذلك هو قانون التاريخ. وقد أجرت «الإتحاد» معه هذا اللقاء.

● «الإتحاد»: كيف تطور النقاش مع نواب اليمين حين صرّحت بشأن تجار الأراضي والبيوت (أمس)؟

– سليم: كنا في جولة لجنة الداخلية، ولاحظنا الحراسة المشددة حول البيوت التي احتلها مستوطنو «عطيرت كوهنيم». وحين سألنا، قالوا إن هذه الحراسة موجودة منذ سنوات طويلة وإنها بتمويل وزارة الإسكان. وقد ادّعى المستوطنون أن الفلسطينيين أضافوا غرفاً على بيوتهم القائمة ولم يقدّموا للمحاكمة. وهنا حاول النائبان نيسان سلوميانسكي (المفدال) وبيني ايلون (موليدت) إثارة زوبعة، بادعاء أنه يجري التساهل مع العرب، وأنهم مقتحمون ووقعت مواجهة معهم.. وكانت قد بدأت حين منعت الشرطة من مقدسيين فلسطينيين، يسكنون في المكان، المشاركة في الجولة، رغم أنها تهمهم. وقد طالبنا ضابط الشرطة السماح لهم بالإنضمام مراراً إلا أنه تملص وماطل، وفي كل مرة كان يقول إنه بانتظار تصريح من المسؤولين عنه.. وهنا تدخل سلوميانسكي صارخاً: «ممنوع أن يدخلوا والقدس لليهود والعرب مقتحمون». وقد كادت الأمور تتطور إلى شباك بالأيدي بيننا.. وقلت له ولباقي نواب اليمين: ألا يكفي أنكم سيطرتم على البيوت بالقوة والخداع والإحتلال حتى تدّعوا أنها شرعية.. فمن باعكم البيوت هم تجار خونة لشعبهم.. وأنا أستغرب كيف توقف الفلسطينيون عن تصفيتهم.

● «الإتحاد»: وهذا التصريح اعتُبر بأنه تحريض على القتل..

– سليم: إن هؤلاء الخونة تواجدوا بين كل شعوب العالم، وكان مصيرهم دائماً التصفية والقتل. ومن لا يصدق فليسأل «الإيتسل» و«الليحي» و«الهاغاناه»، وليتوجه إلى يتسحاق شمير (رئيس الحكومة الأسبق).. لأن هذا هو قانون التاريخ ولم أخترعه أنا.. وأؤكد ثانية أن تجار الأراضي يساهمون في تأجيج الصراع الدموي بين العرب واليهود. ونتائج ممارساتهم هي تأخير عملية السلام وإثارة الشغب والأحقاد.. ولذلك فإن وقف ممارساتهم يصب في مصلحة الشعبين العربي واليهودي. فلا مانع أن يبيع يهودي لعربي أو بالعكس في ظل السلام، ولكن أن يتم بيع أراض محتلة بالقوة، وإتاحة الفرصة للمستوطنين الإدعاء بأنها اشتريت بوسائل شرعية، فهذا أمر يناقض كافة المبادئ والقيم. ومع ذلك، فأنا لم أدع إلى القتل.. بل قلت إن هؤلاء الخونة لم تتم تصفيتهم، علماً بأن العادة جرت على أن تتم تصفيتهم.

● «الإتحاد»: رئيس لجنة القانون والدستور حنان بورات (مفدال) يطالب المستشار القضائي للحكومة بنزع الحصانة عنك وتقديمك للمحاكمة. وأعلن أن رئيس قسم التحقيقات سيباشر في التحقيق أيضاً.

– سليم: المتعاونون هم أعداء شعبهم، وهم خونة، وثبت أن مصيرهم واحد وأسود. فكما قلت لم أخترع شيئاً وكل إنسان وطني يفكر بهذه الطريقة. ويبقى السؤال حول من يقول الأمور علانية.

● «الإتحاد»: أنت تعلم أن الانتقادات ليست فقط من أوساط اليمين التي تحرض علينا. بل إن هناك أوساطاً أخرى احتجت على التصريح.

– سليم: صحيح. ولكني أؤكد أن بيع الأراضي والبيوت، تحت ظروف الاحتلال، هو أمر يجب وقفه. لأن هؤلاء المجرمين يهددون شعبهم والشعب الآخر.. وهم يفتقرون لأي نوع من الكرامة.

● «الإتحاد»: أي إنك ترفض اعتبار أقوالك تحريضاً؟

– سليم: هناك من يقول إنه تحريض. وأنا أقول أني لم أخترع شيئاً. فهذا الأمر موجود على مر التاريخ. الخونة تعرضوا للتصفية. ومحاولات تصوير أقوالي بهذه الصورة تكشف موقف الشرطة. فأنا لا أستغرب السرعة التي أعلنت فيها عن فتح التحقيق، لأنها تعاملت مع العرب منذ (٥٠) عاماً بشكل عنصري. وقد رأينا عشرات المرات كيف يجري التحريض على قتل العرب، ولم يجر اتخاذ أي خطوات بحق المحرضين. وهذا يثبت مجدداً التوجه العنصري للشرطة.

● «الإتحاد»: هناك من يقول إن الحديث عن تصفية الخونة قد يخلق وضعاً يقع فيه ضحايا أبرياء، كما حدث أحياناً في سنوات الانتفاضة الأخيرة. ماذا تقول؟

– سليم: لا مقارنة بين الوضعين، ففي حينه انتشرت هذه الظواهر وسط انعدام الإمساك بزمام الأمور. ولكن ما يجري اليوم هو جريمة بحق الجميع. وكل التأخير في العملية السياسية هدفه تجميع أكثر ما يمكن من أراض وبيوت وتحويلها إلى حقيقة ناجزة.. فهذه المنظمة الاستيطانية «عطيرت كوهنيم» تقول إنها اشترت البيوت وباعتها للدولة. أي إن كل نشاط المنظمة مجرد اختلاق ومن يقوم بالعمل فعلياً هو حكومة إسرائيل بزعامة اليمين والمستوطنين.

(هشام نفاع)

عرفات يرفض اي تعديل في المبادرة الأمريكية

أفكار اسرائيلية – أمريكية جديدة» لاقامة مناطق جديدة بسيطرة اسرائيلية جزئية

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلن، مساء أمس الثلاثاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعث برسالة غاضبة الى وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، أكد فيها انه يرفض اي تعديل في المبادرة الأمريكية وفي كل القضايا التي اتفقت عليها السلطة الفلسطينية مع الادارة الأمريكية.

وقال عرفات لاولبرايت انتم اصحاب المبادرة فعليكم الاصرار عليها بهدف تنفيذها. وأضاف، لن أتنازل عن أي نقطة او فاصلة في المبادرة.

وكان عرفات يرد بذلك على رسالة وجهتها له اولبرايت قبل ثلاثة أيام وعلى ما يبدو اقترحت عليه عقد لقاء على مستوى الوزراء بين اسرائيل وفلسطين. ورفض عرفات في رسالته الاقتراح مؤكداً انه لا يثق بالاسرائيليين.

من جهة أخرى تبين ان لدى اسرائيل «أفكاراً جديدة» تتعلق باضافة تصنيف جديد للمناطق الفلسطينية يطلق عليها حرف «د»، وبموجبها تنسحب اسرائيل من ١٣٪ من الضفة الغربية، على ان يكون قسم من هذه الأراضي تحت السيطرة الأمنية الاسرائيلية ويكون لاسرائيل حق الفيتو على بناء البيوت فيها. اي ما بين المنطقة «ب» (التي تديرها السلطة الفلسطينية لكن الأمن فيها بأيدي اسرائيل) والمنطقة «ج» (التي تسيطر عليها اسرائيل بالكامل، ادارياً وأمنياً).

ويبدو ان اولبرايت تؤيد الموقف الاسرائيلي في هذا الموضوع، مما يعتبر تراجعاً أمريكياً عن المبادرة الأمريكية.

الإستعدادات لإجراء استفتاء عام جارية على قدم وساق

* نتنياهو ومردخاي يؤكدان عدم إتخاذ قرار حول الموضوع *

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أنه لم يقرر بعد في مسألة إجراء أو عدم إجراء إستفتاء عام، بالنسبة «لإعادة الإنتشار الثانية في المناطق الفلسطينية المحتلة»، مع أن الاستعدادات في أوجها لإجراء الاستفتاء، وتتجسد بفحص التكاليف والفوائد منه.

وأكد نتنياهو، أمس الثلاثاء، أن سعيه للحصول على أوسع تأييد شعبي للقرارات مصيرية ستتخذ، ليس نكتة، وقال: «السعي لمعرفة رأي الشعب هام وضروري ومطلوب. ودائماً دعوت الى إتخاذ قرارات بعد تأييد واسع لها. والإتفاقات السياسية التي أسعى اليها سأبذل كل جهدي لتحظى بأوسع تأييد جماهيري، خلافاً للحكومات السابقة من حزب «العمل»، لأننا لا نعقد اتفاقيات على سيارة «ميتسوبيشي»، أو تنافس بين شركتي «فولفو» و«بيجو»، وكلما كان التأييد الجماهيري أوسع، حافظنا على الأمن أفضل»!

وأضاف نتنياهو: «عندما نقرر إجراء الإستفتاء سنجد مصادر التمويل التي، وسنفحص كل السبل لضمان أرخص تكاليف، وسنستعين بخبرات دول أخرى أجرت استفتاءات عامة».

وقال وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، إنه يدرس مسألة الإستفتاء العام من كل جوانبها، مؤكداً أنه لم يقرر بعد إجراء أو عدم إجراء الاستفتاء. وأضاف: «علينا دراسة نتائج وعبر استفتاءات عامة جرت في دول أخرى، مدى فوائدها وأهميتها وهل تخدم القضايا المختلف عليها أم لا»!!

ورفض مردخاي الاجابة على سؤال فيما اذا كان مع أو ضد الاستفتاء العام وقال: «عندما أستوعب الموضوع من كل جوانبه وأنتهي من دراسته سأعطي رأيي»!!

ورشح عن المجلس الوزاري المصغر، أمس الثلاثاء، أن الإقتراح المفضل بالنسبة للاستفتاء العام، فيما إذا تقرر تطبيقه، هو التصويت بواسطة فروع البريد، ببطاقات خاصة ممغنطة.

وعقد نتنياهو، أمس، جلسة خاصة حول «الإستفتاء العام»، حضرها سكرتير الحكومة، داني نافيه، ووزراء الداخلية و«الأمن» و«الأمن الداخلي» و«الإتصال»، قدمت فيها ليمور ليفنات تقريراً حول الإستفتاء، وتكاليفه وأفضل السبل والآليات لإجرائه، لكنه لم يتخذ أي قرار. وستعقد جلسة ثانية في الأسبوع القادم لمواصلة البحث.

وقالت مصادر في حزب «العمل» أن كتلة الحزب البرلمانية ستعمل كل ما بوسعها لإفشال سن قانون حول الإستفتاء العام.

التشريعي يطالب السلطة الفلسطينية بمراجعة موضوع المفاوضات

● رام الله – لمراسلنا – طالب المجلس التشريعي في ختام جلسته التي عقدها أمس الثلاثاء، في مدينة رام الله السلطة الفلسطينية «بمراجعة موضوع التفاوض مع اسرائيل» محذراً في الوقت نفسه من «امكانية تفجر العنف في أي لحظة» بفعل الممارسات الاسرائيلية.

وجاءت مطالبة المجلس في بيان خاص اصدره حول قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع حدود بلدية القدس والذي وصفه بأنه «شكل من أشكال التطهير العرقي، الذي يطال الشعب الفلسطيني في المدينة ويستهدف تهويدها والغاء هويتها العربية».

وأكد المجلس ان «القدس التي تحتل ضمير ووجدان الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية هي مفتاح الأمن والسلام العادل والشامل» محذراً من ان «العبث بالمدينة المقدسة هو تدمير لعملية السلام».

وأضاف البيان ان «الشعب الفلسطيني لن يقبل بمقايضة هذه الخطوة الاسرائيلية الاجرامية بشأن القدس باعادة انتشار هزيلة جاءت بها المبادرة الأمريكية، والتي ما زالت الادارة الأمريكية ترفض اعلانها رسمياً او اعلان فشلها».

وطالب المجلس «السلطة الفلسطينية باجراء مراجعة شاملة لموضوع المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية حيث لا يمكن ان يحافظ الشعب الفلسطيني على تمسكه باتفاق السلام في حين تقوم الحكومة الاسرائيلية بانتهاكه يومياً».

وحذر المجلس من «خطورة الوضع وامكانية تفجر العنف في أي لحظة» بفعل الممارسات الاسرائيلية.

وتوجه المجلس بنداء الى الأمة العربية والاسلامية «لتتحمل مسؤوليتها والقيام بخطوات عملية لحماية القدس ومقدساتها»، مجدداً دعوته «لعقد قمة عربية عاجلة لبحث موضوع القدس والتداعيات الخطيرة في عملية السلام».

وقرر المجلس عقد جلسة خاصة يوم الاثنين المقبل تكرس لموضوع القدس وبحضور كافة القيادات الفلسطينية في السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وذلك من أجل الخروج بتوجهات عملية للتصدي للاجراءات الاسرائيلية ووقفها عند حدها.

* احدى جلسات المجلس التشريعي *

سلطات الإحتلال تهدم خمسة منازل في يطا وانذارات بالهدم في «عزبة الطبيب»

● يطا – «وفا» – هدمت، قوات الاحتلال، ظهر أمس الثلاثاء، خمسة منازل في المناطق الشرقية لبلدة يطا.

ويعود المنزل الأول للمواطن علي حسين ابراهيم داوود، الكائن في قرية الديرات، وتبلغ مساحته ٢٠٠م٢، ويقطنه ٢٥ فرداً. والمنزل الثاني يعود للمواطن أحمد محمد الكعابنة، من «بدو الكعابنة». والثالث يعود للمواطن عودة ناصر النجاجرة. والمنزل الرابع يعود للمواطن نايف عواد النجاجرة. والأخير يعود للمواطن سليمان عواد النجاجرة.

وندد المحامي موسى مخامرة، عضو «لجنة الدفاع عن الأراضي»، بعملية هدم المنازل التي أصبحت سياسة اسرائيلية، مشيراً الى معاناة اصحاب المنازل المهدومة، حيث يشرد أفراد عائلاتها ويترك اطفالها في العراء بين السماء والطارق. ودعا المجتمع الدولي، ومؤسسات حقوق الإنسان، الى الضغط على اسرائيل لوقف اجراءاتها العدوانية ضد الأرض والانسان الفلسطيني.

من جهة أخرى، قام، أمس، وفد من «حركة السلام الآن» الاسرائيلية، بزيارة تضامنية الى مدينة الخليل. وقال السيد أوري افنيري ان الهدف من الزيارة، هو ايصال رسالة لنتنياهو بضرورة وقف الاستيطان وتوسيع المستوطنات وهدم المنازل وقتل المواطنين الفلسطينيين.

* انذارات بهدم منازل في «عزبة الطبيب» *

وفي قلقيلية، داهمت، قوات كبيرة، من جيش الاحتلال يرافقهم ما يسمى بـ «مدير التنظيم الاسرائيلي»، قرية «عزبة الطبيب»، اليوم، وقامت بتهديد المواطنين في العزبة، وتسليمهم انذارات بهدم منازلهم السكنية والقائمة منذ زمن بعيد.

وعرف من بينهم السيد موسى اسعد طبيب، رئيس «لجنة مشاريع عزبة الطبيب»، والسيد احمد ابراهيم نيايهة، وطالبوهم بهدم منازلهم، وأمهلوهم حتى ١٩٩٨/٧/١٢، وإلا ستقوم الجرافات الاسرائيلية بهدمها وإلزامهم بالتكاليف.

كما قامت جرافات الإحتلال بتخريب الطريق القائمة بين «عزبة الطبيب»، و«مسلة»، وذلك بعد الإنتهاء من تأهيل هذا الشارع من قبل المواطنين في القريتين ورصفه بـ «البسكورس»، بكلفة بلغت حوالي ٦٠٠٠٠ شيكل على نفقة أهالي القريتين.

وقام أهالي القريتين بالتصدي لهذه الهجمة المسعورة، مما دفع قوات الاحتلال الى استخدام القوة لتفريق الأهالي ومنعهم من الوصول الى الجرافات.

وفي رام الله، قامت «دائرة الشؤون المدنية»، بجولة ميدانية مشتركة مع الجانب الاسرائيلي، الى منزل مواطن من عائلة العبيات في أم صفا.

وكان الجانب الاسرائيلي، أعرب عن احتجاجه على بناء قام به المواطن المذكور بحجة عدم مراعاته الإرتداد القانوني، وتبذل «دائرة الشؤون المدنية» جهودها لإيقاف الاجراءات الاسرائيلية بحق المنزل.

وشملت الجولة الميدانية، كذلك، منزل المواطن أبو رداحة الكائن بمحاذاة الشارع الالتفافي قرب بيتونيا؛ حيث يبدي الجانب الاسرائيلي احتجاجه على بناء المنزل بحجة قربه من الشارع، وعدم ارتداده المسافة القانونية.

تدمير عشرات أشجار الزيتون في كروم قرية المطلة

● جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أقدمت سلطات الاحتلال، أمس، على جرف العشرات من أشجار الزيتون عن طريق الرش بالمبيدات الحارقة مما أدى الى احتراق عشرات الأشجار في كروم قرية المطلة في محافظة جنين، وتعود ملكية هذه الأشجار للمواطن «حسني الطاهر بزور».

هذا وقدمت اللجنة الوطنية الاسلامية لمواجهة الاستيطان خمسين غرسة زيتون للمواطن المذكور ليزرعها في أرضه.

هذا واستنكر المواطنون من ابناء المحافظة الهجمة الشرسة الجديدة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد الأراضي الفلسطينية، وناشدوا المؤسسات الدولية وكافة القوى المحبة للسلام العمل من أجل وقف ووضع حد لسياسة التوسع الاستيطاني.

إعتقال فلسطيني حاول التسلل الى الأردن

● حيفا – مكتب «الإتحاد» –أعلن ناطق عسكري أن قوات الجيش اعتقلت، فجر أمس الثلاثاء، فلسطينياً كان يحاول التسلل الى الأردن.

والفلسطيني الذي لم تكشف هويته من الخليل ويخضع للتحقيق. وقد تم اعتقاله شمال أريحا.

وأوضح الناطق انه تم ابلاغ السلطات الاردنية بسير التحقيق.

إعتقال (٨) لبنانيين في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان

● صيدا – الوكالات – أفادت الشرطة اللبنانية بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي إعتقلت ثمانية لبنانيين مدنيين في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وقد اعتقل المدنيون الثمانية في قرية حولا بالقرب من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

وذكر تقرير الشرطة أسماء ثلاثة من المعتقلين، وهم وسام حسين وكمال وكامل قطيش.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت قبل أسبوع لدى مرور دورية اسرائيلية في قرية حولا لم تسفر عن وقوع ضحايا.

سعد يطالب مردخاي بالافراج عن قصي نفاع واعفائه من التجنيد

● القدس – لمراسلنا البرلماني– طالب النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، امس الثلاثاء، وزير الامن، يتسحاق مردخاي، بالافراج عن رافض الخدمة العسكرية من بيت جن، الشاب قصي سعيد نفاع، ويمنحه اعفاءً تاماً من التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة الدرزية.

وجاء في رسالة سعد الى مردخاي: «ان قصي يمضي اليوم فترة محكوميته الثانية بالسجن (١٤) يوماً، لرفضه الخدمة العسكرية الالزامية». واضاف: «انه يرفض الخدمة لاسباب ضميرية كونه ينتمي الى شعبه العربي، وموقفه هذا مبدئي وحازم، ومحاولات الجيش فرض التجنيد عليه لا مبرر لها وتسبب له ولأهله اساءة كبيرة».

وطالب سعد بمعاملة الشاب قصي بنفس قواعد التعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل، والافراج عنه من شأنه أن يشير مرة اخرى الى ان دولة اسرائيل تلتزم بما تنادي به من حرية الرأي والضمير.

في لجنة القانون والدستور البرلمانية

تحويل اقتراح تعديل قانون الأحوال الشخصية للقراءة الاولى

الاقتراح من شانه توفير امكانية التوجه الى المحاكم المدنية في قضايا النفقة والحضانة

● القدس – لمراسلنا البرلماني– بعد اجتياز نقاش حاد وطويل في اروقة الكنيست، نجحت لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية بإيصال اقتراح تعديل قانون محاكم العائلة الى مرحلة التصويت على القراءة الاولى. هذا ما ترتب عن اجتماع لجنة القانون والدستور، امس الثلاثاء، والتي اقرت تحويل الاقتراح للقراءة الاولى رغم وجود موقف غير حاسم من قبل الحكومة ومعارضة جهات من الحركة الاسلامية وقضاة المحكمة الشرعية.

وقد قدم الاقتراح النائب نواف مصالحة وانضم اليه ما يقارب ال ٥٥ نائباً من الكتل المختلفة في الكنيست. تمت هذه الجلسة بحضور اعضاء لجنة القانون والدستور وعدد من النواب العرب وممثلي الوزارات المعنية وممثلات لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية – المحامية تغريد جهشان ومركزة اللجنة، مقبولة نصار، والمحامية هداس تغاري.

وتعمل لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية والتي تتألف من عشر جمعيات نسائية وحقوقية منذ اقامتها على دفع هذا الاقتراح نتيجة للاوضاع الصعبة للنساء العربيات، في مجال قضايا العائلة ومن اجل مساعدتهن في تحصيل حقوقهن الشرعية الكاملة حتى النهاية في هذا المجال، وبالذات مع وقوع المرأة العربية ضحية لتمييز مزدوج كإمرأة امام جهاز القضاء الديني الذي يتعامل معها بدونية امام الرجل، وكعربية تعاني ما يعانيه العرب من اجحاف وتمييز في الدولة عامة.

من الجدير ذكره ان هذا الاقتراح الساري العمل بمقتضاه منذ قرابة العامين يأتي بهدف توفير امكانية الاختيار امام المسلمين والمسيحيين للتوجه للمحاكم الدينية في قضايا الحضانه والنفقة وهذا اسوة ببقية مواطني الدولة وكحق فردي واساسي.

حيث انه حتى الان اقتصر البت في هذه القضايا على المحكمة الشرعية بالنسبة للمسلمين وبشكل جزئي في المحاكم الكنسيه بالنسبه للمسيحيين. وهذا استمراراً لوضعيه قانونية امتدت دون تقويم او تعديل منذ ايام الحكم العثماني، ففي حين اتاح القانون لليهود والدروز امكانية الخيار بين المحكمة المدنية والدينية في القضايا المذكورة حرم بقية المواطنين العرب من هذه الامكانية.

وكان هذا الاقتراح قد تعرض لحملة مغرضة طالت ايضا مقدم الاقتراح النائب نواف مصالحة ووصفت الاقتراح بوسيلة للمس بالمحاكم الدينية على الرغم من ان الوضع القانوني الذي سيسفر عنه هذا التعديل لن يؤثر عملياً على وضع المحاكم الدينية التي ستبقى مفتوحه امام كل من يرغب بالتوجه اليها ولكن مع وجود صلاحية موازية لمحاكم العائلة للبت في قضايا الحضانه والنفقة كإمكانية اضافية للخيار، وهذا كل وفق معتقداته وخياراته الخاصة.

ان مرور هذا التعديل بالقراءة الاولى والاستمرار حتى تمريره بالقراءات الثلاث يعد انجازاً هاماً على طريق انصاف المرأه العربية في العائلة والمجتمع ويسجل انجازاً للحركة النسائية العربية على صعيد التغير في القوانين المجحفة بحق المرأة العربية في كل النواحي.

اضراب قرى في جنوب لبنان احتجاجا على رحيل الكتيبة النروجية

● ابل السقي (لبنان)– «و.ص.ف» – نفذ اهالي قرية ابل السقي وقرى مجاورة تقع داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان اضراباً عاماً، امس الثلاثاء، احتجاجاً على قرار النروج خفض عديد كتيبتها العاملة في اطار قوة حفظ السلام الدولية.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو ١٠٠ مواطن من ابل السقي ساروا في تظاهرة الى مقر الكتيبة النروجية في البلدة حاملين يافطات كتبوا عليها باللغة الانكليزية: «نحن عائلة واحدة فلا تدعونا نموت جوعاً».

وقد جاب المتظاهرون طرقات ابل السقي (٤٠٠ نسمة) التي اقفلت جميع متاجرها. وجاءت التظاهرة قبل ساعات قليلة من زيارة وزير الدفاع النروجي، داغ جورستين فيجارفول، مقر القوة الدولية في جنوب لبنان لابلاغ قائدها الجنرال، جورج كرونروت، بقرار خفض عدد افراد الكتيبة المنتشرة في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة حيث غالبا ما تجري مواجهات بين الجيش الإسرائيلي وعناصر المقاومة اللبنانية للاحتلال.

واكد رياض ابو سمرا رئيس بلدية ابل السقي أن معظم اهالي بلدته والقرى المجاورة يعتمدون في رزقهم اليومي على القوات النروجية. وقال: «ولقد ساهم النروجيون مساهمة كبيرة في تطور البلدة واخشى من هجرة اهالي ابل السقي لاسباب اقتصادية بعد رحيلهم».

يشار الى أن الكتيبة النروجية انشأت مستوصفا لاهالي ابل السقي واقامت خزانات للمياه وساهمت بتمويل عدد من المدارس وبتقديم مساعدات انسانية.

كما شجع وجود النروجيين اهالي ابل السقي على فتح مطاعم ومحلات لبيع بضائع نروجية. يشار الى ٢٥ عنصرا من الكتيبة النروجية تزوجوا من فتيات من المنطقة.

يذكر أن وزارة الدفاع النروجية اعلنت، يوم الخميس الماضي، ان مشاركة النروج ستستمر في قوات الطوارئ الدولية الموقتة العاملة في جنوب لبنان في العام ١٩٩٩ ولكنها ستخفض عددها من ٦٠٠ الى ٢٠٠ رجل.

وعزت الحكومة النروجية هذا القرار الى الصعوبات التي تواجهها في جمع المتطوعين بحيث لم يعد بامكانها ان تضع تحت تصرف الامم المتحدة الا ١٥٠٠ عنصر للمشاركة في مهمات دولية لحفظ السلام.

وتشارك النروج في قوات الطوارئ الدولية الموقتة العاملة في جنوب لبنان منذ ١٩٧٨، وخدم اكثر من ثلاثين الف نروجي ونروجية في عداد الكتيبة النروجية في لبنان او في عداد قوات اخرى تابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان.

* لبناني يحتضن طفلته هاربا من الدمار الذي سببه الاحتلال البغيض*

أجواء احتفالية في الاجتماع الأول للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

□ فؤاد معدي، رئيساً، خلود بدوي، سكرتيرة، ومحمد حمودة، اميناً للصندوق □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس، اجتماعها الأول بعد الانتخابات التي جرت في (٣١ - ٦/٤)، وقد افتتح الاجتماع الطالب شرف حسان، رئيس لجنة الانتخابات بتحية للجنة المنتخبة وبشكل خاص للاعضاء الجدد فيها، ودعا جميع الكتل في داخل اللجنة للعمل معاً يداً بيد والتعاون فيما بينها لانجاح اللجنة ومن أجل مصلحة الطالب العربي.

ثم تحدث رؤساء الكتل المنتخبة حيث هنأوا اللجنة المنتخبة ودعوا للعمل لما فيه مصلحة الطالب العربي في جامعة حيفا.

بعد ذلك تم انتخاب الطالب فؤاد معدي لرئاسة اللجنة باجماع جميع أعضاء اللجنة الذين وجدوا في الاجتماع، وتم انتخاب الطالبة خلود بدوي سكرتيرة للجنة والطالب محمد حمودة أميناً للصندوق.

وكان الاجتماع ذا طابع احتفالي وودي، واجمع الحضور على ضرورة متابعة أعمال ونشاطات اللجنة والعمل على انتزاع اعتراف هيئات الجامعة الرسمية باللجنة الطلاب العرب، كممثل شرعي ووحيد للطلاب العرب.

وستباشر اللجنة نشاطاتها اثناء العطلة الصيفية التي تبدأ في ختام فترة الامتحانات للفصل الدراسي الثاني، ومنها ارشاد الطلاب العرب الجدد في التسجيل ووضع برنامج التعليم.

ردأ على استجوابات النائب سعد

وزير الأمن يبرر نهب اراضي أهالي قروان بني حسان

* ليس على الجدول، اليوم، قضية توطين العملاء في قرى الشمال *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ردأ على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي د. أحمد سعد حول نهب اراضي قرية قروان بني حسان وقلع آلاف أشجار الزيتون أجاب وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، «في ٢٧ أكتوبر ١٩٩٧ لاحظنا عملية غزو على اراضي الدولة!! في قرية قروان بني حسان، سلمنا الغزاة (!) أوامر بارجاع الوضع كما كان وبأن يقلعوا أشجار الزيتون المغروسة وطلبنا منهم ان ارادوا أن يقدموا اعتراضا للادارة المدنية، ولم يقدموا اعتراضا، ولهذا ففي ٢٤ آذار ١٩٩٨ طردنا الغزاة (!) وقلعنا (١٣٨٤) شجرة زيتون. ولهذا لن نعوض الغزاة ولم ننهب ارضهم كما تطالب وتدعي».

● ● ورداً على استجواب آخر قدمه النائب سعد حول الشائعات الدائرة حول توطين عملاء اسرائيل من الجنوب اللبناني في قرى فسوطة ومعليا وغيرها من قرى الشمال ابان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل، اجاب الوزير «قضية توطين المتعاونين اللبنانيين غير موضوعة الآن على الجدول، ولهذا لا يوجد أساس للشائعات الدائرة».

جبهة البعنة تنطلق لتحقيق نصر في إنتخابات رئاسة المجلس المحلي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – انتخبت جبهة البعنة مجلسا لها من (٢٢) عضوا مساء أمس الأول الإثنين، سيعقد اليوم الأربعاء جلسة خاصة لبرمجة عمله، خاصة إنتخاب مرشح الجبهة لرئاسة مجلس البعنة المحلي.

وعقدت الجبهة في البعنة إجتماعا موسعا، بحثت فيه كيفية إنطلاقها لتحقيق نصر جديد في انتخابات السلطات المحلية القادمة، وضرورة تكثيف النشاط وشحذ الهمم وجماعية العمل وتوحيد الصفوف. وحضر الاجتماع الياس ابو عقصة، عضو لجنة المراقبة المركزية للجبهة وتحدث عن انتصارات الجبهة في الانتخابات للهستدروت ولجان الطلاب العرب.

■ وتؤكد: سنكون معارضة فعالة بناءة لمصلحة الطلاب ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تغلبت النزعة الحزبية الضيقة والمصالح الشخصية على الاعتبارات السياسية والقضايا الوطنية لدى فرع «التجمع» في الجامعة، فذهب الى التحالف مع حركة «أبناء البلد» التي هاجمت النشاط الجبهوي ومن يقوم به في صفوف الطلاب الجامعيين العرب.

هذا ما أكدته جبهة الطلاب العرب، في التخنيون، بعد التحالف المذكور، الذي جاء بعد شهرين تقريباً على انتخابات للجنة الطلاب العرب في المعهد وكانت الجبهة فازت بخمسة مقاعد، وفاز التجمع والمستقلون بثلاثة مقاعد لكل منهما.

وفي رد لسكرتير جبهة الطلاب العرب، بلال حسان، قال «جبهة الطلاب العرب سعت منذ البداية لتحقيق ائتلاف يضم الطلاب الحقيقي من أجل عمل جاد وقوي. وهذا الائتلاف الذي طرح في اللجنة جاء ليكشف حقيقة المصالح والمطامع التي اختبأت وراء الشعارات الكبيرة التي نادوا بها قبل الانتخابات، والتي تظهر في وجود بنود حزبية تتعارض أصلاً مع دستور اللجنة».

وفي رد لرئيس كتلة الجبهة في اللجنة، لؤي عصفور، قال: «هذا الائتلاف بداية تنازل للمصالح الحزبية من ناحيته، والمصالح الشخصية من ناحية اخرى». وهو لا يحترم ولا يمثل ارادة الطلاب الحقيقية التي حسمت وقت الانتخابات واعطت الجبهة ٤٥٪ من اصواتها. وتعلنها بشكل واضح وصريح اننا سنكون معارضة قوية بناءة تعمل لمصلحة الطلاب الحقيقية، كما كنا دائماً».

* الطلاب الجامعيون رأس حربة في النضالات إلى جانب أبناء شعبهم *

[illegible]

● كفرقرع – لمراسلنا – إستدعى رئيس مجلس كفرقرع المحلي، تيسير ..., الشرطة لوقف عملية بناء أربع غرف دراسية في المدرسة الإبتدائية ... التي بادرت إليها وباشرت العمل فيها بعد جمع التبرعات، لجنة الآباء في ... بمشاركة العشرات من أولياء أمور الطلاب وعدد من أعضاء المجلس المحلي. ولكن بعد بدء العمل، حضرت الشرطة واستدعت أعضاء لجنة الآباء للتحقيق. وفي التحقيق أبرزوا كل المستندات والوثائق وموافقة المجلس المحلي، فاطلق سراحهم.

... تم الإتفاق بين لجنة الآباء وإدارة المدرسة الابتدائية (أ)، والمجلس ... وزارة المعارف، من أجل التعليم ستة أيام في الأسبوع بدلاً من ... أيام، وذلك لتقصير فترة السنة الدراسية، والخروج مبكراً إلى العطلة الصيفية الكبرى، في محاولة لاستكمال بناء الغرف الأربع. ... لجنة شعبية لجمع التبرعات. وبتاريخ (٩٨/٥/٩) ووفق على مشروع البناء في جلسة للمجلس المحلي بغالبية الأصوات. وأعدت ... بموافقة المجلس المحلي وجرى ايداعها في اللجنة اللوائية للتنظيم ... في وادي عارة.

... الموافقة الأولية على البناء، فوجئ أعضاء لجنة الآباء برسالة من ... المعارف وصلت بتاريخ (٩٨/٦/٢٠)، تعترض على تقصير السنة الدراسية وان رئيس المجلس المحلي يعارض ذلك. والتقى عدد من أعضاء ... الآباء مع رئيس المجلس المحلي يوم الأحد الأخير حول الموضوع، واتضح ... رئيس المجلس يعارض المشروع لأسباب سياسية. وقررت لجنة الآباء الاستمرار في المشروع، وبوشرت، أمس الأول الإثنين، عملية البناء.

تعقيب المجلس المحلي

وفي إتصال مع مجلس كفرقرع المحلي، حولنا رئيس المجلس الى الناطق باسم المجلس، الذي بدوره حول لنا مادة بواسطة الفاكس حول الموضوع، جاء في البند الثامن منها: «لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية (أ)، أعلنت الاضراب عن التعليم يوم الإثنين (٩٨/٦/٢٢)، بشكل غير قانوني وغير مسؤول بحجة البناء، وبدون تنسيق مع المجلس المحلي، الأمر الذي نرفضه رفضاً قاطعاً. وان معارضتنا لإنهاء السنة الدراسية في (٩٨/٦/٢١) كانت بناء على عدم توفر الموافقات الرسمية لبناء الطابق في المدرسة لذلك رأينا انه لا يوجد أي سبب مقنع لعدم تعلم الطلاب حتى نهاية السنة».

وقال المجلس ،أيضاً، إنه قرر في جلسته يوم (٩٨/٥/٥) تقديم دعم بقيمة مئة ألف شيكل لبناء طابق ثان في المدرسة بشرط توفر المستندات الرسمية من لجنة التنظيم ووزارة المعارف، وذلك ليكون البناء قانونياً ورسمياً.

■■ في سياق نقاشه امام الكنيست

النائب سعد: يطالب بإسقاط القانون الاحتلالي للنائب كلاينر

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طرح النائب اليميني، كلاينر، امام الكنيست للقراءة الأولى مشروع قانون احتلالياً استفزازياً مضمونه اشتراط اطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين بتسليم السلطة الفلسطينية «القتلة» حسب رأيه، لاسرائيل وذلك في إطار ما اسماه «التبادلية» في تنفيذ الاتفاقات المبرمة الاسرائيلية – الفلسطينية.

وفي سياق نقاشه أكد النائب الجبهوي د. أحمد سعد «لست متفاجئاً بأن عضو الكنيست، ميخائيل كلاينر، يحاول مرة بعد مرة تمرير قوانين باقتراحات هدفها الأساسي التخريب وعرقلة اي جهد للتقدم في العملية السلمية، واحيانا يطرح اقتراحات قوانين تفوح منها رائحة العنصرية والعداء للعرب مثل محاولة تمرير قانون يلغي اعتبار اللغة العربية لغة رسمية في البلاد، لغة ٢٠٪ من السكان، الأقلية القومية العربية في البلاد».

وأضاف سعد: القانون الذي يطرحه كلاينر يعكس مدى العهر السياسي لدى النائب كلاينر، فهو من جهة رئيس مجموعة ال- ١٧ اليمينية المتطرفة المعادية لاتفاقات اوسلو والتي تنشط في الكنيست وخارجها لدفنها، ومن جهة أخرى يحاول بشكل انتقائي تشويه مضمون التبادلية – للتخريب ايضاً على المفاوضات الجارية. فبديهياً أن أي اتفاق يبرم يبنى على أساس التبادلية أيضاً، فالفرد لوحده لا يرقص «التانغو» وهدف القانون المقترح هو تحويل السلطة الفلسطينية الى «شركة حراسة»، جنودها في خدمة الاحتلال الاسرائيلي، فلو كانت هنالك دولة فلسطينية – وستقوم حتماً – لكنت مستعداً لفهم مطلب عقد اتفاق لتبادل تسليم مجرمين بين دولتين مستقلتين، وانا مع معاقبة كل مجرم ملطخة ايديه بدماء ابرياء عرباً كانوا أو يهوداً، ولكن القانون المقترح جاء لاعطاء الشرعية للاحتلال الاسرائيلي بفرض السيادة القانونية على السلطة الوطنية الفلسطينية، فاين نجد دولة تقر قانوناً لفرضه على دولة أخرى؟ يجب اسقاط هذا القانون المسخ.

كوفي انان يدين مشروع القدس الكبرى



● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة، فريد ايكهارد، ان الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، دان مشروع القدس الكبرى ودعا الحكومة الاسرائيلية الى التراجع عن قرارها «المؤسف».

وقال المتحدث انان «يأسف لقرار الحكومة الاسرائيلية توسيع حدود القدس».

واضاف «انه يأسف لهذا التدبير المتخذ من جانب واحد الذي يعرقل كثيرا من قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن حول وضع القدس».

واوضح المتحدث ان انان «دعا اسرائيل بالحاح الى العودة عن قرارها المؤسف وبذل كافة الجهود لاعادة تنشيط عملية السلام».

الملك فهد: قرار القدس الكبرى «أقسى ضربة وجهت لعملية السلام»



● جدة (السعودية) – الوكالات – اعتبر الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، ان القرار الاسرائيلي بأنشاء بلدية القدس الكبرى هو «اقسى ضربة وجهت لعملية السلام» في الشرق الاوسط.

ونقلت الصحف السعودية، امس الثلاثاء، عن الملك فهد قوله «ان الاجراءات الاخيرة التي قامت بها اسرائيل تجاه توسيع حدود القدس تعد اقسى ضربة وجهت لعملية السلام من قبل اسرائيل».

وطالب الملك السعودي «راعيي السلام وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية باتخاذ الاجراءات الكفيلة لمواجهة هذا التصرف المتهور».

● الفاتيكان – «و.ص.ف» – انتقد الاسقف اندريا كورديرو لانزا دي مونتيزيمولو، القاصد الرسولي السابق في القدس، بشدة، امس الثلاثاء، خطة «القدس الكبرى» التي اعتمدتها الحكومة في مطلع الاسبوع.

الا ان الاسقف اعرب عن الامل في ان يتمكن البابا يوحنا بولس الثاني على اية حال من القيام بزيارة حج الى الاراضي المقدسة في العام ألفين.

وكان الدبلوماسي يقدم كتاب «العام المقبل في القدس» الذي الفه خبيران كاثوليكيان هما نيكولا بوكس وفرانكو كارديني. وقال ان قرار الحكومة الاسرائيلية اقامة «بلدية كبرى» للقدس هو «عمل خطير جدا جداً» مضيفا ان اسرائيل «على غرار ما فعلته مرارا في الماضي ما زالت تضع المجتمع الدولي امام الامر الواقع». وقال ان اسرائيل «ما زالت تؤكد انها تريد السلام بينما لا تفعل الا امورا تتعارض بشكل واضح مع السلام وتبقي على النزاع» قائما.

وذكر المونسنيور لانزا دي مونتيزيمولو في هذا السياق الاتفاقات الموقعة مع الكرسي الرسولي «التي لا تحترمها اسرائيل» مشيراً الى عدم احترامها خصوصا البند المتعلق بحرية الحجاج في الوصول الى الاماكن المقدسة والوارد في هذه الاتفاقات.

واضاف الاسقف ان غالبا ما «تعلق باصات الحجاج على حاجز التفتيش بين القدس وبيت لحم» ويجد الحجاج «اذا ما تمكنوا من العبور صعوبات في الوصول الى فنادقهم».

وقال المونسنيور لانزا دي مونتيزيمولو الذي كان المفاوض الرئيسي للاتفاقات بين اسرائيل والفاتيكان لاقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين ان «السلطات الاسرائيلية تجيب دائما "ان الامر يتعلق بمسائل امنية لكن الواضح ان الامر يتعلق بـ «امن» في اتجاه واحد».

اما بالنسبة الى زيارة البابا الى الارض المقدسة التي وصفها وزير خارجية الفاتيكان المونسينيور جان –لوي توران اخيرا بانها «صعبة جدا في ضوء الظروف الحالية». فاعتبر الاسقف انه «من الافضل ان تتم رغم كل شيء».

واضاف «الجميع رأى ان زيارات الحبر الاعظم حتى الى الدول التي تشهد مشكلات. كما حصل في نيكاراغوا خلال العهد الساندينين، تعطي دائماً نتائج ايجابية».

واعتبر دي مونتيزيمولو ان «السلام ضمن العدل ليس قريبا بالتأكيد» في الشرق الاوسط وان على البابا الا ينتظر بالتالي تحقيق تقدم ملموس في هذا المجال للقيام بزيارته.

* القدس *

المكتب السياسي للحزب يشدد على ضرورة التحرك على المستوى العالمي والعربي لوقف هذا المخطط

● القدس – لمراسلنا – اصدر حزب الشعب الفلسطيني، امس الثلاثاء، بياناً حول المخطط الاستيطاني الذي اقرته الحكومة في القدس، وقال البيان ان مخطط حكومة نتنياهو لتعزيز احتلال القدس، واختيار هذه الحكومة التوقيت الحالي لاطلاق هذه الحملة، يشكل من حيث الجوهر فاتحة لحملات جديدة، من المصادرات والاستيطان وفرض الوقائع الاحتلالية على الارض الفلسطينية المحتلة، تشبه، الى حد بعيد، حملات المصادرة والاستيطان الكبرى التي نفذتها اسرائيل بعد احتلالها للقدس في عام ١٩٦٧، وادت الى قيام عشرات المستوطنات والضواحي الاستيطانية حول المدينة، بهدف تهويدها وعزلها عن محيطها. فهذا المخطط يستكمل ما سبقه، ويرمي الى خلق امتداد جغرافي واستيطاني بين المدينة، وحوالي ٩ مستوطنات مجاورة، وفي مقدمتها معاليه ادوميم وجفعات زئيف، وشق طرق التفافية للربط فيما بينها، والاستيلاء على ما يزيد عن ١٨٪ من مساحة الضفة، في شمال هذه المدينة وشرقها وجنوبها، وذلك في الوقت الذي لا تزال هذه الحكومة، تماطل في تنفيذ اعادة الانتشار من ١٣.١٪ من الضفة وفق الافكار الامريكية.

واضاف البيان «يأتي هذا المخطط، في اطار السياسة نفسها التي تتنكر لعملية السلام، واهدافها المتمثلة في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، والجلاء العسكري والاستيطاني الكامل عن جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، كما انها تأتي في اطار سلسلة من الاجراءات الصهيونية التوسعية المعادية، مثل شق النفق تحت المسجد الاقصى، والاستيطان في جبل ابو غنيم وراس العمود وسلوان وجبل الزيتون وغيرها. وعمليات الاستيلاء على بيوت المقدسيين وعقاراتهم، وهدم بيوتهم وسحب هوياتهم ومنعهم من البناء وفرض الضرائب الباهظة عليهم. وبما ان هذه السياسة العدوانية، هي بمثل هذه الخطورة، وتستخدم اسلوب التضليل والمماطلة وكسب الوقت، من اجل ايجاد وقائع منتهية من طرف واحد على الارض، وتستهدف تحت غطاء الموضوعات التفاوضية المؤجلة، الانتهاء من موضوع القدس، قبل ان يحين موعد المفاوضات حوله، فأنها، اي هذه السياسة، تتطلب اكثر من عبارات الادانة والشجب والاستنكار، وتستدعي اتخاذ خطوات عملية جادة لحماية القدس، والعمل على تبني استراتيجية فاعلة لانقاذ المدينة المقدسة.

وقال البيان: لقد حان الوقت لنوحد خطواتنا وتعزز نضالنا من اجل البدء بتحرك فلسطيني رسمي وشعبي، على مختلف المستويات وفي جميع المجالات الداخلية والخارجية، لمنع تنفيذ هذا المخطط، تحرك يبدأ بالتخلي عن اية افكار او مقترحات، يمكن ان تساعد على تمرير هذا المخطط، ومنها الافكار الامريكية التي يستخدمها نتنياهو لتنفيذ مخططاته المعادية لمتطلبات السلام العادل والشامل. والعمل على بناء اوسع وحدة وطنية فلسطينية حول موضوع القدس، وتحديد الخطوط الحمراء، لما لا يمكن التنازل عنه، فيما يتعلق بهذه المدينة، ورفض اية بدائل عنها، حولها او خارجها، والتأكيد على عروبتها، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من المناطق الفلسطينية المحتلة وعاصمة للدولة الفلسطينية.

وطالب البيان بالتوجه الى الدول العربية والاسلامية للاتفاق على خطة موحدة، تضع القدس في مقدمة سلم الاولويات، وتجند جميع اشكال الدعم والمساندة لانقاذها وحمايتها. والتوجه ايضا الى جميع دول العالم، والى المنظمات والهيئات الدولية وفي مقدمتها هيئة الامم المتحدة، ودعوتها الى اتخاذ موقف موحد من اجل القدس، وضد الابتزاز الاسرائيلي والموقف الامريكي المنحاز لصالح اسرائيل.

واختتم البيان قائلا: ان لدينا من الامكانيات والقدرات وعوامل القوة، ما يمكننا من الرد على هذه السياسة العدوانية، فلنشدد نضالنا من اجل القدس، فهي القضية المحورية في النضال الوطني الفلسطيني ولنناضل من اجل وقف سياسة الحصار والعزل المفروضة على المدينة، وضد محاولات تهويدها وتفريغها من مواطنيها العرب.

● فالنسيا – الوكالات – نجحت الشرطة الاسبانية، ظهر أمس الثلاثاء، في إفشال محاولة خطف طائرة كانت في رحلة داخلية في اسبانيا تابعة لشركة الخطوط الاسبانية «ايبريا» وأطلقت سراح جميع الركاب.

وتبين ان الخاطف اسباني الجنسية وأوقف من دون عنف بعد ان تحادث مع طبيب نفسي.

وأكدت الشرطة ان شخصاً واحداً قام بخطف الطائرة فيما تحدثت السلطات في وقت سابق عن ثلاثة أشخاص كانوا يريدون التوجه، على حد قولها، الى تل أبيب.

وأكدت مصادر أمنية ان خاطف الطائرة، خافيير غوميز، المقيم في اشبيلية (جنوب اسبانيا) «معاق ذهنياً وله سوابق مع القضاء».

وقبل القاء القبض عليه، كان الخاطف افرج عن ١٢ طفلاً وامرأة واحدة من بين الركاب الذين كانوا على متن «البوينغ ٧٢٧» وعددهم ١٢٤ راكباً، اضافة الى افراد الطاقم السبعة.

وكانت الطائرة أقلعت من اشبيلية متوجهة الى برشلونة (شمال شرق) وفي الطريق اجبرها الخاطف على الهبوط في مطار مانيسيس في فالنسيا مهدداً بتفجير قنبلة.

وبقيت الطائرة متوقفة نحو ساعتين ونصف الساعة في فالنسيا على مسافة من مدرجات المطار محاطة بأعداد كبيرة من رجال الأمن قبل ان يتم اعتقال الخاطف. وكانت القوات الخاصة للتدخل التابعة للحرس المدني اتخذت أيضاً مواقع لها حول الطائرة.

لجنة الإقتصاد البرلمانية تقرّ اقتراح القانون الجبهوي لحماية الساكنين في الشقق العامة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت لجنة الاقتصاد البرلمانية، أمس الاربعاء، اقتراح القانون لحماية الساكنين في المساكن العامة، والذي قدمته النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) لتحويله الى الكنيست للقراءتين الثانية والثالثة.

وينص الاقتراح، بالأساس، على ان «عميدار» وشركات السكن العامة الأخرى لن تستطيع بعد الآن استغلال وفاة الساكنين في هذه الشقق، أو مكوثهم في المستشفى، من أجل طرد أبنائهم أو بناتهم او أحفادهم الذين يقطنون معهم.

وقد تم اقرار الاقتراح في اللجنة بالاجماع من المعارضة والائتلاف، بعد ان أعلن النائب مئير شطريت (الليكود) دعم الائتلاف للاقتراح. ولكن رغم هذا الدعم فان وزير المالية، يعقوب نئمان، ما زال يصرّ على رفض الاقتراح. وقد وضعت على طاولة لجنة الاقتصاد ورقة التحفظات التي قدمها نئمان، والتي يطالب فيها بالغاء البند الثالث من الاقتراح، والذي ينص بالذات على عدم طرد ابناء الساكنين في الشقق!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – واصلت الشرطة، أمس الثلاثاء، التحقيق مع مسؤولي «القناة السابعة». وحققت مع سبعة أشخاص من مذيعين وفنيين ومسؤولي إعلانات. إلتزموا جميعهم جانب الصمت ولم يردوا على اسئلة المحققين.

وحققت الشرطة قبل التحقيق مع السبعة، مع مدير قسم «الشؤون والأحداث الساخنة»، حجاي سيجل، الذي رد على الاسئلة. واتهم سيجل رئيس الحكومة والوزراء بالتلون والخداع، مشيراً الى أن وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني، كان يبادر شخصياً للإتصال بالقناة من أجل إجراء مقابلات معه!! وقال «إنه أجرى عشرات المقابلات مع وزراء وأعضاء كنيست حول شتى المواضيع وبذلك أعطوا الشرعية للقناة، رغم معرفتهم أنها غير مرخصة!

وعبر سيجل عن استغرابه كيف أعطى نتنياهو وكهلاني الأوامر لاقتحام المحطة، رغم أنهما من أجل بثها ويتحدثان من خلالها ويعبران عن آرائهما!! وقال: «إن التحقيق معنا بمثابة محاولة لكم الأفواه».

● شفاعمرو – من مكتب «الإتحاد» – عقد مجلس جبهة طمرة الدمقراطية اجتماعاً له مساء الإثنين، لتلخيص انتخابات الهستدروت وبحث الاستعدادات للانتخابات البلدية.

وافتتح الاجتماع السيد محمد كنعان والذي لخص انتخابات الهستدروت في طمرة مشيراً الى التفاف الناخبين حول «الجبهة» في المدينة. وأضاف كنعان انه خابت آمال الكثيرين الذين راهنوا على عدم تجاوز «الجبهة» نسبة الحسم.

وعرض كنعان على اعضاء المجلس تصور السكرتارية بالنسبة للاستعدادات للانتخابات المحلية وطريقة ادارتها مؤكداً على انه ليس صدفة بأن الأنظار متوجهة نحو «الجبهة» وما يجري داخلها. هذا يؤكد على ان قوة «الجبهة» راسخة في هذه المدينة وعلينا ان نشمر عن سواعدنا جميعاً لصنع نصر كبير للجبهة في الانتخابات القادمة.

هذا وشارك في النقاش العديد من أعضاء المجلس الذين تقدموا بعدة اقتراحات وملاحظات حول سبل لجماعة العمل، وانتخب مجلس «جبهة» طمرة في الجلسة عدة لجان وطواقم عمل. وأقر المجلس فتح باب الترشيح لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة البلدية من ٢٥ حزيران وحتى الـ – ١٥ تموز.

سيئول: غرق الغواصة الكورية الشمالية التي علقت في شباك مركب صيد

● سيئول (كوريا الجنوبية) – الوكالات – اعلنت السلطات العسكرية في كوريا الجنوبية، امس الثلاثاء، ان الغواصة الصغيرة لكوريا الشمالية، التي تم ضبطها، امس الاثنين، قبالة ساحل كوريا الجنوبية غرقت، امس ولا يزال مصير افراد طاقمها مجهولاً، مشيرة الى انها تستعد لتعويمها مجدداً.

وكان الجيش الكوري الجنوبي ذكر في وقت سابق ان هذه الغواصة، التي ضبطتها بحرية كوريا الجنوبية بالقرب من الساحل الشرقي، رست قبالة قاعدة بحرية تحت رقابة مشددة وبرفقة مجموعة مسلحة وعدد من السفن. واعلن متحدث باسم هيئة الاركان في سيئول انه «تم ارساء الغواصة في عرض البحر واحيطت بمجموعة من السفن».

وصرح متحدث باسم هيئة الاركان الكورية الجنوبية، الكولونيل هوانغ دونغ كيو، بأن الغواصة اصبحت تحت الماء «لا نرى منها سوى مقدمتها وعلينا ان نعيدها الى السطح».

واعتبر المتحدث أن الغواصة قد تكون تعرضت لعطل او لخلل في جهاز توازنها.

وأكد عسكري آخر كوري جنوبي ان غواصين سينتقلون الى مكان الغواصة وانهم قلقون بشأن افراد الطاقم.

واعترفت بيونغيانغ، امس، الثلاثاء، عبر وكالتها الرسمية للانباء بأن احدى غواصاتها تعرضت لـ «عطل» منذ ايام خلال قيامها بمهمة تدريبية قبالة شواطئ كوريا الشمالية. واضافت ان «الغواصة قامت في ٢٠ حزيران بابلاغ قاعدتها بأنها تتعرض لمشكلة في نظام الدفع ومحركات الغوص والصعود الى سطح الماء». وقالت «لا نعرف ان كان افراد الطاقم توفوا او ما زالوا على قيد الحياة».

ويستخدم هذا النوع من الغواصات، الذي يمكن ان ينقل ثمانية اشخاص بينهم خمسة افراد الطاقم عادة للقيام بمهمات تسلل نظرا لسرعته الكبيرة وقدرته على الغوص والصعود مجدداً الى سطح الماء بسرعة.

* الغواصة الكورية *

مبارك يدعو السودان الى تنفيذ تعهداته لإزالة التوتر بين البلدين

● القاهرة – و.ص.ف – دعا الرئيس المصري حسني مبارك السودان، أمس الثلاثاء، الى «الوفاء بوعوده» وتنفيذ تعهداته حتى يمكن تنقية العلاقات بين البلدين.

وأكد وزير الأعلام المصري صفوت الشريف ان الرئيس المصري أكد خلال لقائه باللجنة البرلمانية للحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) رغبة مصر في اقامة «علاقات طيبة مع السودان» الذي دعاه الى «الوفاء بوعوده».

وقال مبارك انه «تم الاتفاق مع المسؤولين السودانيين على تشكيل لجان (مشتركة) اثر زيارة نائب رئيس الجمهورية السودانية الراحل الفريق الزبير صالح وحتى الآن (لا تزال) الصورة غير واضحة». وأضاف ان «المطلوب هو تنفيذ ما سبق الاتفاق عليه».

وكان الزبير صالح، الذي توفي في حادث طائرة في شباط الماضي، زار مصر في تشرين الأول وهو التاريخ الذي بدأت فيه العلاقات بين البلدين تشهد تقاربا بعد فترة طويلة من التوتر.

ومنذ ذلك التاريخ، لم يسجل اي تقدم نحو تنقية العلاقات بين الجانبين، عدا في إطار التنسيق بشأن مياه النيل واعادة تسيير الخط الملاحي النيلي بين اسوان ووادي حلفا.

وعدا الخلافات التي تتمحور حول مثلث حلايب على البحر الأحمر الذي يتنازع البلدان السيادة عليه، واتهام القاهرة للخرطوم بإيواء اصوليين متطرفين ينشطون من اراضيها لتنفيذ إعتداءات في مصر، تشكل الممتلكات المصرية المصادرة في الخرطوم محورا آخر للخلاف.

وتطالب مصر باستعادة فرع جامعة القاهرة في الخرطوم ومساكن للضيافة لموظفي وزارة الري المصرية يعملون في السودان. وكان الجانبان بدآ مفاوضات لحل هذه المشكلة الا أنها لم تفض الى نتيجة.

كما جددت مصر مطالبة السودان اخيرا بتسليمها ثلاثة اشخاص متهمين بتدبير محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا في ١٩٩٥، رغم ان السودان ينفي وجودهم على اراضيه.

الباكستان تدعو الهند الى مفاوضات سلام ذات مصداقية

● اسلام اباد – الوكالات – دعا رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، امس الثلاثاء، في اسلام اباد الى اجراء مفاوضات سلام، ذات مصداقية بين الهند وبلاده لوضع حد للتوتر القائم بين البلدين اثر تجاربهما النووية الشهر الماضي.

وقال شريف امام المشاركين في مؤتمر دولي من رجال العلم تنظمته الهيئة الباكستانية للطاقة الذرية «لقد اظهرنا التزامنا البناء للاسرة الدولية والهند».

ويشارك اكثر من (٢٠٠) عالم من (١٤) بلداً في هذا المؤتمر، الذي يستمر اسبوعين ويعقد سنوياً منذ (٢٣) عاماً.

واكد رئيس الوزراء ان اسلام اباد اقترحت اجراءات ملموسة لخفض التوتر بين البلدين العدوين في شبه القارة الهندية ولحل مسألة كشمير، موضوع النزاع الرئيسي بين الهند وباكستان. وقال «نأمل في ان تشجع الاسرة الدولية جهودنا وتسهلها لاجراء عملية سلام ذات مصداقية واجراء تقارب بين دول المنطقة».

ويمكن ان يجري شريف محادثات مباشرة تكون الاولى منذ التجارب النووية مع نظيره الهندي، اتال بيهاري فاجباي، الشهر المقبل في سريلانكا على هامش قمة دول آسيا الجنوبية.

واكد متحدث هندي، امس الثلاثاء، ان فاجباي مستعد للمشاركة في هذه القمة الاقليمية التي ستعقد في كولومبو من ٢٩ الى ٣١ تموز القادم وان هناك احتمالاً لكي يجتمع الى شريف على هامش القمة.

وكانت السلطات الباكستانية اكدت ان السبيل الوحيد لخفض التوتر القائم بين البلدين منذ اجرائهما لتجارب نووية هو حل مشكلة منطقة كشمير المقسمة بين البلدين.

وتريد اسلام اباد ان تشارك الامم المتحدة بعض الدول كالولايات المتحدة في حل هذه المشكلة فيما لا تريد الهند ان تبحث فيها الا في اطار ثنائي.

قداس وجنّاز الأربعين

آل الياس وآل جروس وأقرباؤهم وانسباؤهم في البعنة وشفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجنّاز الأربعين راحة لنفس الفقيدين

ميلاده يوسف الياس (ام شوقي)

والياس صبحي الياس (ابو اسكندر)

وذلك يوم السبت ٩٨/٦/٢٧ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة البربارة في البعنة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

– الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع!

تعزية

باسم رئيس ونواب وأعضاء وموظفي بلدية طمرة، نتقدم بأحر التعازي إلى المهندس عادل طه مجدوب والموظفة فاطمة طه مجدوب لوفاة والدتهم المرحومة

خديجة مجدوب

(ام ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

■ تعازينا الحارة ■

للرفيق العزيز أحمد محمد خضر (ابو تيسير) وأولاده وأقربائه بوفاة المأسوف عليه

محمد

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - فرع معاوية

المحكمة الشرعية – حيفا

بموجب قرار ارث صادر عن هذه المحكمة في الملف رقم ٩٨/١٢٧ وردت هذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار قرية الفريديس تشعر بوفاة المرحوم محمود احمد عبد الهادي المتوفي بتاريخ ١٨/١٠/١٩٩٧ وانحصار إرثه الشرعي في ورثته وهم: زوجته فوزية عبد الهادي، وابنتها وهم أمل، نهاد، فيروز، أسعد، تمام، رياض، فؤاد، اياد، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمود المذكور سوى من ذكر.

على المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية

صبحي أحمد ابكي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

الجليل الأسفل – كريات بيالك

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدمت طلبية في مكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء الجليل الأسفل لطلب تسهيلات/ استعمال شاذ في ملف رقم ٩٣٩/٩٥ على يد شحشوت زياد نعيم هوية رقم ٢٥٩٠٩٠٩ البلد طمرا حوض ١٨٥٦٦ قسيمة ٩٧.

القسيمة تتضمن استعمالاً زائداً عن الخريطة – مصنع الباطون في مكان صالح للصناعة الصغيرة لمدة سنتين.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان لمكاتب اللجنة المنطقية حسب العنوان شارع همينسدم ٧ – كريات بيالك.

باحترام

رفعت كدور

رئيس اللجنة

إعلان وراثة

أساس ٩٨/٣٢١

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء المجلس المحلي في قرية كفرمندا تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم محمد ابو زهره بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٢ وانحصار إرثه الشرعي في أولاده مصطفى، صالح، محمد، أحمد، محمود، فاطمة، صبحية، زكية، وكاملة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسين حسين الأسدي

هكذا في الأصل

في اجتماع زخرون يعقوب الاقتصادي

تشخيص جيد لحالة التدهور الاقتصادي وتغريب تام للمآسي الاجتماعية والمخرج الجذري

بقلم: د. احمد سعد

● اختتم، امس الثلاثاء، في زخرون يعقوب الاجتماع الاقتصادي السنوي السادس الذي عقد بمبادرة وتنظيم المعهد الاسرائيلي للدمقراطية وشارك في هذا الاجتماع الذي رفضت الحكومة ووزارة المالية الاشراف عليه، ممثلون عن مختلف قطاعات الاقتصاد ومن الوزارات الاقتصادية والمالية والاجتماعية وباحثون ومختصون وعاملون في المجال الاقتصادي والمالي والمصرفي.

وجرى في هذا الاجتماع التداول حول مختلف قضايا الاقتصاد ومناقشة السياسة الاقتصادية القائمة، وذلك من خلال مناقشة مداخلات مختصين في شتى المجالات. وتقدم في نهاية كل مداولة تواصي غير ملزمة الحكومة والوزارات المختصة بقبولها.

وكانت القضية المركزية التي برزت على جدول الاعمال والمناقشات قضية الركود والبطالة وكيفية الخروج من دوامتهما. وعملياً اقيمت ستة طواقم لمناقشة ستة مواضيع اساسية امام الاجتماع وورش العمل الخاصة وهي: «النمو والتشغيل»، «المتغيرات في سوق العمل وتأثيراتها على الاجور»، «مشكلة العمال الاجانب واسقاطاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياحية»، «تذكرة اسرائيل الى رحاب العولمة»، «السياسة المالية– النقدية» و«السياسة الضرائبية».

● خلفية الازمة الاقتصادية القائمة:

جرى في هذا الاجتماع الاقتصادي، وعلى لسان العديد من المسؤولين والمختصين الاقتصاديين، تأكيد ما نؤكده، نحن الشيوعيين، منذ عشرات السنين حول العلاقة الجدلية بين السياسة والاقتصاد، بين الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي، فرئيس الدولة عيزر فايتسمان، رفض المشاركة والقاء كلمة في افتتاح الاجتماع احتجاجاً على سياسة نتنياهو الرفضية، ولم يخف ذلك بل صرح «ان الازمة في الاقتصاد هي نتيجة لجمود المفاوضات مع الفلسطينيين».

* منصة المؤتمر *

فالسياسة العربيدة التي مارستها حكومة نتنياهو في السنتين الماضيتين من حكمها ادت الى تصعيد حدة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة، الامر الذي عكس اسقاطاته السلبية على المجال التنموي والى وضع وصفه مدير عام وزارة المالية السابق، اهرون فوغل امام المجتمعين «لقد زرعت في الاقتصاد بذور لأزمة متواصلة لها مدلولاتها الاجتماعية القاسية»! فمن المعطيات الصارخة التي ابرزها العديد من المحاضرين ان الاستثمارات الاجنبية الواردة الى اسرائيل، المباشرة وغير المباشرة (الموظفة في الاسهم وعبرها في الاقتصاد) انخفضت في الاشهر الخمسة من العام الجاري (١٩٩٨) بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧ بنسبة ٧٧٪، من (١.٣) مليار دولار الى (٣٠٠) مليون دولار. ويقر رئيس «بنك الاستثمارات غولدمان زاكس»، روبرت هورميش انه «بدون شك ان الوضع السياسي – الامني في المنطقة اسهم في انخفاض السياحة بنسبة اكثر من ٢٠٪ هي ايضاً ثمرة عدم الاستقرار السياسي جراء السياسة المعادية للسلام التي تنتهجها حكومة اليمين المغاير في اسرائيل». وهذه الحقائق تنسف ادعاءات وتشدق رئيس الحكومة، نتنياهو، بأن وضع العملية السياسية لا يؤثر على الاقتصاد.

ان تقليص وانخفاض الاستثمارات في الاقتصاد كان له اثره المباشر في تقليص النشاط الاقتصادي وتخفيض وتيرة التنمية الى ٢.١٪ كما هو مرتقب هذا العام والى زيادة جيش العاطلين عن العمل الذي سيبلغ تعداده حتى نهاية هذا العام اكثر من (٢٠٠) الف ضحية في سوق البطالة.

اضافة الى العامل السياسي في تعميق حدة الركود والازمة الاقتصادية في اسرائيل فإن للسياسة الاقتصادية – المالية – الاجتماعية التي تنتهجها الحكومة الدور الاساسي في تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل وفي تعميق مرحلة الركود.

ومن الاهمية بمكان التأكيد بأن المشاركين في اجتماع «زخرون يعقوب» الاقتصادي هم ممثلو ارباب العمل والمؤسسات البنكية من المدافعين عن مصالح بعض فئات البرجوازية الاسرائيلية المرتبطة بالرأسمال الاجنبي وفئات الرأسمال المالي. ولهذا، لم نستغرب موقفهم وتحليلاتهم واستنتاجاتهم وانتقاداتهم من وللسياسة الاقتصادية – المالية – الاجتماعية للحكومة. فبالرغم من ان القضية المركزية هي تعمق الركود الاقتصادي وزيادة البطالة فإنهم ابتعدوا عن الربط العضوي بين السياسة الاقتصادية للحكومة وبين نتائجها الاجتماعية – البطالة وزيادة حد التقاطب الاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي حيث يتراكم الثراء ورأس المال في ايدي قلة قليلة من «القطط السمان». ولهذا ليس غريباً انه لم يشارك في هذا الاجتماع الاقتصادي، ولم يدع للمشاركة، ممثلو العاملين من لجان عمالية وغيرها.

ونظراً لضيق المجال سأتطرق الى الموقف من بعض القضايا الاساسية التي طرحت في الاجتماع وتجسم بعض عوامل السياسة الاقتصادية للحكومة التي اثرت سلباً على الوضع الاقتصادي الاجتماعي:

التضخم ونسبة الفائدة البنكية: امتدح العديدون من ممثلي وزارات الحكومة ومن المشاركين «نجاح» الحكومة في تخفيض وتيرة التضخم الى المستوى الاوروبي تقريباً، ٤.٥٪ سنوياً، ولكن البعض انتقد نسبة الفائدة البنكية العالية التي تؤثر سلباً على المجال التنموي. وعدم الربط الجدلي بين التضخم ونسبة الفائدة وبشكل متعمد لم يؤد بالمجتمعين الى تقديم اقتراحات ومخارج جدية. فحقيقة هي ان الحكومة في سياستها لتخفيض وتيرة التضخم لجأت الى رفع نسبة الفائدة البنكية ودفع الثمن الغالي من لقمة عيش العاملين. فرفع نسبة الفائدة البنكية ادى الى تقليص الطلب على القروض لاستثمارها في الاقتصاد. وهذا يعني تقليص الاستثمار، زيادة حدة الركود ولفظ الآلاف من العاملين الى سوق البطالة. كما ان رفع نسبة الفائدة البنكية ادى الى تنشيط ظاهرة تحول مسار وحركة الرأسمال من الانتاج الى التداول في البنوك والى توجه الرأسمال الاجنبي الى الاستثمار في سوق التداول وليس في الانتاج. اي ان هذه السياسة الاقتصادية – المالية قد ادت الى تعزيز مكانة فئة ارباب الرأسمال المصرفي والمالي مقابل زيادة حدة الركود والبطالة والتقاطب الاجتماعي.

وماذا تقترح وزارة المالية وارباب الصناعة والرأسمال لمواجهة التدهور الاقتصادي في هذا المجال؟!

رجال وزارة المالية في الاجتماع (انظر يديعوت ٦/٢١) اكدوا بأن السياسة الاقتصادية للحكومة للعام القادم ١٩٩٩ لن تضع موضوع تخفيض التضخم في اطار اهداف الحكومة! اصحاب الصناعة هبوا معارضين ومطالبين بإضافة هدفين اضافة الى التضخم وهما زيادة وتيرة النمو وتخفيض البطالة!! وهنا فإن الحكومة تعود الى ممارسة السياسة الاقتصادية المنتهجة حتى اواسط الثمانينات والتي مضمونها العمل لمحاربة وتخفيف وطأة ظاهرة اقتصادية صارخة على حساب تأجيج ظاهرة اقتصادية اخرى. فمحاربة التضخم كانت على حساب زيادة حدة الركود والبطالة، واليوم تقترح الحكومة تخفيف حدة البطالة على حساب زيادة وتيرة التضخم وعجز الموازنة الحكومية التي ستؤدي ايضا الى الانتقاص من مستوى معيشة العاملين، حيث ستتآكل اجورهم ومداخيلهم الحقيقية.

● الخصخصة والعولمة:

حقيقة انه منذ «حكومة العمل – ميرتس» السابقة بدأ التوجه في تبني نظرية «السوق الحرة» او «اقتصاد السوق» كأساس لبلورة السياسة الاقتصادية ولكن «المبرر» لذلك اهمية انمداج الاقتصاد الاسرائيلي في رحاب العولمة وفتح الابواب على السوق العالمية الرأسمالية. وفي ظل الحكومة الحالية تتسارع وتيرة تبني السوق الحرة، اي تقوية القطاع الخاص على حساب بيع شركات واملاك «القطاع العام» او «قطاع الدولة» له، او ما يسمى بالخصخصة. وللانمداج في السوق العالمية تجري عملياً عملية اعادة بناء البنية الهيكلية للاقتصاد الاسرائيلي حيث يجري دعم فروع الثورة العلمية – التقنية الحديثة. ويرافق هذا النهج – اقتصاد السوق والعولمة – العديد من المآسي الاجتماعية والاقتصادية. لعملية الخصخصة يرافقها – كما لاحظنا على ارض الواقع – قذف آلاف العاملين الى سوق البطالة بحجة زيادة نجاعة العمل، وهجوم منهجي على حقوق ومكاسب العاملين النقابية وعلى مستوى اجورهم. وفي ظل العولمة كنا شهود عيان لبروز ظاهرتين: الاولى: تغلغل الرأسمال الاجنبي الخاص الى مرافق اقتصادية مربحة (كانت شركات حكومية) توفر له سياسة «الاسواق المفتوحة» الكثير من التسهيلات والامتيازات – المكوس والضرائب وتشجيع الاستثمار – وكذلك غمر الاسواق الاسرائيلية بالبضائع والمنتوجات الاجنبية مما يؤدي الى ضرب العديد من المنتوجات والفروع المحلية ودفعها الى احضان الركود وقسم من عمالها الى سوق البطالة. والثانية هروب الرأسمال الاسرائيلي من الفروع التقليدية، مثل النسيج والاغذية، للاستثمار في البلدان الاقل تطوراً، في الاردن ومصر والهند وغيرها طلباً للربح مما ادى الى انهيار هذه الفروع في اسرائيل والى «تغذية» سوق البطالة بعشرات الوف العاملين دون ان يجري اي اعداد لاستيعاب هؤلاء العاملين في اماكن عمل بديلة.

● السياسة الضرائبية:

في خطابه امام المجتمعين عاد وزير المالية، يعقوب نئمان، واعلن عن نيته الى اجراء اصلاح ضرائبي. واراد بذلك تطمين ارباب رؤوس الاموال وطمأنتهم ان اصلاحه المرتقب يستجيب لمطالبهم بتخفيض الرف العلوي في سلم ضريبة الدخل، الذي يدفعه ارباب المصالح الكبيرة، والذي يعتبرونه احد عوامل ازمة الفروع المنتجة.

والحقيقة هي ان من يدفع الضريبة كاملة هم العاملون الذين تخصم الضريبة من اجورهم قبل تسلمها، اما ارباب العمل فإنهم عوضاً عن الامتيازات والتسهيلات يعرفون كيف يتملصون من دفع الضريبة بحجة تجديد الآلات وتوسيع المصلحة، الخ، ولهذا ينتعش في اسرائيل الرأسمال الاسود، الهارب من الضريبة. وبعض مؤشرات الاصلاح الضرائبي، الذي نوه اليه وزير المالية تؤكد انه اصلاح يخدم مصالح ارباب الرأسمال وليس الفئات المسحوقة. فبعض بنود الاصلاح التي ذكرت تتحدث عن تخفيض نسبة الضريبة التي يدفعها ارباب الرأسمال والدخل الدسم من ٥٠٪ اليوم الى ٣٨٪. كما انه يتضمن الغاء جميع اشكال الاعفاءات من الضريبة عدا دخل التقاعد، اي ان العديد من الفئات المسحوقة، الشرقيين، العائلات كثيرة الاولاد ومخصصات اخرى ستخضع للضريبة. ومقابل ذلك قال الوزير «لا انفي احتمال فرض ضريبة على البورصة». ونحن نؤكد انه لن يفرض ضريبة على سماسرة وارباب البورصة.

● والخلاصة:

ان الاجتماع الاقتصادي بمداخلاته وتواصيه لم يخرج من اطار خدمة مصالح فئات البرجوازية الاسرائيلية والاجنبية. واقراره بواقع الازمة واتقادات البعض للسياسة الاقتصادية الحكومية لم تخرج من هذا المنظور. فوقف التدهور الاقتصادي – الاجتماعي ومواجهة الركود، والبطالة يستدعيان تغييرا جذريا للسياسة القائمة في المجالين السياسي – والاقتصادي. فبدون سياسة مبنية على التوجه الجدي لإحلال السلام العادل وبناء قواعد العدالة الاجتماعية لا يمكن الخروج من دوامة الازمة الدورية.

إنخفاض استيراد السيارات بسبب الركود الاقتصادي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفض عدد السيارات المستوردة في الاشهر الخمسة الماضية، بنسبة (٢.٥٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وعزا مسؤول اقتصادي انخفاض عدد السيارات، الى حالة الركود الاقتصادي في الدولة.

وبلغ عدد السيارات المستوردة (٥٧) الف سيارة. وتتوقع شركات السيارات استمرار انخفاض استيراد السيارات في النصف الثاني من العام الجاري، بسبب الاوضاع الاقتصادية.

تخفيض الضرائب في رواتب الاجيرين ضمن برنامج اصلاحي تعده وزارة المالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، ان وزارة المالية تعمل على برنامج اصلاحي شامل لتخفيض الضريبة الحدية التي يتم جبايتها من رواتب الاجيرين.

كما اكد نتنياهو، الذي كان يتحدث في الاجتماع الاقتصادي السادس الذي دعا اليه «المعهد الاسرائيلي للدمقراطية»، انه ليس ثمة قرار بشأن وضع ضريبة على البورصة، واردف انه لا يحب الضرائب الجديدة.

واضاف نتنياهو انه حتى الآن لم ينته عمل وزير المالية ومساعديه في الوزارة على البرنامج الاصلاحي. وقال إنه خلال العام القادم لن يضطر الى العمل على تخفيض التضخم اكثر مما وصل اليه في العام الحالي انما يتوجب ضمان النمو الاقتصادي.

كلمة الاتحاد

العملاء والخيانة..!

● الضجة التي أقامها نواب اليمين المتطرف ضد استغراب النائب [...]ح سليم، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، حول «توقف الفلسطينيين عن [تص]فية العملاء، وسماسرة بيع البيوت والأراضي المقدسة للمستوطنات»، [...]يكن دافعها حقوق الإنسان الفلسطيني ولا رفض العنف والقتل. وإن [...] لأحد أن يعترض على أقوال النائب سليم القاسية، فإن هؤلاء، النواب [...]م آخر من يحق له الكلام في هذا الموضوع.

[ف]هم أولاً، يقومون على سياسة العنف والبلطجية. ومن مستنقعهم، [خرج قا]تل رئيس حكومة إسرائيل، إسحق رابين، الذي اتهموه بالخيانة [بس]بب توقيعه اتفاق السلام المرحلي مع الفلسطينيين. وما يفعلونه في [...]نفس اليوم، من استيطان كولونيالي تهويدي واحتلال قسري واعتداءات [يو]مية على العرب تصل إلى حد القتل بدم بارد، هو جريمة متواصلة بحق [الإ]نسانية وبحق الشعب الفلسطيني، ونتائجها تعود بالوبال على المنطقة [ب]أسرها، بما فيها الشعب اليهودي.

[و]ثانياً، إن تصريح النائب سليم جاء في خضم نقاش حاد بلغ حد [الا]شتباك بالأيدي. ولم يقصد ولا يمكن أن يقصد الدعوة إلى القتل. فمثل [هذ]ا الأسلوب ليس مقبولاً على «الجبهة» وقادتها.

ولكن هذا لا يعني، بأي حال من الأحوال، السكوت على الخيانة [الوط]نية التي يقوم بها سماسرة الأرض والبيوت في القدس العربية [وغي]رها. فهؤلاء السماسرة هم عملاء للإحتلال وخونة لشعبهم. وهم [...]كر، منتشرون في المناطق الفلسطينية وأيضاً داخل إسرائيل، وبعضهم [...]والتون عرب يحملون الشهادات الأكاديمية.

ونحن الذين ابتُلينا بمثل هؤلاء العملاء لا نستطيع إلا أن نفضحهم، [ح]تى يلفظهم شعبنا. وأفعالهم المشينة تتجاوز مسألة السمسرة بالبيوت [و]بالأرض وتصل إلى حد السمسرة بالعرض والمتاجرة بالمخدرات وإعاثة [ال]فساد بكل أنواعه.

[و]لعل ما حدث في المكر هذا الأسبوع، خير دليل على الأخلاقيات [الم]تدهورة التي يجلبها العملاء، إذ قام اثنان من فتياتهم بالإعتداء [الج]نسي الوحشي على طفلة عميل آخر منهم، فاغتصباها وقتلاها بدم [با]رد.

إن ممارسات العملاء الخيانية والسافلة في كل مكان، ترفع من جديد [م]طلبا الدائم لنبذهم من مجتمعنا تماماً وتخليصنا من موبقاتهم. [ف]ليسترعهم أولئك الذين دجّنوهم في حظائرهم. فليس لهم مكان بين [ظه]رانينا. وبهذه الطريقة يوفرون علينا المزيد من المصائب.

(«الإتحاد»)

«فقاعات» نتنياهو والصراعات غير المجدية!

إلى متى تبقى المعارضة غائبة عن دائرة الفعل الإرادي، إلى درجة فقدان الشعور بالمسؤولية؟

بقلم: أنطوان شلحت

● بقطع النظر عما إذا كان الاستفتاء العام حول المرحلة الثانية من سحب الإحتلال الاسرائيلي من أراضي الضفة الغربية سيخرج إلى حيّز التنفيذ أم لا، وبقطع النظر أيضاً عن فحواه وآليته وقوة تأثيره المرتقبة، فإن ما بات واضحاً منذ الآن أن كل موضوع الإستفتاء الذي بدأ في شكل نكتة سينتهي في هذا الشكل، حسبما قرّر بكفاءة لافتة المعلق السياسي لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، شمعون شيفر، أمس الثلاثاء.

وليست النكتة هنا هي ما يهمنا، وإنما مجرّد الالتجاء إليها من جانب أرفع مسؤول حكومي للتلاعب بأمور مصيرية للغاية. وهو التجاء مروّع، إذا ما أخذنا في الحسبان أن هذه ليست المرة الأولى التي ينهمك فيها نتنياهو، وسط أجواء توحي بنجاحه في جعل الكلّ ينهمك في الكلّ، بتجيير أمور وإن بدت أشبه بالنكتة من أجل إطلاق فقاعات إعلامية سرعان ما تبددها رياح الواقع المفارقة لما تنطوي عليه، جملة وتفصيلاً. ولا تزال في مرمى ذاكرتنا، بعد، فقاعة «لبنان أولاً» وكذلك فقاعة «إحراق» المرحلة الانتقالية في مسار التسوية مع الشعب العربي الفلسطيني للولوج مباشرة إلى «المرحلة النهائية من حل القضية الفلسطينية». وكلتاهما فقاعة ذات ماركة مسجلة على إسم نتنياهو.

لكن لا يكفي، هذه المرّة، مجرّد التذكير بهذه الفقاعات لتسخيف موضوعة الاستفتاء العام، من زاوية إفتقاره إلى المقدرة على تحريك ما هو «مستقر» من جمود تام. ذلك أن الفقاعة الأخيرة هذه، شأن ما قبلها أيضاً، هي حلقة متصلة في عداد موقف سياسي كامل متكامل يعكس وجهة هذه الحكومة حيال عملية المفاوضات وسيرورة التسوية السياسية. وهي وجهة سائرة بصورة منهجية، منذ أن تسلم نتنياهو وحزبه مقاليد رئاسة الحكومة، صوب تطويق العملية السياسية والحؤول دون بلوغ حدودها المستحقة، حتى تلك التي تكمن مرجعية استحقاقها في اتفاقيات موقعة وبضمنها اتفاقيات ممهورة بتوقيع نتنياهو نفسه (اتفاقية الخليل، مثلاً). وهي وجهة سائرة في الوقت نفسه في طريق الهروب من المسلك السالف بتحميل الطرف الفلسطيني المسؤولية الكاملة جراء الوضع الراهن. ومعنى هذا الكلام أن وجهة الحكومة لا ترقى حتى إلى مستوى «الحق» الذي يراد به باطل لكونها تمثل الباطل من نواح عديدة.

لهذا فإن موضوع الاستفتاء إنما يأتي ليكرس «طرازاً» من مسلكية سياسية تحكم نتنياهو وتقود خطاه. وهو طراز يمكن توصيفه بالمأساوية أكثر من أي الأنماط التي سبقته، في مجرى تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي، لكونه يعبر عن رغبة خلبية بركل العملية السلمية، بما يفضي إلى القطيعة والإحباط.

إننا لا نزال نعيش هذه الحالة حتى الآن. وأعتقد أنه، في ضوء هذا التشخيص، يبدو الإنشغال بالفقاعات الإعلامية المختلفة دون غيرها من قضايا فصلاً آخر من فصول التستر على ما سددته هذه الحكومة حتى الآن من طعنات نجلاء إلى عملية التسوية. وهو إنشغال لا يمكن أن يثمر، إذا ما تيسّر له ذلك، إلا ثماراً مُرّة. وأعني بذلك أنه لا يساعد على إنضاج الظروف التي تدفع التسوية خطوات إلى الأمام وفق ما هو مقدّر لها.

بداهةً أن هذا الكلام موجّه، أكثر شيء، إلى قوى المعارضة الاسرائيلية وبشكل خاص حزب «العمل» و«ميرتس». فإن ما يميز هذه المعارضة، في الفترة الأخيرة، هو غياب دائرة الفعل الارادي إلى درجة فقدان الشعور بالمسؤولية.

المدخل الصحيح للعودة إلى هذه الدائرة يكون بخوض صراع لا هوادة فيه ضد وجهة الحكومة وضد دوافعها المحتكمة إلى منطق ضد التاريخ وضد واقع الأمور. وفي التقدير العام فإن طرح البديل لهذه الحكومة هو البديل الأولى بالرعاية والإصطفاف في هذه المرحلة.

يمكن أن نمضي أياماً – طويلة و قصيرة – في مثل الصراعات ضد مختلف الفقاعات، لكنها تبقى صراعات محدودة وغير مجدية على المدى البعيد. أما الصراع الحقيقي المجدي، الذي ينبغي أن يكون كل ما يتلوه امتداداً له وتفريعات على أصله، فهو ذلك الذي ينطلق من رؤية أن حكومة نتنياهو قد قرّ قرارها على محاصرة العملية السياسية حتى لو أدى ذلك إلى تفجيرها. وعندها – لا قدّر الزمان – لن تكون عواقب هذا الإنفجار وخيمة على الحكومة وحدها وإنما علينا جميعاً وعلى المنطقة بأسرها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٤٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة الرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي – الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب – فاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس – تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١١٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الشمس تشوش رؤية شاب اضطجع على شاطئ البحر للتشمس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب شاب في الثامنة عشرة من العمر بضربة شمس، أمس الثلاثاء، شوشت الرؤية في إحدى عينيه. ونقل الى عيادة طبية للعلاج.

وتبين أن الشاب اضطجع على شاطئ البحر للتشمس، وثبت عينيه دون ان يغمضهما في الشمس فأصيبت قرنية إحداهما، وقال طبيب في العيادة، ان رؤية الشاب تشوشت بنسبة (٨٠٪) ويحتاج الأمر الى عدة أسابيع، لكي تتحسن الرؤية.

تمديد اعتقال مدير مدرسة التعليم الخاص في عكا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال مدير مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص في عكا، حميد آغا، من المزرعة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على معلمة وتقديم تقارير كاذبة وتشغيل أقرباء له في المدرسة!

وكانت الشرطة باشرت التحقيق مع آغا قبل ثلاثة أسابيع، بعد أن قدمت وزارة المعارف شكوى ضده حول «خيانة الأمانة وتقديم تقارير كاذبة عن المعلمين وكأنهم غيروا زملاء لهم والاعتداء على معلمة في المدرسة»، وأمس الأول الإثنين، إستدعت الشرطة آغا، الى مركزها في عكا للتحقيق وأعلنت له أنه معتقل. وأمس الثلاثاء، أحضرته الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

وقال ممثل الشرطة، كميل سابا، إن بحوزة الشرطة مستندات ووثائق وإفادات وشكاوى من شأنها تثبيت الشبهات ضد المدير.

ونفى المدير التهمة الموجهة إليه جملة وتفصيلا. وطالب محاميه باطلاق سراحه مشيرا الى ماضيه الخالي من الشبهات والشكاوى. واقترح إطلاق سراحه بكفالة او اخضاعه للاعتقال المنزلي مشيرا إلى ان مكانه ليس في السجن.

ورفض القاضي طلب المدير ومحاميه، وقرر تمديد اعتقاله مشيرا الى ان القضية متشعبة وحساسة ومعقدة، وأنه وحتى الآن لا يوجد بديل عن غرفة الاعتقال لضمان تحقيق بدون تشويشات»!

اللجنة الدولية لحقوق الانسان تعارض تجريم مهنة الدعارة

● بودابست – الوكالات – أبدت المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الإنسان، ماري روبنسون، في بودابست اعتراضها على تجريم مهنة الدعارة وذلك خلال ندوة عن «الاتجار بالنساء وانتهاكات حقوق الانسان».

وقالت ماري روبنسون أمام الندوة المنعقدة حتى اليوم الاربعاء، في بودابست ويحضرها عدد كبير من ممثلي الامم المتحدة ان «تجريم الدعارة يزيد كثيرا العبء الملقى على عاتق النساء من ضحايا الدعارة ويجعلهن أقل ثقة بالنفسهن».

واستنادا الى تقرير للأمم المتحدة قدم في الندوة فان اربعة ملايين امرأة ينقلن سرا الى بلاد أخرى غير بلادهن لتتحقق من الاتجار بهن ارباح غير شرعية تصل الى سبعة مليارات دولار.

وتنظم الندوة شبكة البرنامج النسائي لمعهد اوبن سوسايتي (المجتمع المفتوح) التي انشئت عام ١٩٩٧ في بودابست، وتقوم هذه الشبكة بتنسيق اشتراك العديد من منظمات الدفاع عن حقوق المرأة في الندوة التي يشارك فيها ممثلو (٣٨) دولة.

■ سنة ١٩٩٧ وحدها أصيب ٥,٨ مليون شخص ■ حتى الآن توفي بالإيدز ١١.٧ مليون شخص وهناك ٣٠ مليون إنسان يعانون منه اليوم ■ ٨٩.٧٪ من المصابين يعيشون في الدول النامية!

■ جنيف – «و.ص.ف» – أكد تقرير للأمم المتحدة حول الإيدز صدر، أمس الثلاثاء، أن عدد الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة «يزداد في جميع أنحاء العالم» حيث أدى هذا الفيروس إلى وفاة ١١.٧ مليون شخص ويعاني منه اليوم أكثر من ٣٠ مليون.

وقال التقرير الذي شاركت في وضعه وكالات الأمم المتحدة المعنية أن فيروس الإيدز يشكل أحد الأسباب العشرة الرئيسية للوفيات.

وأضاف التقرير: «لكن ونظراً إلى النسب الحالية، فهو قد يصنف في خانة الأسباب الخمسة الأولى للوفيات».

وينتقل الإيدز يومياً إلى ١٦ ألف شخص (٥.٨ مليون في العام ١٩٩٧).

وأكد التقرير أنه يوجد اليوم ٣٠.٦ مليون شخص من إيجابيي المصل «معظمهم سيموت في عشر سنوات إلا في حال وصولهم إلى العلاج».

وقال مدير برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز، بيتر بيوت، إن انتشار الفيروس يستقر أو يتراجع حين تكون هناك وقاية جيدة كما في تايلاند أو أوغندا. لكن الفيروس يصل إلى «مستويات لا يمكن تصورها» في عدد من الدول النامية بمعدل شخص راشد من بين أربعة يصاب بالفيروس في زيمبابوي وبوتسوانا.

وعشية المؤتمر العالمي الثاني عشر للإيدز، الذي يعقد يوم الإثنين المقبل، في جنيف، فإن بيوت يعتبر هذا الفارق مقلقاً ويعزوه خصوصاً إلى عدم المساواة في الوصول إلى الأدوية المضادة للإيدز والتي باتت متوفرة منذ عامين في الدول الغنية.

وأكد التقرير أن «٨٩٪ من المصابين بالإيدز يعيشون في إفريقيا الصحراوية وفي الدول الآسيوية النامية وفي المناطق التي تمثل أقل من عشر إجمالي الناتج العالمي». ففي إفريقيا الصحراوية ٢١ مليون شخص كانوا مصابين العام الماضي بالفيروس ووصلت نسبة الوفيات بينهم إلى ٨٣٪. وهناك أربع إفريقيات من كل خمس من إيجابيات المصل وينتقل الفيروس غالباً إلى أطفالهن خلال الولادة أو الإرضاع.

وفي إفريقيا الشمالية والشرق الأوسط، أحصيت ٢١٠ حالة إصابة بالفيروس.

وفي جنوب آسيا وجنوب شرقها كان العدد ٥.٨ مليون يضاف إليهم ٤٢٠ ألف حالة في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ و١٢ ألف في استراليا ونيوزيلندا.

وفي أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى ١.٣ مليون شخص. وفي الكاريبي ٣١٠ آلاف شخص. وفي أمريكا الشمالية ٨٦٠ ألفاً. وأوروبا الغربية ٤٨٠ ألفاً. وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى ١٩٠ ألفاً.

وفي العام ١٩٩٧ وهو العام الذي استند إليه التقرير، توفي ٢.٣ مليون شخص بالإيدز من بينهم نحو نصف مليون طفل.

ومنذ بداية ظهور الفيروس، أي منذ عشرين عاماً، توفي ١١.٧ مليون شخص من بينهم ٣.٩ مليون إمرأة و٢.٧ مليون طفل.

وبشكل عام، استقرت النسب في غرب إفريقيا في مستويات أدنى من وسط إفريقيا وشرقها.

ومنذ العام ١٩٩٨، بلغ عدد إيجابيي المصل في جنوب إفريقيا ٢.٩ مليون من بينهم نحو الربع أصيبوا في العام ١٩٩٧.

وفي آسيا حيث وصل الفيروس متأخراً، انتشر الإيدز بقوة في العام الماضي في جميع أنحاء القارة.

وبالمقارنة فإن دول جنوب شرق آسيا هي الأكثر تضرراً، مثل الهند (٤ ملايين شخص) و٢٠٠ ألف في الصين.

وفي أوروبا الغربية، يبدو أن نسب الإصابة والوفيات انخفضت بعد أن بلغت ذروتها في العام ١٩٩٤ إلا بين الذين يتعاطون المخدرات بالحقن وخصوصاً في البرتغال واليونان. وأصيب ٣٠ ألف أوروبي بالإيدز في العام ١٩٩٧.

وفي أوروبا الشرقية، شكل استهلاك المخدرات السبب الرئيسي لنقل الإيدز مع وجود ١٩٠ ألف مصاب اليوم.

وفي روسيا ومولدافيا وأوكرانيا سجل منذ ثلاث سنوات «تزايد مذهل» في نسب الإصابة. وأحصي في أوكرانيا ١٥ ألف حالة (مقابل ٤٤ في العام ١٩٩٤).

وفي أمريكا الشمالية قدر عدد الحالات الجديدة بـ ٤٤ ألفاً في العام ١٩٩٧ وسجل عدد مثليي الجنس المصابين انخفاضاً.



* فيروس الايدز *

إصابة لص بجروح أثناء محاولته سرقة بنك في تل أبيب

● تل أبيب – لمراسل خاص – أصيب كهل من حولون (٤٠ عاماً)، بجروح متوسطة أمس الثلاثاء، أثناء محاولته سرقة فرع بنك «ديسكونت» في شارع «وولفسون» في تل أبيب، ونقل الى المستشفى للعلاج!

ودخل الكهل فرع البنك وهو مسلح، تقدم من موظفة وهو يشهر المسدس وطلب منها الأموال، إلا أنها رفضت، وكان الى جانب الموظفة موظف متطوع من الحرس المدني، طالب اللص بإلقاء السلاح ومغادرة المكان، إلا أنه رفض وطفق يطلق الرصاص داخل البنك! فما كان من الموظف المتطوع إلا أن أشهر سلاحه وأطلق الرصاص على اللص وأصابه بجروح.

وقالت احدى الزبونات، مزال مزراحي، إنها دخلت فرع البنك لإيداع مبلغ من المال. وفيما كانت تتحدث الى الموظفة، وهي صديقتها، اقترب منها اللص، ووضع يده على كتفها طالبا منها المبلغ الذي بحوزتها، إلا أنها رفضت وركلته وصفعته في الوقت ذاته، وألقت بجسدها على الأرض عندما أشهر اللص مسدسه وطفق يطلق الرصاص داخل البنك.

وقال قائد شرطة لواء اليركون، اووي بارليف، إن الموظف المتطوع أطلق الرصاص بعد ان طفق اللص يطلق الرصاص، وأشار إلى ان الموظف المتطوع الفشل في السابق عمليات سرقة لكنه لم يستخدم فيها الرصاص.



● موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن مساعد رئيس بلدية موسكو، بوريس نيكولسكي، أمس الثلاثاء، ان الإعصار الذي ضرب موسكو مساء السبت الماضي، تسبب بأضرار قدرت بـ ١٦٠ مليون دولار.

وأفادت آخر حصيلة أن تسعة أشخاص قتلوا ونقل ١٢٩ آخرون الى المستشفيات سبعة منهم في حال خطرة.

وأدى الاعصار الى اقتلاع ما بين ٥٠ ألفاً و٨٠ ألف شجرة ولحقت الأضرار بسقوف نحو ١٥٠٠ مبنى، وأدت إلى اقتلاع نحو مئة عمود كهرباء، وبلغت سرعة الرياح ٤٥ متراً في الثانية.

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة ألفي شيكل، وسحب رخصة السياقة لسنة ونصف السنة، على شاب ضبط وهو يقود سيارة ورخصة سياقته مسحوبة. وتبين أن رخصة الشاب سحبت ثلاث مرات في السابق لمخالفته القوانين!

** مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، إعتقال ممتحن حركة السير، موشيه سونيان، ستة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه حول الغاء تقارير ومخالفات لسائقين. وللاشتباه بتورطه في صفقات مخدرات.

** قدمت النيابة العامة في منطقة تل أبيب، أمس الثلاثاء، لائحة إتهام ضد عوفر ماجيل، من رمات غان، تتضمن معلومات مذهلة ورهيبة عن اعتدائه جنسياً على طفل في العاشرة من العمر والتنكيل به على مدى سنوات!

** اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شاباً من محرومي السكن في كريات اونو، اقتحم مكتب رئيس البلدية، صفعه وأذله وحاول ضربه بالكرسي. وهدده بالقتل إذا لم يحل مشكلته. ومن المتوقع إحضاره اليوم الى المحكمة لتمديد إعتقاله.

** أطلقت محكمة الصلح في القدس سراح ضابط الأمن في فندق «حين»، يتسحاق ليفي، بكفالة مالية وفرضت عليه الاقامة المنزلية لفترة غير محددة، وذلك للإشتباه بأنه سرق من صندوق الفندق مبلغ (٧٠) الف شيكل وكمية من المجوهرات!

** مددت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، الى أجل غير مسمى، إعتقال منير زايدوف، الشاهد الملكي في قضية محاولة قتل روني هراري، رئيس عصابة في تل أبيب. وتوجه الشرطة الى زايدوف تهمة الاتجار بالمخدرات وجلب (٥) كيلوغرامات من الكوكايين من بلجيكا الى البلاد.

الفنانة مديحة يسري عضو في مجلس الشورى المصري

● القاهرة – الوكالات – عين الرئيس المصري، حسني مبارك، الفنانة مديحة يسري عضواً في مجلس الشورى الذي تم تجديد نصف أعضائه البالغ عددهم ٢١٠ نواب. وقالت مديحة يسري، التي شاركت في اللقاء الذي عقده الرئيس المصري، أمس الثلاثاء، مع أعضاء المجلس الجديد «أنا لا أصدق نفسي من الفرحة». وأضافت في تصريحات نقلتها الصحف المصرية «لم أكن اتوقع هذا القرار، وهو أحلى مفاجأة لي». وكانت مديحة يسري (٧٧ عاماً) قامت بأول بطولة لها في فيلم «أحلام الشباب» الى جانب فريد الأطرش في العام ١٩٤٢. ولها في رصيدها حوالي ثمانين فيلما كان آخرها «الارهابي» في ١٩٩٤ مع عادل امام. وتستمر عضوية مديحة يسري حتى ٢٠٠١ في مجلس الشورى الذي انضمت اليه في اطار تجديد نصف أعضائه. ويحق لرئيس الجمهورية تعيين ٧٠ من اعضاء المجلس الذي يلعب دوراً استشارياً. وخرجت من المجلس الفنانة أمينة رزق التي لم يتم تجديد عضويتها.

القيت في مهرجان التابين في الذكرى الاربعين للمرحوم ادوار الياس يوم ٩٨/٦/٢٠ في قرية الجش

ذهب الذين احبهم

الاستاذ فتحي فوراني

ذهب الذين احبهم وبقيت مثل السيف فردا

هذه هي اللازمة التي فرضت نفسها على نشيد الحزن في العقد الاخير من هذا القرن وهذا هو البد الذي لا بد منه... والذي يأبى إلا أن يفجعنا بأعز من نحب.. مستغلاً قدرته الاستثنائية الخارقة، في لعبة غير متكافئة، لتسديد الضربة تلو الأخرى.. الى قلوبنا التي اثخنها عشق الحياة.. وادماها عشق هذه الارض.. ولم ترفع الراية البيضا!!

في مساء ذلك اليوم الرمادي.. كنا على موعد.. كان عليّ ان ألبيّ دعوته وازوده بكتابين للجاحظ: المحاسن والاضداد، والبيان والتبين.. ومقال عن النكبة..

وفي صباح ذلك اليوم وقعت عيني على الاطار الاسود.. فأصابني ما اصاب المتنبي.. لم تكن لديّ القدرة على استيعاب النبأ.. ففزعت منه بآمالي الى الكذب.. وتمثلت ما قاله ذلك الفتى الدمشقي الخالد.. نزار قباني..

أمات ابوك؟ ضلال أنا لا يموت ابي

ففي البيت منه – روائح ربٍّ وذكرى نبي

ولكنها الحقيقة الجارحة المرّة، والصدمة التي لا نملك القدرة على استيعابها.. ولا نستطيع الا ان نصنّفها في خانة اللامعقول.

لقد عرفت يا حبيبنا كيف تنحاز الى الحياة في المعركة الضارية ضد اعداء الحياة.. عرفت كيف تسير في ركب الذين وضعوا دماءهم على اكفهم.. ووقفوا شبابهم لانتزاع الورد من غابات الشوك.. وتقديمه باقات باقات.. الى المعذبين في هذا الوطن.

لقد حملت صليبك على كتفيك تبحث عمّن يصلبك عليه.. وامشرعت الصواري.. واحترفت ترويض العواصف.. وامتطيت البحر لاجتراح اجمل الشواطئ.

في هذا الزمن العبثي الذي سميته بالزمن «العكرتي» الذي سقطت فيه اوراق التوت عن عورات من توهموا انهم عمالقة، ظللت قابضاً على الجمرة.. في الوقت الذي كان فيه الآخرون يتشمسون على شواطئ الجرح.. ويتلهون بمرايا النرجسية.. وقد بشموا.. وما تغنى العناقيد ازاء هذا المشهد العبثي.. الذي اختلطت فيه الاوراق.. يمتشق ادوار سيف السخرية.. تتجمع حوله شلة الانس من عمالقة الادب الساخر، ويكون أصدقاؤه: الجاحظ مارون عبود وبرناردشو وموليير وفولتير.. ويبحر في رحلة تراثية مع غلابى الأدب العربي وصعاليكه الذين سبحوا ضدّ التيار الرسمي المهين، ويكون بحّارتُهُ.. عروة الصعاليك وتأبط شراً والشنفري الأزدي وغيرهم من شعراء الرفض على امتداد العصور الادبية..

من مناجم هؤلاء يغرف لنا قواز النشاز، ومن شباكهم يلتقط اللآلئ؛ ويقدم لنا وليمة اسبوعية ادبية شهيّة.. فيها الكثير مما يفرح قلب الانسان.. وتزوّدنا بشحنة تراثية ممتعة تغذّي مسيرتنا. وتشدّ خُطانا على درب الآلام.. في هذا الزمن الذي صار فيه «شولي ابا علي».. واصبحت فيه بعض المخلوقات سادة هذا العصر.. رحم الله ابراهيم طوقان!

لقد قدمت لنا هذه الوليمة الاسبوعية الفاخرة بأبجدية عربية ذات نكهة جليلية مفروفة من قاع الدست الفولكلوري.. بلغة محكية مميزة تضوع عطراً عن بعد الف ميل.. وتسقط على قلوبنا سقوط الندى على ورد هذا الوطن الجميل.

لقد احببتَ شعبك.. فأحبك شعبك..

واحببت صحيفتك واخلصت لها.. فأحبتك واخلصت لك..

واحببت حيفا وادمنت عشقها.. فأحبتك حيفا بناسها وبحرها وكرملها ووادياها ودحبورها..

كنت حارساً لعيونها العربية الكحيلة.. تدردش مع كتومة الثرثارة.. وتغازل نجمة الصبح.. وتتمختر مع مختار الوادي.. وتصون برمش عينيك فرن والد احمد دحبور.. وتصلي في تلك البقعة المقدسة التي حط فيها احمد دحبور عصا الترحال.. مقبلاً تلك الارض التي كان يقتله الحنين اليها.. وحملها في قلبه خمسين عاما.. وما بدّل تبديلا..

فيا حبيبنا..

لقد كنت انسانا استثنائيا..

كنت رمزاً للتواضع ونكران الذات.. في زمن الانتفاخ الطاووسي.. وكنت ثابتا قابضا على الجمرة.. في زمن القفز من المراكب.. بحثا عن اطواق النجاة.. وعن شواطئ الأمان!

كنت ذلك الاشتراكي الصوفي.. في زمن الانفلات الماديّ. وكنت الصادق الأمين.. في زمن تفشت فيه الشعوذات السياسية.. وانتشرت حلقات الزار في مواقع شتى على وجه هذا الوطن الجميل.

وكنت السمكة الحمراء الجميلة.. في هذا البحر العاصف الذي يَغَصّ بأسماك القرش الرماديّة..

هذا أنت يا حبيبنا ادوار..

هذا انت.. يا معانقا كبرياء الجرمق.. وحارس التراث الساخر.. وحارس العطر في اطلال آبائي وأجدادي في صفد.. المعلّقة بين الارض والسماء.. وتلفتت عيني.. فمذ خفيت عني الطلولُ.. تلفت القلبُ

لقد كنت بارعاً يا ادوار.. وأتقنت اللعبة..

في غفلة من الدهر.. وفي لحظة دهشة غير متوقعة.. عرفت كيف تحمل حقيبتك.. وتختفي عن المسرح.. دون استئذان.. ودون كلمة وداع واحدة..

وكأنّي بالشاعر العباسي ابي تمام، يختصر الف عام، ويقف معنا في هذه اللحظة.. ويخاطبك:

عليك سلام الله وقفاً فإنني
رأيت الكريم الحرّ ليس له عُمْرُ

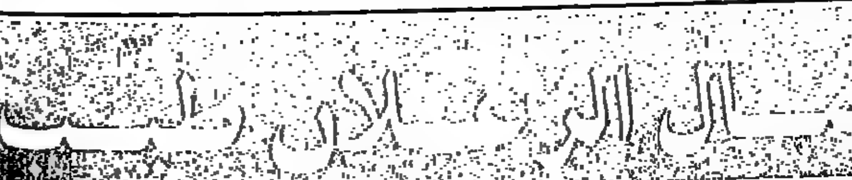
فيا حبيبنا..

سلام عليك يوم ولدت
وسلام عليك يوم غبت
وسلام عليك يوم تظل حياً في الذاكرة الجماعية..

فمذ خفيت عنا.. تلفت القلبُ. وما زال على حاله.. متلفتاً أبداً!



انتخابات الهستدروت علمتنا درساً:



*** بقلم: موسى حوري ***

امي، ادام الله من عمرها، كغيرها من الامهات تحاول ان تطعم طفلها او ولدها الصغير ما امكنها. لكي يشبع ويقوى عوده. ولكن الاطفال عادة يشاكسون في الاكل، فتبدأ الام بكافة الطرق، اما بالهاء الطفل بحكاية او بوعد بهدية تشتريها له بعد ان يأكل. الا ان أمي لم تكن كذلك فكانت تحاول مرة او مرتين فقط وضع اللقمة في افواهنا وبعدها تتركنا لعلمها ان من يجوع يجب ان يأكل فكانت تضع اللقمة في فمها، وتتمطق بها وتهز رأسها فرحاً وتقول «مال الزعلان طيّب» وهكذا عودتنا الا نشاكسها في الاكل.

ما لهذه القصة ولانتخابات الهستدروت؟

لقد خضنا انتخابات الهستدروت وحدنا وكانت النتيجة اننا قلنا للمستخفين بنا والزعلانين علينا: «مال الزعلان طيب».

لقد وضع هذا الانتصار في انتخابات الهستدروت حدا للاستهانة بالجبهة وقوتها وقد اثبتنا لليسار من حولنا ان لنا رصيداً خاصة في الشارع العربي، لا يمكن ان ينال منه احد. فلقد كان يوما بعد قيام الدولة كانت الاقلية العربية في البلاد «مخنوقة» تبحث عن اية قوى تشد ازرها وتقف الى جانبها، فلم تجد الا الحزب الشيوعي الذي رأت فيه مع الزمن والتجربة أنه نصيرها الوحيد في الساحة، فالتفت حوله وستبقى كذلك في جميع الظروف والمعارك التي تنتظرنا.

اما نحن الشيوعيين الجبهويين فقد تعلمنا ايضا درساً، ذلك ان كثرة «الملاحين» الذين برزوا على الساحة في الشارع العربي، لا يخيفنا، انني بهذه الملاحظة لا اريد بأي حال من الاحوال التقليل من اهمية العمل الموحد، وان النجاح في انتخابات الهستدروت لن يفقدنا البوصلة فننام بعدها على اكاليل الغار، وانني من اول المؤمنين بالعمل الموحد، فذلك طريقنا في الحزب والجبهة، وهو منارتنا في جميع المعارك القادمة. الا ان القوى التي تشترك معنا في الكفاح عليها ان تعرف قدرنا وتعاملنا بوزن ذلك القدر.

لقد كتبت في اول المقال: «وخاصة في الشارع العربي» الا ان الشارع اليهودي لم يخيب املنا ايضاً فقد نلنا هناك ضعف الاصوات في الكثير من المواقع، ففي رمات جان مثلا ضاعفنا قوتنا واكثر، وفي جبعتايم بلغت اصواتنا هذه المرة ستة اضعافه. وهناك سبب آخر لهذا الارتفاع في الشارع اليهودي، ذلك ان الجماهير بحثت عن اليسار فلم تجده الا في قائمة الجبهة فقائمة ميرتس اشتركت مع «الليكود» و«شاس» واما قائمة «ميرتس» و«غيشر» فلم تكن خالية من قوى اليمين، بل حتى المتطرف منها ولذلك لم تجد الجماهير من اليسار الا قائمة جبهتنا. ولذلك فان نتيجة الانتخابات قد وضعت على عاتقنا مسؤولية كبيرة تجاه الطبقة العاملة والكادحين عموماً.

ان امامنا معارك قاسية جدا القريبة منها هي انتخابات البلديات والمجالس المحلية. فمن النجاح في انتخابات الهستدروت الى النجاح في انتخابات البلديات والمجالس المحلية الى النجاح في النضال السياسي ضد حكومة الحزب حكومة نتنياهو.

(رمات غان)

أين مونديال كأس الذوق المحلي؟!!

***مارون سامي عزام ***

«العرس بدبوري واهل المجيدلة بترقص»، هذا المثل ينطبق على ما يجري اليوم على ساحة مجتمعنا العربي من امر غريب، وهو نصب اعلام بعض الدول المشاركة في مونديال كأس العالم، وكأننا منتمون الى تلك الدول، او «زي ما تقول» غزونا مجتمعا متعدد الجنسيات والفصائل العرقية، اما بالنسبة الى تشجيع فرقنا المحلية ودعمها معنويا من اجل رفع مستواها ومعنوياتها، فهذا الامر منسي بالمرة.. ولا يهمنا امرها ابداً...

ظاهرة تشجيع بعض الشباب لبعض الفرق العالمية ليس عيبا انما رائع جدا، لكن هل من اللائق ان نعلن ولاءنا وشغفنا الرياضي المتحمس «على ظهر السطح واشقرا!!!».

ظاهرة نصب الاعلام فوق سطوح البيوت في مجتمعنا اصبحت توهم الناظر اليها ان بعض الدول قد نقلت سفاراتها الى مدننا وقرانا، مثلا هذا بيت سفير البرازيل... هذا بيت سفير المانيا واخر بيت سفير ايطاليا، مثلا بعض البيوت تنصب الاعلام بشكل مكثف، فرغم «جمال المنظر وهيبته الشكلية»، الا انها تذكرني ايضا بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

ان تشجيع بعض الفرق الرياضية امر محبذ ولكن ليس الى حد الهوس، الى حد خروج بعض الشباب من انصار بعض الفرق الكبيرة العالمية المعروفة، بسياراتهم، ويطوفون ليلا في شوارع مدننا وقرانا وهم يصفرون «بزماميرهم» النصر والغلبة من اجل ارضاء نزواتهم، ويزعجون الناس وقد يتهيأ لك ان شرطة مكافحة المخدرات تقوم بمطاردة بعض المدمنين وتجار المخدرات، لكن سريعا ما تكتشف ان المطاردين ليسوا سوى بعض المتحمسين بعد أن حقق فريقهم النصر الساحق.

اذا كانت هذه هي الروح الرياضية التي يتمتع بها بعض الشباب، فلا يجب ان يختفي مونديال الذوق العام؟!... ولا يجب ان يختفي التصرف بشكل معقول!!، وغير مقبول على ما تبقى من «حبيبات عاداتنا وتقاليدنا».

(شفاعمرو)

الصراع على فلسطين واتفاقية اوسلو-(٣)

*** بقلم: حنا مخولي- كفرياسيف ***

عندما التقى ايزنهاور وجمال عبد الناصر وجها لوجه لأول وآخر مرة في ايلول ١٩٦٠ قال ايزنهاور «من حيث ان رئاسته تصل الى نهايتها لا يريد ان يدخل في تفاصيل الصراع العربي الاسرائيلي، وانما يترك ذلك للرئيس القادم، كنيدي، او نيكسون» لكنه سأل عبد الناصر اعتباره يمثل القادة العرب «كيف ينكرون امراً واقعاً امامهم يتمثل في قيام دولة اسرائيل؟» وكان رد جمال عبد الناصر «كيف يمكن للولايات المتحدة ان تنكر وجود الصين الشعبية وهي اكبر دولة في العالم سكانا ومن اكبرها حجما»؟ واضاف: «هذا رغم ان الصين كانت وستبقى هي الصين. شعبها في مكانه، وحدودها مقررة. واما في حالة فلسطين فإن شعبها اقتلع من وطنه» ان جهود الرئيس جون كنيدي للقيام بدور صانع السلام في المنطقة لم تصل الى نتيجة رغم انه حاول، وربما بصدق نية فاللحظة التاريخية ما بين ١٩٦٠-١٩٦٣ كانت لحظة قابلة لمختلف الاحتمالات، بما فيها احتمال وفاق عالمي، او على الاقل تحويل الصراع الدولي الى نوع من المنافسة السلمية في توفير الرفاء، وغزو الفضاء، كانت تلك هي الفترة التي احتل فيها مواقع القمة في العالم رجال من طراز جون كنيدي نيكيتا خروتشوف وشارل ديجول وكونراد اديناور والبابا يوحنا الثالث والعشرون لكن العصر كله انتكس لسوء الحظ باغتيال كنيدي وبعد اشهر من اغتياله سقط خروتشوف.



* السادات *

كانت لاسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ ثلاثة اهداف محدودة:

١- كسر الدرع الفولاذي الذي احتمت به المقدسات المحرمات العربية في موقف الرفض الذي اتخذته ازاء اسرائيل.

٢- السيطرة على اكبر مساحة من الاراضي العربية، واستعمالها رهينة لارغام العرب على التفاوض من اجل صلح معها، تطبيقا عمليا لنظرية بن غوريون في فرض السلام.

٣- احتلال القدس كاملة لتكون عاصمة موحدة لاسرائيل.

كانت تقديرات جمال عبد الناصر.

١- قبول قرار مجلس الامن ٢٤٢.

٢- اعادة ترتيب العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، والتغلب على مخاوفه في مجال اعداد العرب بالسلاح-تحسبا من مواجهة مع الولايات المتحدة وذلك باعطائه فرصة تجربة مباشرة في الاتصال بالولايات المتحدة، وباسرائيل حتى يتاكد من ان مايفكرون فيه ويخططون له لا يصلح ان يكون اساسا للسلام، وبالتالي فانه لا يعود امام مصر وبقية العرب الا العمل العسكري لتحرير اراضيهم.

* محمود عباس (ابو مازن) *

ومن ثم فان الاتحاد السوفييتي مخول بأن يتصل ببقية القوى الدولية المؤثرة على مستوى الاعضاء في مجلس الامن وحتى باسرائيل بشرطين:

١- الا يطلق منها –من مصر– في اي مشروع حل ان تتنازل عن اراض عربية تحت ضغط الاحتلال.

٢- الا يطلب منها التفاوض مع اسرائيل مباشرة، طالما هي تحتل ارضا عربية احتلتها بالقوة سنة ١٩٦٧.

خلال سنوات ١٩٦٨-١٩٧٠ كانت خمس محاولات لعقد صلح بين اسرائيل ومصر.

المحاولة الاولى قام بها ناحوم جولدمان، والثانية قام بها هنري كوريبل والثالثة قام بها لابيدا عمدة مدينة فلورانس، والرابعة كانت ايطالية ايضا قام بها نائب رئيس الحزب الشيوعي الايطالي السيناتور بابيتا، والمحاولة الخامسة كانت رومانية تولاها الرئيس الروماني نيكولاي شا وشيسكو. وكان رد جمال عبد الناصر للرئيس الروماني «لا يعتقد ان لاسرائيل خطة سلام»، نتيجة لتزايد حدة حرب الاستنزاف وقد تقدم روجرز باقتراح بسيط وعام عرف باسم مبادرة روجرز وكانت:

* تعلن اطراف النزاع في الشرق الاوسط، وتنفذ، وقفا محدودا لاطلاق النار مدته تسعون يوما، وفي هذه الفترة ينشط السفير جونار يارنج لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) وبالتحديد فيما يتعلق بالتوصل الى اتفاق سلام عادل وشامل يقوم على الاعتراف المتبادل والسيادة ووحدة الاراضي والاستقلال السياسي. وتقوم اسرائيل بسحب قواتها من اراض احتلتها في معركة ١٩٦٧.

قدمت المبادرة يوم ١٩ حزيران ١٩٧٠، وكانت العناصر المهمة من وجهة النظر المصرية فيها، انها اعادت اطار التسوية الى الامم المتحدة وليس الى الولايات المتحدة. كما انها لم تكن عرضا مقدما الى مصر وحدها، وانما اطار مفتوح لكل الجهات. ثم انها اعادت المرجعية الى قرار مجلس الامن (٢٤٢)، واكدت لاول مرة تعهد الولايات المتحدة بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية، رغم انها مثل قرار مجلس الامن تحدثت عن اراض وليس عن الاراضي المحتلة.

وكان رأي مصر الا تسارع بالرفض، وانما تأخذ وقتها في الدراسة والبحث، وفي ٢١ حزيران، كانت اسرائيل هي التي سارعت الى اعلان رفضها. لكن اسحاق رابين، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة في ذلك الوقت، اخذ على عاتقه تأخير تسلم الرد بالرفض لأربع وعشرين ساعة ناصحا حكومته بأن تقبل، وان تحاول الحصول على ثمن لقبولها، وهكذا قبلت اسرائيل مبادرة روجرز وكذلك قبلتها مصر ايضا.

وفي ١٩٧٠/٩/٢٨ توفي جمال عبد الناصر وكان قرار السلم معلقا رغم وجود محاولات ومبادرات وكذلك كان قرار الحرب، رغم وجود خطط واستعدادات. يوم ٣٠ ايلول ١٩٧٠ ارسلت غولدا مئير رسالة الى انور السادات، وكان حامل الرسالة رئيس وزراء رومانيا الذي جاء الى القاهرة للمشاركة في تشييع جنازة جمال عبد الناصر، ونصت الرسالة على ان:

١- اسرائيل لن تستغل الموقف الناتج عن وفاة الرئيس جمال عبد الناصر والتصريحات التي ادلى بها المسؤولون الاسرائيليون، بعد وفاة الرئيس هي تصريحات جادة، وتمثل وجهة نظر الحكومة (كان مؤدى التصريحات ان اسرائيل مستعدة لفتح صفحة جديدة مع مصر).

٢- ان اسرائيل تتمنى ان يستمر المسؤولون الجدد على السير في نفس الطريق الذي سلكه الرئيس ناصر في الشهور الاخيرة، الرامية الى ايجاد حل سلمي للمشكلة.

٣- لذلك فان اسرائيل مستعدة ان تحدد اتفاقية وقف اطلاق النار عند انتهائها، الى اجل غير مسمى.

٤- ان اسرائيل مستعدة لارسال مندوبين على اعلى مستوى تراه مصر لاجراء محادثات لا تتعارض مع المحادثات التي يجريها السفير يارنج.

لم يرد على الرسالة انما لفت نظر الحكومة الرومانية الى ان مصر تسير على نفس الخط ونفس السياسة التي رسمها الرئيس جمال عبد الناصر دون اي تغيير.

لقد مرت سياسة السادات منذ توليه الحكم وحتى حرب اكتوبر بـ ٤ مراحل:

* الاولى: من اكتوبر (١٩٧٠) الى اكتوبر (١٩٧١) وخلالها، استخدم ادارته للازمة بواسطة التعامل مع مبادرة روجرز

* الثانية: وقد امتدت من اكتوبر ١٩٧١ الى اكتوبر ١٩٧٢ كان خلالها يحاول الوصول الى البيت الابيض عن طريق السعودية.

* الثالثة: امتدت من اكتوبر ١٩٧٢ الى اكتوبر ١٩٧٣، في هذه المرحلة كانت ابواب البيت الابيض مرصدة امامه لأن الرئيس نيكسون كان مشغولاً بفضيحة «ووترجيت»!

* الرابعة: امتدت اسبوعين وكانت بدايتها قرار الرئيس السادات بدء الحرب، وحتى قراره في نهاية هذين الاسبوعين بوضع مصير الازمة كله في يد هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة.

* كيسنجر *

كان تصور هنري كيسنجر للمؤتمر الدولي في جنيف، ان يكون مجرد مظلة للقاء سياسي بين مصر واسرائيل، وان يكون المؤتمر تحت اسم الامم المتحدة ولكن بدون رعايتها.

واخيراً وعندما انعقد المؤتمر في جنيف يوم ٢٠ كانون الاول ١٩٧٣ لم تخرج الجلسة الاولى عما توقعه كيسنجر، وهو ان يكون المؤتمر مجرد جلسة اجرائية تشرف عليها وتديرها الولايات المتحدة، ثم تتأجل اعمال المؤتمر الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

بعد اتفاقية فض الاشتباك الاولى في كيلومتر ١٠١، واخراج الاتحاد السوفييتي من الشرق الاوسط ووضع جميع اوراق النزاع العربي الاسرائيلي بيد الولايات المتحدة الامريكية، لم يكن امامه الا ان يمشي في طريق الحل الامريكي الى آخره.

وهكذا فاجأ السادات العالم العربي باعلانه انه مستعد ان يزور القدس لكسر حاجز عدم الثقة بين العرب والاسرائيليين حسب تعبيره ثم توقيعه اتفاقية كامب ديفيد وعقد صلح منفرد مع اسرائيل، وهكذا يكون قد اخرج مصر من معادلة القوة العربية، وهذا ما سعت اليه اسرائيل منذ قيامها.

في سنة ١٩٧٠ توصل ابو مازن الى قناعة بضرورة العمل على الاتصال بالقوى الاسرائيلية لاجراء حوار معها للوصول الى السلام.

وفي بيروت راح ابو مازن يبشر بنظريته همسا، وكان يعرضها في ٣ نقاط

١- حان للثورة الفلسطينية ان تفهم عدوها، والا تتعامل معه ككتلة واحدة، فهناك في الواقع ثلاث كتل هي: اليهود الاشكناز-اليهود السفارديم ويهود البلاد العربية.

٢- ان هناك داخل المؤسسة الاسرائيلية ذاتها كثيرين من الذين يرون امكانية التعايش السلمي مع العرب، وهؤلاء تمثلهم حركة «سلام الآن».

٣- ان اتفاقيات فك الارتباط التي قام بها الرئيس السادات، مع اسرائيل تحت رعاية كيسنجر، بصرف النظر عن نتائجها خلقت في اسرائيل اجواء رطبة مهيأة لحديث السلام.

(يتبع)



اسرائيل ٩٨ بداية عنصرية «رائعة»:

في اعقاب اقتراح عضو الكنيست كلاينر المحافظة على دولة اسرائيل كدولة الشعب اليهودي، والغاء اللغة العربية كلغة رسمية في دولة اسرائيل، فان عندي عدداً من الاقتراحات والافكار التي لم تخطر ببال عضو الكنيست كلاينر:

منع الزواج المختلط-لأنه يقود الى الانصهار

منع العرب من السفر في المواصلات الشعبية، لأن من الممكن، لا سمح الله، ان يتعلم احد كلمة من تلك اللغة الممنوعة.

وضع مقاعد شعبية للذين يتكلمون العربية، بشكل منفصل عن الذين يتكلمون العبرية. ولكن ماذا بشأن ساعات الاستحمام في البحر؟

وربما يجب تخصيص حوانيت خاصة لهم؟

وتبعاً لذلك وانسياقاً معه، فربما تقوم بطرد كل المتكلمين بالعربية من البلاد وهذا يمنع تماما خطر انتشار اللغة العربية.

بالمناسبة لديّ بعض الافكار الاخرى بعد، ولكن لن اعلن عنها (لأنها تساور افكار كل من يحمل رأساً ويقرأ اقتراح عضو الكنيست المحترم)

هناك بعد، مشكلة صغيرة علينا ان نجد حلاً لها: بأية لغة تكتب على شواهد قبور اخوتنا المقاتلين الدروز، الشركس والبدو، الذين يحاربون ويدافعون عن بلادنا ووطننا؟ (فليست كل عائلاتهم تعرف العبرية، كما تعلمون)؟

وبالمناسبة، اذا ما قرر عضو الكنيست المحترم كلاينر ان يخوض الانتخابات القادمة في قائمة مستقلة فان الحرفين (ك خ) لم يستعملها أحد.

اوفير شبيغل

(كريات طبعون)

قضية للرأي العام
ماكنة الكذب تكذب!!

انا نجوى عامر، ام لثلاثة اطفال، اصبت بحادث طرق قبل ٥ سنوات، حيث عبر اطار سيارة على كف رجلي اليسرى وعانيت اوجاعاً شديدة. ولا زالت رجلي تؤلمني وتنتفخ من حين لآخر. الأمر الذي يجعلني لا استطيع احيانا القيام بواجبي تجاه اطفالي وبيتي.

وقد تولى قضيتي المحامي واكيم واكيم. وفي السنة الماضية اقترحوا عليّ الذهاب الى «البوليجراف»، (ماكنة الكذب) فوافقت على الفور لأنني صادقة، ولكنني فوجئت بعد ذلك بقرار الماكنة بأني كاذبة!!

فتألمت جداً، وساءت نفسيتي لدرجة كبيرة، واصبحت قلقة لا انام الليل.. وقلت في نفسي ما دامت هذه الماكنة كاذبة، اذن لقد ادين الكثير من الابرياء، ضحايا هذه الماكنة؟!

وهكذا اغلق ملفي، ولكنني قررت ان اطرح قضيتي على الجمهور وعدم السكوت على هذه المسألة، وان حقي لن يضيع..

وان اعلن مشكلتي في الصحافة، لما للصحافة من دور واهمية في قضايا الجمهور.

واخيراً اني اشكر كل من يوجه لي نصيحة او معلومة تفيد قضيتي للاتصال على هاتف ٩٥٦٣١٠٨-٠٤.

نجوى عامر – بركا

١٨٠٠ شيكل، على الأقل، اجرة التلميذ (١٤ سنة) في العطلة الصيفية

*** احذروا الاستغلال في ظل البطالة المتفشية * ما هي الحقوق التي يستحقها الطلاب، وما هو الاجر الادنى * عمل الطلاب – الفتيان، هو ضمن قانون عمل الفتيان – الشبيبة – ومخالف القانون بالإمكان معاقبته وفرض غرامة عليه بمبلغ (٢٥٠٠) شيكل للمخالفة الواحدة * تجربة السنوات الماضية تؤكد ان جشع اصحاب العمل لا حدود له، وكانت حالات حتى الاجر لم يُدفع، او تم دفعه بشيكات لارصيد لها، ولم تعط لهم قسائم رواتب * قائمة الاجر هي حد ادنى وممنوع دفع اجرة اقل منها، لكن بالامكان الحصول على اجر اعلى من ذلك وفقاً للاتفاق ***

* مع انتهاء السنة الدراسية وخروج طلاب الثانوية للعطلة الصيفية، تهتم الاكثرية منهم بالبحث عن مكان عمل لمدة اسابيع عدة او للعطلة كلها (شهران) ويجري خلال اشهر الصيف هذه، وفي الكثير من الحالات استغلال لهؤلاء الطلاب – الشبان، والذين يحاولون استغلال العطلة، لربح مبلغ من المال يوفر لهم جزءاً من مصاريفهم المدرسية، ومساعدة الأهل، الذين يزداد ألمهم وحملهم اكثر واكثر هذه الايام في ظل انتشار البطالة والركود الاقتصادي.

لكن تظهر دائماً وخلال العطلة الصيفية العديد من المشاكل، حيث يقوم اصحاب العمل باستغلال هؤلاء الطلاب، وعدم الالتزام بالقانون، وتشغيلهم ساعات اكثر مما يسمح به القانون، او عدم دفع اجورهم، او منحهم شيكات لا رصيد لها، او عدم اصدار قسيمة راتب لهم، ونحن نلاحظ دائماً ان الطلاب يكونون ضحية لعدم معرفة حقوقهم وما ينص عليه القانون خاصة وان علاقة العمل تكون علاقة مؤقتة، وهذا يؤدي الى عدم معرفة الطالب – الفتى، تفاصيل كافية عن صاحب العمل، واحدى الحوادث التي اطلعت عليها في السنة الماضية ان احد الشبان ذهب للعمل في فرع البناء في منطقة تل ابيب، وعمل لدى شخص يدعى «موشيه»، ودفع له اجرة الاسبوع الاول ومبلغاً عن الاسبوع الثاني، وبعدها بدأ بالمماطلة، وعندما كان يسأله عن اجره كان الجواب: «ماذا حدث هل انت خائف؟! لقد دفعت لك مبلغاً على الحساب، وانت تريد توفير المبلغ للمدرسة، سأدفع لك أجرتك كاملة قبل انتهاء الموعد، وتأخذ المبلغ كاملاً لشراء حاجياتك».

لكن ما حدث مع هذا الطالب كان، ان «موشيه» هذا إختفى قبل ايام من الموعد، وهو لا يعرف عنه اي شيء ولاحتى اسمه الكامل او عنوانه، وبقي بدون أجرة وحقوق، وبعد البحث المتواصل اتضح ان هذا الشخص كان اعلن افلاسه، وليس بالامكان تحصيل اية حقوق منه ولا الأجر، ويقوم بتغيير مكان سكناه وعنوانه باستمرار.

هذا المثال يجب ان يكون عبرة لكل طالب، يخرج للعمل هذه الايام، ومهم جداً ان نعرف كافة المعلومات عن الشخص، الذي نعمل لديه حتى لو كان معروفا لدينا. ونقطة اخرى يجب الاشارة اليها وهي ان على الطالب العمل عن طريق مكتب العمل، وفي هذه الحالة احتمال الوقوع بمثل هذه الحالات تكون قليلة لأن الشخص الذي يطلب طلابا شبانا للعمل لديه عن طريق مكتب العمل يكون معروفا بالاسم والعنوان وغير ذلك من التفاصيل.

وفيما يلي ملخص النقاط لقانون تشغيل الفتيان:

* الجيل: مسموح تشغيل فتيان في سن ١٥ سنة وما فوق خلال ايام السنة العادية – لكن خلال العطلة الصيفية مسموح تشغيل فتيان وفتيات في سن ١٤ سنة ايضا.

* بطاقة عمل: يجب التوجه الى مكتب العمل في المنطقة والحصول على «بطاقة عمل» خاصة، واجراء فحص طبي ايضا. ووزارة العمل بإمكانها مخالفة صاحب العمل اذا كان يشغل فتيانا او فتيات بدون بطاقة عمل وبدون وثيقة تشير للفحص الطبي.

* ساعات العمل: ممنوع تشغيل فتيان وفتيات اكثر من ثماني ساعات في اليوم الواحد، على ان تكون ساعات العمل الاسبوعية (٤٠) ساعة عمل وليس اكثر من ذلك.

* فتيان في سن اقل من ١٦ سنة ممنوع تشغيلهم في ساعات الليل، ومسموح بأن يعملوا حتى الساعة الثامنة مساء فقط. بكلمات اخرى ممنوع ان يعملوا ما بين الساعة الثامنة ليلاً وحتى الثامنة صباحاً.

* فتيان في سن ١٦–١٨ سنة ممنوع تشغيلهم في عمل ليلي ما بين العاشرة ليلا وحتى السادسة صباحا.

* يحق ايضا، الحصول على عطلة اسبوعية متواصلة لمدة (٣٦) ساعة من ضمنها يوم الاستراحة الاسبوعي.

في يوم العمل الذي يشمل ست ساعات وما فوق تعطى للفتى او الفتاة استراحة لمدة ثلاثة ارباع الساعة منها نصف ساعة متواصلة، وللفتيان صغار الجيل تعطى استراحات متفرقة وقصيرة.



* مصاريف السفر: يستحق الفتى الحصول على مصاريف سفر لا تُشمل في اجرته حتى (١٦.٦٠) شيكل لليوم الواحد.

*** فيما يلي الحد الادنى للاجر:**

– يستحق الفتيان الحصول على اجر لا يقل عن ٧٠–٨٣٪ من اجر الحد الادنى المدفوع وذلك وفقا للجيل. وهذا لا يعني ان هذا هو الأجر فقط، فهناك فتيان يحصلون على أجر أعلى من اجر الحد الادنى.

* سن ١٤–١٦: اجر ساعة العمل (١٠.٥٥) شيكل، الاجر اليومي (٨٤.٤٤) شيكل، الاجر الشهري ١٨٢٦.٤٣ شيكل.

* حتى سن ١٧: اجر الحد الادنى للساعة (١١.٣٠) شيكل، الاجر اليومي (٩٠.٤٧) شيكل والاجر الشهري (١٩٥٦.٨٩) شيكل.

* حتى سن ١٨: اجر الحد الادنى للساعة (١٢.٥٢) شيكل، الاجر اليومي (١٠٠.١١) شيكل والاجر الشهري (٢١٦٥.٦٢) شيكل.

* التأمين الوطني والضريبة: بالاضافة للاجر ومخصصات السفر يجب على المشغل دفع كامل المدفوعات للتأمين الوطني وضريبة الدخل بدءاً من يوم العمل الاول، وممنوع خصم هذا المبلغ من الاجر. بالنسبة لضريبة الدخل يعفى الفتيان حتى سن ١٨ سنة من دفع الضريبة حتى اجرة تصل لمبلغ (٣٤٠٠) شيكل شهرياً.

* المخالفات: في قسم الشبيبة العاملة والمتعلمة التابع للهستدروت تصل شكاوى باستمرار على مخالفات من قبل اصحاب العمل بموضوع تشغيل الشبيبة وحقوقهم، وهناك يقومون بملاحقة الموضوع اما عن طريق الحل بالمفاوضات او بواسطة محاكم العمل.

ويقوم ايضا، قسم المراقبة في وزارة العمل بفرض المخالفات على اصحاب العمل الذين يخرقون القانون مثل تشغيل فتيان في سن تحت سن الرابعة عشرة، او عدم دفع اجر الحد الادنى لهم على الاقل وغيرها من المخالفات ويتم فرض غرامة بمبلغ (٢٥٠٠) شيكل عن المخالفة الواحدة. والهدف هو ردع اصحاب العمل عن استغلال الفتيان او تشغيلهم ساعات عمل اكثر مما ينص عليه القانون او دفع اجر اقل وغير ذلك من المخالفات.

حاولنا بذلك القاء الاضواء على مختلف الجوانب الهامة لقانون تشغيل الشبيبة، والهدف هو تعميق الوعي لدى الطلاب الذين يخرجون الى سوق العمل هذه الايام، واذا كان اصحاب العمل قد قاموا باستغلال الشبان العاملين في سنوات كانت فرص العمل متوفرة فيها، فماذا سيحدث في ظل الضائقة التشغيلية والبطالة القائمة اليوم. لهذا ندعو الشبان والشابات الى الانتباه والمحافظة على حقوقهم، وفي حالة قيام اي صاحب عمل باستغلالهم بالامكان التوجه فوراً الى مسؤولي التنظيم المهني في قسم الشبيبة العاملة والمتعلمة.

النقاهة في القطاع العام ٢٩٥ شيكلاً لليوم الواحد

● تم الاتفاق بين ممثلي الهستدروت والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية على تحديد مبلغ مخصصات النقاهة في القطاع العام بحيث يكون المبلغ ٢٩٥ شيكلاً لليوم الواحد. وذلك بدءاً من الاول من حزيران الحالي. وجاء في الاتفاق انه في حالة وجود اتفاق في مكان العمل يعطي مبلغاً اعلى من المبلغ المذكور اعلاه، فهو ساري المفعول. والاتفاق اعلاه هو الحد الادنى لمخصصات النقاهة في القطاع العام والمؤسسات الحكومية والسلطات المحلية وغيرها من المرافق.

وبالمناسبة نعود ونذكر بأن مخصصات النقاهة يستحق الحصول عليها كل عامل او موظف عملَ في مكان عمله سنة كاملة، او جزءاً نسبيا مقابل لفترة عمل اقل من عام.

يتم دفع مخصصات النقاهة في راتب شهر تموز او آب، وفقا للمتبع في مكان العمل، الا اذا كان اتفاق آخر في مكان العمل. وفي حالة التأخر في دفع هذه المخصصات عن الموعد المتفق عليه. يحق للعامل المطالبة بتعويض عن هذا التأخير.

اذا انتهت علاقات العمل وكان العامل قد حُرم من مخصصات النقاهة بامكانه المطالبة بمخصصات نقاهة لفترة حتى سنتين قبل انتهاء فترة عمله.

الحصول على مخصصات النقاهة ليس فيه الزام للعامل للخروج الفعلي للنقاهة، وتدفع ضمن راتبه وتكون خاضعة لكافة الخصميات التي تخصم من الراتب.

جدير بالذكر ان مخصصات النقاهة في القطاع الخاص تتراوح ما بين خمسة ايام السنة الاولى وحتى عشرة ايام حد اقصى، الا اذا تم الاتفاق في مكان العمل على مخصصات اعلى من هذه الايام، فمثلا في فرع البناء ووفقاً للاتفاق الاخير الذي وقع في شهر نيسان عام ٩٧ ايام النقاهة كالتالي:

* من سنة – ٣ سنوات – سبعة ايام
* من ٤ – ١٠ سنوات – ثمانية ايام
* من ١١–١٥ سنة – عشرة ايام
* من ١٦–١٩ سنة – ١١ يوماً.
* من عشرين سنة وما فوق – ١٢ يوماً.

اما في القطاع العام فايام النقاهة (الحد الادنى) كالتالي:

* من سنة – ٣ سنوات – سبعة ايام
* من السنة الرابعة وحتى العاشرة – ثمانية ايام
* من السنة الحادية عشرة وحتى الخامسة عشرة – عشرة أيام.
* من السنة الـ١٦–وحتى الـ١٩ – ١١ يوما.
* من السنة ٢٠ وحتى الـ٢٤ – ١٣ يوما.

اما العاملون في القطاع الهستدروتي فيستحقون ايام نقاهة كالتالي:

* من سنة واحدة – تسعة ايام.
* من سنتين وحتى اربع سنوات – ١١ يوما.
* من ٥–١٠ سنوات – ١٢ يوما.
* من ١١–١٥ سنة – ١٣ يوما.
* من ١٦–٢٠ سنة – ١٤ يوما.
* من ٢٠ سنة وما فوق – ١٥ يوما.

القطاع الخاص:
الحد الادنى لأيام النقاهة كالتالي:

حتى سنة – خمسة ايام.
٢–٣ سنوات – ستة ايام.
٤–١٠ سنوات – سبعة ايام.
١١–١٥ سنة ث– ثمانية ايام.
١٦–١٩ سنة – تسعة ايام.
من السنة العشرين وما فوق – عشرة ايام.
كما ذكرنا اعلاه، هذه الايام هي حد ادنى واذا كان الاتفاق في مكان العمل يمنح عدد ايام اكبر، فهو الساري المفعول.

ساعات الصيف في فرع البناء

● وفقا لاتفاقية العمل الجماعية في فرع البناء الفصل «ب»، البند الثالث، يبدأ العمل في ساعات الصيف في الفرع بتاريخ ٩٨/٦/١٦ وينتهي بتاريخ ٩٨/٩/٢٠، اي عشية عيد رأس السنة العبرية.

ويكون يوم العمل قصيراً حيث يعمل عمال فرع البناء ساعة اقل، بينما يحتسب لهم يوم العمل كاملاً.

هذا واصدر كل من نقابة عمال البناء واتحاد المقاولين منشورا دوريا بهذا الخصوص للتأكيد على الموضوع، وتذكير العمال واصحاب العمل بضرورة العمل وفقاً لساعات الصيف. وكل عامل يعمل ساعات العمل كاملة تحتسب له ساعة الصيف كساعة عمل اضافية.



● افادت دراسة نشرتها المجموعة الاستشارية في مجال الطاقة «بتروكونسلتانت» ان التعويض عن الانتاج العالمي من النفط عبر اكتشاف احتياطات جديدة، هي تراجع.

وقد تراجعت نسبة التعويض عن النفط المنتج باكتشاف احتياطات مثبتة ومحتملة جديدة الى ٣٠٪ في ١٩٩٧ كمعدل سنوي لخمسة اعوام بينما كانت هذه النسبة تبلغ ٥٦٪ من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢،٧٨٪ بين ١٩٨٣،١٩٨٧،و١١٨٪ من ١٩٧٨ الى ١٩٨٢.

وتأتي افريقيا في المرتبة الاولى في سرعة تجديد احتياطاتها وقد بلغت الاكتشافات ١٢.٧٦ مليار برميل من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧، اي انها تعوض انتاجها النفطي بنسبة ١٠٠٪. وتأتي بعد ذلك منطقة آسيا المحيط الهادئ حيث اكتشف ٧٨ ٥ مليار برميل جديد، اي ان نسبة التعويض بلغت ٤٥٪ في الفترة نفسها. وبلغت هذه النسبة ٣٢٪ من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧ في امريكا اللاتينية بـ٧.٥ مليار برميل. اما اوروبا فقد عوضت عن انتاجها بنسبة ٣١٪ (٣.٤٥ مليار برميل) والشرق الاوسط ١٢٪ (٤.٣٩٪). والوضع مختلف بالنسبة للغاز الطبيعي حيث تم تعويض ٨٠٪ من الانتاج في السنوات الخمس الاخيرة باحتياطات جديدة.

اليابان مدعوة الى التحرك بسرعة لوقف تفاقم لازمة الاقتصادية

● اعتبرت مجموعة الدول السبع مع احدى عشرة دولة آسيوية ان وعود طوكيو لتحسين الوضع الاقتصادي في اليابان لم تعد تكفي وبات لا بد من التحرك سريعا وبقوة لتجنب تفاقم الازمة الاقتصادية، التي ستكون انعكاساتها مخيفة على المستوى العالمي ككل.

وكان اللقاء بين مجموعة الدول السبع والدول الاسيوية عقد بناء على طلب الحكومة اليابانية، واستمع ممثلون عن وزراء مالية مجموعة الدول السبع واحدى عشرة دولة آسيوية الى المسؤولين اليابانيين وهم يؤكدون بأنهم باتوا يدركون الان «الخطورة الكبيرة» التي يتميز بها الوضع الحالي.

وجاء في البيان الصادر عن المجتمعين ان اليابان مع الدول المشاركة تعتبر ان «استعادة النظام المصرفي الياباني عافيته، وتوصل اليابان الى نسبة نمو جيدة، وفتح اسواقها وتحريرها» هي من الامور «التي ترتدي اهمية حيوية».

ويشدد البيان على «تصميم اليابان على اعادة هيكلة نظامها المالي الامر الذي يعتبر اولوية مطلقة».

ورأى مدير الخزانة الفرنسي جان لوميار انها المرة الاولى التي توافق فيها اليابان على الكلام بهذه الطريقة، وهذا يدل على قناعتها بضرورة الانتقال من الكلام الى الافعال.

الا ان الوقت ضيق لسببين. اولا لان السوق قد تفرض على الين مزيدا من الانحدار السريع وثانيا لان القطاع المصرفي لثاني قوة اقتصادية في العالم مهدد بالتفكك.

فالاشارات المقلقة الصادرة عن مصرف «لونغ ترم كريديت بنك» الذي يعمل فيه ٣٦٠٠ موظف تفيد بأنه يقترب من الانهيار بعد ان بات عاجزا عن مواجهة الديون الهالكة المتراكمة عليه.

وطالب ممثلو الدول المجتمعة في طوكيو، اليابان باتخاذ ثلاث مجموعات من الاجراءات هي حسب الاهمية: اصلاح جذري لقطاعها المصرفي لاعطاء نفحة من الاوكسجين للاقتصاد الياباني، ثم اصلاح نظامها الضريبي لزيادة الطلب الداخلي، واخيرا التخفيف من القيود التجارية لتسهيل انفتاحها على العالم.

ولم تفصح اليابان بشيء عمليا عن مضمون الاصلاحات التي تنوي اقرارها والتي تكرر القول انها على وشك اطلاقها. وابتداء من الاثنين سيكون الامتحان عسيرا امام الين لمعرفة مدى قوته خصوصا ان تحسن اسعار صرفه الاسبوع الماضي تم بفضل التدخل الامريكي المفاجئ.

وقال الخبير الاقتصادي غاري ايفانز «جاء البيان الرسمي غريبا جدا لانه لم يقل شيئا تقريبا» مضيفا «اننا اذا كنا نريد ان نكون متفائلين لا بد من التصوير انه تم التوصل الى اتفاق مدروس في الكواليس».

الا ان نائب وزير المالية ايسوكي ساكاكيبارا الذي ترأس اجتماع طوكيو نفى وجود اي «ترتيبات سرية مع الولايات المتحدة او اي بلد آخر».

واعتبر رئيس احد الوفود المشاركة في طوكيو ان التدخل الامريكي في سوق القطع اعطى فترة سماح لليابان «لبضعة اسابيع».

وفي حال توقفت واشنطن عن التدخل لمساندة الين فان العملة اليابانية قد تعود الى التدهور وهذا يعني احتمال دخول آسيا في ازمة مالية جديدة بعد عام تمام على الازمة الاقتصادية التي ضربت جنوب شرق آسيا ولا تزال تأثيراتها ماثلة للعيان.

الا ان اليابان مقبلة على استحقاقات سياسية قد لا تسهل مهمة الاصلاحات الاقتصادية. فابتداء من الخامس والعشرين من الشهر الجاري تدخل اليابان في خضم الحملة الانتخابية استعدادا لانتخابات مجلس الشيوخ في الثاني من تموز القادم.

وسيكون من الصعب جدا على الحزب الليبرالي الدمقراطي بزعامة رئيس الحكومة ريوتارو هاشيموتو اتخاذ اي اجراءات غير شعبية قبل الانتخابات. ذلك ان حزبه يتمتع بفرص جيدة للفوز مع ان شعبية حكومته وصلت الى الحضيض حسب استطلاعات الرأي الاخيرة.

وحسب رأي المحللين فان اليابان يمكن ان تعلن قريبا خفضا ثابتا على ضريبة الدخل وتخفيفا للضرائب المفروضة على الشركات.

وبعد الانتهاء من استحقاق الانتخابات لا بد من التصدي للمشاكل الاساسية، اي اعادة هيكلة القطاع المصرفي مع ما قد يستتبع ذلك من اجراءات مؤلمة مثل اقفال مؤسسات او دمج المتعثرة منها في مؤسسات اخرى متعافية.



* البورصة اليابانية خلال الازمة *

الشرطة البريطانية تجند جيشا من «الجيران» لتعقب المجرمين

● يتعاون جيش من المتطوعين في بريطانيا من خلال جمعية من «الجيران» تضم حوالي عشرة ملايين شخص من مختلف الاعمار مع الشرطة بهدف وقف الجريمة والمساعدة على تعقب مرتكبي الاعتداءات.

وتجند جمعية «نايبورهود واتش» (جيران متيقظون) الرجال للقيام بدوريات ليلية لردع الجانحين، والمسنين للمراقبة من خلف النوافذ، اما الاطفال فيتعلمون تسجيل كافة ممتلكات الحي لتسهيل اعمال البحث في حال السرقة.

وتحقق الجمعية نجاحا ساحقا في بريطانيا وان لم تكن اختراعا بريطانيا صرفا. والحقيقة ان فكرة تشكيلها انتقلت من الولايات المتحدة الامريكية وتحديدا في العام ١٩٨٢ على يد ضابط في الشرطة من قرية مولتفتون الصغيرة (شمال) تمكن من اقناع جيرانه ان بامكانهم مثل الامريكيين ان يلعبوا دور المحقق الشهير شيرلوك هولمز.

ولا تسلح الجمعية اعضاءها الذين يضعون شعارها على النوافذ لردع اللصوص. وتكتفي بتدريبهم على ابلاغ الشرطة بوجود اي شخص او فعل مشتبه به وكذلك ابلاغ الجيران الباقين. ويتصل منسق الجمعية بالشرطة من خلال الكمبيوتر.

والى ذلك فان الجمعية تدرب اعضاءها كيف يبقون متيقظين عندما يخرجون من المنزل، كأن يعملون بتكتم، وان يتركوا احدى يديهم حرة، والا يستخدموا «الاوتو ستوب». كما تضع الجمعية قائمة باسماء الاشخاص والنباتات التي ينبغي تجنبها في الحدائق الخاصة مثل الاشجار الشوكية والكثيفة.

وكانت الجمعية اتخذت خلال حملتها الاخيرة التي نظمتها بعنوان «استنفار» عائلة من حيوان النمس شعارا لها لما يشتهر به هذا الحيوان من البقاء متيقظا لترقب اي حركة مشبوهة.

وتقول ريبيكا وليامس، المسؤولة في الجمعية، انها تضم حاليا ١٦١ الف شبكة، ما يجعلها اكبر جمعية في بريطانيا، مؤكدة انها تنمو بمعدل عشرة في المئة سنويا.

وكانت الجمعية في البدء متمركزة في الاحياء الكبيرة وتتألف بشكل اساسي من اشخاص مسنين نسبيا، الا انها باتت تغطي مختلف الطبقات والاعمار من خمس الى ٩٠ سنة.

وتشجع الجمعية الانتساب اليها من خلال عديد من الحوافز منها تخفيض اقساط التأمين لدى شركة «جنرال اكسيدنت» راعيها الرئيسي، و«تقوية العلاقات بين مختلف المجموعات»، وان كان المسؤولون فيها يؤكدون ان النجاح الذي تحققه هو السبب الرئيسي لجذب الاعضاء.

وتؤكد وثائق الجمعية انها تمكنت من اجتثاث الجريمة من منطقة ستونليه (شمال) التي تعرض ٨٥٪ من منازلها للسرقة في ١٩٩٤. كما مكن نشاط اعضائها من تقليص الجريمة في حي لامبيث، جنوب لندن، بنسبة ٧٥٪.

ومع عدم تأكيدها لهذه الارقام، يلقى نشاط الجمعية ترحيبا من الشرطة البريطانية التي شاركت في حملتها الاخيرة لتجنيد «جيران» جدد. كما تعرض الحكومة العمالية، كما كانت الحال مع حكومة المحافظين، على كيل المديح لها ولدورها «الحيوي» في مكافحة الجريمة.

وكان وزير الداخلية جاك سترو استشار الجمعية بشأن مشروع قانون لمكافحة الجنوح كما يعتزم دعمها ماليا لتنفيذ برامج تدريب خلال اسبوعها الوطني الذي بدأ في مطلع الاسبوع.

وتولي «نايبورهود واتش» اهمية كبيرة لهذا الاسبوع الذي تقوم خلاله بالتنويه عن احسن محرين لديها موزعين على ثماني فئات مختلفة في مجال مكافحة المخدرات وجنوح القاصرين على سبيل المثال.

ولا يجد اتحاد الدفاع عن الحريات المدنية ما يأخذه على نشاط «جيران متيقظون» طالما ان المنظمة تسعى الى اعطاء عملها بعدا انسانيا عبر اهتمامها بمشاريع لاعادة تأهيل الشباب والسعي الى تفادي الشبهات المبنية على اساس عنصري. كما تقوم بترجمة منشوراتها الى حوالي عشر لغات بينها العربية والهندية والصينية.

صورة عن الأصل

المجموعة الثانية

ترتيب المجموعة (٢)

ترتيب المجموعة الثانية بعد فوز ايطاليا على النمسا (٢:١) في سان دوني، وتعادل تشيلي مع الكاميرون (١:١) في نانت، أمس الثلاثاء، ضمن المجموعة الثانية من مونديال فرنسا:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. ايطاليا	٣	٢	١	–	٧	٣	٧
٢. تشيلي	٣	–	٣	–	٤	٤	٣
٣. النمسا	٣	–	٢	١	٣	٤	٢
٤. الكاميرون	٣	–	٢	١	٢	٥	٢

● سان دوني (فرنسا) – «و.ص.ف» – بلغت ايطاليا الدور الثاني من مونديال فرنسا بفوزها المتوقع على النمسا (٢-١) امس الثلاثاء، على استاد فرنسا في سان دوني امام ٨٠ الف متفرج ضمن المجموعة الثانية.

وسجل كريستيان فييري (٤٨) وروبرتو باجيو (٩٠) هدفي ايطاليا، واندرياس هرتسوغ (٩٠ من ركلة جزاء) هدف النمسا.

واحتلت ايطاليا المركز الاول في مجموعتها وستلاقي صاحب المركز الثاني في المجموعة الاولى لتلعب معه في ٢٧ حزيران الجاري على ملعب فيلودروم في مرسيليا. لكن المهم انها تحاشت لقاء البرازيل بطلة العالم في «نهائي» مبكر.

واجرى مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني تعديلين على التشكيلة التي خاضت المباراة الاخيرة ضد الكاميرون فاشرك اليساندرو دل بييرو اساسي على حساب روبرتو باجيو وجانلوكا بيسوتو مكان ديميتريو البرتيني.

اما مدرب النمسا، هربرت بروهاسكا، فاستبعد بطريقة مفاجئة صانع ألعابه اندرياس هرتسوغ قبل ان ينزله في الدقائق العشر الاخيرة.

ولم يقدم المنتخب الايطالي الساعي الى احراز اللقب للمرة الرابعة عرضا كبيرا لكنه قام بما عليه لابعاد الخطر عن مرمى الحارس جانلوكا باليوكا.

وكان الشوط الاول بطيئا واعتمد المنتخبان سياسة الانتظار لمعرفة تطورات المباراة الثانية في المجموعة ذاتها بين الكاميرون وتشيلي. ولما افتتح المنتخب الاخير التسجيل بعد ٢١ دقيقة كان لزاما على النمسا المبادرة الى الهجوم سعيا وراء الفوز، وقد اعتمدت في ذلك على الهجمات المرتدة من دون نجاح.

ولم تمض اربع دقائق حتى اصيب اليساندرو نستا فحل مكانه المخضرم جوزيبي برغومي الوحيد الباقي من المنتخب الفائز بكأس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا عندما كان في الثامنة عشرة من عمره.

وقال مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني بعد المباراة: «لقد اصيب نستا اصابة بليغة ولن يشارك في المونديال بعد اليوم».

واعيق دل بييرو على الجهة اليسرى فرفع الكرة بنفسه بالمسطرة على رأس فييري الذي زرعها داخل المرمى وسط ثلاثة مدافعين نمساويين (٤٨) مسجلا هدفه الرابع في البطولة وتصدر ترتيب الهدافين بالتساوي مع الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٤) اهداف لكل منهما).

وخرج فييري وحل مكانه فيليبو اينزاغي (٦١)، ويبدو ان الاول اصيب وكاد النمساويون يدركون التعادل عندما استدار هاس الذي نزل احتياطيا مكان المخضرم بولستر وسدد، بيد ان رد فعل باليوكا كان ممتازا واحبط محاولته (٦٨). ثم نزل روبرتو باجيو مكان دل بييرو (٧٣) وسط تصفيق كبير.

ومن هجمة مرتدة سريعة مرر اينزاغي الكرة الى موريرو الذي انفرد بالحارس لكنه فشل في اصابة الهدف (٨٣)، ومرر روبرتو باجيو كرة رائعة الى اينزاغي لكن الحارس النمساوي ابعد الخطر في اللحظة المناسبة (٨٦).

وبعد لعبة ثنائية مشتركة بين اينزاغي وباجيو سجل الاخير هدفا سهلا (٩٠) رافعا رصيده الى ٩ اهداف في النهائيات (٢ في مونديال ايطاليا ٩٠، و ٥ في مونديال الولايات المتحدة ٩٤، وهدفان في البطولة الحالية).

واحتسبت ركلة جزاء لصالح النمسا انبرى لها هرتسوغ وسددها بيسراه في الزاوية اليسرى خادعا الحارس الايطالي، لكن الهدف لم يقدم ولم يؤخر.

بعد المباراة:

● تشيزاري مالديني (مدرب ايطاليا): «اريد ان اهنئ اللاعبين على ادائهم ولا اريد التحدث عن اي لاعب بالذات. فهذا الفوز يخص جميع اللاعبين الذين شاركوا في المباراة اليوم. وروبورتو باجيو هو روبرتو باجيو وقد شاهدتم جميعكم ما هو قادر عليه اليوم (امس). انا لا افكر في مباراة الدور الثاني اريد فقط الاحتفال بهذه اللحظة».

● هربرت بروهاسكا (مدرب النمسا): «لقد حافظنا على الامل الى النهاية حتى عندما كان الايطاليون متقدمين ١-صفر. لقد هاجمنا كثيرا واكتفى الايطاليون بالهجمات المضادة. لا اظن ان الرمية الحرة التي سجل منها الايطاليون هدفهم الاول كانت قرارا صحيحا ويبدو ان ثمة خطأ على لاعب ايطالي بالنسبة للهدف الثاني. الفريق الايطالي كان قويا وخاننا الحظ. ان الخسارة بهذه الطريقة والخروج من البطولة امر صعب وعدم التأهل الى الدور الثاني خيبة رياضية كبيرة بالنسبة لنا».

* روبرتو باجيو بعد تسجيله الهدف الثاني *

زئير أسود الكاميرون الكاسرة لم يرعب مروحيات تشيلي

● نانت (فرنسا) – «و.ص.ف» – لم يمنع زئير اسود الكاميرون الكاسرة مروحيات تشيلي من بلوغ الدور الثاني لمونديال فرنسا، فتعادل المنتخبان (١-١) امس الثلاثاء، على ملعب لابوجوار في نانت في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل خوسيه لويس سييرا (٢١) هدف تشيلي، وباتريك مبوما (٥٦) هدف الكاميرون. وفي الدور الثاني ستلعب تشيلي مع البرازيل صاحبة المركز الاول في المجموعة الاولى.

وقدم الطرفان عرضاً رائعاً لم يشهد المونديال الحالي افضل منه حتى الان ويمكن ان يصنف في مرتبة لقاء نيجيريا واسبانيا في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة (٣-٢).

وحلقت «مروحيات» تشيلي بقيادة ايفان زامورانو ومارتشيلو سالاس في بداية اللقاء، وتمكنت من اصابة هدف الكاميرون، مبكرا، بقذيفة واحدة قبل ان تزأر «الاسود الكاسرة» بقيادة فرانسوا اومام بييك خصوصا بأن جرحت بطرد مدافعها الصلب ريغوبرت سونغ وتمكنت من ادارك التعادل بعشرة افراد قبل ان تلعب الدقائق الاخيرة بتسعة لاعبين. وقد يكون زئير الكاميرونيين ارعب أنصار المنتخب التشيلي في المدرجات مع كل هجمة قادها اومام بييك، الذي لم يكن محظوظا امس، لكن «المروحيات» لم تتأثر وصمدت حتى نهاية اللقاء فحصلت على نقطة حملتها الى الدور الثاني لتلاقي ابطال العالم.

وبدأت المباراة سريعة من الجانبين، ونال سونغ الانذار (٨)، وسدد زميله مبوما كرة زاحفة بعد تمريرة من اومام بييك مرت بجانب القائم الايمن (٩).

وارتكب سونغ خطأ جديدا ضد زامورانو فاستحق تنبيها شفويا من الحكم الذي احتسب ركلة حرة نفذها سييرا بطريقة لولبية فغزل مغزاله في اعلى واقصى الزاوية اليمنى مسجلا هدف السبق لتشيلي (٢١).

وتأهبت الاسود من جديد وراح الكاميرونيون يحرقون امتار الملعب في لحظات لادراك التعادل ومضت الدقائق المتبقية من الشوط الاول سريعة وارتد التشيليون الى الدفاع حتى ان رأس حربتهم زامورانو شارك وابعد كرة مرفوعة من ركلة ركنية برأسه (٢٥) خرجت الى ركنية ثانية في الجهة المقابلة، نفذت على رأس اومام بييك الذي مال برأسه صوب المرمى لكنها مرت بجانب القائم الايسر بعد ان شكلت خطورة على تابيا.

وكان فاصل من الروديو (ركوب الثيران) بين زامورانو وزومي في صراع على الكرة حلى مشهد في المباراة من الناحية الانسانية (٣٠)، ثم ركنية لتشيلي نفذت ووصلت الكرة منها الى سالاس غير المراقب فسددها قوية بيسراه ارتدت من فخذ تدو الى ركنية (٣٣).

واستخلص تابيا الكرة من اومام بييك (٣٤)، والغى الحكم هدفا للاعب نفسه بداعي التسلل (٣٥)، وسدد بييك كرة قوية من مسافة قريبة نجح تابيا في ابعادها (٣٦)، وحسمى مبوما الكرة في المنطقة التشيلية ونقلها خفيفة بقدمه اليسرى ثم سددها طائرة بعد ان قام بنصف دورة مرت بجانب القائم الايسر (٣٩).

وانفرد تدو وسدد الكرة مباشرة بين يدي تابيا بدل انبرو (٤١)، واهدر اومام بييك برأسه مع انه سدد من وضع مريح اثر رفعة عالية (٤٢)، وذهبت بعيدا رأسية مبوما (٤٣)، وافلتت من اومام بييك فرصة ادراك التعادل في الشوط الاول عندما سقطت الكرة على قدمه وهو على بعد امتار قليلة من المرمى ابعدها المدافع في اللحظة المناسبة الى ركنية لم تثمر (٤٥).

وفي الشوط الثاني، انطلق الكاميرونيون بتصميم لمعادلة النتيجة فسدد مبوما كرة قوية عن قرب نجح تابيا في التصدي لها وتابعها الدفاع الى الخارج (٤٧)، وطرد سونغ بالحمراء (٥٢) لتكمل الكاميرون اللقاء بعشرة لاعبين.

ومال التشيليون قليلا الى الاستعراض واستخفوا بمنافسيهم بدل ان يستغلوا النقص العددي ضعفت همة المدافعين. واستثمرت الكاميرون هذه النقطة وشنت هجمات مرتدة استغل اومام بييك احداها وتوغل في المنطقة التشيلية وهرب من الدفاع في الجهة اليسرى ثم عكس كرة امام المرمى تطاول لها مبوما برأسه وارتفع فوق رييس وسدد عالية من فوق تابيا الذي لم يستطع ان يحرك لها ساكنا سوى انه شاهدها تتهادى داخل شباكه (٥٦).

وسجل اومام بييك «العسير الحظ» هدفا الغاه الحكم المجري لازلو فاغنر بداعي التسلل مع انه لم يكن متسللا وكان فوينتيس خلفه على بعد نحو متر تقريبا (٥٨)، وحصلت الكاميرون على ركنية في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي احدثت دربكة وفشل الحارس تابيا مرتين في التقاطها قبل ان يبعدها الدافع. واهدر اومام بييك في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع الفرصة الاخيرة لينتهي هذا اللقاء بالتعادل (١:١) ليتأهل التشيليون للدور الثاني فيما يحزم الكاميرونيون امتعتهم، مودعين بطولة كأس العالم.

● بعد المباراة:

● نلسون اكوستا (مدرب تشيلي): «انها لحظات مهمة نعيشها الان. كانت المباراة صعبة وقد خشينا بعد ان ادركت الكاميرون التعادل من ان تسجل هدفا قاتلا في الدقائق الاخيرة. ستقابل البرازيل احد ابرز المنتخبات المرشحة لاحراز اللقب وستكون المباراة كمهرجة بغض النظر عن النتيجة، واؤكد لكم ان البرازيل ليست واثقة من الفوز علينا».

● كلود لوروا (مدرب الكاميرون): «انه امر مذهل الا يحتسب الحكم الهدف الثاني الذي سجله اومام بييك وكان صحيحا مئة بالمئة ولم تكن هناك اي مخالفة. تتساءل كيف يمكن ان تحصل امور كهذه، لقد خرجنا من كأس العالم بسبب خطأ تحكيمي، واذا كانت هذه حال كرة القدم فانني امل ان يكون السيد بلاتر (رئيس الاتحاد الاوروبي) قد شاهد المباراة وان يأخذ العبر منها. لقد انتهت مغامرة رائعة كان اصحابها ابطالاً وانا ارفع قبعتي احتراما لهم. لم يأل لاعبو المنتخب اي جهد حتى عندما لعبوا بعشرة افراد معظم الشوط الثاني وكانوا مثاليين ورائعين».

* سييرا يحمد ربه بعد تسجيله الهدف *

هكذا صدر الأصل

والنرويج تفوز على البرازيل بفضل «هدية» ضربة الجزاء التي أهداها الحكم في الدقيقة (٨٩) * رغم الفوز المغربي بثلاثة اهداف نظيفة، حجّي وزملاؤه سيحزمون أمتعتهم * .. خسارة!! *

* النرويج – البرازيل (٢:١) *

• سجّل للنرويج: أندريه فلو (٨٣) وريكدال (٨٩ من ركلة جزاء).
• سجل للبرازيل: بيبيتو (٧٨).
• الملعب: فيلودروم (مرسيليا).
• الحكم: بارهارماست (الولايات المتحدة).
• بطاقات صفراء: ليونارسدن (٥٤) وميكلاند (٥٩).

التركيب:

□ البرازيل: تافاريل – كافو وغونسالفيش وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس – ودونغا وليوناردو وريفالدو ودنيلسون – بيبيتو ورونالدو.

□ النرويج: غروداس – بيرغ وايغن ويونسن وبيورنبي – ستراند (ميكلاند، ٤٦) وريكدال وليوناردسن وريزيث (جاستين فلو، ٧٩)، توري اندريه فلو وهافارد فلو (سولسكيار، ٦٨).

وهي المرة الثانية التي تبلغ فيها النرويج الدور الثاني في مشاركتها الثالثة، وقد احتاجت الى ركلة جزاء، مشكوك في صحتها لتبلغ مبتغاها، وهو الهدف الذي أطاح بآمال المغرب الذي فاز على اسكتلندا بنتيجة كبيرة (٣:صفر).

وكانت النرويج فازت على البرازيل (٤:٢) في مباراة ودية قبل عام واحد في اوسلو.

وسيطرت البرازيل على مجريات اللعب تماماً لكنها اصطدمت بجدار دفاعي صلب قوامه تسعة أفراد فكانت المساحات ضيقة وبالتالي ندرت الفرص على المرمى النرويجي. وفي الشوط الثاني هاجم النرويجيون بعدما علموا بنتيجة المغرب خلال الشوطين لكن هجماتهم كانت خجولة ولم تشكل أية خطورة على المرمى البرازيلي، في حين تابع المنتخب البرازيلي اداء مخالفاً لمستواهم فاستحق صفرات الاستهجان من الجمهور الغفير.

* النرويج جددت فوزها على البرازيل وحجزت مقعدها في الدور الثاني *

● مرسيليا (فرنسا) – و.ص.ف – جددت النرويج فوزها على البرازيل (٢:١) مساء أمس الثلاثاء في مرسيليا ضمن المجموعة الأولى لمونديال فرنسا وحجزت بطاقتها الى الدور الثاني.

وستلعب النرويج في الدور المقبل مع ايطاليا اولى المجموعة الثانية السبت المقبل على ملعب فيلودروم في مرسيليا أيضاً. اما البرازيل التي كانت ضمنت المركز الأول فتلعب مع تشيلي ثاني المجموعة، السبت أيضاً، على ملعب «بارك دي برانس» في باريس.

الشوط الأول، اتسم بهجمات متبادلة وبدا المنتخب النرويجي عاقد العزم على الفوز في المباراة، خصوصاً على ضوء الأخبار التي وصلت من سانت اتيان حول تفوق المغرب (١:صفر)، الاّ ان المنتخب البرازيلي بدا مسيطراً أكثر على مجريات المباراة.

وفي الشوط الثاني، عاود البرازيليون سيطرتهم بالايقاع ذاته، وسار روبرتو كارلوس مسافة طويلة بالكرة ومررها عرضية فقابلها ريفالدو برأسه اصطدمت بالأرض وخرجت (٥٣).

وقام دنيلسون بمجهود فردي رائع تخطى فيه ثلاثة مدافعين وأسقطه آخرهم أرضاً لكنه نهض قبل ان يمرر كرة متقنة فعالجها بيبيتو غير المراقب برأسه داخل مرمى الحارس فروده غروداس (٧٨).

ولم ينعم البرازيليون كثيراً بالهدف لان اندرو فلو اندفع في سباق على الكرة مع جونيور بايانو وتوغل داخل المنطقة ثم تخطاه فقبل ان يسدد بذكاء في الزاوية البعيدة لمرمى كلاوديو تافاريل (٨٣).

* لاعبو النرويج بعد تسجيل هدف الفوز على البرازيل *

وأعطى الهدف دفعاً معنوياً للنرويج فأطبقوا على المرمى البرازيلي. وقبل نهاية المباراة احتسب الحكم الأمريكي، باهامارست، ركلة جزاء، مشكوك في صحتها لمصلحة النرويج بعدما اعتبر ان جونيور بايانو اعاق فلو داخل المنطقة مع ان الأخير لم يلمسه. فتقدم ريكدال من الركلة وسددها في الزاوية اليمنى لتافاريل الذي ارتمى على الجهة نفسها، معلناً التفوق للنرويج في الدقائق القاتلة من عمر المباراة ومحدثاً أول مفاجأة في المونديال، هي الفوز على حامل الكأس.

المغرب - اسكتلندا (٣:صفر)

سجل الاهداف للمغرب: صلاح الدين البصير (٢٢، ٨٥)، حدا (كاماتشو) (٤٧).
الملعب: جوفروا غيشار (سانت اتيان)
عدد المتفرجين: ٣٠ الفا
الحكم: علي بو جسيم (الامارات)
الانذارات:
المغرب: شيبو (٢١)
اسكتلندا: غالاكر (٨١)
الطرد:
اسكتلندا: بيرلي (٥٣)

■ مثل المغرب: بن زكري– صابر (روسي، ٧٢) والنيبت وابرامي– شيبو وامزين (العزوزي، ٧٧) والخلج والشريكي وحجي– بصير وكاماتشو.

■ اسكتلندا: لايتون– وير وهندري وبويد وماكنمارا (توش ماكينلي، ٥٣) – لامبرت وكوليتز وبيرلي ودايلي – ديوري (بوث، ٨٤) وغالاكر.

● سانت اتيان (فرنسا) – و.ص.ف – حرم الحكم الأمريكي المغرب من التأهل الى الدور الثاني رغم فوزه الكبير على اسكتلندا (٣:صفر) في سانت اتيان بعد ان احتسب ركلة جزاء في الدقيقة قبل الأخيرة من مباراة البرازيل – النرويج التي اقيمت في مرسيليا ضمن المجموعة الأولى من مونديال فرنسا، فاز النرويج على اثرها (٢:١) على البرازيل.

وسجل صلاح الدين بصير (٢٢ و٨٥) وعبد الجليل حدا «كاماتشو» (٤٧) الأهداف المغربية الثلاثة.

وتأهلت البرازيل والنرويج الى الدور الثاني وهما ستواجهان على التوالي ثاني وأول المجموعة الثانية تشيلي وايطاليا.

وكان المغربيون حتى قبل الدقيقة الأخيرة يستعدون للاحتفال بهذا الفوز الواضح لكن ركلة جزاء احتسبها الحكم الأمريكي اسفانديار باهارماست حالت دون قيام هذا الاحتفال الذي انقلب الى دموع، بعد أن علم اللاعبون بتأهل النرويج، لكن خروجهم كان مشرفاً.

وأطرب المنتخب المغربي الثلاثين ألف متفرج الذين ملأوا مدرجات ملعب جوفروا غيشار بأدائه الرائع لكنه لم يطرب هو.

وبدأ المغربيون بقوة من ضربة البداية حيث وصلت الكرة الى طاهر الخلج فسددها قوية من بعيد بين يدي لايتون، وسدد شيبو كرة ارتطمت بقدم مدافع ووصلت خفيفة الى لايتون (٤)، وكرة عالية مشتركة بين كاماتشو وهندري ابعدها لايتون (٥)، وركنية اولى لاسكتلندا (٨) نفذها كولن قابلها بن زكري بخروج خاطئ وأبعدها الدفاع (٩).

ومن هجمة مرتدة ناول الخلج الكرة طويلة الى بصير الذي انطلق في عمق المنطقة الاسكتلندية وواجه لايتون وسدد بيمناه قوية عن يمين الحارس في الشباك هدفاً رائعاً لا يرد (٢٢).

وفي الشوط الثاني، تابع المغرب نفسه الهجومي وتحسنت حال بن زكري وطار في الهواء وابعد الكرة بقبضة يده اليمنى (٤٦) فارتدت الى وسط الميدان واستلمها كاماتشو قبل حدود المنطقة وهرب من المدافع وبر ورفعها قوسية من فوق لايتون الذي استطاع ان يصدها لكنه لم يمنعها من دخول مرماه هدفاً ثانياً (٤٧).

وسيطر الاسكتلنديون واعتمد المغربيون على الهجمات المرتدة التي قلت او ندرت، وسدد امزين بعيدة ذهبت بعيداً (٦٩)، ونفذ كولينز ركلة خرج طار لها بن زكري وابعدها بقبضة يده (٧١)، وخطأ من الدفاع المغربي وكاد يدفع ثمنه عندما ترك الكرة لبن زكري الذي انقذ الموقف من امام لامبرت (٧٥).

وانفرد كاماتشو وأعاد كرة خلفية الى بصير الذي رفعها من فوق احد المدافعين وسدد مباشرة في الشباك هدفا ثالثا (٨٥).

وفي الدقائق الأخيرة، حلق بن زكري فوق مرماه وأبعد أكثر من ثلاث كرة طائرة باتجاه الشباك، فيما انقذ لايتون من كرة مغربية صعبة. لتنتهي المباراة بفوز رائع للمنتخب المغربي. ولكن بعد نهاية المباراة وبدلاً من احتفال المغربيين انهمرت الدموع من عيونهم بعد ان تم اخبارهم بنتيجة المباراة في مرسيليا التي أنهت مشوارهم في المونديال.

* ترتيب المجموعة الأولى *

● فيما يلي الترتيب النهائي للمجموعة الأولى من مونديال فرنسا بعد فوز النرويج على البرازيل (١:٢) في مرسيليا، والمغرب على اسكتلندا (٣:صفر) في سانت اتيان أمس الثلاثاء:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. البرازيل	٣	٢	–	١	٦	٣	٦
٢. النرويج	٣	١	٢	–	٥	٤	٥
٣. المغرب	٣	١	١	١	٥	٥	٤
٤. اسكتلندا	٣	–	١	٢	٢	٦	١

المجموعتان (٣) و (٤)

● نيقوسيا – و.ص.ف. – تواجه اسبانيا خطر الخروج من الدور الأول لمونديال فرنسا عندما تواجه بلغاريا اليوم الاربعاء في لنس ضمن المجموعة الرابعة.

ولا تملك اسبانيا الأوراق الرابحة حتى ان فوزها على بلغاريا لا يضمن لها بلوغ الدور الثاني، لأنه مرتبط بنتيجة نيجيريا التي ضمن المركز الاول برصيد ٦ نقاط والبارغواي الثانية ولها نقطتان. اما اسبانيا فتملك نقطة واحدة وبالتالي يتوجب عليها الفوز وخسارة او تعادل البارغواي.

وقدم المنتخب الاسباني الى المونديال لابساً ثوب المنتخبات المرشحة لاحراز اللقب، لكن سقوطه امام نيجيريا ٢–٣ في مباراته الاولى افقده توازنه فخاض لاعبوه المباراة الثانية ضد البارغواي، مرتبكين، وحصلوا على نقطة واحدة لا اكثر.

ولا شك ان المدرب خافيير كليمنتي سيدفع الثمن غالياً في حال خروج منتخبه من الدور الأول وأغلب الظن أن الإتحاد المحلي سيقيله.

ومن المتوقع أن يزج كليمنتي بمهاجم ريال مدريد الصاعد فرناندو مورينتيس منذ البداية ليكون آخر أمل، وهو الذي سجل اربعة اهداف في ثلاث مباريات تجريبية.

ويقول مورينتيس: «اريد ان اعطي كل ما في وسعي من اجل الراية بلدي، واذا نجحنا في التأهل فإن كل شيء جائز بعد ذلك».

ولا تزال بلغاريا تملك املاً في بلوغ الدور الثاني أيضاً لكن ذلك يمر بالفوز على اسبانيا وعدم فوز البارغواي على نيجيريا أيضاً.

ويعاني المنتخب البلغاري صعوبات داخل الملعب وخارجه، فعلى المستطيل الاخضر لا يبدو التفاهم موجوداً بين اللاعبين في جميع الخطوط وهناك الكثير من المشكلات بين أفراده. وزاد الطين بلة تسلم عمودة «المشاكس» خريستو ستويتشكوف وزميله لوبسلاف بينيف الى مقر اقامة المنتخب قبل يومين (بعد يوم من الراحة)، وذلك من دون إذن رسمي من المدرب، وتواجه اللاعبان غرامة كبيرة.

وعلى الرغم من تقدمه في السن يبقى ستويتشكوف الذي سجل ٣٩ هدفاً في ٧٣ مباراة، بمثابة القبطان في المنتخب الى جانب لاعب الوسط النشيط كراسيمير بالاكوف.

● نيجيريا – البارغواي ●

وفي المجموعة ذاتها يلتقي نيجيريا والبارغواي في تولوز. وتخوض نيجيريا المباراة بأعصاب هادئة بعدما ضمنت المركز الأول. وقد يلجأ مدربها الصربي بورا ميلوتينوفيتش إلى إعطاء الفرصة لبعض الاحتياطيين لتجربتهم واراحة الاساسيين للدور الثاني.

وتأمل البارغواي في الفوز لانه يضمن لها بلوغ الدور الثاني لكنها لم تسجل اي هدف في مباراتين حتى الان، نظرا لعدم فاعلية خط الهجوم، وربما ينقذ حارس مرماها الموقف بالتسجيل من احدى الركلات الثابتة وهو الذي هز الشباك ٣٤ مرة منذ احترافه منهسبا ٤ اهداف مع المنتخب والاخرى مع فريقه فيليز سارسفيلد الأرجنتيني.

● فرنسا – الدنمارك ●

تلتقي فرنسا والدنمارك في ليون ضمن المجموعة الثالثة في مباراة لتحديد هوية صاحب المركز الأول. ويملك المنتخب الفرنسي الافضلية لان التعادل يكفيه خصوصاً انه يلعب على أرضه وبين جمهوره بيد انه سيخوض اللعبة من دون صانع العابه الفذ زين الدين زيدان الذي طرد في المباراة الاخيرة ضد السعودية وأوقفته لجنة الإنضباط مباراتين، ويرجح ان يحل روبير بيريس مكانه على ان يبدأ يوري دجوركاييف أساسياً.

ويهم المنتخب الفرنسي ان يحتل المركز الاول كي يتحاشى مواجهة البرازيل في ربع النهائي. اما بالنسبة الى المنتخب الدنماركي فلم يضمن بعد بطاقة الدور الثاني والتعادل يكفيه لبلوغ هدفه، وحتى خسارته بهدف نظيف قد تكون جواز سفره أيضاً شرط الا يفوز المنتخب الجنوب افريقي على نظيره السعودي بأكثر من هدفين.

ويحتل المدافعين الدنماركي العملاق بيتر شمايكل بمكانته الرقم القياسي المحلي من حيث عدد المباريات الدولية عندما يخوض مباراته الـ ١٠٣، علما بأن الرقم السابق هو ١٠٢ ومسجل باسم مورتن اولسن مدرب اياكس امستردام الهولندي حالياً.

ويغيب عن المنتخب الدنماركي مورتن فيغهورست وميكلوس مولنار لطردهما.

● السعودية – جنوب افريقيا ●

تريد السعودية انقاذ ماء الوجه، عندما تقابل جنوب افريقيا في بوردو ضمن المجموعة الثالثة. ويؤكد المدرب محمد الخراشي الذي عين خلفاً للبرازيلي كارلوس ألبرتو باريرا بأن المنتخب سيقدم صورته الحقيقية.

ويعرف المدرب الجديد لاعبيه جيداً اذ سبق ان قادهم الى احراز كأس الخليج عام ١٩٩٦، ولا شك ان المدرب الجديد – القديم سيعطي الفرصة لبعض البدلاء، امثال نواف التمياط وفهد المهلل، بعد ان ألمح الى ان بعض الاحتياطيين يستحق ان يكون اساسياً.

ومع ان الوقت بات متأخراً، يتعين على الخراشي ان يجد حلاً لعقم خط الهجوم الذي فشل في هز الشباك في مبارياته الخمس الاخيرة، وسيلعب المباراة من دون محمد الخليوي الذي طرد في المباراة ضد فرنسا.

ولن يكون امام جنوب افريقيا الا الاعتماد على الهجوم الضاغط والمكثف والتسلل بعيداً عن الشباك لتسجيل أكبر عدد من الاهداف، وهي تأمل في الوقت نفسه بخسارة الدنمارك امام الدولة المضيفة.

نظام التأهل إلى الدور الثاني

● باريس – و.ص.ف. – أذاع الإتحاد الدولي لكرة القدم اسماء الحكام الذين سيديرون المباريات الـ ١٢ الاخيرة من الدور الاول لمونديال فرنسا على الشكل التالي:

الاربعاء ٢٤–٦: اسبانيا – بلغاريا: الهولندي ماريو نفان در اينده. فرنسا – الدنمارك: الايطالي بيرلويجي كولينا. نيجيريا – البارغواي: التايلاندي بيروم اون براسيرت. جنوب افريقيا – السعودية: التشيلي ماريو سانشيز يانتن.

الخميس ٢٥–٦: بلجيكا – كوريا الجنوبية: البرازيلي مارسيو ريزندي دي فريتاس. هولندا – المكسيك: السعودي عبد الرحمن الزيد. المانيا – ايران: البارغوياني ايبفانيو غونزاليز تشافيز. الولايات المتحدة – يوغوسلافيا: المصري جمل الغندور.

الجمعة ٢٦–٦: رومانيا – تونس: الاسترالي ادوارد ليني. كرلومبيا – انكلترا: المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر. اليابان – جامايكا: النمساوي غونتر بينكو. الارجنتين – كرواتيا: المغربي سعيد بلقولة.

* جمال الغندور *

فوغتس يعرف بأن الإتحاد الألماني فكر بالإنسحاب بعد أحداث الشغب في لنس

● نيس (فرنسا) – «و.ص.ف.» – اعترف مدرب المانيا، بيرتي فوغتس، أمس الثلاثاء، بأن الإتحاد الألماني لكرة القدم فكر بالإنسحاب من المونديال بعد الأحداث التي تسبب بها مشاغبون ألمان يوم الأحد في لنس وأصيب خلالها رجل شرطة فرنسي لا يزال في حالة الخطر.

وشجب فوغتس، بغضب، فكرة الإنسحاب واعتبرها هجوماً عليه شخصياً. وقال: «علمت بفكرة الإنسحاب عند الساعة الثانية صباحاً (ليل الأحد/ الإثنين) مما أثار غضبي».

وصرح المدرب الألماني في مؤتمر صحافي بدا فيه متوتراً «تأذيت كثيراً من مشروع الاتحاد وأعتبره هجوماً عليّ شخصياً». وأضاف: «واتصلت برئيس الإتحاد، ايجيديوس براون، وطرحت عليه بعض الاسئلة».

وقد تسربت، أمس الأول، أنباء مفادها ان المانيا طلبت رسمياً الإنسحاب من المونديال بعد أحداث لنس، لكن الطلب جوبه بالرفض من الإتحاد الدولي (فيفا)، الذي نفى نفياً قاطعاً هذه الأنباء.

الألمان أصحاب ... التشويق

* يجعلون المستحيل ممكناً *

● باريس – «و.ص.ف.» – قال المدرب الألماني، بيرتي فوغتس، إثر ادراك منتخبه التعادل (٢:٢) مع يوغوسلافيا (الأحد) بعدما كان متخلفاً (صفر:٢) «جعلنا المستحيل ممكناً».

وهذا الأمر اختصاص ألماني مصنوع من خليط من الفخر والارادة الصلبة يتكرر في كل كأس عالم.

وما شهده المنتخب اليوغوسلافي قبل ربع ساعة على صفرة النهاية، سبق له ان خبره خلال كأس الأمم الاوروبية العام ١٩٧٦. فكان المنتخب الألماني متخلفاً يومها (صفر:٢) لكنه تمكن من تسجيل أربعة أهداف (اثنان في الوقت الإضافي) طبقاً للتقليد الألماني.

وكان الألمان «جعلوا المستحيل ممكناً» اعتباراً من العام ١٩٥٤ وفي كأس العالم تحديداً، وكان ذلك في المباراة النهائية ضد المنتخب المجري الذي لم يكن قد خسر منذ ست سنوات عندما كان المجريون متقدمين (٢:صفر) وبدا ان الأمر محسوم، لكن ذلك لم يكن صحيحاً، وفازت المانيا في النهاية (٢:٣)، ودخل هذا الفوز تاريخ كرة القدم الألمانية.

ومنذ ذلك التاريخ، يحترم الألمان هذا التقليد. ففي العام ١٩٦٦ كان الانكليز متقدمين (١:٢) عندما عادل الألمان في الدقيقة ٩٠. وواصلوا هذا التقليد في نصف نهائي مونديال ١٩٧٠ فعادلوا ايطاليا في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي (١:١) لكنهم خسروا في الوقت الاضافي (٤:٣).

وفي نصف نهائي مونديال المكسيك العام ١٩٨٦، كان الفوز أقرب للفرنسيين بعد تقدمهم (١:٣) في الوقت الاضافي لكن الألمان عادلوا النتيجة وفازوا بركلات الترجيح للوصول الى المباراة النهائية.

وفاز المنتخب الألماني بكأس العالم ١٩٧٤ وكأس الأمم الاوروبية ١٩٩٦ رغم ان الهولنديين والتشيكيين هم الذين بادروا الى التسجيل. وكان أوليفر بيرهوف هو الذي سجل هدفي الفوز لألمانيا في كأس الأمم الاوروبية الأخيرة، وهو ذاته الذي سجل هدف التعادل ضد يوغوسلافيا يوم الأحد.

وكل الذين واجهوا الألمان يقولون: الألماني لا يستسلم أبداً مثل فرانتس بكنباور الذي واجه الإيطاليين عام ١٩٧٠ ويده مربوطة بحمالة.

الصحافة التونسية تتحدث عن «الأوهام الضائعة»

● تونس – «و.ص.ف.» – أشارت الصحف التونسية، أمس الثلاثاء، إلى «خيبة الأمل» الكبيرة لدى التونسيين بعد خروج منتخبهم من الدور الأول لمونديال فرنسا إثر خسارته امام كولومبيا (صفر – ١) ضمن المجموعة السابعة أمس الأول الإثنين.

وتحت عنوان «خيبة الأمل» هاجمت صحيفة «لا پرس» التي تصدر بالفرنسية «العجز الهجومي غير المعقول» للمنتخب التونسي، معتبرة انه «في كرة القدم، المنتخب الذي لا يسجل في نهائيات كأس العالم يخرج بالتأكيد من الدور الأول، وكان لاعبونا مشلولين أمام مرمى الخصم».

وأضافت: «كرة القدم ليست دفاعاً أو منع الخصم من التسجيل، بل يجب ان تعرف كيف تسجل الأهداف».

من جهتها، اختارت صحيفة «لوتان» عنواناً بارزاً هو «من الأمل إلى الغضب» وأشارت أيضاً إلى «خيبة الأمل المريرة».

ورأت الصحيفة «ان الهجوم المريض والعجز لدى التونسيين، في ظروف مؤاتية جداً للذهاب بعيداً حتى تحقيق الطموحات، أحدثا، ليس خيبة أمل وحسب وإنما أثارا الغضب أيضاً».

● تشير صورة «فيديو» جديدة لتوهج شمسي متفجر الى احتمال حدوث سلسلة من عواصف شمسية عاتية يمكن ان تعطل الاتصالات العالمية وتشكل خطرا على الطيران بارتفاعات عالية.

ويقول الان تايتل كبير الباحثين بمعهد ستانفورد لوكهيد للبحث العلمي في بالو ألتو ان دورة العواصف والبقع الشمسية الحالية التي تستغرق ١١ عاما وينتظر ان تصل الى ذروتها في عام ٢٠٠١ يمكن ان تتمخض عن توهجات شمسية من القوة بحيث تعطل اجهزة النداء اللاسلكي وتوقف عمل الاقمار الصناعية اثناء غزوها المجال المغناطيسي للارض.

وقال تايتل ان هذا لن يؤثر على رحلات الطيران العادية. لكن الطائرات العسكرية التي تحلق علي ارتفاعات شاهقة يمكن ان تتعرض لمستويات مرتفعة من الاشعاع، وأدلى تايتل بهذه الملاحظات لرويترز قبل ان يقدم الفيديو الذي صوره علماء وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» الى الاجتماع السنوي للجمعية الفلكية الامريكية في سان دييجو. أظهرت الصورة انفجارا قصيرا الامد ولكنه ساطع جدا في الغلاف الجوي الشمسي يوم ٣١ أيار. تم رصد الانفجار بواسطة تلسكوب مركب على مركبة فضاء أطلقتها ناسا.

كان طول الانفجار ٨٨ الف كيلومتر وعرضه ٣٢٢ كيلومترا وسرعته ٣.٢ مليون كيلو متر في الساعة. اطلقت المركبة الفضائية «ترس» من قاعدة فاندنبرج بكاليفورنيا في أول نيسان الماضي كجزء من مشروع دولي لدراسة هذه العواصف العاتية وفترات الهدوء النسبي على سطح الشمس اثناء دورتها الحالية. قال تايتل لرويترز «كل الاتصالات على موجات الراديو ستتأثر وكل مرة يحدث فيها وهج شمسي يحدث نوع من الاعطال في الاتصالات».

جديد تحت الشمس

* اعداد: فاتنة جولاني *

العوامل النفسية والضحك وسيلة هامة للمعالجة

المهرجون يساهمون في تخفيف آلام المرض

● دعا الدكتور «روديجر فابيان» رئيس الهيئة الالمانية لمعالجة الآلام والاوجاع الى ضرورة زيادة الاهتمام بالطرق المؤدية الى تخفيف الآلام والاوجاع التي يعاني منها المرضى وعدم اكتفاء الاطباء بتشخيص الامراض ووصف الادوية فقط، مؤكدا ان من أهم الاسباب الرئيسية المؤدية الى الانتحار هي الآلام الشديدة التي ترافق بعض الامراض، وان كل خامس حادثة انتحار في المانيا تعود الى الرغبة في التخلص من عذاب الالم التي يعاني منه الاشخاص الذين يلجأون الى وضع حد لحياتهم، وبالتالي لآلامهم الحادة، منتقداً بذلك عدم توفر متخصصين بمعالجة الآلام.

وأشار الدكتور فابيان الى أن معالجة الآلام والاوجاع لا تقتصر فقط على النواحي الفيزيولوجية التي درج عليها الاطباء في معالجة اوجاع مرضاهم، واعطائهم الادوية والعقاقير التي تدخل في تركيبها مواد التخدير والمسكنات المعروفة، بل ان هذه المعالجة يجب ان تتركز وبصورة خاصة على العوامل النفسية والاجتماعية المحيطة بالمرضى، ودعا الى مضاعفة الاهتمام بهؤلاء المرضى من النواحي النفسية، ووضع برامج معالجة خاصة تخفف من الآمهم وشعورهم باليأس تجمع بين الطرق الفيزيولوجية والنفسية معا، وخاصة تخفيف الالم عن المريض من خلال اجراء محادثات خاصة معه وتشجيعه نفسيا وتوفير الاجواء المريحة المحيطة به، الى جانب مشاركته في بعض التمارين الرياضية واللقاءات الشخصية مع الآخرين، واستخدام الموسيقى بهدف تخفيف آلام الوحدة والمرض والعزلة النفسية والاجتماعية، في اطار شعار ترفعه هذه الهيئة الآلمانية هو: «الموسيقى بدلاً من الحبوب والعقاقير المسكنة».

وقد عمد أحد مستشفيات الاطفال الالمانية الى استئجار عدد من مهرجي سيرك قريب لتقديم لوحات تمثيلية فكاهية في قاعة خاصة في المستشفى يحضرها الأطفال المرضى ينسون خلالها اوجاعهم وآلامهم، كما يقدم لهم ساحر خاص بعض العابه المسلية، ويسمح لهم بالمشاركة فيها لازالة شعور الوحدة والعزلة عنهم.

وتتعاقد بعض المستشفيات الالمانية في غرب المانيا، مع مدرسة خاصة انشئت قبل سنوات لتخريج المهرجين والممثلين الساخرين، مقرها مدينة هانوفر، كي يقدم طلبتها عروضا تمثيلية ساخرة ومضحكة للمرضى الصغار مما يساعد على شفائهم وتخفيف الآلام عنهم وانتزاع الخوف بل ان هذه المعالجة الضاحكة، تطبق اليوم في بعض المشافي الالمانية الخاصة وتساهم في معالجة المرضى البالغين وشفائهم. ويقول الدكتور كريستيان هيك، رئيس القسم الثقافي في مشافي جامعة مونستر الالمانية، ان مهمة مهرجي المستشفيات تتجاوز الضحك والسخرية وتصل الى أعماق المعالجة النفسية والاجتماعية وخاصة لدى مرضى السرطان والقلب والدورة الدموية، وبعض الامراض التي يعجز الطب عن التخفيف من آلامها الحادة، كما يعجز افراد الاسرة عن ازالة آثارها النفسية، بينما يستطيع المهرج ابعاد المريض عنها او التفكير بها بصورة دائمة. ويعكف الاطباء الالمان في الوقت الحاضر على دراسة آثار الضحك في تخفيف الآلام البدنية والنفسية لدى المرضى، وذلك في اطار اختصاص علمي وطبي جديد يدعى «جيلوتولوجي»، وهي كلمة مأخوذة عن كلمة «جيلوس» اليونانية القديمة التي تعني الضحك، حيث تمكن هؤلاء الأطباء من تحديد العديد من آثار الضحك على الانسان، اذ ان الضحك يطلق في الجسم هرموني الادرنالين ونورادرينالين اللذين يساعدان في الحد من الالتهابات الداخلية، كما يزيد الضحك من مناعة الجسم، ويخفف الشعور بالالم ويزيد من فعالية القلب والذهن. ويؤكد البروفسور جيرد اولنبورك الاستاذ في معهد امراض المناعة في جامعة كولونيا الالمانية ان الضحك والمطالعة المسلية والاحاديث العائلية والافلام والمسرحيات الضاحكة تساعد على ازالة التوتر عن المرضى مما يساعد في معالجتهم وشفائهم، وازالة المخاوف عنهم وتحسين نفسيتهم بصورة تنعكس على صحتهم العامة.

مركب من الأرز ربما يساعد في وقف السرطان

● قال باحثون ان مركبا طبيعيا من نباتات ما بين الارز والفول الصويا يمكن ان تساعد في وقف تطور السرطان وتراجعه.

وقال الدكتور ابو الكلام شمس الدين استاذ الباثولوجيا في كلية الطب بجامعة ماريلاند ان المركب وأسمه «اينوسيتول هكسافوسفيت» تصدى لسرطان القولون والكبد والثدي وانواع اخرى من الاورام في الفئران. وقال شمس الدين وزملاؤه انهم وجدوا ان المركب الذي يشار اليه اختصارا باسم «اي.بي6» والموجود في الارز ونخالة القمح والبقول مثل فول الصويا وفي معظم خلايا الثدييات يبدو انه يعيد الخلايا السرطانية الى سابق عهدها ويتميز السرطان بنمو الخلايا على نطاق لا يخضع للتحكم. الا ان شمس الدين يقول ان العقار الجديد يجعل نمو الخلايا طبيعيا وينشط جين الوراثة «بي ٥٣» المعروف بتصديه للسرطان. وقام شمس الدين بتجربة العقار في انابيب الاختبار وعلى الفئران وقال في بيان ان «عدد وحجم الاورام انخفض الى الثلث، وانخفض انشطار الخلايا الى النصف». وفي مقال له ذكر شمس الدين انه بمجرد علاج الخلايا بالعقار الجديد فانها بدأت في النمو بصورة طبيعية.

وقال انه ظهر ان العقار الجديد يمنع تكون حصوات المرارة ويساعد في خفض نسبة الدهون في الدم وحماية عضلات جدار القلب خلال الازمات القلبية ومنع التصلب. ولخص شمس الدين النتائج التي توصل اليها مع فرق بحث اخرى في كلمة القاها امام الندوة الدولية الاولى حول الوقاية من الامراض باستخدام «اي.بي6».

البحث عن أكسير الحياة لاعادة الشباب

● الشيخوخة نهاية حتمية لكل انسان، لكن تعني للكثيرين الموت البطيء وتراجع المقدرات الفكرية والجسدية، او بكلمة اخرى العد التنازلي نحو نهاية حياة انسان عاش الشباب وعنفوانه وحقق انجازات لا يستطيع تحقيقها في مرحلة الشيخوخة. وحلم العلماء في اعادة الشباب الى الكائن البشري بدأ منذ القدم، وحمل الانسان هذا الحلم عبر الاجيال المتعاقبة الى أن اتت التكنولوجيا التي يمكن ان تساعده في تحقيق هذا الحلم.

ويحاول العلماء منذ سنوات اعادة الحيوية والشباب للجسم عن طريق اعطاء بعض الهرمونات التي يعتقد ان نقصها يؤدي الى الشيخوخة مثل هرمون الميلاتونين، وهرمون DHIEA ، وهرمون التستستيرون، وحاليا توجه الاطباء لاستخدام هرمون النمو كوسيلة لاعادة الشباب.

ففي بداية العام الحالي تصدر هرمون النمو العناوين الرئيسية في وسائل الاعلام، وذلك عندما استخدمه السباحون الصينيون لتحسين ادائهم الرياضي. وحاولت بعض الشركات الدوائية الامريكية والاوروبية استخدام هذا الهرمون كإكسير لاعادة الشباب، حيث روج بتكلفة الف جنيه استرليني للشهر الواحد، وذلك على امل ان يعيش متعاطيه لعمر ١٤٠ سنة، لكن السؤال هل اعطاء هذا الهرمون ضروري للجسم في سن الشيخوخة، وما هو مدى سلامته على الجسم؟

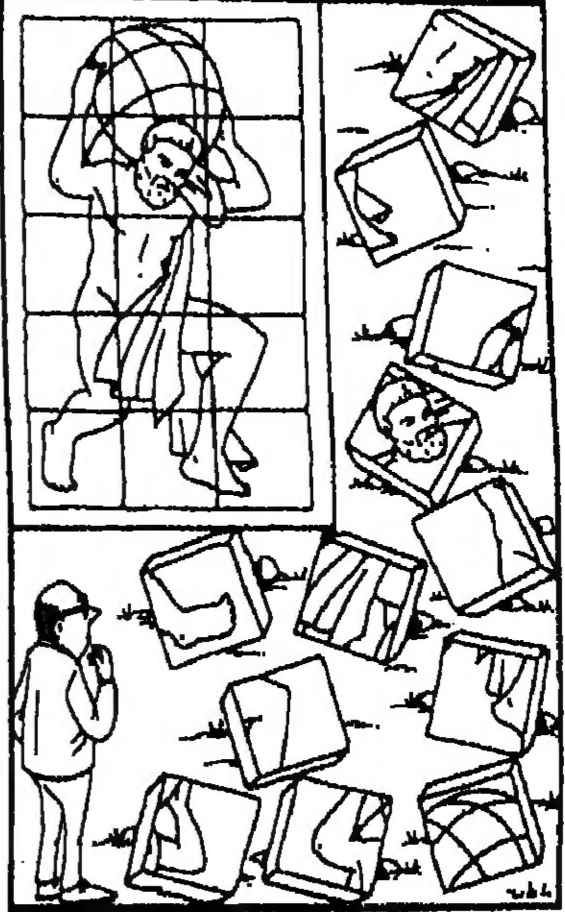
هرمون النمو او سوماتوتروفين هو من المركبات البروتينية التي تؤثر على الجسم بشكل كبير في مرحلة النمو والتطور. يفرز الهرمون من الغدة النخامية الموجودة في قاعدة الدماغ وتتم السيطرة على كميته من قبل هرمونات الجسم الاخرى بآلية تعرف باسم «التلقيم الراجع» يقوم الهرمون بتحريض نمو العظام ونسج الجسم الاخرى، وله دور في الاستقلاب اي تمثل الهرمونات والشحوم والكاربوهيدرات في الجسم. ويعتبر هرمون النمو الهرمون الاساسي المطلوب لتطور الاطفال ونمو الشباب. ويزداد افراز الهرمون في الجسم بعد الولادة ويبلغ ذروته في سن الـ١٢ من العمر، ويبقى مرتفعا في الجسم حتى سن الثلاثين. وبعد ذلك تتراجع نسبة الهرمون تدريجيا، وعندما يصل الانسان الى عمر ٧٥ عاما تبلغ نسبة الهرمون الى اقل ما يمكن في الجسم.

ويرى بعض الاطباء، ان اعطاء هذا الهرمون للمسنين يعيد لهم الحيوية والنشاط ويعيد عهد الشباب لهم. لكن البعض الآخر يرى ان اعطاء الهرمون للاعمار المتقدمة قد يحمل خطورة على الانسان. ويحتاج اعطاء الهرمون الى مراقبة دقيقة للمقادير التي يجب تناولها، حيث يجب ان تكون كافية لاعادة تجدد الخلايا وليس لتحريض عملية النمو مرة اخرى يعطى الهرمون على شكل حقن عضلية، وقد سمحت ادارة الغذاء والدواء الامريكية باستخدام هذا الهرمون من اجل مكافحة الشيخوخة منذ اشهر قليلة، والآن سمحت السلطات البريطانية باستخدامه للمعالجة في بعض المراكز الطبية في لندن واستنادا الى دراسة قام بها الدكتور ادماند تشوين فان اعطاء الهرمون لمدة ١٨٠ يوما، اربع حقن في الاسبوع يؤدي الى تحسن قوة العضلات لدى ٨٨ في المائة، وانخفاض الشحوم لدى ٧٧ في المائة، واختفاء التجاعيد لدى ٥١ في المائة، وشفاء جروح قديمة لدى ٥٥ في المائة، وتحسن الذاكرة لدى ٦٣ في المائة، وزيادة النشاط الجنسي لدى ٧٥ في المائة، من الاشخاص. كما اعطى الدكتور تشوين مرضاه هرمونات اضافية مثل هرمون الميلاتونين وهرمونات الغدة الدرقية... الخ.

لكن دراسات اخرى وجدت ان اعطاء هرمون النمو بكميات عالية قد يؤدي الى امراض قلبية، وانضغاط في بعض الاعصاب المحيطة وربما السرطان. وعبر البروفيسور اوميند كورام استاذ الهرمونات في جامعة ويسكنسون في امريكا عن تخوفه من استخدام هرمون النمو الروتيني، حيث قال انه يمكن ان يسبب مرض السكري، كما ان فائدة هذه الهرمونات غير مثبتة، وقد يكون الترويج لها خطأ علميا.

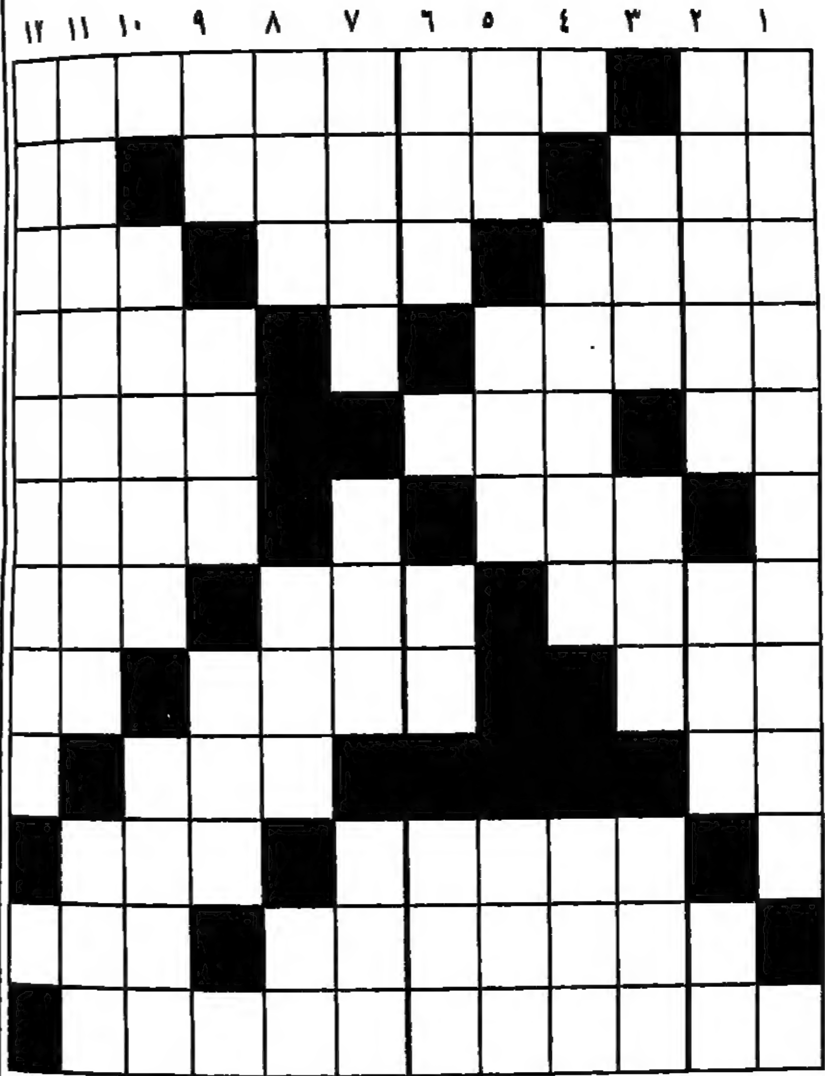
لغز:
الكتل الحجرية الثلاث

وجد عالم الاثار ان هنالك ثلاث كتل حجرية ناقصة عندما حاول ان يعيد بناء الجدارية الاصلية (الصورة الكاملة في الزاوية العليا الى اليسار).
فما هي هذه الكتل الثلاث الناقصة؟



كلمات متقاطعة

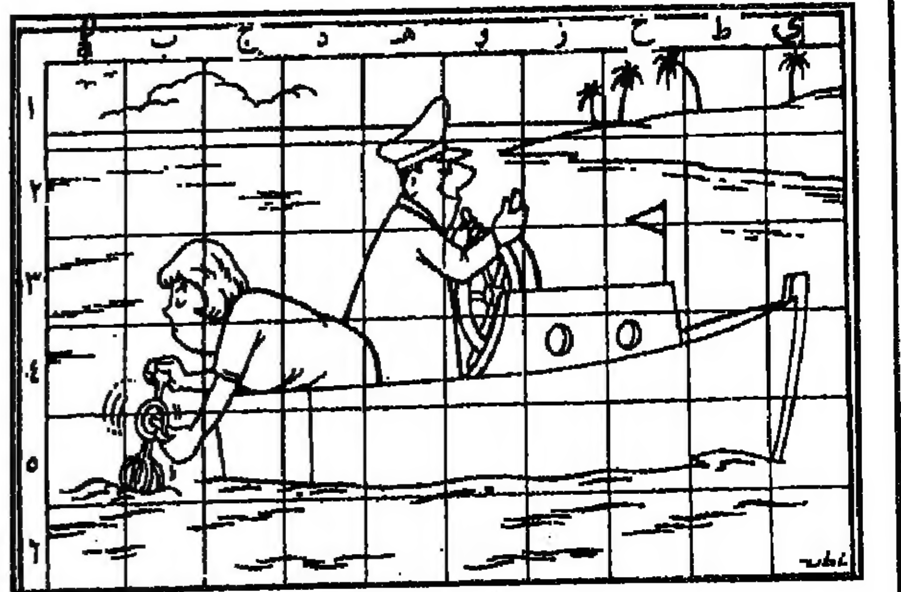
اعداد: ياسر طلال موسى- ابو سنان



افقيا:
١- مختلفان -احد الخلفاء الراشدين.
٢- مدينة مصرية- بنطال- والد(معكوسة).
٣- اسجل-كراهية(معكوسة)-تشي.
٤- دول-يضع اكليلا(معكوسة).
٥- للسؤال-ما يكسو العظم-مظلم.
٦- يصدر صوتا(للنحل)-يحصا.
٧- الاسم الثاني لمطرب مصري-منزل-الاسم الثاني للمنسق الامريكي.
٨- سهل-علم مذكر-للتعجب.
٩- مختلفان-اشتم.
١٠- السن-اغنية لام كلثوم.
١١- مجموعة القوانين(معرفة)-اصر.
١٢- مخيمان لبنانيان وقعت فيهما مجزرة رهيبة.

عموديا:
١- طائر من فصيلة الكواسر.
٢- السم الثاني لمطربة عربية-٢٤ ساعة-احد الوالدين.
٣- احب-اداة موسيقية(معكوسة)-علم مؤنث(معكوسة).
٤- عكس «سريان»(معكوسة)-عند.
٥- شتم(معكوسة)-ضمير منفصل - حجم(معكوسة).
٦- تجيب-حاجز(معكوسة)-سب(معكوسة).
٧- احترم-حصل على-قصّ.
٨- ظهر-قذف-تشاهد(معكوسة ومجزومة).
٩- صاحب-يفك(معكوسة)-شعوري (معكوسة).
١٠- جوال(معكوسة)-علم مذكر.
١١- الاسم الثاني لشاعر جاهلي-رجع(معكوسة).
١٢- عاصمة جزيرة مادورا في اندونيسيا.

لغز:
المربعات المتشابهة



اية ثلاث مربعات تتشابه؟ (استعمل الاعداد من (١) الى (٦)، والحروف من (أ-ي) للاشارة.

حل الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١-سعيدعويطة-ساموس-٢-مبارك-شوكينغ-ول-٣-يدس-اوكلاهوما-٤-رالق-كيا-الهم-٥-تل-رتشارد بورتون-٦-تمكنت-لم-ون-اقص-٧-وجدتموه-تساب-٨-فينش-لدود-تلمقر-٩-يداهمون-ريوكيو-١٠-قم-والت ديزني-اق-١١-جرارة-بير-ام-١٢-اذنتة-لو-عيناها-١٣-يون-يبادرون-عدث-١٤-عبورنا-وجنات-حل-١٥-اجينور-هدموها-١٦-ويريك-اسلام اباد.

عموديا:
١-سميرة توفيق-ابعاد٢-عبد المجيد مجذوب-٣-ياسف-كدنا-زينوار-٤-در-قرنةشهوان-رجي-٥-عكا-تتم-مارتينيك-٦-شلو-ولولة-بان-٧-بشان-الهدنة-لا-وا-٨-طولكرم-ديودورس-٩-تكابد-تدريب-رج-١٠-يهابون-يزرعونها-١١-س.س.و-وتنستون-ينادم-١٢-اغمار-الكيان-تما-١٣-التابعي-غام-بو-١٤-ود-بوق-فوق-تدلها-١٥-سليم نصار-الاتحاد.

حل لغز الكسارة

القطعتان (ب) و(ي)

حل لغز الفوارق العشرة

١- كم سترة الرجل المذعور الايسر اقصر ويكشف عن كم القميص.
٢- غلاف الكتاب الذي يرميه الى فوق غلافه اسود.
٣- نافذة المكتبة اعرض.
٤- الساعة تشير الى وقت متأخر.
٥- غلاف كتاب اختفى من لوحة الاعلان عن «كتب جديدة».
٦- ربطة عنق امين المكتبة مقلمة.
٧- المرأة حاملة المظلة ذقنها مزدوج.
٨- حذاؤها مختلف.
٩- الرجل الذي يقرأ في الزاوية اليسرى له سالف طويل.
١٠- اللوح الزجاجي في باب المكتبة اصفر.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

برامج الاربعاء: ٢٤/٦/٩٨

القناة الاولى

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- الخطوات الافريقية - الحلقة الثالثة: غانا.
٨,٣٠- سلسلة تعليم الانجليزية.
٩,٠٠- علوم: الطاقة النووية.
٩,٢٥- لغة انجليزية.
٩,٤٠- حساب.
٩,٥٥- بلادنا الصغيرة: مرة في تل ابيب.
١٠,٠٠- فترة الصغار العربية.
١١,٠٠- علوم.
١١,٤٠- البحر المتوسط ومحيطه - الحلقة (٣٤).
١٢,١٠- تنظر الى اعلى: المطر ودورة المياه.
١٢,٣٠- موسيقى.
١٣,٠٠- فن.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠- باي سيتي - الحلقة التاسعة: اختيار صحيح.
١٥,٠٠- بحيرة حصان النهر - الحلقة التاسعة - «ثلاثون جندياً».
١٥,٣٠- اكس مان.
١٥,٥٥- مسلسل خيالي.
١٦,٢٠- طفل يواجه العالم.
١٦,٤٥- مباريات كأس العالم - فرنسا والدنمارك.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- الاخبار بالعبرية.
١٩,٤٠- الصين. وثائقي.
٢٠,٢٥- استعراض غريغوري هاينس.
٢١,٠٠- الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٤٥- مباريات كأس العالم - اسبانيا وبلغاريا.
٠٠,٠٥- ختام.

القناة الثانية

٦,٠٠- الدب روبرت - الحلقة (٦٣).
٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٢- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- الزمن الثالث.
٩,٥٥- ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٦٦).
١٠,٥٠- ارض الميعاد - الحلقة الثامنة «السر».
١١,٤٠- العش الفارغ - الحلقة (٩١).
١٢,٠٥- حب أخوي - الحلقة (٣٤).
١٢,٣٠- قصص مدهشة - الحلقة العاشرة.
١٣,٠٠- هوية سرية - الحلقة (٤٠).
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (١٨١).
١٤,٠٠- تيك تاك.
١٤,٣٠- شارع سمسم «المدرسة رقم ٥».
١٥,٠٠- نقطة التقاء.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٩٧).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- رياضة.
١٨,٠٠- كلهم يحبون ريموند - الحلقة (٢٠) «جيران».
١٨,٣٠- «من وراء الكواليس لفيلم مولان».
١٩,٠٠- «كشف السحرة».
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- رمات الفيف ج - الحلقة (١٠٥).
٢١,١٥- ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,٠٠- ملفات في الظلام - الحلقة (١١٧).
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٨١).
٢,٠٠- جاز في البحر الاحمر.
٣,٠٠- عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

رياضيون (أم ممثلون!!)

رياضيون من مسلسلات الادارة، يتناول حكاية ثلاثة مجرمين يحظون بعفو، شريطة ان يقوموا بفك اسرار جرائم قتل خطيرة
(القناة الثالثة-الساعة ٢٠,٢٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم الأربعاء صافياً، وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨ ● تل أبيب وضواحيها- ٢٩ ● حيفا وضواحيها -٢٩ ● ايلات - ٣٧ ● جبال الجليل - ٢٦ ● المروج الشمالية - ٣٢٩ ● جبال المركز والجنوب - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب الشمالي - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/٢٣

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٩٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٧٠٤ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥٨٦ ش.ج
● واسرده	٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
في الأيام القريبة ستشعر بارتياح نفسي كبير.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢٠):
تلقى على كاهلك مسؤوليات ستدعي حشد الطاقات.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١):
تشكو من أعباء هي أكثر من قدرتك على الاحتمال.

** السرطان: (٦/٢١ - ٧/٢٢).
تواجه صداما مع مسؤول في إطار العمل أو العائلة.

** الأسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستحمل ضيوفاً غير متوقعين من بلاد بعيدة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تصادفك مشاكل ستدعي منك التوجه إلى الأصدقاء.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتعرف إلى شخصية مرموقة بطريق الصدفة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يشغل بالك غموض يكتنف سلوك أحد المقربين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
شخص غير متوقع، سوف يطلب منك خدمة أو مساعدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حاول التعامل بشكل لائق مع من هم أكبر منك سناً.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
كن ودوداً في محيط العائلة لتساهم في تلطيف الأجواء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تفكر في الارتباط رسمياً بمن تحب.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٢٤) حزيران

١٩١٠- اليابان تجتاح كوريا.
١٩٤٩- حسني الزعيم يكرس نفسه رئيسا للجمهورية في سوريا في استفتاء يفوز فيه ب ٩٩ في المائة من الاصوات!
١٩٦٠- الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم يؤكد ان الكويت «جزء لا يتجزأ من العراق».
١٩٧٦- اعلان توحيد فيتنام.
١٩٧٦- اندونيسيا تعلن ضم تيمور الشرقية رسميا.
١٩٧٨- اليمن الشمالي: اغتيال الرئيس احمد الغشمي وصنعاء تعلن قطع العلاقات مع اليمن الجنوبي بعد اتهامها بتدبير العملية.
١٩٨٢- جان لو كريتيان اول رائد فضاء فرنسي يشارك في رحلة فضائية على متن المكوك سيوز.
١٩٨٣- طرد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من دمشق.

تنويه واعتذار

الخطأ غير المقصود الذي وقع فيه محرر صفحة الطالب، بالنسبة للكلية الأرثوذكسية العربية، من الأخطاء التي لا يقبل معها أي تبرير. وربما وقع الخطأ بسبب زخم احتفالات مدارسنا بأفواج المتخرجين المباركة، وظروف إعداد مواد هذه الصفحة، التي تضطرنا أحياناً إلى سحب ما أعد لها من مواد، لإتاحة الفرصة أمام نشر أنباء الاحتفالات وأسماء الخريجين.
والحقيقة أن احتفال الكلية الأرثوذكسية سيتم يوم الأحد القادم ٩٨/٦/٢٨، ولذا نقدم اعتذارنا للكلية ومعلميها وأهالي طلابها.